ب

(٥)

نام کتاب. منبع المسائل في شرح مائة عامل

التحقيق او الكامل في شرح مائة عامل

مصنف ـ محمد صادق بن محمد شريف

کاتب ـ نا معلوم

سن کتابت ـ نا معلوم

فن ـ نحو

خط ـ نسخ

ورق ٥٦ ـ سطور ٢٣

٢١

منبع المشاغل في شرح مائة العوامل

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حرث قلوبنا بحرث الايمان بايدي الاتقياء وزرع العلم بحب العلماء الذين هم ورثة الانبياء وحفظ الجهل [illegible]
الى [illegible] الف صلوة وسلام على النبي العربي الذي شرح الله صدره وخصه بالملة البيضاء الذي [illegible] احسن [illegible]
[illegible] وبعثه بالشريعة الوصية تكملة المكارم الاخلاق العلية ووافيه [illegible] مفصلا لمن [illegible] كاملا
به هداية كافية وافاض عليه افاضة شافية وآله واصحابه الذين افادوا فوائد وافية وجعلنا باتباعهم فرقة ناجية فهم
النجوم المضيئة والكواكب الدرية وهم هموا الاشاد وناهل الرشاد وفتحوا البلاد وكسر الفناد ودفعوا الشكيين قلوب العباد وبالجزم على
الاتحاد وداعي الاحكام الاسلام باحكام [illegible] وبعد فيقول العبد الضعيف محمد صادق بن محمد شريف عفر الله لهما ولوالديهما
مع جميع المؤمنين والمؤمنات وقد وقع [illegible] في قلبي بعدما سئلني بعض اصدقائي ان اشرح مائة العوامل شرحا يبين معانيها ومبانيها
ويحل تراكيب الكلمات ومعاقدها ويشتمل على فوائد اخذتها من كتب المحققين وزوائد [illegible] خاطري فاسئل الله التوفيق [illegible]
متوسلا بحبيبه الشفيع يوم القيمة انه قريب مجيب وسميته منبع المشاغل في شرح مائة العوامل او التحقيق الكامل في شرح
مائة العوامل [illegible] قال المصنف [illegible] الله ابدا متعلق بفعل مقدر قبلها لكونه عاملا [illegible] عام
[illegible] او خاص مطابق [illegible] فيه اي اقرأ او اكل كذلك والاظهر ان يكون خاصا مطابقا [illegible] التحصيل الا
[illegible] وتخصيص [illegible] يبتدؤن باسم اللات والعزى [illegible] الله سبحانه [illegible] تقديم الفعل اولى
من الاسم نحو ابتدائي او قراءتي [illegible] كثرت الحذف لفظا والتزوم حذف الخبر ايضا وان امكن وقع الاخير بالتكلف
في بعض المواضع ولان الفعل اصل في العمل فتقدير الاسم عدول عن الاصل بالضرورة ثم هي اما للاستعانة وهو الظاهر
او للالصاق فان قلت ما فائدة ايراد لفظ الاسم على الجلالة مع ان المقصود يحصل بذكره فقط قلت
الاستعانة انما يكون بذكر الاسم المعظم لان ذاته منزه ان يلتبس بشيء [illegible] العيني والتيمن كذا في البيضاوي
ولا يخفى ان الاول انما يتمشى اذا اريد بالجلالة ذاته تعالى واما اذا كان المراد منه الاسم فلا الان يقال لعل مراد القاضي
العلامة [illegible] ان اثبات الاسم [illegible] على ان التركيب انما يكون [illegible] دون الذات المقدس [illegible]
[illegible] فان قيل ما الاسم الذي يتبرك به فقلنا التبرك بالاسم على [illegible] ان ذكر الاسم خاص [illegible]
[illegible] والثاني ان يذكر اسم الله تعالى [illegible] الاجمال بذكر اسم [illegible] الثاني موجود [illegible] ذكر الاسم
[illegible] الى الله تعالى وهو عام شامل لكل اسم من اسمائه تعالى [illegible]
[illegible] اسم خاص [illegible] من الاول [illegible] في كتابه الكريم [illegible] لفظ الاسم
[illegible] كان قول الشاعر ثم اسم السلام عليكما [illegible] قلت [illegible] ان يكون [illegible] باسم [illegible] الله [illegible]

منبع المشاغل

شرح مائة العوامل

خاتم حديد فعلى هذا الاشكال مطلقا وتقديم الاسم لكونه صلة واله الشرك والالات متقدمة على المقاصد وطولت ان اعوضا
من الهمزة المحذوفة لكثرة الاستعمال بخلاف قوله اقرا باسم ربك لعدمهما الرحمن فلان من رحم بانكره كغضبان من
شفقته بنقل فعله الى رحم بالضم اي صار الرحم طبيعة له وكذا الحال في قوله الرحيم ان جعلت صفة مشبهة على ما هو المشهور كلام
صاحب الكشاف بل هو قول الجمهور فاعد سيبويه والزجاج كما صرح به عبد الحكيم في حاشية البيضاوي ان جعلت صيغة مبالغة
كما هو رايهما فلا اشكال ثم في الرحمن زيادة مبالغة من الرحيم لان زيادة المبنى يدل على زيادة المعنى وهي اما بحسب شمول
واختصاص الرحيم بالدنيا كما جاء في بعض الاثار يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة او باعتبار كثرة افراد المرحومين
كما ورد رحمن الدنيا ورحيم الاخرة هذا خلاصة ما ذكره شيخ القاري وغيره في تفسير ... واما تفسير الجلالة فيجيء ان شاء
الحمد ان شاء الله تعالى ثم هاتين صفتان لله على ما عليه الاكثر وعند بعض المحققين بدل لانه جرى مجرى العلم في
كذا السنية وفي الخطبة قلت الجواب عنه انهما ليس بعلمين حقيقة بل صفتان اختصاصا به تعالى وبقي فيهما شائبة الوصفية
ولم يتميز على فيهما صفتان الخصوصيتان وهو المذكور في اكثر الكتب ولانه يلزم كون ذكر الله غير مقصودة وهو خلاف
المقصود الحمد لله عقب التسمية بالحمد تيمنا واقتداء بكتاب العزيز العليم وامتثالا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم كل امر
ذي بال ... فيجب العمل السليم وتوهم التعارض بين الحديثين اعني كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو
اقطع وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر فان الابتداء باحدهما يمنعه بالاخر مدفوع بان الابتداء عرفا ممتد
الى ان الشروع في المقصود فلا تعارض فيصح العمل بهما جميعا والحمد لغة ... على الجميل
معدودا والحاصل بالمصدر وكذا الشكر كذا قيل والتحقيق ان بينهما فرقا وهو ان الحمد الثناء باللسان على الجميل
الاختياري تعلق بالفواضل كالانعام والفضائل كالعلم والقدرة ونحوهما والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
لكونه منعما سواء تعلق باللسان او بالجنان او بالاركان فمورد الحمد هو اللسان فقط ومتعلقه يعم النعمة وغيرها ومورد
الشكر يكون اللسان وغيرها ومتعلقه هو النعمة وحدها فبينهما عموم وخصوص من وجه لتصادقهما في الثناء باللسان في
مقابلة الاحسان وتفارقهما فيما يكون ... النعم وفيما يكون باللسان على القدرة والعلم اما معناهما عرفا
فالحمد هو الشكر لغة والشكر هو ... الله عليه من النعم الظاهرة والباطنة من السمع والبصر والعقل
والفكر وغيرها الى ما خلق لاجله ... من اقامته واعترفوا بالقصور فالحمد اعم من الشكر مطلقا لعموم
النعم الواصلة الى الحامد و... بالحمد الى الشاكر ولان الشكر اعتبر فيه شمول الالات بخلاف الحمد
كذا بين الشكرين وبين الشكر العرفي والحمد اللغوي عموم مطلقا وبين الحمدين من وجه وبين الحمد العرفي والشكر اللغوي
ترادف الا اذا قيد الانعام في الشكر باختصاصه بالشاكر فبينهما عموم مطلق كذا افاده بعض المحققين في حاشية الزبدة

واختار الحمد على الشكر لكونه منبئا عن التعظيم المنعم بسبب الانعام بخلاف الحمد كما مر والمقصود هو التعظيم المطلق وباعتبار
العرفي ايضا الحمد احق لعمومه فيكون افيد وعلى المدح لان الحمد يدل على اختيار المحمود فيما حمد عليه بخلاف المدح فانه قد يكون على غير
الاختياري كمدحت زيدا على حسنه واللؤلؤ على صفائه واختار الجملة الاسمية على الفعلية للدلالة على الدوام والثبات قلت هذه
الاسولة والاجوبة انما هي بطريق الاغماض والا فيجد تفصيل اثبات الحمد باقتداء كتاب الله تعالى والتيمن به لا حاجة اليها
واللام للجنس او للاستغراق لا للعهد اعني حمد الجمع بالجمع والتوقيت بالجمع والجمع بالتوقيت والتوقيت بالتوقيت كلها لله تعالى
والله للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد المستجمع لسائر صفات الكمال وكذا لم يقل الحمد للخالق او الرازق ونحو
هما لانه يوهم اختصاص الاستحقاق بالوصف المذكور دون غيره ثم اعلم انهم اختلفوا في تحقيق الاسم الجليل فقيل عربي وقيل
عجمي سرياني اصله لاها فعرب بحذف الالف وادخال اللام عليه او عبراني اصله الاها فحذفت العرب الالف الاخير للتخفيف
كما حذفوا في النور والروح واليوم والمسيح فان اصلها في العبرية نورا وروحا ويوما ومسيحا فصاعدا ... ودخل عليه اللام وحذفت
الهمزة والصحيح انه عربي ثم القائلون بعربيته اختلفوا في ان اصله اله منكرا فحذفت الهمزة وعوض عنها الالف واللام في
اوله والاله معرفا فخففت الهمزة بالقاء حركتها على اللام الساكنة وحذفت فصار الله ثم اختلفوا في انه مشتق او
غير مشتق علم او غير علم ... اختلفوا ... بفتح العين فيهما بمعنى عبد عبادة ... اله
تحير او من اله الى فلان اذا سكن اليه او من اله اذا فزع من امر او من اله الفصيل اذا ولع بامه لكن بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر او من لاهت اليه اذا تفرعت فهو في جميع هذه الصور فعال بمعنى مفعول اي المعبود المتحير
في ذاته المسكون اليه المطمئن به المولع اليه عند الشدائد المولوع بذكره المفزع اليه او من اله اذا اجاره او من لاهت
بالمكان اذا اقمت به فهو فعال بمعنى فاعل اي المجير المقيم الدائم الذي لا يتغير عن صفاته كان المقيم بالمكان لا يتحول
عن نعوته فيرجع هذا اللفظ ... كلها وهو مهموز الفاء وقيل هو مثال وادي اصله ولاه من وله اذا طرب او
وله بمعنى احب محبة شديدة او وله اذا تحير وتخبط عقله ابدلت الواو همزة كما في وشاح وهو ايضا من حد سمع فعال
بمعنى مفعول اي المحبوب المطلوب عند ذكره المتحير في ذاته الذي يتخبط العقل عند فكره الا في الوجدان ...
الفاعل ايضا فاعل وقيل اجوف واوي او يائي اصله لاه في الاصل ... من لاه يليه تيها ولاها ولاه
يلوه لاها اذا احتجب وارتفع فعل بمعنى فاعل اي المحتجب المرتفع عن كل شيء فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ثم ادخل عليه اللام فهو في الوجوه المذكورة كلها في الاصل صفة مشتق كما عرفت صار علما للذات
الواجب للغلبة في الاستعمال وقيل ليس بمشتق اصلا بل هو علم ابتداء ... والام قارنته وضعه وقيل اصله
ها الضمير ... ثم ادخل عليه اللام الجارة ... اشارة الى ان كل شيء له ... ابتدع

للتعريف تعظيما وفحوه توكيد هذا المعنى

فتحة اللام فرع عن معنى الاضافة الى معنى الاثر او تزيدت فيه الالف واللام
فصلا الله كما تركه وهذا اقرب باشارة الصوفية من تحقيق اللغة العربية ذكره في المرقاة قال العلماء تحيروا في تدقيق
الاسم الجليل كان الوقار او هو اي تحقيق شهية المقدس سمي لما من كثير في الله سواه ثم للاسم المعظم خواص بها يمتاز
عن غيره كما ان للذات المنزه خصائص بها انفرد وعمن سواه منها تعويض الميم المفتوحة عن حرف النداء المحذوفة ومنها
اختصاص تاء القسم به ومنها جره بحرف جر مقدر ومنها قطع الهمزة على قول غير ذلك مما ذكروه رب العالمين صفة مشبهة
حماربه فهو رب بمعنى المربي وهو المبلغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا واليه الاشارة في قوله تعالى ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسويك الاية وهو في الاستقاق كالرحمن او مصدر بمعنى التربية وصف للمبالغة على طريقة زيد عدل او حذف المضاف
اوكون المصدر بمعنى الفاعل فان قلت هو على الوجه الاول صفة مضافة الى معموله فالاضافة لفظية فكيف يصح وقوعه
صفة للمعرفة وهو الجلالة قلت ما اختص به فكم بحيث لا يكاد يطلق على غيره صار في معنى المعرفة فيقع صفة له الا ترى
انه اجازوا وقوع افعل فهو اولى فان قلت لا يظهر كون العالمين معمولا الا كونه مفعولا به ولا يتصور ذلك في الصفة
المشبهة قلت يمكن الجواب عنه بانها قد تعمل النصب تشبيها بالمفعول فيجوز ان يكون من ذلك الباب وفيه ما فيه
كما في الخطيبي لكن يرد عليه ان هذه الصفة بمعنى اسم الفاعل لانها بمعنى المربي او المالك كما في البيضاوي و
قد صرح به الرضي ان الاسم اذا اول باسم الفاعل او المفعول تكون الاضافة لفظية فيجوز ان يكون هذا منه فليتامل
واما اذا جعل مصدرا فلا اشكال اذ الاضافة حينئذ معنوية قطعا الا في صورة كونه بمعنى اسم الفاعل فتدبر
العالم فاعل من العلم اسم لما يعلم به كالخاتم لما يختم به والغالب لما يغلب به غلب استعماله فيما يعلم به الصانع اي
علامة دالة على وجوده ووحدانيته وهو ما سواه تعالى من عالم الملك والملكوت ولذا جمع اولوا العلم بجمع لتبا والذي
الى العالم ان هذا ولا الاستغراق فيفيد شمول الاجناس المختلفة بل استغراق المفرد اشمل من الاستغراق الجمع
كما بين في موضعه انكم الان يقال استغراق المفرد يوهم استغراق جنس واحد فالجمع يدفع ذلك الوهم كذا افاده
المخدوم عصام الدين في حاشية البيضاوي وجمع بالياء والنون تغليب للعقلاء فان قلت العالم لا يخلو ان
يكون اسما او صفة فان كان اسما لا يصح جمعه جمع السلامة لان شرطه ان يكون علما لعاقل وهو ليس بعلم وان كان صفة
لا يصح ايضا لاشتراط عدم التسوية بين المذكر والمؤنث وهو يطلق على كل منهما بالتسوية قلت نختار الشق الاول
ويكم بشذوذه كارضين وسنين هكذا استفاد من العصام على البيضاوي وانما اختار الشق الاول لانه اسم لكل ما سواه
من المخلوقات وكونه بمعنى ما يعلم به الصانع انما هو في اصل معناه ولا يراد ذلك بحسب الاستعمال بل المراد به
ما صدق عليه ذلك المعنى وهو ما سواه تعالى ولذا لا يقدر له موصوف فلا يقال في التقدير هذا شيء عالم والعاقبة

للمتقين

للمتقين وهو مصدر على وزن فاعلة او اسم فاعل بالمصدر معناه ما يكون عقيب الشيء ويترجم في الفارسية سرانجام.
المراد العاقبة المحمودة بقرينة اللام لكونه للنفع على خلاف على والتعدير بان المراد ان العاقبة نافعة للمتقين
ليس لجديد لان اللام ليس صلة للنفع بل للاختصاص وفيه معنى النفع وقيل بحذف المضاف اي خير العاقبة
وقيل بحذف الصفة اي العاقبة الحسنة او المحمودة والمتقي من يتقي الشرك فيدخل فيه عصاة المؤمنين
او المراد به معناه المشهورة فالمعنى ان العاقبة الاولية لهم ومثله كثير في القران والحديث والعاقبة بعد
للمتقين جزء والجملة عطف على جملة الحمد لله وقد اشكل هذا العطف بعضهم بان الجملة الاولى في مقام
الحمد ولا حمد في الثانية واجاب بان الواو ليست للعطف بل للاعتراض اقول اصل الواو ان يستعمل
لاشتراك الجملتين ان تكونا متحدين في اصل المودي بان تكونا مفيدتان لشيء واحد بل شرطه ان يكون
بينهما جهة جامعة وتناسب بحيث يتصل احدهما بالآخر ولا يكون بينهما كمال الانقطاع ولا كمال الاتصال
وهو مذكور ومبني في علم موضعه فليراجع اليه الا ترى الى ما مثل به في المطول نحو زيد يكتب ويشعر لما بين الكتابة
والشعر من التناسب او يعطي ويمنع لما بين الاعطاء والمنع من التضاد وانتهى الى غير ذلك والظاهر انه لا تحاد بين
الشعر والكتابة والاعطاء والمنع فعلم انه لا اشتراط الاتحاد في المودي بل يكفي ان يكون بينهما تناسب وفيما نحن فيه
المناسبة ظاهرة لان الاولى في مقام حمد الخالق والثانية في بيان تفضله وانعامه على عباده بجعل حسن العاقبة لهم
والمناسبة بين الحمد والانعام لا يخفى فان قلت هب انه لا اشتراط الاتحاد في المودي بل يكفي المناسبة لكن يمتنع
عطف الاخبار على الانشاء لان الجملة الاولى انشاء الحمد تعالى لا اخبار عن استحقاقه نعم به كما صرح به كثير من
المحققين كالعصام وغيره والثانية اخبار عن حسن العاقبة للمتقين لانه اعتراف بانعامه تعالى وتفضله عليهم
فبينهما كمال الانقطاع فينبغي ان لا يصح العطف ويمكن ان يجاب عنه بانه يجوز ان يكون هذه ايضا انشائية بان
يجعل دعاء لهم بحسن العاقبة كالصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانها ايضا دعاء بنزول الرحمة من الله
تعالى عليه وآله وسلم فالجمل الثلث متحدة في الانشائية فيصح العطف بينهما كما لا يخفى فان قلت لم قدم ذكر
العاقبة للمتقين على صلوة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع كونه واجب التقديم قلت لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
داخل في جملتهم نحو دعا له اولا تبعيا اقتداء بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج عند حضرة القدس السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين حيث دعا لنفسه بالتعميم ثم ذكر الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم تخصيصا بعد التعميم و
هو فيه المبالغة ايضا او لانه قد دخل في المتقين دخولا اوليا لانه امام المتقين ورأس الموحدين وغيره لا يدخل الا
تبعا فكانه المذكور فقط او لان المراد من المتقين نفسه صلى الله عليه وسلم والجمع للتعظيم كما في قوله تعالى يا ايها الرسل

كلوا من الطيبات الآية كما في د ه بعض شروح الهداية والصلوة لغة من الله الرحمة اي افاضة الخير وهي في الاصل عبارة
عن رقة القلب والله تعالى منزه عنه فالمراد لازمها الى الخارجة اليه بغير او لازمها واثرها المرتب عليها من كمال الرضا وافاضة وهي
ومن الملائكة الدعاء والاستغفار ومن الثقلين الدعاء ومن الوحوش والطيور التسبيح وشرعا اصطلاحا كان مخصوصة د
المراد ههنا الاول اي الرحمة وافاضة الخير نازلة من اعلى جناب الحق على رسوله فعول بمعنى مفعول اي مرسل وشرعا
لغة من ياتي برسالة احد الى آخر وشرعا رجلا بعثه الله الى عباده للتبليغ ومعه كتاب وشريعة متجددة والنبي من
بعثه الله ولا اشترط فيه الاخران بل يدعو الناس الى شريعة الرسول السابق ويكون تابعا له عاملا بكتابه ويعمل بالاحكام
بينهما عموم مطلق اي كل رسول نبي ولا عكس وقد اورد عليه اسماعيل على نبينا وعليه السلام فان له رسالة منصوص عليها مع
انه لم يكن معه شريعة جديدة ولم ينزل عليه كتاب بل كان على دين ابيه ابراهيم عليه السلام واجيب بان ذلكم بعض
توافق الشريعتان وتكرار النزول كما في الفاتحة كذا افاده بعض حواشي شرح العقائد للامام التفتازاني رحمه الله واجيب
بان ذلك بالنسبة الى المرسل اليهم واسماعيل عليه السلام كذلك فانه بعث الى جرهم بشريعة ابيه عليهما السلام و
لم يبعث ابوه اليهم كذا في الجلبي على البيضاوي فعلم بهذا ان مرتبة الرسالة افضل من النبوة فلذا اختار الرسول
على النبي ثم بين محمد عطف بيان للرسول وآله عطف على رسوله لا على محمد كما لا يخفى واصله اهل بدليل تصغيره على اهيل
قلبت الهاء همزة على خلاف القياس كما في ماء ثم الهمزة الفا وقيل ابدلت الفا ابتداء تجوزا عن لزوم ابدال الخفيف
الى الثقيل وتكلف الابدالين ولم يسمع للاسماع اعرابيا فصيحا يقول آل داويل واهل واهيل فعلم انه فيه لغتين فان
قيل الاول اولى بالتحريك قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واستقامته من آل يؤول اذا رجع سمي به
لان آل الرجل يرجع اليه في النسب والدين كما في بعض المتوسطات ولم يتعرض للثانية وينبغي ان يكون من اهل
يا هل اي انس ضد الوحش ومنه الحمار الوحشي والاهلي سمي به لانهم يانسون به اي يستانسون او باهل هو بهم ثم الآل
مختص باهل الشرف واولى الخطر فلا يقال آل الحجام ونحوه بخلاف الاهل واختلفوا في آل النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فقيل هم اهل بيته قبيلهم علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم اجمعين لقضية العباء وقيل اهل
بيته اولاده وازواجه وابناء اعمامه وخدامه لعموم ظاهر آية الاحزاب ولقوله عليه وآله وسلم لابن عباس سلمان
هو من اهل بيتي ولحديث سلمان منا اهل البيت وقيل آله من اتصف بكماله متابعته كما يستفاد من بعض الا
خبار وقيل آله جميع امته والاول اصح ذكره جمع الاخيار في خصوص هذا المقام للادخال الاصحاب لكان له وجه لعدم
ذكرهم ههنا خلاف اكثر الكتب اجمعين تاكيد الاول لدفع توهم من يتوهم التخصيص اعلم هي افعال القلوب المتعدية
الى مفعولين وان مع معموليها اي مع جملتها مفعولها انتفى بها عنهما لتمام المعنى فائدة قد اشتهر فيما بينهم

ان يقرا التلميذ بين يدي الاستاذ ليعلم بامر الغائب المجهول بدل اعلم رعاية للآداب وهو حسن جدا ان العوامل جمع عامل وهو
عند النحاة ما يكون رافعا او ناصبا او جارا او جازما فان قلت فاعل المذكر لا يجمع على فواعل فكيف يصح هذا الجمع قلت الجواب
عنه بوجهين احدهما ان هذا مختص بفاعل الصفة واما اذا كان اسما فيجمع على فواعل كما في خاتم وحوائط ورافض وروافض و
العامل ههنا صار اسما للمعنى الذي عرفت وان كان معناه في الاصل اعني عامل كسره ايضا على فواعل كالكاهل كذلك مراد في الا
ستعمال كما في اسود واراقم ورافض وروافض والثاني ان ذلك جائز اذا كان لغير العقلاء وان كان صفة كما في جمل بازل وجمال بوازل على
ما ذهب اليه المحققون من النحاة والعربيان في النحو حال من العوامل او صفة له والنحو اصطلاحا علم باصول يعرف بها احوال
اواخر الكلم الثلث من الاعراب والبناء على ما الفه ايضا حال منها او صفة او ظرف لقوله في النحو والتاليف ان يجمع كلام
غيره ويرتبه والتصنيف ان يضع الالفاظ من عند نفسه وان كان القواعد منقولة عن الغير وقد يطلق احدهما على الآخر
الشيخ في اللغة ضد الشباب وعرفا من يقتدى به في شيء في الدين والعلم الامام من ام اذا قصده ثم غلب في القدوة
به في شيء ويستوي فيه المذكر والمؤنث والفه الامام مصدر لا مؤنث الامام الحلى الفائق في العلوم عبد القاهر امام جليل له يد
في العلوم العربية مذكور في المعتزلة بن عبد الرحمن الجرجاني نسبة الى جرجان معرب گرگان اسم بلد او لانه وهو صفة لعبد القاهر
سقى الله اي برد ثراه قبره وجعل الجنة مثواه مائة عامل خبر ان فيه بعض النسخ مائة عوامل وهو كتاب عدها تور من قولهم
ان تميز مائة والعدد يجب افراده قلت صرح الشيخ الرضي في شرح الكافية انه قد يجي مجموعا نحو مائة رجال ثم حصر العوامل في العدد
المذكور انما هو عند الشيخ عبد القاهر ومن تبعه على ما افاده كلام المتن والا على قول غيره فعند بعض هي اقل من مائة وعند
آخرين اكثر منها كما يظهر لك تفصيله ان شاء الله تعالى وهي يرجع الى المائة او العامل او العوامل والتانيث باعتبار المعنى
او الجماعة على ضربين اي نوعين لفظية ومعنوية بالحركات الثلث الجر على البدل من نوعين او النصب بتقدير اعني و
الرفع على كونه خبر مبتدأ محذوف اي احدهما فاللفظية منسوب الى اللفظ اي ما يكون ملفوظا به والمعنوي منسوب الى المعنى
بان لا يكون مما يتلفظ به بل يكون مدركا بالعقل فما قيل بعضهم اللفظي ما يدرك ويتلفظ والمعنوي ما لا يدرك ولا يتلفظ غير
صحيح منشاؤه التباس الادراك بالتلفظ بناء على اتحادهما والظاهر ان الادراك غير التلفظ والمعنوي ايضا مدرك لكن ليس
ملفوظا كما لا يخفى على من له ادنى مسكة من العلم اللهم الا ان يقال انه اراد بالمدرك ما يكون مدركا بالفاظ ودون ذلك خرط القتاد
والله اعلم بالمراد فاللفظية الى التغيير منهما حال من اللفظية والعامل فيه معنى الفعل وهو ظرف الواقع خبر المبتدأ او
به على صحة وقوع الحال من المبتدأ اعني اللفظ لكونه في معنى المفعول به اي المنسوب اليه فهو مفعول معنى فيصح الحال منه فما
اشتهر من انه لا يصح وقوع الحال من المبتدأ ونحوه مما سوى الفاعل والمفعول معناه من حيث كونه مبتدأ ونحوه واما من حيث
كونه فاعلا او مفعولا معنى فيصح كما في قولك زيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وهذا امثالها وكلام الكافية يشير وجها لهذه الفائدة

عجيبة تشكك بما فانه ينفعك في كثير من المواضع فانه يرى كثيرا او وقوع الحال من المبتدا والخبر ذكرهما وتحير فيه الاذكيا وبيانه ازال
تلك الخبر عن اهل الفطنة وانما قدم اللفظية على المعنوية لتقدم اللفظ على المعنى بحسب الخارج فتناسب ان يتقدم في المواضع ايضا
وان كان المعنى متقدما عليه في الذهن على ضربين سماعية وقياسية اعرابها كاعراب لفظية ومعنوية فالسماعية منها وتقديم
السماعية على القياسية لكون السماع متقدما على القياسي وهذا او لاجتماعها في اللفظ واحد يعمل السماع ويعمل القياس كما بين
في موضعه احد وثلثون عاملا والمعنوية منها عدد ان فتنوع اي ينقسم السماعية منها على ثلثة عشر نوعا وجه الحصر ان المعمولات بالتقسيم
الى عواملها بالتقسيم العقلي ترتقي الى مائة وعشرين عند عدم ادخال الحرف في المعمول لان العامل اما فعل او اسم او حرف و
المعمول اما اسم او فعل لعدم صلوحية الحرف للاعراب وكل منهما اما مرفوع او منصوب او مجرور او مجزوم وكل منها اما مفرد او
متعدد والمتعدد متفق او مختلف وكل مختلف صنفان فهذا اربعون نوعا للمعمول باعتبار تقسيم العقل اسم مرفوع فعل مرفوع
اسم منصوب وفعل منصوب اسم مجرور فعل مجرور اسم مجزوم فعل مجزوم اسمان مرفوعان فعلان مرفوعان اسمان منصوبان
فعلان منصوبان اسمان مجروران فعلان مجروران اسمان مجزومان فعلان مجزومان او اسمان مرفوع فمنصوب او منصوب
فمرفوع مرفوع فمجرور مجرور فمرفوع مرفوع فمجزوم مجزوم فمرفوع منصوب فمجرور مجرور فمنصوب منصوب فمجزوم مجزوم
فمنصوب مجرور فمجزوم مجزوم فمجرور فعلان مرفوع فمنصوب منصوب فمرفوع مرفوع فمجرور مجرور فمرفوع مرفوع فمجزوم مجزوم فمرفوع
منصوب فمجرور مجرور فمنصوب فمجزوم مجزوم فمنصوب مجرور فمجزوم مجزوم فمجرور فاضربها في الثلثة حصل مائة وعشرون
نوعا من المعمولات فان ادخلت الحرف في المعمول باعتبار تقسيم العقل يحصل مائة وثمانون كما عرفت ثم اعلم ان الحرف
لا يكون معمولا البتة والاسم لا يكون مجزوما ولا متعددا او مجرورا او مرفوعا او مجرورا لمنصوب مطلقا ولا المتعدد مطلقا معمولا
للاسم ولا متعدد واسعا مطلقا معمولا للحرف ولا متفقا مرفوعا بالفعل ولا مختلفا منصوبا فمرفوعا به ولا مجرورا مفرد
بالاسم او الفعل ولا مجرورا متعددا مطلقا ولا مرفوعا مفردا بالحرف فبقي كونه مرفوعا مفردا بالفعل والاسم ومنصوبا مفردا
بالاسم والحرف ومتفق منصوبا بالفعل ومختلفا مرفوعا فمنصوبا به وبعكسه بالحرف ومجرورا مفردا به فعوامله تسعة الفعل
الرافع فقط والاسم الناصب فقط والحرف الناصب فقط والفعل الرافع فالناصب والفعل الناصب للاسمين والحرف الناصب
فالرافع والحرف الجار فالاول افعال المدح والذم والثاني اسماء الافعال الرافعة والثالث اسماء النوع الثامن اعني احد
عشر ولخواتها وتحقيق اسماء الافعال الا انه لم يدرجه في هذه النوع بل جعل جميع اسماء الافعال الرافعة والناصبة نوعا واحدا
لكان الافعال فيما بينهما لفظا ومعنى وفي الشبه للاسماء معنى وللافعال معنا وللافعال لفظا فلم يجمع مع واحد منهما
فكانهما واسطة بينهما فلذا جعل الكل نوعا برأسه ولهذا عبر عنها بالكلمات وسميها بعضهم خالفة كما سيجي والرابع حروف النوع
الرابع والخامس الافعال الناقصة وافعال المقاربة الا انه جعلها نوعين لاختلاف معانيهما واحكامهما لان الافعال الناقصة

وبعث

وضعت لتقرير الفاعل على صفته ووضع افعال المقاربة لدنو الخبر للفاعل وخبرها لا يكون الا مضارعا مؤولا بالمصدر ولا يكون اسما صريحا
البتة بخلاف الافعال الناقصة والسادس افعال الشك واليقين والسابع حروف النوع الثاني والثامن ما ولا المشبهتان
بليس والتاسع الحروف الجارة المعنوية بالنوع الاول وان الفعل لا يكون مرفوعا ولا مجرورا ولا متعددا مطلقا الا مجرورا
بخلاف الثلاثة ولا يكون معمولا للفعل اصلا ولا منصوبا بالاسم بل يكون منصوبا مفردا بالحرف او مجزوما بالحرف مفردا او متعددا
وبالاسم متعددا والان يمنع مانع فعوامله اربعة حروف ناصبة مفردا وحروف جازمة مفردا ومتعددا والكلم جعلها بين
نوعا واحدا الا اتفاق في الحرفية وجنس العمل واسما جازمة متعددا فالاول حروف النوع الخامس والثاني والثالث حروف
النوع السادس والرابع اسما النوع السابع فانحصر العوامل السماعية في ثلثة عشر منها عوامل الاسم وثلثة عوامل الفعل
فستة من جملتها حروف اربعة منها عوامل الاسم الاول الجارة والثاني الناصبة فالرافعة والثالث الرافعة فالناصبة و
الرابع الناصبة واثنان عوامل الفعل الاول الناصبة والثاني الجازمة وثلثة منها اسماء الاول جازمة الفعل والثاني
ناصبة الاسم والثالث اسماء الافعال واربعة منها افعال الاول افعال الناقصة والثاني افعال المقاربة والثالث افعال
المدح والذم والرابع افعال الشك واليقين وبعد التامل في الاقسام العقلية وفيما لا يخرج عنها لا يخفى عليك ما خرج وما بقي وامام وجه
بعض الانواع على بعض فستذكره عند بيان كل نوع ان شاء الله تعالى والله الموفق فلنا عرفنا من بيان وجه الحصر فلنشرع
بعون الله تعالى في شرح مقصود الكتاب فنقول قوله النوع الاول حروف خبر وهو جمع حرف وهو في الاصطلاح
كلمة تدل على معنى في غيرها والتحاسي حرفا لان الحرف في اللغة الطرف ومنه التحريف للتبديل والتغيير لانه فعل الشيء من
طرف هو موضعه والانحراف لانه الميل من طرف الى اخر والحرفة للصناعة لانه يصير صاحبها في طرف ممتازا عن غيره وحرف الوادي
لجانبه يقابل للاسم والفعل لكونه في جانبهما وقيل لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا غير مقصود بالذات كالمسند والمسند اليه ثم تقديم
انواع الحروف على انواع الاسماء والافعال لكونها كالعدم بالنسبة اليهما لاخذ معنى العدم في تعريفها وهو عدم دلالتها على
معنى في نفسها فيكون هو بالنسبة اليهما كالعدم بالنسبة الى الملكة والاعدام متقدمة على الملكات وكذا تقديم الاسماء
على الافعال لان عدم اقتران معناها باحد الازمنة ماخوذ في تعريفها دون الافعال ويمكن بهذا وجه اخر وهو ان الاسم
اشبه من الفعل واما ما ذكر بعضهم في وجه تقديم الحرف على الافعال من ان الافعال بمنزلة المركب والحرف بمنزلة المفرد
متقدم على المركب فكذا ما هو بمنزلته ففيه انه ان اراد انها بمنزلة المفرد في وحدة معناها بخلاف الافعال فان معناها
متعدد لانه يدل على الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ما كما تقرر ومعنى الحروف واحد وهو في الابتداء مثلا ففي الافعال الاسم
لان في الاسماء العدم تعدد معناها الا ما شابه الفعل كالاسم الفاعل ونحوهما ولا تعدد وبذلك التعدد لان المعتبر هو اصل الوضع
ولا تعدد في اصل الوضع فلا يصح قوله ذكر اقدمه على الاسماء فتدبر وان اراد به انها تشبه مطلق الدلالة على معنى

ما يؤول الى تعريفهما فكذلك في تعريف الجزئين لاحد الجزئين في تعريفهما فكذلك يؤول الى ما
وكونهما علي معنى في النفس في الحرف قد اخذ الاول دون الثاني بخلاف الاسم والفعل لاحد الجزئين في تعريفهما فكذلك يؤول الى ما
ذكرنا وعليه فالاحسن ان يعبر عنه بما ذكرنا الظهورة مع ان المناسب ان يذكر وجه تقديم الحرف على الاسماء والاسماء على الافعال
وهو قد ذكر وجه تقديمها على الاسماء او الافعال ولم يذكر تقديم الاسماء وايضا قد جعل الترتيب معكوسا كما يشير اليه
قوله وكذا تقديمه على الاسماء لان الاسماء يتقدم على الافعال والحروف على الاسماء في البيان تصور وجعلنا تقرير علي ان
قوله فان قيل لم قدم نوع الحروف على انواع الحروف ليس كما ينبغي لان الحروف ايضا انواع كالافعال فلا وجه لافراده ثم
تقديم الحروف الجارة على غيرها اما لكثرة الاستعمال او لكونها بمنزلة المفرد ولكونها جارة للاسم الواحد دفعا مع كونها متفقا
عليها في العمل واما غيرها من عوامل الاسماء فهي اما بمنزلة المركب لاقتضائها الاسمين واما غير متفق عليها كحروف النول
الرابع قال المذهب الصحيح فيهما ان العامل فيما بعد الواو والفعل المتعدم وفي المنادى الفعل المحذوف وفي المستثنى
عامل المستثنى منه والمستثنى منه واما كون هذه الحروف عوامل بنفسها فقول بعض وهو خلاف قول الجمهور كما سنعرف
عليه في موضعها فكانت احق بالتاخير او ما عاملة للفعل والكانت بمنزلة المفرد لاقتضائها فعلا واحدا سوى ان
الشرطية مكن لما كان الاسم معتمدا على الفعل مناسب تقديم عامله على عامله والله اعلم تجر صفة لقوله حروف والتانيث
باعتبار الجماعة او جرئان للنوع والجر لغة المد واصطلاحا علم الاضافة سمي به لانها علامة تجر معنى الفعل الى الاسم
وهو من خواص المعرب عام يشمل حركة الاعراب وحروفها وهي الكسرة والفتحة في غير المنصرف والياء في الاسماء الستة و
التثنية والجمع السالم وكذلك الرفع يشمل الضمة والواو في الاسماء الستة وفي الجمع السالم والملحق به والف المثنى والنون
والنون في بعض صيغ المضارع وكذا النصب يتناول الفتحة وكسرة جمع المؤنث السالم والالف الستة والياء في المثنى والجمع
السالم وحذف النون في المضارع ولا تطلق على الحركات البنائية ولا على حروفها ولا على الحركات الغير الاعرابية والبنائية
قال الشيخ المحب الرضي ولا تطلق على الحروف الاعرابية ولا على بعض الحركات القائمة مقام البعض الا مجازا والضم والفتح والكسر
اكثر ما يطلق على الحركات الغير الاعرابية سواء كانت بنائية او غير بنائية كحركات اول الكلمة ووسطها وكذلك السكون وقد
تطلق على الاعرابية ايضا حقيقة وقيل اذا كانت بالنسا وتطلق على حروف البناء ايضا مجازا انتهى وكذلك الجزم من
علامة المعرب الا انه مختص بالفعل وهو ايضا عام يشمل السكون وسقوط النون في بعض صيغ المضارع وحذف
اللام في ناقصه والوقف من خواص البناء والسكون مشترك بين الاقسام الثلثة وهذا كله عند البصرية واما الكوفية
فيطلقون الكل على الكل هذه الخلاصة ما حققه الشيخ الرضي وغيره الاسم مفعول لقوله تجر والاسم كلمة تدل على معنى في
نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وهو مشتق من السمو وهو العلو لفظا ومعنا اصله سمو بتثليث المهملة و
سكون الميم حذفت الواو للتخفيف ثم نقل حركة السين الى الميم لسكونها المحل للوقف ثم اتي بهمزة الوصل لئلا يلزم

الابتداء بالساكن وليكون كالعوض من المحذوف ثم الحذف للتخفيف لكثرة الاستعمال لا للاعلال لكون المحذوف منسيا و
لذا اجري الاعراب على ما قبله كما في يد ودم ولو كان للاعلال لكان معنويا منويا بالتقدير كما في عصا والمسمى به السامي
على قسيمه لكونه حيا للركنين الكلام المسند والمسند اليه او لكونه لعسى ولقد قيل للرجال الذي لا يعتد به انه الاسم لمن سماه
البصريين وعند الكوفة هو مشتق من الوسم حذفت الواو وعوض عنها همزة الوصل او على الاول يلزم كثرة الاستعمال حذف
الواو واسكان السين وتعويض الهمزة بخلاف العقل ويرده مجيء تصاديقه على اسماء واسامي وسمي وسمي وسميت
وما يقولون من القلب فهو مردود لكونه بعيدا اذ يلزم ان يكون في جميع التصاريف وهو لا يجيء مطردا ويرده ايضا
ان همزة الوصل لا يعوض عن الصدر الا المعهود وتعويضه عن اللام كما في باقي الاسماء العشرة وهي ابن وابنة وابنم و
است واثنان واثنتان وامرؤ وامراة حتى قالوا في الاخيرين يحملوها على ابن وابنة لانه قد يحذف لامها فيقال مرء ومرة
وحقيقته في التعريف وقد عرفت ان الحذف ليس للاعلال بل لمجرد التخفيف فاندفع توهم كثرة الاعلال فافهم ثم همزة الوصل
ههنا قد سقطت في الدرج باتصال اللام التعريف فالتقى الساكنان اللام والسين فحرك اولهما بالكسرة لان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر فما قيل انه نقل حركة الهمزة الى ما قبله ثم حذفت الهمزة فهو سهو ولعمري الا معقولات هذا القائل الحاجبية
والاتية واهيه وخرافات غير ملتفت اليها لكن تعرضناها لئلا يقع المسلمون في غلط ومحل الاعراب انما هو الحرف الاخير لا
الاول والوسط لان الاعراب كالوصف للمعرب ومرتبة الصفة بعد الموصوف او لان الاعراب دال على الصفة كالفاعلية
والمعرب دال على الموصوف فينبغي ان يكون الدال على الصفة متأخرا عن الدال على الموصوف واما حركة راء امرؤ وابنم
فليس باعراب اذ ليس اختلافهما باختلاف العوامل كما يتوهم ظاهر الاتباع حركة الاخر فتدبروا وورد عليه المثنى وجمع
المذكر السالم فان اعرابه ليس في الاخر بل في الوسط واجيب بان النون بمنزلة التنوين فكما ان التنوين لا يخرج الحرف الاخير
عن كونه اخرا فكذا ذا وهو قائم مقامه فقط اي لا حرف لعدم صلوحه للاعراب مطلقا ولا الفعل لعدم دخول الجر عليه و
يحتمل ان يكون المعنى انما يجر الاسم بحسب ولا ترفع الخبر كما قيل فهو غريب مخالف للمعتبرات ولم يقل به احد من
المحققين بل المرفوع بعد المجرور اما مبتدأ مؤخر او فاعل فعل محذوف او فاعل الظرف وفقط اسم فعل بمعنى انته و
الفاء فصيحة في جواب شرط محذوف اذا كان كذلك فقط كذا قيل وفيه ان العطف هو الاصل مع عدم استقامة معنى
الشرط وسببية الاول للثاني لان لفظ كذلك اشارة الى جر الاسم وهو ليس سببا للانتهاء عن غيره فالاولى ان يكون المعطوف عليه
محذوفا اي خذ هذا وانته عن غيره مع لزوم قلة الحذف وهذه الحروف تسمى حروف الجر لانها تجر معنى الفعل الى الاسم
كذا افاده بعض حواشي شرح العقائد للامام التفتازاني رح او بانه ذلك بالنسبة الى المرسل اليهم واسماعيل عليه السلام
كذلك فانه بعث الى جرهم بشريعة ابيه عليه السلام ولم يبعث ابوه اليهم كذا في الجلبي على البيضاوي فعلم هذا فرقته

او لانها تجر الاسم وهو الاظهر وتسمى ايضا حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم وانما اختص جرها بالاسم لان وضعها
لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان تدخل الاسم لتفضي معنى الفعل اليه ذكره في شرح الملا والحروف ليس له محل من الاعراب
لعدم استقلال معناه فلا يكون جزءا مقصودا من الكلام وهي تسعة عشر حرفا قيل هذا تمييز عن قوله تسعة عشر وليست رافعة للابهام
بل للتاكيد كما في قوله تعالى ذرعها سبعون ذراعا اقول لا حاجة الى جعله للتاكيد بل للتعميم لانه عدول الى خلاف الاصل
من غير ضرورة ولا وجه لنفي كونه رافعا للابهام لان مجيئه قبل حمل الخبر على المبتدا لكونه رافعا للابهام بتمامه الخبر ومتعلقاته
فيكون انفصال قوله تسعة عشر بقوله اي بعد تقييده بقوله حرفا لحصول التعيين بقوله هي عارض لا يخرج التمييز فيهما المتقدم على
مجيئه عن مقتضى اصل الوضع على ان سيبويه وغيره من النحاة سوى المبرد وابي علي قد انكروا مجيئه للتاكيد مطلقا
كما في الرضي وغيره واما الاستشهاد بالاية فقد رده الشيخ الرضي بكون التمييز فيهما للتاكيد لعين ما ذكرنا حيث قال
وقد يجيء عند المبرد وابي علي بعد الفاعل الظاهر تمييز للتاكيد قال شعر تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
قال الله تعالى ذرعها سبعون ذراعا ومنع سيبويه ذلك لان وضع التمييز لرفع الابهام وتاول البيت بنحو ذا وبتقدير
مثل هذا زاد ابيك زادا على ان مثل حال من مفعول تزود وهو زادا وقوله تعالى ذرعها اي مذروعها اي طولها مصدر
بمعنى المفعول انتهى وتوجيهه ما قد فسره اكثر التفاسير قوله تعالى ذرعها بمعنى طولها فعلى هذا لا تاكيد فيه اصلا لان التاكيد
كالتكرار لا يفيد معنى زائدا على ما فهم من الاول وههنا المفهوم من الثاني غير المفهوم من الاول وهو الظاهر الباء
مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدها او مبتدا خبره محذوف اي منها احدها او بدل من تسعة عشر او مبتدا ما بعده خبره
هو الظاهر او منصوب على انه مفعول اعني وهي اسم للحرف المفرد التحتية الموحدة فائدة اعلم ان بعض الحروف يعبر عنها
بالاسماء كالباء واللام والواو ونحوها لان لها اسماء بها يعبر عنها وبعضها يعبر عنها بانفسها على سبيل الحكايات كمن والى
وحتى ونحوها لعدم اسمائها حتى يعبر بها عنها وضابطه ان كل حرف شابه حروف الهجاء لفظا فانه يكون على حرف واحد
فله اسم يعبر عنه به وما ليس له اسم فيعبر عنه بنفسه فافهم تجيء لمعان اي هي خبر مبتدا محذوف اي هي او خبر للباء على الاظهر
ومعان جمع معنى اصله معاني استثقل الضمة على الياء فاعل اعلال قاض اي تجيء لمعان كثيرة لم يذكر المصنف كلها منبها
لك ان الله تعالى الحمد للالصاق حقيقة وهو اقتران شيء بشيء ومعنى الكلام انها للالصاق الفعل ومعناه
بمجرورها نحو به داء اي الداء ملتصق به او مجازا باعتبار القرب نحو مررت بزيد لان المعنى المقصود ضروري بمكان يقرب
منه زيد ومن هذا القبيل اقسمت بالله كما في الرضي والغلظة نحو اعتصمت خبر مبتدا محذوف اي مثاله او نظيره
نحو كذا اي مثل هذا الكلام والمراد هذا المذكور ومثله على سبيل الكناية كقولك مثلك لا يبخل اي انت لا تبخل
لانما ثبت هذا الحكم لمثله الذي هو على اخص اوصافه فقد ثبت لشخصه الاول والثاني للاستعانة اي طلب العون ومعناه

ان تجعل

ان تجعل مجرورها معينا لمعمول الفعل المتعلق به وهو اما مجاز باعتبار الالة نحو كتبت بالقلم او حقيقة باعتبار التاثير نحو فني
العمر بحبه وهذا المعنى ايضا معنى مجازي للالصاق كما في الرضي ما الالصاق والاستعانة وكونها للقسم معنى واحد حقيقة
فتنبه والثالث للمصاحبة اي لجعل معمولها صاحبها لمعمول الفعل او بالعكس وهي التي بمعنى مع كدخلت عليه
بثياب السفر ونحو قوله تعالى وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والرابع للتعدية اي لجعل الفعل اللازم متعديا
الى مجرورها اعلم ان حروف الجر كلها موضوعة لايصال معنى الفعل الى الاسم والمراد بايصال الفعل اليه حتى يكون المجرور
مفعولا به لذلك الفعل ويكون منصوب المحل ولهذا جاز العطف عليه بالنصب في قوله تعالى وارجلكم صرح به في شرح
الرضي وفيه ايضا ان جميع حروف الجر لتعدية الفعل عن المفعول اليه لكون معنى التعدية المطلقة ان ينقل معنى الفعل
كالهمزة والتضعيف وهذا المعنى مختص بالباء من بين حروف الجر نحو ذهبت به اي اذهبته وقمت به اي اقمته
ولا يكون مستقرا انتهى بخلاف غيرها من حروف الجر حيث قد يكون مستقرا وقد يكون لغوا واللغو ما يكون فعله
المتعلق به مذكورا والمستقر ما حذف فعله وقول الشارح الرضي هذا المعنى مختص بالباء من بين حروف الجر اي على احد بخلاف
وجوه وهو ما اذا كان للتعدية المطلقة السابقة ذكرها لا بغيرها من المعاني فانها كسائر الحروف في ذلك والخامس
للظرفية اي حقيقة بان تكون بمعنى في كجلست بالمسجد الا ان جميع حروف الجر للظرفية اذ يقال المجرور انه
ظرف الفعل الا انه ليس ظرفا حقيقة بل اطلاق الظرف عليه بنوع تسامح من النحاة لان الظرف حقيقة زمان او
مكان يفعل فيه الفعل والسادس للمقابلة اي مبادلة الشيء بمجرورها كبعت هذا بذاك ويكون ايضا مستقرا
نحو هذا بذاك كذا في الرضي وكذا جميع حروف الجر يجيء لغوا ومستقرا الا ما استثني والسابع للقسم وقد عرفت انها
في الحقيقة للالصاق وهي اصل في حروف القسم وغيرها تبع لها ويدل عليه ما في الرضي حيث قال وانما حكم باصالتها
لان اصلها الالصاق فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به وابدلت الواو منها لان بينهما تناسبا لفظيا لكونهما شفويين ومعنويا
لما في واو العطف وواو الصرف معنى الجمعية القريبة من معنى الالصاق والتاء بدل من الواو كما في وراث و
تراث ووكلة وتكلة انتهى فلذا كانت اعم وليست مقيدة بشيء اذ يكون فعل القسم معها مذكورا نحو اقسم بالله ومحذوفا
نحو بالله لافعلن كذا وتدخل المظهر والمضمر واسم الله وغيره وبالكعبة بخلاف غيرها كما سيجيء في تتمته ويجيء ايضا للسببية
نحو قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا ولغوا بها قالوا وقيل جاءت للتبعيض نحو قوله تعالى وامسحوا برءوسكم و
هي عند ابن جني زائدة لان الفعل يتعدى الى مجرورها بنفسه ويجيء بمعنى من نحو عينا يشرب بها وقيل زائدة و
بمعنى عن نحو سال سائل بعذاب اي عنه كما في الرضي وبمعنى الى نحو اعوذ بالله اي التجئ اليه كذا في الملا والتكلم و
يجيء للتجريد نحو رايت بزيد اسدا اي رايت برؤيته اسدا والمراد به تشبيهه بالاسد كذا في شرح الرضي والتجريد كما في

فيها لكمال المبالغة لكمال تلك الصفة فيه كذلك الامر في الصور
في علم المعاني من ان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله فيها لكمال تلك الصفة كزيد في المثال المذكور فانه
حتى يبلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة
بلغ من الاتصاف بوصف الشجاعة مبلغا انتزع منه الاسد الموصوف بالشجاعة وفيه كمال المبالغة
للزيادة اي لا للمعنى بل لتحسين اللفظ وعلامتها ان يستقيم المعنى بدونها وذلك قياسي في خبر النفي نحو ما زيد بقائم
وليس عمرو بقاعد ولا خير بخير بعده النار والاستفهام نحو هل زيد بقائم وتزاد ايضا قياسا في مفعول علمت وعرفت و
جهلت وتيقنت وحيث كان الرضي قلت وتزاد في مفعولي حسبت وبعد قلت نحو لسمية يزيد وقلت للتعدية
انها منه وتزاد قياسا ايضا في المرفوعات كفى مثل كفى ومتصرفاته وفاعل فعل التعجب المبني على صيغة الامر على مذهب
سيبويه والمبتدأ في بحسبك زيد والخبر في حسبك بزيد وهذا على راي الشيخ الرضي وعند الشيخ ابن الحاجب ومن تبعه في غير
خبر النفي والاستفهام ليس بقياسي بل سماعي على وجه الشذوذ سواء كان فاعلا كما في كفى بالله او مبتدأ او خبرا كامرأة او غير
ذلك مما يجيء ويمكن التوفيق بينهما بان زيادتها من حيث النظر الى خصوصية لفظ حسبك وكفى سماعي ومن حيث النظر
الى العموم موافق حسبك وفاعل كفى قياسي وكذا الحال في افعال القلوب التي مرت وكذا في التكلم وفيها وعند الزجاج
هو انها في فاعل كفى متضمنة معنى اكتف وقيل فاعله مصدر اي كفى الاكتفاء بالله فحذف المصدر وبقي معموله والاطالة
فعلى هذا لا تكون الباء زائدة انتهى قال الرضي وتزاد كثيرا سماعا في المفعول به نحو القى بيده بمعنى اهلك نفسه والقرب بالسيف
ويرجو بالفرج انتهى ولو كان المراد القى نفسه بسبب يده والقرب الشيء بحكمه بالسيف ويرجو الفرج بالفرج لم يكن الباء زائدة
على ما في الفادة في التكملة وقد تزاد في المفعول الثاني في باب ظننت النفي نحو ما ظننته بخارج وفي خبر لا التي لنفي الجنس نحو لا خير
بخير بعده النار وقيل هي بمعنى في وربما زيدت في الحال المنفية نحو ما جاء زيد براكب وفي خبران الواقعة بعد باب راي
المنفي نحو اولم يروا ان الله الذي خلق السموات الى قوله بقادر وفي خبر ليس وبعد ليت كقوله شعر بدت على لسانها
كافية اقليت بانه في جونه شكم ومن غريب زيادتها انه يزاد في المجرور كما في قوله شعر فاصبحن لا يسألنه عن بما به
اصعد في المهوى ام تصعد فقد اكثر من اربعة عشر معنى اليا والمصنف انما ذكر منها ثمانية ويمكن بعون الله تعالى ذكرنا ها
كلما كان مماذكره على وجه التعدد وانما هو بطريق الاجمال واما تفصيلا فقد تبين على انه ليس وفيه كذلك بادنى تامل فيما
ذكرنا فتذكر والله الموفق وتعرف كثيرا مع الله نحو لا افعل كذا وقياسا في المواد بل سائر الحروف الجر كذلك
وشاذ قليلا في غيره كقوله دونه خير كمن قال كيف اصبحت كذا من الرضي واللام هي مكسورة مع كل ظاهر الا المستغاث
المباشر بيا ومفتوحة مع كل مضمر الا مع ياء المتكلم وكره في التكملة تجيء لمعان اي كثيرة غير محدودة فيما ذكره المصنف و
من كونها اي الباء تجيء لمعان في الوجود وعطف عليه وكذا ما بعده ايضا كالا هو هو مفعول مطلق لفعل محذوف اي

اي آتي ايضا بمعنى رجع رجوعا والمعنى ان مجيء المعاني بعد تمسه بالباء رجع الى اللام رجوعا احدها للاختصاص اي لجعل مجرورا
مختصا بشيء والاختصاص نوعان ملكي نحو المال لزيد وغير ملكي بمعنى مجرد الملابسة نحو الجل للفرس وثانيها للتعليل اي لبيان
علة الشيء المحيب نحو ضربته للتاديب وجئتك للسمن وقد يجيء لتقوية العامل الضعيف بسبب التاخير عن معموله نحو لزيد
ضربت او كونه مقدرا نحو بالزيد وبالماء او كونه غير فعل كاسم الفاعل او المفعول نحو هو ضارب لزيد ومضروب لعمرو او
المصدر نحو ضربي لزيد ونحو ذلك وهذه الاقسام كلها في الحقيقة للاختصاص والتقوية مختصة باللام كالتعدية
بالباء وقد يجيء بمعنى الى نحو سمع الله لمن حمده اي استمع اليه وبمعنى على نحو وتله للجبين اي عليه ويخرون للاذقان
اي عليها كذا من الرضي وقلت يجيء لمعان نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس اي وقت دلوكها اي غروبها ونحو
لثلث بقين ولاربع خلون اي وقت بقاء ثلث ليال من الشهر ووقت خلوها اي مضيها وهو كثير في كلام الله تعالى
ورسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وثالثها للزيادة اي لا لتحصيل المعنى بل لحسنها كقوله تعالى ردف لكم وذلك
لان ردف يتعدى بنفسه اي ردفكم وكذا في شكرت له ونصحت له ومدحت له كذا في الرضي فالضابط
ان كل فعل يتعدى بنفسه الى معموله ولم يصر ضعيفا بالتاخير والتقدير فدخول اللام في معموله زيادة وكونه
البناء من نحو لشيمه يريد فامر لكذا اللام التي يقدر ان التي تجيء بعد فعل الامر والارادة نحو امرت لاعدل بينكم ويريد الله
ليذهب عنكم الرجس وكذا الرضي اللام الواقعة في خبر كان المنفية الماضية لفظا او معنى نحو قوله تعالى وما كان
الله تعالى ليعذبهم وقوله لم يكن الله ليغفر لهم وهي التي يقال لها لام الجحد وكذا اللام التي في لا اباك ولا غلامي لك
عند سيبويه والخليل ومن تبعهما واما اللام في قولهم ورثت المال فليست بزائدة بل معدية للفعل وقولهم ورثت المال
اللام فيه محذوفة كذا في الرضي ورابعها للقسم الذي للتعجب وهو انما يكون في الامور العظام لانها هي التي يصح
ان يتعجب منها نحو لله لا يؤخر الاجل فلا يقال لله لقد قام زيد او طاب الزبيب وهي مختصة بالله كالتاء و
قد يجيء بمعنى عن بعد القول نحو قلت لزيد انه لم يفعل الشر اي قلت عنه ويحتمل ان يكون بمعنى في اي في شانه
وفي حقه وقد جاء بمعنى في كما في الرضي ومنه قوله تعالى ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى وقال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا اي في حقهم وشانهم كما في بعض التفاسير والاظهر انه للاختصاص كما في
الرضي وافاده بعض التفاسير اي يقولون لاجلهم تكلمت ويحتمل ذلك في قولهم قلت لزيد اي لاجله وقد يجيء
بمعنى قبل على ما في الرضي وبعد احاطتك بما ذكرنا صح لا يخفى عليك زيادة معاني اللام على ما ذكره المصنف
ورب فيها ثمانون لغات اشهرها ضم الياء وفتح الباء المشددة او المخففة وسكونها وضمها وفتحها مع التخفيف
فتحها مع التشديد وضم الراء وفتح الباء المشددة والمخففة بعد ما التانيث كذا في المفصل والرضي بل ظهمانه

عشر لغة على ما ذكره العلامة ضم الراء وفتحها كلاهما مع التشديد والتخفيف والاوجه الاربعة مع تاء التانيث ساكنة
ومتحركة ومع التجرد منها فهذه اثنا عشر والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف
كذا في المغني انتهى وهي موضوعة للتقليل فاللام صلة للوضع وكذا في الحروف التي بعدها اي تجعل مجرورها بمعنى القلة
ثم تستعمل للتكثير حتى صارت فيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز كذا قال الشيخ الرضي النحاة كالمجمعين على
ان رب جواب لكلام سابق اما ظاهر او مقدر فانها في الاصل موضوعة لجواب فعل ماض منفي كما تقول في
جواب من قال ما رأيت رجلا رب رجل كريم اكرمته وفي ما جاءك رجل رب رجل كريم جاء انتهى فقوله رب
رب مبتدأ والتقليل خبره وكذا في ما بعده من قوله على الاستعلاء وعن للبعد وهي تختص بالنكرة ومثلها كم
الموضوعة للتكثير التي هي نقيضها وذلك لان المدلول رب لما كان تقليل نوع مبهم من الجنس لم تكن محتاج في
دلالتها عليه الى المعرفة فتختص بالنكرة اذ لو دخلت على المعرفة لزم احتياجها اليها في الدلالة كما ان الحروف
محتاجة في دلالتها على معانيها الى ذكر متعلقاتها لكون معانيها غير مستقلة بالمفهومية وحاصله ان مدلولها ليس
تقليل بامر معين فيمتنع دخولها على المعرفة بخلاف سائر الحروف فان معانيها جزئية متعلقة بمدلول
المعرفة والنكرة فتدخل الفعلين واجاز بعضهم ان تجر المعرف او انشد شعر ربما الجامل المؤبل فيهم بجر الجامل وصفه
فان صحة الرواية حمل على زيادة ال وحكى الاصمعي رب ابيه واخيه على نيته الانفصال وذكره في التكملة ويلزم
مجرورها الوصف لتحقق التقليل الذي هو مدلولها لانه اذا وصفت الشيء صار اخص واقل ولزوم الوصف انما هو
على المذهب الاصح المختار وهو مذهب ابو علي وابن السراج ومن تابعهما وقيل لا يجب ثم الصفة اما مفرد نحو
رب رجل كريم لقيته وقوله عليه الصلوة والسلام رب نفس طاعمة في الدنيا جائعة يوم القيمة او جملة اسمية نحو
رب رجل ابوه منطلق لقيته او فعلية نحو رب رجل اكرمني او ظرفية نحو رب رجل في الدار وعندك لقيته كذا في
الرضي والفعل الذي يتعلق به رب يجب ان يكون ماضيا لانها للتقليل المحقق ولا يتصور ذلك الا في الماضي
لفظا كان او معنى نحو رب رجل كريم لم افارقه وهذا مذهب اكثر النحويين منهم المبرد والفارسي وذهب ابن السراج الى
انه يجوز كونه حالا لا دون المستقبل وبعض النحويين الى انه يجوز كونه مستقبلا والمعنى الكثير وهي اختيار ابن مالك و
هو الصحيح كذا في شرح التسهيل وذكره في التكملة ويحذف ذلك الفعل كثيرا عند قيام قرينة نحو رب رجل كريم اي لقيت
وقد تدخل على ضمير مبهم لا مرجع له وتفسيره ذلك الضمير نكرة منصوبة على التمييز وذلك الضمير نكرة عند الرضي بل اكثر
النحاة على ما في اللباب كما في التكملة وهو مفرد مذكر ابدا عند البصرية وان كان التمييز مثنى او نحوه نحو ربه رجلا
او رجلين او رجالا او امراة الى آخره اما عند الكوفيين فيطابق الضمير التمييز في الافراد والتثنية واخواتها نحو ربهما

ربهما

ربهما رجلين الخ كذا في الملا واما وجوب افراد مجرورها مظهرا فلم يتعرض له احد من شاهدي المحققين كالزمخشري والرضي و
التفتازاني والجامي وعبد الغفور وعبد الحكيم وغيرهم لا نفيا ولا اثباتا لكن بمقتضى كونها للتقليل نوع مبهم من الجنس وجواب
افراده فتدبر ثم كونها حرفا مذهب البصريين لانها لا يدخلها حرف جر ولا يضاف اليها اسم فلا يقال برب رجل مررت
ولا غلام رب رجل ضربت وما هذا شانه فهو حرف ويؤيده انه اذا دخل الجار على من وعلى وكاف التشبيه كانت اسماء لا حروفا
كوجلست من عن يمينك كما يجيء وعند الكوفية والاخفش انها في التقليل مثل كم في التكثير ولا خلاف في اسميتها وهي اي كم
اسم لان الاشياء تعرف باضدادها واستشهدوا بقوله شعر ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب
قتل عار فرب مبتدأ وعار خبره والاولى ان عار خبر مبتدأ محذوف والجملة نعت مجرور رب واستشكل من مذهب
البصريين بنحو رب رجل كريم اكرمت لان حروف الجر ما تعدى الفعل الى المعمول الذي لولاها لم يفض اليه واكرمت يتعدى
بنفسه وبنحو رب رجل كريم اكرمته فان الفعل المتعدي لا يوصل الى مفعول بحروف الجر الى ضميره معا فلا يقال لزيد ضربته
ذكره الشيخ الرضي واختار مذهب الكوفية والاخفش حيث قال والقوي عندي مذهب الكوفيين اعني كونها اسما و رب تقليل ع
مضاف الى النكرة فمعنى رب رجل كريم من هذا الجنس واعرابه رفع ابدا على انه مبتدأ لا خبر له وتضمنها معنى النفي الذي
له صدر الكلام كان لها صدر الكلام لان الكلمة عندهم بمنزلة النفي ولذا لم يدخل عليها العوامل كما لا تدخل على النفي انتهى
محصل كلامه قلت لكن يخدش في ابطال انه لا وجه لنفي الخبر عنها راسا لان الفعل المتعلق به رب على تقدير نفيه يستقيم
ان يكون خبرا له كما في كم المقابلة لها الفعل الذي بعد مجرورها خبر لها نحو كم رجل ضربته فان كم فيه مبتدأ كما في الهداية
وغيره غاية الباب انها محذوفة الخبر غالبا وهو لا يصلح وجها لنفي الخبر راسا مع انه قد يظهر ايضا كما نقله الشيخ الرضي
نقله عن الشيخ ابن الحاجب نحو رب رجل كريم حصل وفي الحديث الادب نفس طاعمة في الدنيا جائعة يوم القيمة
وتم الكلام بقوله جائعة انتهى وقد يلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل فح لا تدخل الا على الفعل عند سيبويه ماضيا
او مستقبلا فدخولها على الاسم كما في قوله شعر ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار او الجملة الاسمية
نحو ربما زيد قائم شاذ عنده كذا في الرضي وقيل ايضا قد يحذف الفعل بعد ربما عند القرينة قال الشاعر فذاك ان يلق الكريهة
يلقها حميدا وان يستغن يوما فربما اي ربما يقع ذلك وقد تكون ما زائدة غير كافة فتدخل الاسم وتجره نحو
ربما ضربة بسيف صقيل وكذا الداخلة على الباء وعن ومن نحو فبما رحمة وعما قليل ومما خطيئاتهم واما التي تلي كاف
التشبيه فالاولى كونها نحو كن كما انت كائن وزيد صديقي كما عمرو اخي وشذا اعمال الكاف معها ورب المكفوفة لا محل لها
من الاعراب والكاف اسما على ما اخترنا لكونها كحرف النفي الداخل على الجملة انتهى محصول كلامه وفي اكثر نسخ المتن و
واو وكاي واو رب وهي مكنية للتقليل وتدخل على النكرة الموصوفة نحو قوله شعر ومهمه [illegible] قلت لها انتسب

فان ما قيل المحب حرام ٭ وقول آخر شعر ٭ وبلدة ليس بها انيس ٭ الا اليعافير والعيس ٭ وهذه الواو ليست بجارة عند سيبويه
بل للعطف فان لم يكن في اول الكلام تكون للعطف ظاهرا وان كانت في اوله فيقدر له معطوف عليه والجر عنده برب
المقدرة بعدها وتقدر ايضا بعد الفاء كقوله شعر فان اهلك فذي حنق لظاه ٭ علي تكاد تلتهب التهابا ٭ وبل كقوله شعر
بل بلدة صهو واصحاب ٭ وعند الكوفيين والمبرد انها عطف في الاصل ثم صارت قائمة مقام رب جارة بنفسها لصيرورتها
بمعنى رب بدليل انه لا يجوز اظهار رب بعدها كما جاز بعد الفاء وبل فلا يقدرون له معطوفا عليه وان كان مما قبلها يصلح
كما جاز بعد الفاء للعطف ايضا لان ذلك ضعيف ومع ذلك لا يجوز دخول حرف العطف عليها في وسط الكلام عندهم ايضا بخلاف
واو القسم فانه لم يكن في الاصل واو العطف لانه مبدل من الباء كما مر فلذلك جاز دخول حروف العطف عليها نحو قولك
تالله ووالله وثم والله وانما خص الواو بالذكر دون اخويها لانهما ليستا جارتين بلا خلاف اذ الجر برب المقدرة بعدهما
لان بل حرف عطف والفاء في جواب الشرط وجه لذكرهما في حروف الجر بخلاف الواو فانها جارة عند الكوفية والمبرد ثم تقدير
رب بعد هذه الاحرف قياس بشرط ان يكون في الشعر كما عرفت واما حذفها بدون هذه الحروف فشاذ ولو في الشعر
كقوله شعر رسم دار وقفت في طلله ٭ كدت اقضي الحياة من جلله ٭ واما حذف سائر حروف الجر مع بقاء العمل فليس بقياسي الا
في الله قسما عند البصرية واجاز الكوفيون قياس سائر حروف القسم على الله نحو المصحف لافعلن كذا كذا في الرضي وعلى
للاستعلاء اي استعلاء شيء على مجرورها حقيقة نحو زيد على السطح ادعاء نحو عليه دين وذلك لان الدين ليس شيئا حسيا
حتى يكون مستعليا على شخص بل هو وصف شرعي جعله الشارع لازما على العبد فكانه شيئا ثقيلا يحمل على عنقه او
ظهره نحو ركبه دين ومنه يقال ركبه دين ومنه على قضاء الصلوة كذا في الرضي قلت قد يكون بمعنى مع كما في قوله تعالى واضله
الله على علم ويطعمون الطعام على حبه اي مع علم ومع حبه وقوله عليه الصلوة والسلام فاخشى على ذلك او ذراري مع ذلك
ومنه قولهم في العبارات على انه لو كان كذلك لكان كذا اي مع انه وقولهم هو يقول الشعر على الصغر سنه اي مع صغره و
في المغني ابن مالك انها تجيء بمعنى في ومن وقيل تجيء بمعنى من كما في قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس اي من الناس قال
الرضي الاولى بل الواجب ابقاؤه على معناه وتضمين اكتالوا معنى تحكموا او تسلطوا في الاكتيال عليهم فائدة اذا دخلت
على على المضمر تصير الفها ياء ساكنة نحو عليه وعليك وعلي وكذا الى نحو اليه واليك والي على ما في الرضي وعن للبعد والمجاوزة
عطف تفسيري للبعد اي المجاوزة شيء وبعده عن شيء آخر هو مجرورها وذلك اما بزواله عن الشيء الثاني ووصوله
الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه وكذا رويت عنه او بالزوال وحده
نحو اديت عنه الدين واما قوله واخذت عنه المال فتكرير لقول اهل المجرور التوضيح فالاولى ان يذكر بدله احد المذكورين
لكونه ابعد تاما اي وزه مجرورها عن شيء نحو اطعمه عن الجوع اي بعده الجوع عنه كذا في التكملة وقيل تجيء بمعنى الباء كما

ساقو

في قوله تعالى وما ينطق عن الهوى والاولى بانها بمعنى عن اي وما ينطق نطقا صادرا عن الهوى لان الاصل
اجراء الالفاظ على معانيها الاصلية ما امكن كذا في الحنفية وتجيء بمعنى اللام التعليل كقولهم وعن هذا قالوا اي لهذا
قلت هو مثل عن الهوى اي قالوا قولا ناشئا عن هذا الدليل وقد يكون اسما بمعنى جانب وفوق وجانبه
وتعلم ذلك بدخول من عليها نحو جلست من عن يمينك ونزلت من على الفرس اي من جانب يمينك ومن فوق
الفرس وقوله شعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ٭ تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ٭ وقول آخر شعر ولقد اراني
للرماح دريئة ٭ من عن يميني مرة وامامي ٭ وذلك لان من من حروف الجر فهي من خواص الاسم ولا يدخلها
غيره من حروف الجر وعن يلزم الاضافة بخلاف على ما قال شعر باتت تنوش الحوض نوشا من علا ٭ اي من فوق
كذا في الرضي ضيقه نزل الى بمعنى على اي من فوق اي مكان مرتفع والالف جلس من عن ومن موضعه لابتداء
الغاية وهي في اللغة النهاية ولا يستقيم ذلك المعنى ههنا اذ لا معنى لابتداء النهاية فالمراد بها المسافة اطلاقا النهاية
لاسم الجزء على الكل لان النهاية جزء من المسافة وقيل كثيرا ما يطلق الغاية ويراد بها الغرض ومنه العلة الغائية
للغرض والمقصود فالمراد بها الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده فمعناه لابتداء الفعل فلا بد ان يكون ذلك الفعل شيئا
ممتدا كالسير والمشي ويكون المجرور بها هو الذي ابتدأ الفعل منه نحو سرت من البصرة او يكون اصلا للشيء
الممتد نحو تبرأت من فلان الى فلان وكذا خرجت من الدار اذ ليس التبرؤ والخروج امرين ممتدين اذ يحصل التبرؤ بمجرد
القول والنية والخروج بالانفصال ولو باقل من خطوة بل هما اصلان للفعل الممتد كالانصاف بالتبري والخروج
كذا في الرضي ثم الابتداء اما في المكان حقيقيا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او تنزيليا كقولك قرأت القرآن
من الفاتحة الى سورة الناس اي في غير المكان سواء كان في الزمان كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد والاولى
بل الواجب ان يمثل بقولهم صمت من يوم الجمعة اذ قال الشيخ الرضي من في قوله تعالى من قبل ومن بعد بمعنى في او في غيره
نحو هذا الكتاب من زيد الى عمرو وعلامة من الابتدائية ان يصح ايراد الى او ما يفيد معناها في مقابلتها نحو سرت من البصرة
الى الكوفة واعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى التجأ اليه ومنها قسم يسمى ابتدائية اتصالية وهي التي
قصد بها بيان كون المجرور شيئا انفصل عنه الشيء وخرج منه لا كونه مبدأ الشيء وممتد صرح به مولانا عبد الحكيم
ونحو جاز موضعا وقوعه عن موقعه لانها لمجرد التجاوز كما تقول انفصلت منه وغضبت وذهبت او منعت من كذا
وعنه واما من التفضيلية فهي وان كانت لمجرد التجاوز لكنها لا يستعمل في مكانها الا انها صارت علما في التفضيل
وكبعض حروف افعل التفضيل فلا يقيم كذا في الرضي ومن الاتصالية قوله تعالى اطعمهم من جوع بدليل قولهم عن
الجوع ومنقول الكافية منه الفاعل قال الرضي واجاز ابن السراج كون من لابتداء غاية الفاعل والمفعول لكون

الفعل مختص كما بينهما نحو رايت الهلال من مكاني في خلل السحاب لمبتدأ رؤيتك مكانك ومبدأ لكونك الهلال راينا خلل السحاب
وكذا ان لم تشهد الشك من داري من الطريق ثم اعلم ان ما بعد من الابتدائية لا يدخل فيما قبلها عند الاكثر كما بعد الى في قولك
اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالموضعان لا يدخلان في الشراء الا مع القرينة كما يجي في الى وقوله للتبعيض
اي لجعل الشي بعضا من المجرور عطف على قوله لابتداء الغاية وكذا ما بعده نحو اخذت من المال اي بعضه فان لم يذكر المفعول
الصريح بل مقدرا كما في المثال اي اخذت من المال شيئا او شيئا من المال او ذكر بعدها نحو اخذت من المال بعضا او منكرا نحو
خرا نحو اخذت من المال شيئا وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة فمن متعلق باخذت لا غير لانه يقام مقام الفاعل
نحو اخذت من المال والمال ماخوذ منه ولو ذكر بعد المفعول المنكر نحو اخذت شيئا من المال جاز ان يكون الى مستقلا با
الفعل وان يكون صفة وذلك المفعول فيتعلق بمقدر اي شيئا كائنا من المال كذا في الرضي وعلامة من التبعيضية صحة
وضع لفظ بعض موضعها نحو اخذت بعض الدراهم بدل من الدراهم قال المبرد والزمخشري وعبد القاهر التبعيضية
ابتدائية في الاصل لان الدراهم مبدا الاخذ ذكره الرضي وللتبيين اي لتبيين شي مبهم بكون المجرور بها تميزا او تفسيرا
له ومع ايقاع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم نحو لي عشرة من الدراهم فان الدراهم تفسير للعشرة ومنه قوله تعالى فا
جتنبوا الرجس من الاوثان فيوقع اسم ذلك المجرور على المبهم فيقال عشرون انه الدراهم او العشرون الذي هو الدراهم
والرجس الذي هو الاوثان او الرجس انه الاوثان قال الزمخشري التبيين راجع الى الابتداء وهو بعيد لان الدراهم مثلا
هي العشرون والاوثان نفس الرجس ومحال ان يكون الشي مبدا لنفسه ثم حقها ان تجي بعد الشي المبهم كما مر و
قولهم وعندي من المال ما يكفي ومن الخليل عشرون فالمبهم فيه مقدم تقديرا كانك قلت لي شي من المال الذي
يكفي ومقدارا من الخليل عشرون وقد يكون من البدل كما في قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة اي بدلها
ويعرف بصحة قيام بدل مقامها وبعضهم التعليل كو الم تك من سوء او يك ذكا انها ابتدائية لان ترك الاتيان حصل
من سوء الادب قلت ومنه قولهم ومن ثم قيل احتياز الاجل ذلك قيل وقد يكون بمعنى في كقوله تعالى ماذا خلقوا من
الارض اي فيها وللمجاوزة نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وللفصل نحو الله يعلم المفسد من المصلح والاولى ان
الاولى ابتدائية والاخريان من الاتصالية فتدبر وقد يجي للتجريد كقولك لقيت منه زيدا اسدا والمراد تشبيها
بالاسد كما في الرضي وقد عرفت معنى التجريد مستوفى فتذكر وبمعنى الباء كما في قوله تعالى يحفظونه من امر الله اي
بامر الله وبمعنى مع في الحديث من لم ياخذ من شاربه فليس منا اي معنا ذكره في اللوامع وتجي بمعنى القسم ولا
تدخل الا على الرب كاختصاص التاء بالله وشذ دخول كل واحد على معمول الاخرى نحو ترب ومن الله و
قيل من تدخل الاسمين المذكورين على السواء لا على غيرهما قلت ومن هذا القبيل قولهم في [illegible]

تعبر من الله اما زيادة ورسوله فلا يصح اذ هي مختص بالاسمين المذكورين وعامل المعطوف عليه عامل في المعطوف وكان
من داخلة على لفظ رسوله فيفوت الاختصاص الا ان يقال كم من شي لا يجوز في المعطوف عليه ويجوز في التابع جزئيات كثيرة
فمنها يا زيد والحارث واذا لم تجر ما الحارث فكذا ما نحن فيه فتدبر وهي حرف جر عند سيبويه وجاز ضم ميمها في القسم
خاصة لتدل بتغير الحركة على خروجها من بابها وقد يحذف النون فيقال م الله بالكسر والضم وقال الكوفيون مكسورة الميم
مقصورة من يمين ومضمومتها من ايمن وتجي لحذف في واو القسم ان شا الله تعالى وتكون في الظرف بمعنى في ما قدم
نحو من قبل ومن بعد ومن عندي ومن لدنه ولدنه ومن معه اي عنده وهي مختصة بها من بين سائر حروف الجر
ومن خواصها ايضا جر على وعن كما مر كذا في الرضي وتجي للزيادة اي لا لمعنى مقصود بل للتاكيد والاولى ان يقول
وزائدة لانها لا تجي لاجل الزيادة بل لغرض التاكيد الا انه اراد ان يكر على طرز ما سبق والدليل على كونها زائدة
دخولها على ما لا يوصل الفعل اليه نحو ما جاءني من احد فانه مسند اليه لا موصول اليه ثم الزيادة مشروطة بشرطين
كونها في غير الموجب ودخولها على النكرة وغير الموجب اما نفي كما مر او نهي نحو لا تضرب من احد او استفهام نحو هل من
احد وعند الكوفيين والاخفش لا يشترط شي منهما استدلالا بقوله نعم يغفر لكم من ذنوبكم وبقولهم قد كان من مطر
فان معنى الآية يغفر لكم ذنوبكم لانه قال في موضع آخر ان الله يغفر الذنوب جميعا فلو لم يكن المعنى ما ذكرنا لتناقض
كلامه تعالى وهو محال ومعنى قولهم قد كان من مطر قد كان مطر قلت الجواب عن الآية بوجهين احدهما ان غفران
بعض الذنوب لا يناقض غفران كلها بل عدم غفران بعضها يناقض غفران كلها لما تقرر ان رفع الايجاب الكلي هو
الايجاب الجزئي وان نقيض الموجبة الكلية سالبة جزئية فان قولنا بعض الانسان حيوان ليس نقيض قولنا كل
انسان حيوان بل هما متصادقان ونقيضه بعض الانسان ليس بحيوان والثاني ان الآية الاولى في حق قوم نوح عليه
السلام والثانية في شان امة محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فمعناه الايتين هكذا قوم نوح عليه السلام على تقدير
الايمان يغفر لهم بعض ذنوبهم وامة محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يغفر لهم جميع الذنوب وقد اشترط في التناقض
اتحاد الموضوع كما تقرر في موضعه فهو كقولنا زيد قائم وعمرو ليس بقائم وهما ليس بمتناقض فتدبر واما قولهم قد كان من
مطر وشبهه فيتاول بكونها للتبعيض او التبيين اي قد كان من مطر او شي من مطر وهو وارد على سبيل
الحكاية كانه سئل هل كان من مطر فاجيب قد كان من مطر زيدت في الموجب لا لاجل زيادتها في غير الموجب على
طريق الحكاية فبهذا اندفع استدلال الكوفيين واعلم ان من التي ادخلت في غير الموجب تسمى استغراقية لانها تفيد
التنصيص على كون النكرة مستغرقة وتاكيدية لانها تفيد اصل الاستغراق حتى يحكم بعدم زيادتها الا ان النكرة
المنفية مستغرقة كما تقرر الا انه لما كان المتوهم مجال ان يتوهم في قولنا ما جاءني من رجل ان معناه ما جاءني رجل

واحد بل جاء رجلان او اكثر فجيء بمن لدفع ذلك التوهم فهي اولى لتاكيد ما استفيد من النكرة المنفية من الاستغراق
ولا توهم من مثل هذه الاقوال لانكونه زائدة لان معنى الزيادة كما عرفت ان يستقيم المعنى بدونها ولا يختل بحذفها
وهذه كذلك لان قولك ما جاءني رجل يفيد الاستغراق والتوهم المذكور لا اعتداد به ولا يقصد بدفع مثله عاقل
يشهد له قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ولم يكن له شريك في الملك فهي مثل ما الزائدة لتاكيد القلة والكثرة نحو
قليل ما هم وكثير ما وقيل الاستغراقية في الاصل ابتدائية اي ما جاءني من احد الى ما لا يتناهى كما في الرضي
والى لانتهاء الغاية اي المسافة او الفعل مقابلة لمن الابتدائية سواء كان في المكان حقيقة نحو سرت من البصرة
الى الكوفة او تنزيلا نحو اشتغل من هذه الآية الى تلك ومن هذا القول الى ذلك او في الزمان كقوله تعالى
ثم اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك وكتبت الى فلان ثم انهم اختلفوا في دخول ما بعدها فيما قبلها
فذهب جمهور النحاة الى دخول مجازا فلو قال اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالموضعان لا يدخلان في الشرى الا
مع القرينة كما في الرضي وقال ابن السراج وابو علي الفارسي واكثر المتاخرين النحويين يدخل مطلقا الا مجازا كما في التقريب
وقال الفراء والمبرد والسيرافي والرماني والشيخ عبد القاهر الجرجاني ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة
الى راسها فالظاهر الدخول والا فعدم الدخول وقيل بالاشتراك بينهما والمذهب هو الاول كما في الرضي وللمصاحبة
اي بمعنى مع كقوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام من انصاري الى الله اي مع الله والانصار جمع ناصر او نصير
بكسر العين او سكونها وهو مضاف الى المفعول الذي هو ياء المتكلم والمعنى من ينصرني مع الله اي من يكون مصاحبا
مع الله في نصرتي فان الله ناصري وقد يجيء بمعنى في كقوله شعر فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار
كما في الرضي قلت ويجوز ان يكون في الآية بمعنى في اي من انصاري في الله اي في دينه قال الرضي والاولى ان تكون
بمعناها اي من ينصرني متوجها الى نصرة الله ومثله قوله تعالى لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وان قيل انها بمعنى مع اي لا
تضموها الى اموالكم وكذا وايديكم الى المرافق اي مضافة اليها فهي في جميعها بمعنى الانتهاء وقد تجيء للتبيين كلمة جاءت
على ما وقع في مقابلته كقوله تعالى وكره اليكم الكفر جيء بها جارة على ما وقع في مقابلته وهو حبب كما جيء بمن وعلى في
قولهم بعت منه ورضيت عليه جارة على اشتريت منه ورضيت عنه فان بعت متعد الى مفعوله بنفسه نحو بعته اياه
فمن زائدة ورضيت يتعدى بعن نحو رضي الله عنهم فعلى هذا على بمعنى عن والظاهر ان الى في الآية بمعناها لان
التكريه يتعدى بالى كما في الرضي وذلك لان معنى التكريه على ما في التاج جعل الشيء مبغوضا وكذا معنى التحبيب
جعل الشيء محبوبا وكل من الحب والبغض يتعدى بالى وفي الحديث احب الناس الى الله تعالى وقيل تجيء بمعنى عند
نحو جلست اليه اي عنده والاولى ابقاؤها على معناها اي جلست منتهيا اليه ذكره في الرضي وحتى جارة عنى بالغين

المعجمة

المعجمة في لغة الهذيلية كما في الرضي ايضا لانتهاء الغاية كالى الا ان بينهما فرقا من وجوه احدها ان حتى تقدم ذي
الاجزاء لفظا او تقديرا وذلك لان مجرورها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء السابق حتى ينتهي به الشيء
المذكور قبلها لان الغرض من الفعل المعدى بها ان تنقضي ما يتعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي مجرورها نحو قولك
اكلت السمكة حتى راسها فان الراس آخر جزء من السمكة ان لم تذكرها فانتهي به او ما يلاقي آخر جزء منه فينتهي
به ذلك الشيء عنده لا به لعدم الجزئية نحو نمت البارحة اي الليلة حتى الصباح فان الصباح ليس آخر جزء
من البارحة بل هو ملاق باخر جزء منها فيكون البارحة منتهية عنده فلا يجوز ان يقال اكلت السمكة حتى نصفها
او نمت البارحة حتى ثلثها ويجوز ذلك في الى ولا يلزم فيها تقدم ذي الاجزاء نحو قلبي اليك واعلم ان السيرافي
وجماعة من النحاة اوجبوا ان يكون ما بعدها جزءا مما قبلها فلا يجوزون مثل نمت البارحة حتى الصباح ويرده قوله تعالى
هي حتى مطلع الفجر فان طلوع الفجر ليس جزءا من ليلة القدر ومثال ذي الاجزاء لفظا ما مر واما تقديرا فكقولك نمت
حتى الصباح والثاني ان ما بعدها يدخل فيما قبلها ففي مسئلة السمكة والبارحة قد اكل الراس ونيم الصباح بخلاف
الى فان الاظهر عدم الدخول وان كان جزءا ما قبلها وهذا مذهب الجمهور خلافا للاندلسي فانه لا يفرق بينهما من هذا
الوجه فعنده ان كان ما بعدها جزءا ما قبلها فالظاهر الدخول والا فعدمه كما في الرضي فكان المصنف رح اشار بذكر الدخول
في حتى الى ان الى ليست كذلك ولم يصرح به هناك اكتفاء بهذا فتبصر والثالث ان الفعل المعدى بها يجب ان يكون
مستوفيا باجزاء المتجزي المتقدم حتى ينتهي الى ما بعد حتى من الجزء او الملاقي فحكمها حكمها واما الى فان كان ما قبلها
ذا الاجزاء وبعدها الجزء او الملاقي فحكمها ايضا كذلك نحو قرات القرآن الى سورة الناس وصمت الرمضان الى الفطر
والا فلا اي وان لم يكن قبلها ذا اجزاء نحو قلبي اليك او كان ولكن لا يكون بعدها الجزء او الملاقي نحو صمت ايام البيض
الى الكهولة فان الكهولة ليس جزءا من ايام البيض ولا ملاقيا له والرابع انه لا خلاف في وقوع الملاقي بعد الى واما حتى
ففيه كلام والخامس انها تختص بالظاهر ولا تدخل المضمر خلافا للمبرد بخلاف الى فانها تدخل المضمر ايضا لكونها اشد
تمكنا واوسع تصرفا فلهذا يدخل الاجزاء آخرها واولها واوسطها كما مر وتقوم مقام الفاعل نحو نيم الى الصباح ولا
يقال نيم حتى الصباح فهذا هو الخامس والكل مستنبط من الرضي وتمسك المبرد في جواز دخولها على المضمر بقوله شعر
واكفيته ما يحيي واعطيته سواء او الحقيقة بالقوم حتاك لاحق وبقول آخر شعر فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك
يا ابن ابي زياد والجواب ان الاولى ليست بجارة بل ابتدائية والضمير المجرور قام مقام المرفوع اذ كثيرا ما يقوم بعض الضمائر
مقام بعض اي حتى هو والا لم يكن لقوله لاحق وجه والثانية شاذ والسابع انها تجيء بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج
حتى المشاة اي معهم بخلاف الى فانها قل مجيئها بمعنى مع فهذه هي الفروق التي تفرق بها حتى من الى ثم حتى على

على نفسه اضرب حرف جر وعطف وابتداء فالاولى لها معنيان الى وكي للانتهاء الغاية والتعليل ولا تجر بمعنى كي الا مضمرا
مؤولا به الفعل المنصوب بعدها بان المقدرة نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولا تقول حتى دخول الجنة ولذا اقتصر المصنف
على المعنى الاول لانه في مقام اعراب الاسماء الحركة والتي بمعنى كي ذكرها في نواصب المضارع لانها لا تمتنع وحولها و
اما التي بمعنى الى فتجر ذلك نحو سرت حتى تغيب الشمس والاسم الصريح نحو مطلع الفجر والثانية تشارك الاولى في توقيت ما
بعدها فلا تقول جاء القوم حتى رجل لانه فلا يجوز ابهامه وفي اشتراط تقدم ذي الاجزاء وتفارقها بانه يجب اظهار ذي
الاجزاء فيها حتى يكون معطوفا عليه بخلاف الجارة حيث يجوز فيها تقديره نحو نمت حتى الصباح اي الليلة وبانها لا تجي
بمعنى كي بخلاف الجارة كما مر وبان ما بعدها يجب ان يكون جزءا مما قبلها نحو ضربت القوم حتى زيدا او كجزء نحو ضربني بين السادات
حتى عبيدهم او جزءا مما دل عليه ما قبلها نحو اعجبني الانبياء حتى معجزاتهم بخلاف الجارة اذ لا يلزمون الجزء
بل يجوز كونه متصلا باجزاء ما قبلها حملا على الى خلافا للاندلسي وجماعة كما مر وبانها يجوز دخول ما بعدها وفاقا او
العطف بخلاف الجارة فان فيه اقوال جار الله ومن وافقه بالدخول مطلقا سواء كان جزءا او ملاقيا حملا على العاطفة
وجواز ابن مالك الدخول وعدمه جزءا او ملاقيا وفصل عبد القاهر والرماني والاندلسي فجوزوا الدخول جزءا وعدمه ملا
قيا واستدلوا بان حتى كالمفصل لما قبلها فاذا دخل في الاجزاء دخل في المفصل والا فلا ومذهب ابن مالك قريب من هذا
لكن الدخول مطلق اكثر واغلب وبانها لا يلزم كون ما بعدها آخر اجزاء ما قبلها ولا دخول في العمل بل قد يكون وقد لا
يكون لكنه يجب ان يكون آخر اجزائه او ادنى الاجزاء الى نهاية الاقوى فالاقوى فاذا ابتدأت تقصد من الجانب صاعدا
كان آخر الاجزاء اقوى اي كرمات للناس حتى محمد اصطفاه الله تعالى عليه وآله وسلم بالعطف فانه صلى الله عليه وآله وسلم ليس آخرهم
حسا او دخولا في الموت بل هو آخرهم قوة وشرفا واذا ابتدأت من الجانب الاقوى منحدرا كان آخر الاجزاء اضعفها نحو
قدم الحاج حتى المشاة عطفا فيجوز ان يكونوا قادمين قبل الركبان او معهم بل هم آخرهم ضعفا بخلاف الجارة او يجوز ان
يكون ما بعدها كذلك وان لا يكون فان لم يكن وجب كونه آخر الاجزاء حسا او ملاقيا نحو قرأت القرآن حتى سورة الناس
فلا يجوز ان يقال حتى سورة الكهف لعدم كونها آخر الاجزاء حسا او ملاقيا والتزم صاحب المغني التحقير والتعظيم فيما بعد
الجارة ايضا وليس بمشهور وبانها تدخل المضمر نحو جاء القوم حتى انت ورايت القوم حتى اياك ومررت بالقوم حتى بك
بخلاف الجارة كما تقدم والاحكام المذكورة لحتى العاطفة للاسم واما العاطفة للجملة فنحو نظرت اليه حتى ابصرته ولا يتمشى
فيها تلك الاحكام بل اشتراطها فيها سببية ما قبلها لما بعدها واما الابتدائية فيسمى حرف ابتداء والاستئنافية وحرف الاستئناف
ومع كونها حرف ابتداء ان ما بعدها كلام مستأنف مسبب عما قبلها نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول وقوله حتى اذا ما
امنوا ويختص بالجمل سواء كان فعلية او اسمية بشرط ان يكون خبر المبتدأ من جنس الفعل المتقدم نحو مشى ركب القوم حتى الامير راكب

ولا

ولا تقول حتى الامير ضاحك او نحوه ويجوز حذف الخبر عند القرينة نحو اكلت السمك حتى راسها بالرفع وقد ذكرنا اقسام اما المتخير
اي العاطفة هذا اصل هنا ما ذكره الشيخ الرضي وفي للظرفية اي لجعل مجرورها ظرفا لشيء حقيقة نحو الماء في الكوز وصمت
في اليوم او مجازا نحو النجاة في الصدق ونظرت في الكتاب وتفكرت في العلم وانا في حاجتك لان الظرف حقيقة
هو الزمان او المكان والآن هذه الاشياء انزلت منزلة الظرف في كونها شاغلة لتلك الاشياء مشتملة عليها اشتمال الظروف
على المظروف فاستعملت في فيه استعمال الظروف وقد يكون بمعنى على انها بمعنى التمكن للمصلوب في الجذع تمكن
المظروف في الظرف وقيل تجيء بمعنى الباء كما في قوله شعر ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الكلى
فالاباهر اي بطعن الكلى والاولى انها بمعناها لتمكن ضربهم اي سوقهم في طعن الكلى تمكن المظروف في الظرف وقيل
وبمعنى مع كما في قوله تعالى فادخلي في عبادي وادخلي جنتي اي مع عبادي والاولى انها بمعناها اي في جملة عبادي
وقد تجيء بمعنى اللام كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الايمان الحب في الله والبغض في الله اي لله والاولى
كونها بمعناها على حذف المضاف اي في دين الله كما في قولهم في الله من كل فائت خلف اي في لطفه ورحمته كما في الرضي
قلت ومعنى اللام التعليل كما في حديث امراة دخلت في النار في هرة الحديث اي الهرة وقد تكون مثل وبمعنى
من كما في الحديث المشكاة هم اشد تفصيا من الابل في عقلها في القربات في فيه بمعنى من اي من عقلها انتهى و
ذلك لان التفصي يتعدى بمن دون في والاولى جعلها بمعناها بان لا يجعل في صلة التفصي بل هي مع مجرورها حال
من الابل اي هم اشد تفصيا من الابل مشدودة في عقلها والكاف للتشبيه اي لتشبيه شيء بشيء نحو زيد كالاسد
وهي حرف عند سيبويه والمحققين ولا يحكمون باسميتها الا في الضرورة وقال كثير منهم الاخفش والفارسي يجوز
في الاختيار فيجوز زيد كالاسد ان يكون الكاف مرفوعا على الخبرية والاسد مخفوضا بالاضافة كما في المغني وذكره
في التكملة ودليل حرفيتها وقوعها صلة نحو جاء الذي كزيد نحو سل الذي في الدار لان الصلة جملة والجار والمجرور
كذلك بخلاف ما لو كان اسما اذ هو مفرد وما قيل انه بتقدير المبتدأ والكاف بمعنى المثل خبره اي بالذي هو
مثل زيد ففيه ان حذف المبتدأ في صلة غير اي في غاية الندرة كما قرأ على الذي احسن بالرفع واستعمال نحو الذي
كزيد شائع كثير وتجيء اسميتها اذا لحقت شعر يضحكن عن كالبرد المنهم ويختص بالمظهر عند الجمهور بلا نقل
كي ولكن وكذا استغنائه عنه بنحوه ومثله ولانه يؤدي الى اجتماع الكافين في المخاطب وهو مكروه واجاز المبرد و
ذلك نظرا الى قول شعر لكعب الرباب سماك كثيبا وام اوعال كها او اقربا وحكم جار الله بشذوذه وقد تدخل
في الشعر على المرفوع نحو انا كانت ولعلها وقد تكون زائدة في العبادة تامة وذلك عند دخولها على مثل نحو قوله
تعالى ليس كمثله شيء على بعض الوجوه وهو اذا كان المثل على حقيقته وعليه الاكثرون والتزم بقيد زائدة لعدم المعنى

ليس مثله شيء اه وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الكلمة ثانيا قاله
ابن جني فكانه قيل ليس مثله مثله وفيه وجوه اخر فقيل هو وارد على سبيل الكناية للمبالغة على طريقة قولهم مثلك لا
يبخل يعني انت لا تبخل لان مراده انما هو النفي عن ذاته فانهم اذا نفوه عمن يماثله فنفيه عنه اولى وقيل الكاف غير زائدة ثم
اختلف فقيل الزائدة مثل كما زيد في فان امنوا بمثل ما امنتم به وانما زيد لينفصل الكاف عن الضمير والقول بزيادة الاول
ادنى بل زيادة الاسم لم يثبت وقيل لا زائدة منهما فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة كذا في المغني وقيل معنى قيل
الكناية على طريقة قولهم ليس لاخي زيد اخ اي ليس لزيد اخ لكان لاخيه اخ هو زيد لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم واللازم
لازم لانه لا بد لاخي زيد من اخ هو زيد فكذا انتفاء ليس لمثله مثل اذ لو كان له مثل لكان هو تعالى مثل مثله كذا في
التكملة والرضي وعند دخول مثل عليها كقوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول اه او يلحقها ما الكافة فتحدث لها ثلثة معان احدها
تشبيه مضمون جملة بمضمون جملة نحو كن كما انت كائن واجلس كما جلس زيد او تشبيه مفرد بمفرد كقوله تعالى حكاية اجعل
لنا الها كما لهم آلهة وثانيها ان يكون كما بمعنى لعل حكى سيبويه عن بعض العرب انظر كما آتيك اي لعل آتيك وثالثها
ان تكون بمعنى قران الفعلين في الوجود نحو ادخل كما يسلم الامام وصليت كما دخل الوقت وجوز الكوفيون نصب
المضارع بعد كما على ان يكون اصله كيما حذفت الياء للتخفيف ولم يثبت البصرية افادة كما للتعليل ولا النصب
الفعل بعده وانشد الكوفيون لا تظلم الناس كما لا تظلموا والبصرية ينشدونه وقد يكون ما بعد الكاف مصدرية
نحو كما تدين تدان ويجوز ان يكون هذه من القسم الاول كما يجوز ان تكون الاولى من هذا النوع فعلى هذا الكاف ما خمسة
معان لكن من الثلثة الاولى ما كافة بخلاف هذين منذ ومذ والتي في قلما وكثر ما وطالما اما كافة للافعال عن طلب
المعمول او اما مصدرية والمصدر فاعل الفعل وقيل هي زائدة ومذ ومنذ اعلم انهما حرفا جر اذا انجر ما بعدهما عند الجمهور
وبعض البصريين على انهما اسمان في تلك الحالة ايضا وما بعدهما مخفوض على الاضافة واذا لم ينجر ما بعدهما فلا خلاف
في اسميتهما لكن في ارتفاع ما بعدهما اقوال فجمهور البصريين على انهما مبتدا وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس وقال
الفراء ما بعدهما خبر مبتدا محذوف وعند بعض البصريين فاعل فعل مقدر على ما يجيء ثم اعلم ان في مادتهما اقوالا فعند
اكثر النحاة منذ بسيط مبني على الضم ومذ مبني على السكون وليس بمخفف من منذ وهو الحق وقيل اصله منذ خفف بحذف النون
بدليل تصغيره على منيذ وجمعه على امناذ وعود ضم الذال في مذ اليوم ولولاه لكسر للساكنين وفيه انه لم يسمع في استعمال
الفصحاء الضم بجواز ان يكون للاتباع وجاء في لغة غنوية ضم ذال مذ بعده ساكن او لا فيجوز ان يكون اصله الضم فخفف
فلما احتيج الى التحريك للساكنين رد الى اصله كما في ابهم اليوم وكسرها لغة تميمية وحكى ايضا ان الحجازيين يجرون بهما مطلقا
والتميميين يرفعون بهما مطلقا وجمهور العرب اذا استعملت منذ التي هي لغة حجازية على ما حكى ولا يجرون بها الا في

اتفاقا

اتفاقا وانما الالف في الماضي ولا يستعملان في المستقبل اتفاقا وقال الاخفش هذه لغة اهل الحجاز ومنذ لغة تميم وغيرهم وبنو
يجرون بها اهل الحجاز وقال الفراء منذ مركبة من من وذو الطائية التي بمعنى الذي فالتقدير في منذ يوم الجمعة من الذي هو
يوم الجمعة اي ما رايته من الوقت الذي هو يوم الجمعة على حذف الموصوف فينبغي ان التقدير في نحو ما رايته منذ يومان من ابتداء
الوقت الذي هو يومان بحذف المضاف ايضا ليستقيم المعنى فالمرفوع عنده خبر مبتدا محذوف كما مر وقال بعض الكوفيين
اصله من اذ فركبا وضم الدال دليلا على التركيب لمعنى منذ يوم الجمعة من وقت مضى يوم الجمعة فتقديره ما رايته
منذ يومان من اذ ابتداء يومان اي اليومان اللذان قبل هذا الوقت فالمرفوع عنده فاعل فعل محذوف وكلا
المذهبين تكلف وتمحل قال الحاكي فيهما انهم ارادوا ان الابتداء غاية للزمان خاصة فاخذوا لفظ من الابتدائية و
ركبوه مع اذ الذي للماضي وانما حملنا على ارتكاب تركيب من الكلمتين وجود معنى الابتداء والوقت الماضي في جميع
مواضع منذ وبمعنى من واذ فغلب على الظن تركيبه منهما مع مناسبة لفظية بينهما وامور النحو اكثرها ظني
فنقول حذفت همزة اذ فبقي منذ بنونين وذال ساكنين فضموا الذال لما احتاجوا الى تحريكها للساكنين تشبيها
له بالغايات كقبل وبعد لما بقي على ثلثة احرف بخلاف اذ قبل التركيب فانه وان كان واجب الاضافة الى
الجمل لا الاول وضعه وضع الحرف فلم يشابه الغاية المعربة الاصل كما شابهتها حيث وكانها حرف للاسم مضاف
وذلك لان اكثر ما يضاف اسم متمكن على ثلثة احرف فاكثر ففي منذ كما هو اللغة السليمة ثم استثقلوا الخروج من الكسر
الى الضم اذ الساكن حاجز غير حصين فضموا الميم اتباعا للذال ثم انهم جوزوا التخفيف بحذف النون فاذن رجع الذال الى
السكون لانه الاصل اذ التحريك للساكنين وقد عدم والغرض من هذا التحصيل كلمة تفيد تحديد زمان فعل مذكور مع تعيين ذلك
الزمان كتحديد زمان عدم الرؤية في نحو ما رايته منذ يوم الجمعة اذ المقصود تحديد زمان عدم الرؤية وتحديد ذلك الزمان مع
تعيينه يحصل اما بذكر مجموع الزمان من اوله الى اخره المتصل بزمان التكلم نحو مذ يومان ومنذ اليومان ومذ شهران وعد
زيد قائم او امتد قيامه الى وقت التكلم واما بذكر اول الزمان المتصل آخره بحال التكلم غيره مما بعده نحو مذ يوم الجمعة
ومنذ يوم قدمت فيه ومذ قام زيد يريد يوم الجمعة الاقرب الى وقت التكلم ولا يشاركه في الحكم ما بعده من الايام نفي الاول
كان اصل مذ من اول اذ فحذف الاول المضاف الى اذ ثم ركب من من واذ منذ كما مر وذلك لانه عند زيد قائم من اول
وقت يوم زيد واما الثاني فلا يحتاج الى تقدير مضاف اذ معنى منذ قام زيد من وقت قيام زيد واما الثاني فلا يحتاج
من وقت قيام زيد فنقول يضاف منذ الى جملتين الاسمية الخبرية نحو منذ زيد قائم والمعنى فيه جميع المدة ولا يستعمل
هذا الا في المدة التي احد جزئيها حال فكان فعلها ماضيا نحو منذ قام زيد ومنذ زيد قام فهو لاول المدة و
ان كان مضارعا فان كان حالا نحو منذ يكتب زيد ومنذ زيد يكتب فهو لجميع المدة وان كان حكاية حال ماضية فهو للاول

يوم قدمت

المدة ولا يكون مستقبلات لان منذ لتوقيت الزمان الماضي فقط لتركبه من اذ الموضوع للماضي كذا في الرضي قلت لا كي ان
مبهم جاز ذكره المالكي لغة لقول بعض الكوفيين وهو اختيار منه لذلك القول وما ذكر من وجود معنى الابتداء او الوقت
الماضي لا يوجب تركبه من من واذ اذ لا مانع ان يفيد لفظ واحد معنيين كمتى فانها تفيد معنى الاستفهام والزمان
وكذا اين واني فانهما للمكان والاستفهام والمكان والشرط فهو لا يصلح وجها للارتكاب ذلك التكلف مع ان الاصل
ابقاء اللفظ على حاله ما لم تدع الضرورة فتدبر والخلاف في منذ التي هي اسم واما الحرف فهي كلمة براسها عند الكل
لتعذر التاويلات المذكورة لعدم التصرف في الحروف بما تركيبها من الاسم والحرف كما في الرضي هذا فلنشرع في تحقيق
اذا وتمام شرح الكلام المتن وان معنى الاشارة اليهما اجمالا فقوله لابتداء الغاية في الزمان الماضي او الحاضر فاذا
اريد بهما الماضي فالمراد انه مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي اريد بهما لا جميعه نحو
سافرت من البلد منذ سنة ومارايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة بشرط ان تكون هذه السنة ويوم الجمعة ماضيين
لا حاضرة فان معناه ان مبدأ مسافرتي وعدم رويتي اياه كان هذه السنة وهذا اليوم واستمر الى الآن فهما بمعنى
من لان انهما لابتداء في المكان او مطلق الزمان وهما للزمان الماضي وقد يكونان للظرفية المحضة بمعنى في من
غير اعتبار معنى الابتداء واذا اريد بهما الزمان الحاضر اي الذي اعتبر حاضرا وان مضى بعض منه نحو سافرت مذ شهر
ومارايته منذ هذا اليوم اي في هذا الشهر وفي هذا اليوم فهما بمعنى جميع المدة فالمراد ان جميع زمان الفعل
هو ذلك الزمان جميع زمان مسافرتي هذا الشهر وعدم رويتي اياه اليوم الحاضر كذا في شرح الملا وذكر في المعلق قال
المص في امالي الكافية لا يدخل مذ ومنذ الا على ماض او حاضر فان دخلتا على الماضي فمعناهما الابتداء واذا دخلتا على
الحاضر فمعناهما الظرفية وهكذا في المغني والتسهيل وفي الرضي فان كان الفعل العامل ماضيا فهما بمعنى من نحو مارايته مذ
يوم الجمعة اي منه ولا يتم ذلك في نحو قولك مارايته مذ يومان اذ لا معنى لقولك من يومين الا ان يقدر من اول يومين
بتقدير المضاف وان كان الفعل حالا نحو مارايته مذ شهرنا ومنذ اليوم فهما بمعنى في انتهى تريد اي عبارة الرضي ظاهرة
في ان المراد بالماضي مضي مدخولهما والفعل العامل فيهما جميعا وكذا الى الحال وعبارة المغني والتسهيل ظاهرة
في مضي المدخول وحاليته فقط ولم يتعرض صريحا لحال الفعل اذا كان احدهما ماضيا او حاضرا يجب ان يكون الآخر ايضا كذلك
والظاهر بل من عبارة الرضي نعم مطلقا والمفهوم من تمثيل اكثر المتون والشروح لانهم اذا كان المدخول حالا اختيار مثلوا
في صورة الكلام نحو مارايته مذ شهرنا ويمكن ان يوفق بانه في صورة حالية المدخول يصح وقوع الفعل ماضيا بالنظر
الى حقيقة الكلام اذ قد مضى بعض ذلك الزمان الا انه اعتبر حاضرا كما صرح الملا ويجوز ان يقع حالا بالنظر الى حاضر
تقدير الكلام بعد محل عامل والظرف فاني صل انه لا فرق بين كونهما حرفين او اسمين في افادة اول المدة اذا كانا

وجميع المدة اذا كانا للحال الا ان الاسم يقع بعدهما الجملة فعلية او اسمية فان كانت اسمية الجزئين او احد جزئيها مفع
حالي من غير كونه حكاية حال ماضية فهي ابتداء لجميع المدة والا فلابتدائها والمفرد والذي لحاق او مصدرا معرجا نحو
مذ سفره او مؤولا مثل ان مشدودة او مخففة نحو مذ انك قائم ومذ ان وهبت فيقدر بعدهما زمان مضاف الى هذه
الامور لتصح الحمل ففي قولك من سفره فمعنى زمان سفره وعلى القياس غيره من الحمل وغيرها الا الظرف التي هي حرف
جارة لانه لا تدخل الا على اسم ظرفا او مصدرا من غير حاجة تقدير لتصح الحمل فتامل وواو القسم انما تكون
حذف فعل القسم واليه اشار بقوله يستعمل بدون الفعل فلا يقال اقسم والله وذلك لكثرة استعمالها في القسم من
اصلها وهي الباء نحو والله لافعلن كذا والثاني ان لا تستعمل في قسم السؤال فلا يقال والله اخبرني وقد اهمله المص رح
وهو واجب الذكر كما في سائر كتب النحو والثالث انها لا تدخل على المضمر فلا يقال وك لافعلن كذا بل تدخل على سائر اسماء
الظواهر من اسماء الله تعالى وغيره والرحمن والكعبة ولا يشترط شيء في الباء فيقال اقسم بالله وبالله اخبرني و
بك لافعلن كذا وانما اختص بالحكمين الاخيرين لكونها فرع الباء ابدلا منها فتكون احط منها فلا يلتبس فيهما مثلها
وخص الظاهر دون المضمر لاحالته واعلم انه اذا تكرر الواو بعد واو القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى الآية
فمذهب سيبويه والخليل انها واو العطف وقيل واو القسم والاول اقوى اذ ح تقتضي اجابا متعددة فيقتضي
اجوبة كثيرة والمذكور واحدة والقول بالحذف او جعل المجموع جوابا خلاف الاصل كذا في الرضي وقد تحذف الواو
ويعوض عنها حرف التنبيه كقولهم ها الله ذا او همزة الاستفهام كالله وقطع همزة كافالله كما في المفصل و
تاء القسم كالواو في الشروط الثلثة نحو تالله لاكيدن اصنامكم مع الزيادة الرابع وهو انها لا تدخل الا على الاسم هو
الله في التكملة في الاضافة بيانية خاصة دون سائر اسمائه تعالى فلا يقال تالرحمن وتالرحيم كما يقال والرحمن و
الرحيم وذلك لانها بدل من الواو على ما مر فتكون ادون منه من الاصل فاقتصر دخولها على الله وخص هو من
بين سائر اسمائه لاصالته في القسم بل مطلقا لكونه علما للذات جامعا لجميع الصفات بخلاف غيره وما حكي من
قولهم ترب وترب الكعبة مما شذ منه وحكى الفاظ القسم من مكسورة ومضمومة مخففة لفظا اي وهي كما مر
جمع عند سيبويه وضم الميم لبدل بتغير اللفظ عن خروجها من بابها وعند بعض الكوفة المكسورة مقصورة
يمين والمضمومة من اليمن وقيل انها مخصوصة بربي وبحلي مختص بالله وبالكعبة وكذا ايمن وانهما معربات
وهي مبنية المعرب ورده الى حرفين لا يوجب البناء كما في يد ودم وروي من الله بضم الميم والنون
وكسرهما مع الله خاصة اتباعا للنون مع الميم ضما وكسرا للف كذلك وربما مفتوحهما فلعل اصله من الله بكسر الميم
وفتح النون اتبع الميم النون فعلى هذا من الجارة القسمية مخففة بربي وبالله وقيل بل اي منقلبة اي مضمومة الميم

والنون مكسورتها ومفتوحتها مختصة بالله مقصورة من ايمن فتقصر الاولى منه ظاهر دون الثانية يعني لان ايمن واجب الرفع
عندهم سماعا والقصر لا يوجب البناء ومن اين جاء الكسر النون وفتحها فلو جاء ايمن بالرفع والنصب والجر كما جاء ايا مرؤ
ومنصوبا ومجرورا والثالث عند الكوفية جاز ان يقال اتبع الميم النون فتحا وكسرا ويجوز كون مفتوحها مقصورا من ايمن باتباع عند الكلام
النون لا مكسورها مقصورا بالاتباع لان حركة الاعراب لا تزال لاجل الاتباع ومنها ايم الله بفتح الهمزة وكسرا وجاء ام
الله بلا يا ما وقد يحذف الياء فيقال ام الله بفتح الهمزة وكسرها كلها قصرا من ايمن ولا يستعمل الا مع الله وقد يقال م
الله بالضم والكسر فهي عند سيبويه مقصورة من من على وجهها اي بضم الميم وكسرها وقيل من ايمن وفي شعر المكسورة
منها نظرا ولا وجه لكسر ميم ايمن وقيل المكسورة مقصورة من يمين وقيل هما بدلان من الواو والتاء لكون الميم والواو
شفويتين واختص بالله كالتاء وفيه ان الكلمة التي على حرف لا يكون مضموما ومنها يمين الله وعمر الله فعند سيبويه
ايمن اسم مفرد مشتق من اليمن وهي البركة اي بركة يميني وهمزته للوصل والدليل عليه نحو بركته تعالى وانما غلبت الفتحة للتي
للكثرة والحق انه في الاصل مكسورة الهمزة ثم فتحت تخفيفا لعدم افعل في اوزان المفرد وعند الكوفيين جمع يمين فهو
مثل يا بن الله جعلت همزة القطع فيه وصلا تخفيفا ومنها عمرك الله وعمرك الله ونشدك الله وقعدك الله
لقسم السؤال خاصة امرا او نهيا او استفهاما وقد يستعمل لعمرك ايم الله ولكذا بدينك وربما يقال فيه بالله لتفعلن فيكون امرا
بمعنى الامر الكل من الرضي ومنها امانة الله ولعمر الله وعهد الله وعلي نذر او يمين او عهد وان لم يضف الى الله تعالى
واقسم واحلف واشهد واعزم وان لم يقل بالله اذا علقه بشرط كان فعلت كذا او بوقه بالمضي نحو اقسمت واحلفت و
شهدت وعزمت وآليت وان فعل كذا فهو كافر او امرأته طالق او عبده حر وكذا كل حلال او حلال الله علي حرام والحق
وحق الله وحق الله كذا في الدر المختار وكذا اشهد قاد وتعلينا وما اشبههما وكذا كلا الغير الردع نحو كلا ليغيرن واعلم ان القسم
لا بد من جواب وهو جملة اسمية او فعلية او مثبت او منفية فالقسم الذي لغير السؤال اما اسمية مثبتة فيلزمها ان او
اللام وقد يجمع بينهما وقد يدخل اللام على الخبر نحو والله ان زيدا قائم ولزيد قائم وان زيدا لقائم ومنفية فيلزمها ما او لا
او ان النافية نحو والله ما زيد بقائم ولا رجل في الدار وان زيد قائم واما فعلية مثبتة فان كان فعلها ماضيا غير متصرف
او متصرفا في معنى التعجب او المدح يلزمها اللام وحدها من غير قد لكونه متصرفا او شبهه فصار بمنزلة الاسم نحو والله
لنعم الرجل زيد وان كان متصرفا لا في معنى التعجب او المدح يلزمها مع اللام قد او ما في معناه كربما نحو والله لقد زيد قائم (?)
ولربما قعد عمرو وقد يقدر قد التقاء باللام ولا يقدر اللام التقاء بقد لان لام الابتداء لا يدخل الماضي المجرد فهو قرينة على
تقدير قد بعدها بخلاف قد اذ هي مختصة بالماضي فلا قرينة على تقدير اللام الا اذا طال القسم بالعطف كما في قوله تعالى و
الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها الى قوله قد افلح ثم يكتفى بقد لطول الكلام وكذا في ضرورة الشعر وان كان مضارعا استقباليا

يلزمها مع اللام النون نحو والله لاقربنه الا انه يدخل على متعلق المضارع المتقدم عليه كقوله تعالى ولئن متم او قتلتم لإلى الله تحشرون
فيه اللام فقط وكذا اذا دخل على حرف التنفيس نحو والله لسوف يخرج زيد فالاولى بالنون اكتفاء باحدى علامتي الاستقبال او
قد يكتفى بالنون عن اللام ولا يكتفى باللام عند البصرية الا في الضرورة واجاز الكوفية بدونها ان كان حاليا بتا اللام بدون النون
واما فعلية منفية فيما او لا ماضيا او مضارعا حاليا او استقباليا وقد يجمع بين حرف النفي وحرف الاثبات في جملة اسمية او فعلية
لكن مع الفصل بان يدخل الاولى على الجزء الاول والثانية على الثاني نحو والله ما هو قائم وان زيدا لم يقم وان زيدا ما ضرب ولا تقل
لا زيد قائم كذا في التكملة والرضي وحاشا للاستثناء الذي ذكرها المشبهة والتنزيهة عطف بيان للتنزيهة اي لجعل الشيء بريئا
منزها مما نسب اليه من سوء ذكره فيه ادنى عزه نحو ساء القوم حاشا زيد ولا يستعمل في الاستثناء الا بهذا المعنى كما في التكملة
والرضي ولذا لم يقل بمعنى الا كما قال في خلا وعدا الا انه لما خلق الاستثناء كالا من غير اشتراط معنى التنزيه ويستعمل لغير الاستثناء
لمطلق التنزيه كما في قوله تعالى قلن حاش لله اي تنزيها له من صفات العجز عن خلق مثله ولذا لم يقل للاستثناء وقد يكون
الف كما في الآية وقد ينون نحو سبحانا منزلة المصادر كما في بعض القراءة حاشا لله كما في البيضاوي فهو اسم بمعنى البراءة
تعضيده ما في الرضي التزم سيبويه حاشا لقولهم حاشاي بدون نون الوقاية ولو كان فعلا لم يجز وامتناع وقوعه صلة راجع
لما المصدرية مطرد او ما حكى الاخفش من قوله شعر حاشا الناس ما حاشا قريشا فاما نحن فافضلهم فعالا اما والعارني (?)
من قولهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابي الاصبغ ايضا حاشا الشيطان اي جانب العفوان الشيطان شاذ
عند سيبويه وزعم الفراء انه فعل لا فاعل له والجر بعده بتقدير اللام متعلقة به وهو بعيد لارتكاب محذور وهي اثبات فعل
بلا فاعل وهو غير موجود وجر بحرف جر مقدر وهو نادر وعند المبرد تارة يكون حرفا وتارة فعلا وذا وليه اللام تعين
فعلية هذا ما قيل والاولى انه مع اللام اسم لجملة منسوبا كحاشا لله في بعض القراءة فهو مصدر بمعنى تنزيها له فعلى
هذا يجوز ان يركب كون حاشا في جميع المواقع مصدرا بمعنى تنزيها وانما حذف التنوين في حاشا لك فلا اشكال انهم
التنوين فيما غلب عليه الاضافة كما قيل في قوله شعر سبحان من علقمة الفاخر اما ترك التنوين لا يدل على علميته لانه
لما غلب استعماله مضافا اجري على صورته مجرده عن التنوين ويجوز ان يقال ان حاشا الجار حرف وهي في نحو حاشا لله اسم
فعلي لاجل شبهه لفظا ومعنى لحاشا الحرفية واستدل المبرد على فعلية بتصريفه نحو حاشيت زيدا وحاشيته اي ابراته و
انزهه وهذا الاستدلال ليس بقاطع لانه يجوز ان يكون مشتقا من لفظ حاشا كقولهم لو لبيت اي قلت لا لا ولبيت اي
قلت سبحان الله وكبرت اي قلت لبيك وبسملت اي قلت بسم الله وسلمت اي قلت سلام عليك ونحو ذلك واستدل ايضا
بالنبي او قد سبق شنذ وجاور بها ارادو تنزيه شخص من سوء فيبتدئ بتنزيه الله تعالى عن سوء ثم يبرئ من اراده
معنى ان الله منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص عما يعيبه فيكون اكد وابلغ وجوز والمالك في دخول الا على حاشا الجارة

انتهى محصل كلامه وخلا وعدا بمعنى الا للاستثناء نحو جاء القوم خلا زيد وعدا بكر اي الا زيدا او الا بكرا وقد يكونان فعليين اذا نصبا
ما بعدهما مثل جاء القوم خلا زيدا وعدا زيدا من خلا يخلو ومن عدا يعدو بمعنى جاوزه وفاعلهما ضمير راجع الى مصدر الفعل
المتقدم او اسم الفاعل منه او الى بعض مطلق من المستثنى منه والتقدير جاء القوم خلا وعدا مجيئهم او الجائي منهم او بعضهم
زيدا في محل النصب على الحالية كذا في الملا والرضي والتمام يحمل راجعا الى الكل لان صيغة الفعل مفرد كذا في حاشية للفاضل اللاري
قلت ويمكن جعله راجعا الى الكل باعتبار الكل والجميع اي خلا جميع القوم اي كلهم زيدا الا انهما مفردان لفظا مثل واذا دخل
عليهما ما لا تكونان الا فعلين لانها مصدرية مختصة بالفعل نحو جاء القوم ما خلا زيدا وما عدا بكرا والتقدير خلو زيد وعدو
بكر بالنصب على الظرفية بتقدير مضاف اي وقت خلو بعضهم اي خلو مجيئهم من زيد ووقت مجاوزتهم اي مجاوزة مجيئهم بكرا او على
الحالية تأويل المصدر باسم الفاعل اي جاؤوا خالين بعضهم اي مجيئهم عمرو وادعى الاخفش انه اجاز الجر بهما على ان ما زائدة و
لعل هذا لم يثبت عند المصنف او لم يعتد به كذا في شرح الملا والله اعلم فوائد شريفة في كون الحروف ذكر في المتن ان
حروف الجر تسعة عشر والصواب انها ثمانية عشر ولذا ترك في الشرح باء القسم وادرجها في جملة معاني الباء وذلك لان كونها
للقسم لا يقتضي جعلها حرفا برأسها والا ينبغي ان يعد كل معنى منها حرفا على حدة فادون تعتبر الباء ثمانية احرف بل اكثر على
ما عرفت فالحق ان قوله تسعة عشر سهو من الناسخ والصواب ثمانية عشر وكذا قوله باء القسم واما عدم ذكر واو رب في الشرح
فوجهه ما مر من انها ليست جارة على الصحيح بل الجار رب المقدرة بعدها في عدها من حروف الجر تسامح كما في ملا نحو ومنه الجر
في التحقيق سبعة عشر تبعا لمن العوامل مائة والانهى على ذكره في المتن ثمانية دعاية فالحق سبعة عشر مر كما ان تسعة عشر وقد ذكر
في تفصيل الشرح ايضا سبعة عشر فتدبر فائدة وهذه الحروف هي المتفق على كونها جارة ثم المذكورة ما اختلف فيها منها لولا اذا اتصل
على الضمير المجرور كلولاك عند سيبويه خلافا للاخفش والفراء فانهما عندهما عاطفة بل حرف مبتدأ بهما كما [illegible]
ضع والضمير المجرور بعدها قائم مقام المرفوع كما يقوم المرفوع مقام المجرور في قولهم انا كانت كما في الرضي ومنها لعل في لغة
عقيل وانشد السيرافي في ذلك قوله فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب وقد حكم
الشيخ ابن الحاجب بشذوذه ومنها كي الداخلة على ما الاستفهامية كما في قولهم كيمه بمعنى لمه كما في المفصل والتمام للوقت
ودليل كونها جارة حذف الف ما الاستفهامية اذ هو مختصة بحرف الجر وقيل هي حرف جر مطلقا والكوفيون ذلك الفاعل
بتقدير ان فهو ناصب للمضارع بعده والصحيح انها ناصبة بنفسها والجر بها مختص بما الاستفهامية كذا في الايضاح شرح المفصل
قال الرضي مذهب الاخفش ان كي في جميع الاستعمال الا انها حرف جر وانتصاب الفعل بعده بتقدير ان وقد يظهر كما حكى
الكوفيون عن بعض العرب لكي ان اكرمك وقد جاء اظهارها في بعض الاشعار ومذهب الكوفيين انها في جميع الاستعمال
حرف ناصب ويحكونها في مثل لكيما كي اكرمك بزيادة اللام في [illegible] كيمه بان الفعل المنصوب بها مقدر وما منصوب

بعد الفعل كان قيل جئتك فنفوله كيمه اي كي افعل ماذا فحذف الفعل لزوم حذف حرف العلة والبقاء معمولها وهو غير جائز وذهب ما
الاستفهامية متأخرة عن الفعل ولا تتقدم الا متقدمة وحذف الفها غير مجرورة ولا نظير له في كلامهم هذا حاصل
كلامه ومنها مع باسكون عند البعض في السيل وذكره في لغة العين ظرف ويكونها حرف جر في الواقع مع اسم معناه
الاصحاب به ومن اسكن العين جعله حرفا قال الرضي وتسكين عينها لغة ربيعة فتقول مع زيد فاذا التقى بعده ساكن كسره واينه
تحركه مع القوم قال بعضهم وهو الحق هي في هذه الحالة حرف جر انتهى وعند بعض مخففة من المفتوحة وليست
بحرف جر كما في العدادي للشاوي واما المفتوحة العين فهي ظرف بلا خلاف لدخول التنوين عليها وانفرادها نحو كنا معا
وخرجت من معه اي من عنده وذكره الرضي ومنها الات جر ما بعدها كما في قولهم لات اوان ذكره السيرافي عن بعضهم
والحق خلافه كما في الرضي ومنها متى عند الهذيل بمعنى من او في في لغة هذيل والاوضح انها اسم كما يجيء فائدة حرف الجر
لا بد له من متعلق يتعلق به وهو العامل فيه وهو اما فعل او شبهه كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
ونحوه او معنى الفعل وهو ما استنبط منه معنى الفعل كالظرف والجار والمجرور واسم الاشارة والتنبيه [illegible] وهو مما
حمل الخبر على المبتدأ وغير ذلك كما في الملا وهو المراد بما ذكر في تعريفها انها حروف وضعت لافضاء الفعل او معناه
الى ما يليه فائدة هذه القاعدة اعني حروف الجر لا بد له من متعلق يستثنى منه ستة احرف احدها الحرف الزائد نحو
كفى بالله شهيدا وحروف الجر والثاني والثالث لولا ولعل عند من جر بهما والرابع في قول الرماني وابن طاهر والخامس
كاف التشبيه عند الاخفش وابن عصفور والسادس حرف الاستثناء اذا خفض به كحاشا وعدا وخلا كذا في الا
شباه والنظائر في النحو للشيخ جلال الدين السيوطي رح فالمستثنى في الحقيقة ثمانية احرف قلت والتاسع لات
عند من جر بها حيث لا متعلق لها كما في الرضي فائدة ثم حروف الجر ينقسم ثلثة اقسام قسم لا يقع الا حرفية وهي عشرة
من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وتاؤه وقسم يكون حرفا واسما وهي خمسة على عن والكاف
ومذ ومنذ وقسم يكون حرفا وفعلا وهي ثلثة حاشا وخلا وعدا كذا في المفصل وغيره ويرد على الاول ان من قد
يكون فعلا امرا من مان يمين اي كذب واسما بمعنى النعمة وفعلا مثنى من وال بال او الني او حتى فعلا ماضيا مثنى
من حت يحت من الحت اي الحك والفرك وفي امرا للمخاطبة من وفى يفي واللام امرا من ولي يلي ورب ماضيا مجهولا
من ربه فهو مربوب او امرا منه وعلى الثاني ان علا قد يكون فعلا كعلا يعلو وعلى الثالث ان حاشا قد يكون بمعنى التنزيه
كما مر في الرضي وكذلك عدا جمع عدو بمعنى جانب الوادي وخلا بمعنى الحشيش كما في الحديث لا يختلى خلاه اي
لا يقطع حشيش الحرم والجواب عن الاول ان معنى قولهم لا تكون الا حرفا باعتبار الاشتراك في اصل المعنى فاذا كانت
فعلا او اسما مع ما في تلك الحال بمتعلقاتها حرفا كما عرفت ثم يمنع الاشتراك في اصل المعنى فصح القول بانها لا

يكون الاخر بخلاف القسم الثاني فان معناه حرفا مشارك لمعناه اسما اذ معنى عن اسما هو الجانب وفيه معنى البعد
في التنزيل فاجتنبوه اي تبعدوا عنه وفي الحديث اللهم جنبنا الشيطان اي بعدنا منه واجعلنا مجاوزا عنا وكذا الكلام في
حرفا واسما وقس عليه الكاف ومذ ومنذ كلام تفصيله فمعنى هذا التقسيم قولهم بانها تكون حرفا واسما وبه خرج الجواب عن
اسمين لعدم تشارك المعنى ح فان قلت في عد اسما معنى التجاوز ايضا كالحروف والفعل فان معناه جانب الوادي
لا قسم وذلك لان معناه ليس مطلق الجانب حتى يتغير فيه معنى التجاوز بل اسم لشط الوادي فالعدم التشارك في ا
ولما الاعتراض بعلا فعلا فهو باق بعد فان اعتبر مع التشارك في المعنى التساوي في الاصل اللفظ ورسم الخط
هو راي الشيخ ابن الحاجب بان يقال ان علا فعلا وان كان موافقة لعلا حرفا لكن الفها واو ويكتب بالالف
فيها حرفا فانه لا اصل لالفها ويكتب بالياء فنقول ان الاسمية ايضا كذلك فمن اين التخصيص واما الاعتراض
بحاشا فما يتكلف فيه ان يقال بان القول باسميتها ضعيف غير معتمد به والصحيح انها حرف على الاطلاق كما هو
الجمهور وقد يكون فعلا عند نصب ما بعدها كما هو قول المبرد وتعلل القائل بكونها حرفا وفعلا فقط كصاحب المفصل
الحاجب لم يعتد بذلك القول فلم يذكره عند الحكم بحرفيتها وفعليتها فلا يكون قول ذلك القائل حجة عليه كما في الكلم
المضم ولم اعد على اسما وفعلا لاني اراعي في العد ان يكون بين الكلمتين المختلفتين نوعا المعنى تلاقي لفظا تواخي و
من حيث المعنى لتشارك على الحرفية والاسمية في معنى العلو فلهذا لم اعد من فعلة ايضا لانه امر من ماني يمين
في مع انه امر للمؤنث من وفى يفي وولي يلي وكذا لم اعد الى اسما مع انه يجي بمعنى النعمة كل ذلك لاختلاف المع
واذا على ايضا في العد مع التشارك في المعنى التساوي في اصل اللفظ وعلى اذا كان فعلا يكتب بالالف واصلها
بخلاف اذا كان اسما وحرفا وكذا من ومن ولي ان اصلهما امين واولى قال الرضي وفيه نظر لان على ا
يكتب واصله الواو ثم اعترض المص على نفسه بان حاشا وعدا وخلا الحرفية لا اصل لالفاتها فعلية واجاب بانها اذا
معنى الاستثناء اشبهت الحروف فكانها وكانها لا اصل لالفاتها قال الرضي وهذا اعتذار وانتهى عبارة التكملة
يخفى ان ما ذكرنا كاف في وجه تثليث الاقسام من مجرد الاشتراك في المعنى يصلح جوابا عما يرد على كل قسم سوى على فعلا وا
ما نقله في التكملة عن الشيخ ابن الحاجب من التشارك في الامور الثلثة اي المعنى واصل اللفظ ورسم الخط فيرد ع
علا اسما لان اصل لفه واو ويكتب بالالف مذ ومنذ اسمين عند من يقول ان اصل مذ منذ واصل منذ من ذو ا
من اذ واسمين بكلاهما حرفا اذ لا اصل للحرف لعدم التصرف ويرد عليه ايضا حاشا وعدا وخلا افعالا لان لا الف لها الا
بكلاهما حرفا كما اعترض به الشيخ على نفسه كما ذكره فكيف يصح في القسم الثاني انها تكون حرفا واسما وفي الثالث انها تكون
حرفا واسما وفي الثالث انها تكون حرفا وفعلا مع المخالفة في اصل اللفظ ورسم الخط ولو لم يعتبر الاتي وفي الاخير يرد على ا

فما قلنا كما اورد شيء من ذلك وما احتاج الى الاعتراض على نفسه والاعتذار الذي يرده الشيخ الرضي والاوجه التجريد فيما يظهر فهو
ان مطلق التضمن لمعنى الحرف لا يجعل في حكم غير المنصرف فان علا اسما وفعلا متضمنة لمعنى الاستعلاء الذي هو معنى الحرفية مع
انه لا يجعلها في حكمها بان تجعلا كانهما لا اصل لالفيهما فتدبر والله اعلم فائدة كثرت حذف الجر جواز قياسا من ان وان و
وجوبا اذا كان المضارع المصدر بها خبرا لكاد وكرب وطفق وامثالها لان معنى كاد وكرب زيدا ان يقوم قرب من القيام
ومعنى اوشك ان يقوم شرع في القيام … واما غيرها … بالكثرة فمع تعدي الفعل الى مفعوله بنفسه فيه نصب به
كقوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه وقول الشاعر امرتك الخير فافعل ما امرت به اي بالخير ونحو ذلك دخلت الدار
ولجيت يوم الجمعة وقربته نادرا … الى غير ذلك فلا يعمل مقدرا الا قليلا الا مع الله فيما عند الجمهور
والكوفيين يجوزونه في كل مقسم به كالقران ذكره كلام كذا في المفصل والرضي وغيرهما فائدة كل كلمة على حرف واحد كالباء واللام
والكاف وكونها فتحها الفتح لثقل الضمة والكسرة في الكلمة التي هي في غاية الخفة بكونها على حرف واحد وانما كسرت الباء الجر
واللامه لموافقة معمولهما وكسر اللام انما هي غير المضمر لا مع في مفتوحة وكسرها مع لغة خزاعية وربما فتحت … اللام
المضمرة كما يعلم بفتح الميم ولم يكسر كاف التشبيه لان تكون اسما ايضا فهو اذن ليس بالاصالة بل للقيام مقام الحرف عند
من قال ان المضاف هو الجار وانما بقي لام الجر الداخلة على المضمر على فتحها المحكي لما بان اثر اللامات كلام الابتداء ولام
جواب لو وغير ذلك وانما اختص لام المضمر بذلك لانها لا تلتبس اذ لا تغيرها من اللامات اذ الضمير المجرور غير المرفوع و
لو فتحت مع غير المضمر لالتبس بلام الابتداء والفرق بالاعراب لا يتم اذ ربما يكون اللفظ مبنيا او موقوفا عليه قاله الرضي
الرضي فهذا اخر الكلام على حروف الجر فلنشرع بعون الله تعالى في الحروف المشبهة بالفعل فنقول النوع الثاني من
انواع الثلثة عشر قدمه على الثالث لان اهمالها ثباته وللاتفاق على عملها وكون عملها فرعيا هو الاصل في بابها بخلاف الثالث
فانها للنفي غير متحقق العمل غير فرعي العمل الذي هو خلاف الاصل وكل منهما يوجب تاخيره فتدبر فقوله النوع مبتدا والثاني
صفته وخبره قوله حروف تسمى بالحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن وليت ولعل وانما سميت بذلك لكونها
مشابهة للفعل لفظا ومعنى اما لفظا فلانقسام الى الثلاثي والرباعي والخماسي حسب الوزن والبناء على الفتح فان كلها ثلاثة
وزنا وبناء وكذا ان مثل فر وكان كقطعن ولكن كضاربن وليت كليس ولعل … وهي لغة في لعل كقطعن
وعل وعن وان وكذا في الامور الثلثة واما معنى فلان معانيها معاني الافعال فان معناه حقيقة واكدت
ومعنى كان شبهت ولكن استدركت … ولعل ترجيت ولهذا الشبه اعني شبهها بالافعال المتعدية عملت
الرفع والنصب مثلها الا انه قدم النصب على الرفع تنبيها بفرعية العمل على فرعية العامل لانها لما كانت فروع الفعل
في العمل اعطيت العمل الفرعي للفعل وهو تقديم المنصوب على المرفوع لان الاصل فيه انه يتقدم المرفوع على المنصوب كما تقرر

ونقصان ما ولا المشبهتين بليس ايضا كذلك مع انه
في موضعه ولم يتصرف فيهما بالتقديم والتاخير كما في الفعل لنقصانهما عن درجته
لم يتقدم فيهما المنصوب فالاولى ان يقال لما كانت الافعال المذكورة معنى والمطلق الافعال لفظا فيما ذكرنا كانت اقوى
شابهة منها فجعل عملها اقوى بان تقدم منصوبها على مرفوعها وذلك لان اصل الفعل ان يرفع ثم ينصب فعكسه تعرف
في العمل والتصرف نتيجة القوة هذا حاصل ما ذكره الرضي قلت فيه ان ذلك لا يقتضي لزوم التقدم بل هو علامة الظهور
لان المقصود ان يتقدم تارة ويتاخر اخرى واللزوم ينفي ذلك الكلام الا ان يقول ههنا اعتبار انه شبههما للافعال و
كونها حروفا جعل المنصوب متقدما على المرفوع باعتبار شبههما للافعال واصل التقدم في الافعال علامة القوة لكونه تصرفا مع
ذلك التقدم ولم يتصرف بها التاخير نظرا الى كونها حروفا ضعيفة العمل فاعتبر الامران معا بالاعتبارين فتدبر ويمكن ان يقال
عن اصل الايراد بانه لما كان معنى ما ولا معنى الفعل الذي عملا لشابهته اعني ليس تحدا كان ترتيب معمولي ليس وهو
تقدم المرفوع على المنصوب يجب باللفظ بالمعنى بخلاف هذه الحروف اذ معناها ليس على معنى افعالها بل هي متضمنة معانيها
كذا يستفاد من الرضي ويقال لهذه الحروف نواسخ المبتدا والخبر وكذا كل ما يدخل على اسمه وخبره الواسمين متضادين اذا كانا
في الاصل وخبرا نحو لهما تنحيهما من اعرابهما وكونهما مبتدا وخبرا فالمبتدا اليهن اسمها والخبر خبرها فهذه الحروف اذا دخلت عليهما
تنصب الاسم الذي هو المبتدا وترفع الخبر الذي هو خبره وهذا عند البصرية وعند الكوفية رفع الخبر بالعامل السابق اي قبل دخولها مع حرف
فهاجريان للنوع اومنع لمران وهي ناسخة احرف احدها ان المكسورة قدمها على المفتوحة لانها للتحقيق المجرد والثانية مع مضمون الجملة
بخلاف المفتوحة اذ هي للتحقيق مع التغير فصارتا بمنزلة المفرد المركب اولكونها هي الاصل والمفتوحة فرعها ولغة فيها كما في
الكواكب المضيئة حيث قال وعدها سيبويه خمسة واسقط ان المفتوحة لان اصلها ان المكسورة انتهى هذا وجعلهم وهي
التحقيق مضمون الجملة اي تاكيد معناه من غير تغييره الى معنى المفرد ومضمون الجملة هو مضمون الخبر المضاف الى الاسم نحو ان
زيدا منطلق فان معناه زيد منطلق مع زيادة التاكيد اي قيامه محقق وثانيها ان المفتوحة وهي ايضا للتحقيق الا انها تغير معنى
الجملة وتؤولها بالمفرد ولذا لم يقل لتحقيق مضمون الجملة فهي لتحقيق مضمون المفرد اي المصدر نحو بلغني ان زيدا ذاهب
فان معناه بلغني ذهاب زيد مع التحقيق قلت فالتحقيق الثاني كتحقيق مضمون الجملة كما في بعض الشروح المالكية حيث قال
وهما لتحقيق مضمون الجملة مثلا ان زيدا قائم اي حقيقة قيام وبلغني ان زيدا قائم اي بلغني انطلاق زيد انتهى وفي المغني ايضا منتظق
تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه انتهى فالفرق بينهما ان الاولى لتحقيق مضمونها قصدا والاخرى فهي لتحقيق النسبة التامة
فقولك ان زيدا قائم كانك قلت احقق زيدا قائم وزيد قائم خبر لكن المفتوحة فانها تحقيق مضمونها خبري لانها جعلتها
بمعنى المفرد فهي لتاكيد النسبة الاضافية المسبوكة من الاسم والخبر فمعنى بلغني انك زيد بلغني زيدية وشيء على ذلك
تكلمه انه اخرجت الجملة من الاسناد التام وجعلها كالاضافة كالمصدرية كذا في التكملة ومن اجل ان المكسورة لا

تغير الجملة بخلاف المفتوحة وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد جاز فيما يحتمل وقوعهما فالاول في سبعة مواضع
الاول اذا وقعت ابتداء اي اول كلام مبتدا به نحو ان زيدا قائم والثالث اذا وقع بعد القول اذا قصد به الحكاية لا الاعتقاد
ان مثل الفعل والظن نحو قلت ان زيدا قائم على الحكاية فانه اذا اريد به الاعتقاد كالقول الداخل عليه همزة الاستفهام فهو مفتوحة كما بعد
العلم والظن ذكره الرضي وانما كسرت بعد القول لانه ابتداء الكلام المحكي الذي هو معمول القول وهو لا يكون الا جملة فلو لم يقع مقولا
بل تعليلا فتحت نحو اخصك انك فاضل والمراد من قولهم ان معمول القول لا يكون الا جملة ان ما وقع عليه القول اي التكلم اذا
اريد به المعنى لا يكون الا جملة حقيقة او حكما لان التكلم بالمفردات استقلالا باطل فلا يرد انه قد يكون مفردا اذا كان
مؤديا معنى الجملة نحو قلت حديثا او قصة او اريد به مجرد اللفظ نحو قلت كلمة التفصيل ان المراد اما ان يكون في معنى الجملة
او لا فالاول ينصب مفعولا به نحو قلت شعرا او نعت مصدر نحو قلت حقا والثاني ان اريد به مجرد اللفظ او لا فالاول ينصب مفعولا
به نحو قلت كلمة وان لم يرد به مجرد اللفظ بل كان مقتطعا من جملة فهو جملة تقديرا ويحكى على حاله ويحكى شاذا فيكون معمول
القول خرج ما يكون نعت المصدر وهو ظاهر وما يؤدي معنى الجملة لانه تعبير عن المقول لا نفسه وتقول اذا اريد به المعنى خرج
ما اذا اريد اللفظ ويقول انها حقيقة او حكما وخلا المقتطع نحو قوله شعرا اذا وقت فاما قلت طم مدامه فانه يعامل به معاملة
الجملة ويحكى على ما كان عليه في التقدير وحاصل ان يكون معمول القول جملة لا يمنع الفتح بعده في مثل قال زيد انك قائم عندي
فهو مدفوع بان الكلام فيما اذا كان الجملة المصدر بان وحدها معمول القول وفي المثال جزء المعمول وكذا الحال فيما بعد الموصول في مثل
جاء الذي انه قائم عندك فتدبر وكره في التكملة والثالث بعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة نحو جاءني الذي انه قائم وقوله
نعم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء والرابع في جواب القسم مطلقا عند البصريين سواء كان في خبرها اللام او لا نحو
والله انك قائم خلافا للمبرد والكوفيين فانهم اجازوا الفتح عند عدم اللام سواء كان جملة القسم فعلية والفعل مذكور نحو حلفت
ان زيدا قائم او محذوف نحو والله ان زيدا قائم او اسمية نحو لعمرك ان زيدا قائم والية مال ابن مالك في الغية كما في شرحها المسمى
بالكواكب المضيئة قال المحب الرضي ولعل ذلك بناء منهم بالمفرد اي اقسمت بالله على قيام زيد فتبه وبعدو لا يقع المفرد الموقع
جواب القسم والخامس اذا وقعت حالا نحو لقيتك انك راكب ومنه قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون وقول الشاعر شعر واعطاني وما سالتها ان الاواني لحامد كرامتها لان الحال تقع جالا والاولى على كونها في
في تاويل المفرد على ان المراد من قولهم تجعل الجملة في تاويل المفرد وهو المصدر كما اشار اليه وتبعه والمصدر المؤول لا يقع حالا كما ذكر
الرضي والسادس ان يقع بعد [illegible] افعال القلوب اذا كان في خبرها اللام لانها حينئذ معلقة بها عن العمل لكون لام الابتداء
موضع الجملة [illegible] الا يقع اذا كان في خبرها اللام مطلقا والسابع اذا وقعت موقع خبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم لانه لا بد من
كون الجملة في تاويل المفرد اذ لا يقع الجملة خبر مبتدا وزاد بعضهم ثامنا وهو بعد حيث كذا في التكملة وفيها ايضا ومعنى كونها في

في ابتداء الكلام ان يكون بعدها كلام مستانف لا تعلق له من حيث الاعراب بما قبلها سوا كان في ابتدا كلام المتكلم او في وسط
نحو اكرم زيدا انه فاضل ونحو الا انهم هم السفهاء ونحو نعم انه فاضل ونحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين ونحو مرض فلان حتى انهم
لا يرجونه انتهى وبهذا ظهر ان ادراج نحو اجلس حيث ان زيدا جالس ونحو انه زيد قائم في الابتدا اصطلاح كما فعله في الكواكب
تقدم متعلق بما قبلها من حيث الاعراب فان الاول في محل الجر باضافة حيث والثاني في محل الرفع بانه خبر لزيد لكنه قد
صرح في التكملة ان الواقعة بعد حيث من مواقع وجوب الفتح في المشهور لكونها مع ما في حيزها في محل الكسر قول البعض
ويحتمل انه يكون شارح الالفية منهم والثاني في اربع مواقع الاول ان تقع فاعلا نحو بلغني انك قائم وتندرج فيه الواقعة
بعد لو لكونها فاعلا لفعل محذوف نحو لو انك قائم اي لو ثبت قيامك وكذا الواقعة بعد ما التوقيتية نحو اجلس ما ان زيدا قائم
اي ما ثبت فانها فاعل على الفعل لكونها مصدرية فالتقدير ما ثبت قيام زيد والثاني ان تقع مفعولة نحو كرهت ان زيدا قائم
وتندرج فيه او في الاول الواقعة بعد لو لا التحضيضية لكونها فاعلا للفعل الواجب دخولها عليه نحو لو لا انك اكرمته اي هلا
ثبت اكرامك او مفعولة له نحو لو لا اني معاذ لكبد غمت اي لو لا زمت معاذا اي او الثالث اذا وقعت مبتدا نحو عندي انك
قائم وتندرج فيه التي بعد لو لا الامتناعية نحو لو لا انك منطلق انطلقت لانه مبتدا اي لو لا انطلاقك موجود والرابع
ان تكون مضافا اليها نحو اعجبني اشتهارك فاضلا ومنه المجرور بحرف الجر نحو عجبت من انك قائم لكونها مضافا اليها
بواسطة حرف الجر لفظا وانما وجب الفتح في الاربعة المذكورة لوجوب كون كل منها مفردا والثالث بعد فا الجزاء
نحو من يكرمني فاني اكرمه الكسر ظاهر والفتح على ان ان مع ما في خبرها مبتدا محذوف الخبر او خبر مبتدا محذوف اي فاكرامي
ثابت له او فانا موجود منه اكرامه فيكون مفردا ومنه قوله تعالى انه من عمل منكم سوءا بجهالة الى قوله فانه غفور رحيم فالكسر
فالكسر على كونها جوابا والفتح على كونها مبتدا او خبرا اي فالغفران جزاؤه او فجزاؤه الغفران والرابع بعد اذا المفاجاة نحو
خرجت فاذا ان زيدا قائم فالكسر على تاويل الجملة والفتح على انها مبتدا محذوف خبره اي فاذا قيامه موجود وقوله شعر كنت ارى
زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم فالكسر على تاويل اذا هو عبد القفا والفتح على معنى اذا عبوديته للقفا
ثابتة وبعد الواو الواقعة بعد ذلك واخوته اي وكذا ذلكم الخ تقرير الكلام السابق كقوله تعالى ذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين فذلكم خبر مبتدا محذوف وان عطف على هذه الخبر اي الامر ذلكم والامر ان الله الاية فيجوز فتح وان كسرت فعلى كونها
معطوفة على الجملة المذكورة نحو مثل قوله تعالى ذلك ومن عاقب الاية وكذا بعد اول قولي واول كلامي فالفتح على ان
قولي مصدر مضاف الى فاعل اي اول اقوالي اني احمد الله اذ او اول قولي احمد الله فالقول مصدر بمعنى المقول
والكسر على ان قول بمعنى مقول اي اول مقولاتي هذا المقول واول كلامي اي ما تكلمت به هذا الكلام اني احمد الله وفي
الالفية بهذه المسئلة هي العبارة تجيز الفتح والكسر اذا وقعت بعد مبتدا هو في المعنى قول وخبر ان قول اي معنى نحو خير

القول اني احمد الله وبهذه التعبير احسن واظهر ثم قال ومثل سيبويه بهذه المسئلة بقوله اول ما اقول اني احمد الله وبنيه اي
على جواز الفتح ذهب في مسئلة جماعة من المتقدمين والمتاخرين كالمبرد والزجاج والكيسائي وابي بكر بن طاهر وعليه اكثر النحويين
انتهى وكذلك الواقعة بعد اما فان فتحت فاما بمعنى حقا تقول اما انك قائم اي حقا انك قائم فان فاعل اي حقا ثبت
انك حقا وقيل حقا منصوب على الظرفية فان فاعل الظرف او مبتداء على المذهبين وان كسرت فاما حرف استفتاح كالا
وبعد حتى فالكسر على ان تكون ابتدائية نحو مرض حتى انه لا يرجى والفتح على انها جارة او عاطفة على مفرد نحو عرفت امورك
حتى انك صالح وعجبت من امورك حتى انك تفاخر وكذا الواقعة بعد اذ واذا على ما في التكملة حيث قال اما اذا
ما اضيفا اليهما لا اذ واذا فلم يوجد نقل صريح في تعيين الفتح والكسر والظاهر ان ما بعدهما ان اول بالمفرد وجعل الخبر
محذوفا فيجوز الفتح والا فالكسر فهو مما يجوز فيه الامران انتهى وكذا الواقعة في جواب القسم اذا لم يكن في خبرها اللام كما في شرح الالفية
وبعد عند المبرد والكوفيين والصحيح ان الكسر واجب كما مر من الرضي وكذا ما يقع خبرا عن اسم حدث نحو قولي انك قائم
على ما في الرضي فالكسر على كون الخبر جملة ولا يحتاج الى عائد لان الخبر نفس المبتدا ولا يجب فيه العائد كما مر في بابه والفتح
على انه مفرد اي مقولي قيامك تنبيه اعلم ان المراد من المفرد في قولهم يجب الفتح في موقع المفرد هو المصدر لا مطلق
المفرد لان المكسورة قد تقع موقع المفرد غير المصدر نحو ظننت زيدا انه قائم لكن لا يصح ان تكون في تاويل المصدر اذ لا يستقيم
ظننت زيدا قيامه فالاصل ان كل موضع لا يصح فيه تقدير المصدر فالكسر واجب فيه وكذلك فالفتح وقيل علي ان في الوجهان
كذا في الكواكب فليتامل حتى يظهر منازلها وقد تخفف المكسورة فيلزم في خبرها اللام ويغلب الغاؤها اي ابطال عملها لقوة
بعض وجوه الشبه بالفتح كفتح الاخر بالتخفيف ولذا يجوز اعمالها على ما هو الاصل وعلى التقديرين اللام لازم واما في
الالغاء فللفرق بين الحقيقة والنافية في مثل ان زيد قائم فانه ان زيد لقائم كذا في الملا وبهذا اعلم ان النافية لا يلزمها

للاستثنابه كما توهم في علته استعمالها مهما والا لكان هي الفارقة ولم يحتج الى اللام الا في الباب ذكره في الباب وان
كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه الاعراب لكونه تقديريا او كون الاسم مبنيا وهذا ما ذهب اليه ابن الحاجب ومن وافقه ومذهب
سيبويه وسائر النحاة عدم لزوم اللام عند الاعمال لحصول الفرق بالعمل ذكره في شرح الملا ويجوز بعد التخفيف دخولها على
الافعال الناسخة للمبتداء والخبر مثل كان وظن واخواتهما لان الاصل دخولها على المبتدا او الخبر فاذا فات ذلك اشترط ان لا يفوت
دخولها على ما يقتضيهما رعاية للاصل بقدر الامكان نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين فلا تدخل على
غير تلك الافعال عند البصريين والكوفيون يجوزون ذلك مستمسكين بقوله شعر شلت يمينك ان قتلت لمسلما وجبت عليك
عقوبة المتعمد او دونها وعند البصرية وتخفف المفتوحة ايضا لكن تعمل وجوبا في ضمير شان مقدر الا انها لما كانت اكثر من
المفتوحة بعد المكسورة واعمال بعد تخفيفها واقعة في سعة الكلام نحو قوله تعم وان كلا لما ليوفينهم في بعض القراءة واعمال

بعد التشبيه لم يقع في السعة ويلزم منه ترجيح الاضعف على الاقوى وهذا آخر جائز فقد وضمرات في وجوبا حتى يكون اسمها والجملة المفسرة
لغير ان في خبرها لانها لا تزال عاملة بخلاف المكسورة فانها قد تكون عاملة وقد لا تكون والعمل في الظاهر وان كان اقوى
من العمل في المقدر لكن دوام العمل في المقدر في وقت دون آخر فلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى ثم قد تدخل على الجمل
الفعلية لا تكون مفسرة لضمير ان في مطلق اسمية كقوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين او فعلية واخواتها
فعلها على المبتدأ والخبر او جزء داخل ويميز منها الفعل المتصرف لغير الدعاء والدعاء والسين وسوف في المضارع المثبت نحو قوله
تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وقول الشاعر شعر واعلم فعل المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا وقد في الماضي نحو لنعلم ان قد
وانما هذه الثلاثة للفرق بين المخففة والمصدرية الناصبة للمضارع ولتكون كالعوض من النون المحذوفة وحرف النفي
منها نحو قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقولك علمت ان لم يقم ولن يقوم وما قام وما يقوم وهذه الحروف ليست
للفرق لانها تجتمع مع المصدرية في لن ولم فالفارق ... اما المعنى لان ان عني به الاستقبال فهي المصدرية والا فالمخففة لان
المصدرية تخصيص المضارع بالاستقبال دون المخففة فما وقع في نسخ شرح الملا من انه عني به الاستقبال فهي المخففة والا فالمصد
رية كانه سهو من الناسخ كما في التذكرة ... حيث اللفظ لانه ان كان الفعل منصوبا فهي المصدرية والا فالمخففة ولا
يلزم شيء من ذلك في غير المتصرف كقوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم لان المصدرية لا
تدخل الافعال الغير المتصرفة لانها تجعل الفعل مصدرا ولا مصدر لها فلا حاجة الى الفرق ولا في الشرطية نحو ان لو نشاء الله ... وان
لو ... الدولا يقع الشرط مصدرا كذا في الرضي وجعل في الكواكب كلمة لو ايضا من الفواصل ... قال فلما ذكر من النحويين كونها فا
صلة انتهى ويرد عليه قوله نعم ان اذا سمعتم آيات الله ... ما في الرضي ولا في الدعائية كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله
عليها في قراءة من قرأ الصيغة الماضي كما في الكواكب وفي البعض وجوب الفوارق في مطلق المتصرف ليس بمتفق عليه بل عند قوم
ويجب الا ما قل وعند قوم منهم ابن مالك صاحب الالفية يجوز تركها لكن الاتيان بها احسن انتهى وشذ اعمالها في غير ضمير الشأن كقوله
قد حكى بعض اهل اللغة اي اهمال المضمر في السعة كقولهم انك قائم وحسبت انه ذاهب وهذه رواية شاذة غير معروفة و
الضرورة في او في المضمر فقط كقوله شعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق ذكره في الملا ...
المكسورة اي معنى اجل ... قال شعر ويقلن شيب قد علاك ... وقد كبرت فقلت انه ... حديث عبد الله بن الزبير ...
المفتوحة اي معنى لعل كقوله ... السوق انك تشتري لحما ... حتى محمد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكره في المفصل قلت ... والمكسورة ...
وثانيها كان اخراها ... وهي متأخرة عن ... الاخبار والانشاء ...
ثم اولا اختلاف في اصالتها ... مذهب الخليل ... من كاف التشبيه وان

المكسورة

المكسورة فاصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدم الكاف ليعلم من اول الامر انشاء التشبيه وفتح ان رعاية اللفظ الكاف لانها
جارة في الاصل وان خرجت عن حكمها ففتحت همزة ان وان كانت في المعنى باقية على حالها ولم تعربها في المشروحة فصارا
كلمة واحدة ويؤيده انها اذا خففت يلزم حروف العوض كالسين وذكرها في فعلية بعدها كما في ان كذا في الرضي والصحيح
انها حرف برأسها قياسا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب ذكره المحقق الجامي وهي للتشبيه اي لانشاء التشبيه اسمها
بخبرها نحو كان زيدا الاسد وهذا هو الغالب فيها وهو مذهب الاكثر وقد تكون للظن لجار الكنوي في العبادات كانه لم يطلع
وكذا فكانه اراد هذا وقال الزجاج انما تكون للتشبيه اذا كان خبرها جامدا كما مر بخلاف المشتق او الملحق به كالظرف نحو
كان زيدا قائم او يقوم وكان اخي او عندك فانها للظن لان الخبر في المعنى هو الاسم والشيء لا يشبه بنفسه قال الرضي الاولى
ان يقال انها للتشبيه ايضا والمشبه به محذوف والمعنى كانك شخص قائم وكان رجلا اخي فتغاير الاسم والخبر حقيقة فيصح
تشبيه احدهما بالآخر الا انه لما حذف الموصوف قام الصفة مقامه وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه هو الخبر بعينه صار الضمير
في الخبر عائدا الى الموصوف المقدر ولذلك تقول كاني اخي لا كاني يمشي قال في التكملة ولا يخفى ما فيه من التكلف اذ مورد
القائل من كان زيدا قائم افادة الظن بقيامه لا التشبيه برجل قائم وتكون للتحقيق ما في قول والتقريب ايضا ذكره في المغني انتهى
ومما جاءت للتحقيق ما في قولهم كانك بالدنيا لم تكن وكانك بالآخرة لم تزل وكانك بالليل قد اقبل اي انك بالدنيا الخ
وابو علي يعتقد في مثلها زيادة الاسم وحرف الجر اي كان الدنيا لم تكن وكان الكوفيون للتشبيه وعدم الحكم بزيادة شيء والتقدير
كانك تبصر بالدنيا وتشاهدها غير كائنة ذكره الرضي والتقريب والظن متقاربان وقد مر مثاله ومنه قولهم كان هذه الامر
من مائة حريب وكان هذا السمن عشرون رطلا ونحوه وقد تخفف فتلغى عن العمل على الافصح لخروجها عن المشابهة بالفعل
منها الآخر كقوله شعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان وان فعلتها قلت كان ثدييه ... الافصح كما عرفت ومنه
قوله شعر كان وريديه رشاء خلب وقوله شعر كان ظبية تعطو الى ناظر السلم وقال في المفصل في مثله ثلاثة اوجه الرفع والنصب
والجر على ان الكاف هي الجارة وان زائدة بينها وبين مجرورها كما في الصحاح واذا لم تعملها لفظا فمنهما ضمير الشأن مقدرا
كما في ان المفتوحة وخبرها الجملة التي بعدها اما اسمية كما مر او فعلية مصدرة بلم كقوله تعالى كان لم تغن بالامس او بقد كقول
الشاعر شعر ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي قد زالت بها ... ان يقال بعد تقدير الضمير
بعد العدم الداعي اليه بخلاف ان المخففة واذ قد علمت ان المشابهة ضعيفة ... فيه ... صاحب ... المغالطة
والمشاركة فيها سكون الآخر ... الاجراء ... التي بعدها لزم في ان المخففة
من حروف العوض ... ان بعدها ... وهي حرف برأسها عند البصريين وقال الكو
فيون لا هي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة واصلها لا ان نقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت

الهمزة وكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس ما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان محقق مضمون ما بعدها ولا يخفى اثر التكلف في
قالوا من نقل حركة الهمزة الى المتحرك والحكم بتركيب كلمة ظاهرة الافراد بلا دليل وهو خلاف القياس والاصل في [illegible]
ووجه تأخيرها عن كان وان اشتراكهما في الاختلاف في الاصالة وانها [illegible] وكون رباعيتها [illegible] كونها الى اخبار وكو[illegible]
كان للان ارجح بتقديمها عليها فتأمل [illegible] اذا كانت للتشبيه بخلاف ما لو كانت للظن والتحقيق والتقريب
فهو لعدم الزيادة لا يجوز ان تتقدم ما يقتضي [illegible] من الوجه الذي هو مطرد اعني كونها رباعية بخلاف ليت ولعل [illegible]
لان [illegible] في جميع المواد وهي تقتضي تأخرهما باعتبار [illegible] متأخرا من الاخبار فلا يعارضه ما يقتضي تقدم[illegible]
اعني مشابهتها للفعل [illegible] الجواب عما عسى ان يتوهم ان عدم الاختلاف في اصالتهما يقتضي التقدم عليها
ليس كذلك [illegible] ضعيف [illegible] من حيث اللفظ والحالة لا من جهة الاختلاف فلا يعارض القوي المعنوي
[illegible] انما يتحقق في ليت [illegible] عند ابي العباس على زيدت عليها لام الابتداء كما في المفصل [illegible]
تقدم [illegible] نظرا الى معنى الاخبار والانشاء وهي موضوعة [illegible] على ما في التاج [illegible]
[illegible] يتولد من كلام سابق [illegible] جاءني زيد فكأنه توهم ان عمرا ايضا جاء [illegible]
ذلك الوهم [illegible] لكن عمرا لم يجئ [illegible] الاظهر من قول الكافية [illegible] الى التجريد [illegible]
بين الكلامين المتغايرين اي المتخالفين نفيا واثباتا [illegible] او على المصدر [illegible]
اي المتغايرين [illegible] نفيا واثباتا [illegible] سواء كان من حيث اللفظ [illegible]
لكن عمرا جاء اي زيد لكن عمرا لم يجئ او المعنى [illegible]
[illegible]

[illegible] وسلبت اي بالتخفيف مشابهة الفعل من جواز العمل فاجريت [illegible] في عدم العمل [illegible] ان وان وكان المخففة
فانها ليس لها ما اجريت عليه من جنسها اعني الحرف الغير العامل فبقي جواز العمل [illegible]
يقتضي وجوب العمل [illegible] المذكورة [illegible] قال الرضي [illegible]
الواو عليها مشددة ومخففة [illegible] قال الرضي [illegible] على الجملة [illegible] حذف نون
المخففة [illegible]
ليت [illegible] موضوعة لانشاء التمني وهو محبة حصول الشيء مع
[illegible] حصوله اولا فلا يتبع في الامر الممكن المترقب الحصول وغير المترقب وفي المحال العقلي الذاتي والعادي الممكن [illegible]
نحو قولك ليت زيدا غائب [illegible] فهو مثال للكلي [illegible] ومثال للمحال العادي و
[illegible] المحال العقلي [illegible] فانه لا يتصور في العقل كون الاكبر [illegible]
الاول فان الشباب [illegible] عليه السلام فهو ممكن عقلا مستحيل
عادة [illegible] نظرا الى ذاته ووقوعه فهو اشارة
الى ان المراد من المحال [illegible]
[illegible]

وقد يلحقها نا فيقال لعلنا كربت كذا في الرضي وفي المفصل عند ابي العباس اصلها عل زيدت عليها
شعر لعل الله فضلكم علينا وهو ارتقاب شيء على جهة طمع واشفاق وهو لا يكون الا في الامر الممكن اذ لا ارتقاب في المحال
لام الابتداء وهي الآن والترجي وهو ارتقاب شيء لا يكون الممكن متيقن الوقوع اذ لا ارتقاب بما يتحقق
توقع الياس عنه بالمرة فلا يقول لعل الشباب يعود ولكن يشترط ان لا يكون الممكن متيقن الوقوع
فيما هو على جعل الوجود فلا يقال لعل الشمس تطلع المطلع وارتقاب شيء محبوب نحو لعل زيدا يعود واذا جيء عوده لكونه قريبا
او محبوبك وكقولك لعلك تكرمني وقوله تعالى لعلكم تفلحون والاشفاق ارتقاب المكروه نحو لعلك تمرض وقوله تعالى لعلك باخع
قريب ذكره في الدعلة وذهب الاخفش والكسائي الى ان لعل يكون للتعليل بمعنى اللام وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين
الى انها تكون للاستفهام ونقل البعض عن الفراء كونها للشك وقال بعضهم كونها للتعليل والاستفهام والشك خطاء
البصريين كذا في شرح التسهيل انتهى قال الرضي وقد اضطرب كلامهم في لعل الواقعة في كلامه تعالى لامتناع الترجي عليه تعالى
تعالى فقطرب وابو علي بمعناه التعليل بمعنى لعلكم تفلحون كي تفلحوا والتبعيد ذلك في قوله تعالى لعل الساعة قريب اذ لا معنى
للتعليل فيه وقيل للتحقيق مضمون الجملة التي بعدها والابطال في قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى اذ لم يحصل من فرعون
التذكر بل مات كافرا وقوله تعالى في الغرق آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل الآية اي وجاءت غير مقبول ولم ينفعه
بالنص والحق ما قال سيبويه وهو ان الرجاء والاشفاق يتعلق بالمخاطب كما ان الشرطية المفيدة للشك اذا وقعت في
كلام تعالى فهي للتشكيك السامعين والابهام عليهم لا للشك تعالى عن ذلك علوا كبيرا كذا في الرضي واختارها في المفصل
حيث قال قوله عز وجل لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون ترجي للعباد وكذلك قوله لعله يتذكر او يخشى معناه فاذهبا
انتما على رجائكما ذلك من فرعون انتهى وفيه وقد نزل لعل منزلة عسى فيكون خبرها المضارع مع ان فقال شعر لعلك يوما
ان تلم ملمة عليك من اللاي يدعنك اجدعا وقد اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت وقد ثبت ذلك
الجر به على شذوذ اذ هو شيء سمع من العرب على خلاف القياس كما في بعض شروح المفصل وشذ الجر بها كما جاء في اللغة
وقدم وأما ما انشد الفراء في ذلك شعر فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب اذ ينبغي ان
يكون من هذه اللغات وقد يحتمل ان يرجع الى القياس بكونه على الحكاية بان يقول قوله ابي المغوار كان مجرورا في موضع
آخر فاتى به حكاية على ما كان عليه او كان ذلك الرجل مشهورا بابي المغوار بالياء وهو ان يحكى في الاحوال الثلث بالياء كذا
في المطول وهذا كما اشتهر كنية الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه بالالف في الاكثر بابا بكر الصديقية فانهم يقولون حضرت ابا بكر
صديق رضي الله تعالى عنه واشتهر كنية ابي طالب ونحوه بالواو واعلم انه يجب لهذه الحروف صدر الكلام ليعلم من اول الامر
انه اي قسم من اقسام الكلام او كل منها يدل على قسم منه كالكلام المؤكد والمشتمل على التشبيه والاستدراك والتمني و
الترجي سوى ان المفتوحة وهي بعكسها حيث يجب لها عدم الصدارة لانها مع جزئيها في تأويل المفرد فلا بد لها من العامل بني آدم

حتى يتم كلاما الا انها اما فاعله او مفعوله او مضاف اليها او مبتدأ ما فالكلمات والثالث لا يكون الا متأخرين والثاني والرابع
جائز تقديمهما الا انه لو وقعت في الصدر اشتبهت بالمكسورة في الكتابة والخط مثل انك قائم مطلوب لي لما اشتبه بعد بما
عليه او هو كلام تام وكرهت جملة مستأنفة وانك قاعد عندي حيث لا يتبين للرائي ان انك قائم مطلوب لي لكن لا حقه متوقعا
عليها او هو كلام تام وكرهت جملة مستأنفة وانك قاعد مبتدأ وعندي خبره او مركب تام وعندي ظرف لقاعد فيكون بالفعول
مبتدأ معا وكلام الشيخ الرضي والمحقق الجامي فحث على قوة التقدم يلزم ايضا خلاف غير الاشتباه بالمكسورة على تقدير
بالفتحة ايضا في مثل المثال الثاني فانك اذا قلت انك قاعد عندي بالفتح مصدر يظن السامع ان عندي ظرف لقوله
قاعد كما هو المتبادر الى الفتح وان مع جزئيها مبتدأ المحذوف الخبر اي فيامك عندي ثابت او موجود وهو خلاف المقصود اذ
المعنى المراد من عندي انك قاعد في رأيي واعتقادي ونحو ذلك ولا يلزم ذلك في صورة التأخير لان عندي للتبيع اذ يكون
ظرفا لمجرد الانها موصول حرفي ولا يتقدم معمول على معمول وهذا لا مانع ان يحصل اللبس بالمكسورة في اللفظ ايضا لذهول
السامع عن الفتحة لانه موضع الكسرة كما في الملأ وحاصل الامتهال واختبار اما بعد وخوفا لما انما يتطرق كون الاسم معرفة نكرة
والاصل فيه التقدم على الخبر كالمبتدأ ولكون الخبر مقدما وكونه نكرة ومعرفة او جوازا مبتدأ او محققا في الموقفة ولا بد من عائد
في جملة خبر المبتدأ الا انه يجب تأخيره ان لم يكن ظرفا اذ تشبه بما عرفته ويجوز الظرف تقديمه نحو ان في الدار زيدا وان عندك عمرا
ويجب تأخير الاسم اذا كان نكرة غير مفيدة كالمبتدأ وقد ان لعدنان كما لا يجوز حذف اسمها سوى ضمير الشأن في الشعر وقد
ضعف كقوله شعر فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجي غليظ المشافر فيمن روى برفع زنجي اي ولكنك زنجي وروى
بالنصب فالخبر محذوف ولكن زنجيا يعرف قرابتي واما ضمير الشأن فيجيء كثيرا كقوله شعر ان من يدخل الكنيسة
يوما يلق فيها جآذرا وظباء اي انه من يدخل والدليل عليه ان من شرطية ولا يدخل على كلمتي المجازاة
في الشعر خلافه والاصح الجواز مطلقا لانه فصل صريح بكلمته وحول الحرف المشبه بالاسم على الفعل فلا يقول
ان قام زيد بمعنى انه قام زيد واما قوله عليه السلام ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون فعند الكسائي من
زائدة وعند اي كسيان الحروف في مثله على حاملة لفظا كذا في الرضي واذا علم الخبر جاز حذفه كثيرا مطلقا نكرة كان الاسم او
معرفة كقوله شعر ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا وقوله شعر يا ليت ايام الصبا رواجعا اي لنا وقولك
ان غيرها ابلا وشاء اي ان لنا ولك زيد او عمرو واي فنا او قيل لك ان الناس عليكم البا اي مجتمعون كذا في المفصل
والشرط ان يكون نكرة الاسم تنكير الاسم لكثرة مجيئه كذلك نحو قولهم ان مالا وان ولدا والفراء يشترط تنكيره كما رأيت
وكما في قوله اعرابي قيل له ان الزبابة الفارة لان الزبابة ان الفارة اي هما مختلفان ويرد بها قوله عليه وعلى آله الصلوة
والسلام للمهاجرين اتعرفون ذلك قالوا بلى فقال ان ذلك اي ان ذلك كذلك وقول عمر بن عبد العزيز ...

فان ذلك مصدر ولعل ولعا مطلوبك حاصل وقوله نعم ان الذين كفروا
اليه ابتداية فان ذلك ثم ذكر حاجة فقال لعل ذكرا مع فان ... لم يأت حذفه الا نظرا فانه
ويصدون عن سبيل الله الاية يكون وقيل الخبر يصدون والواو زائدة وقال ابن يعيش ... الكلام ظرفا او غيره وقد يسد الخبر
في ان ذلك اي ان ... ولعل لكن ولا ... الا هذا الاشتراط بل يقدر ما يتم به معنى الكلام ... كان خبر المبتدا الواجب
او المفاجاة نحو لكل رجل وضيعته اي مقرون مع ضيعته والحال كون ان حرتني زيد قائما اي حاصل
الحذف في شرا ... ليت شعري فالشعر بمعنى الفطنة مصدر شعرت ... من فطنت والخبر محذوف اي ليت شعري
الامر حاصل ... بالاستفهام ... ليت شعري ايأتيني ام لا والمستفهم عنه مفعول شعري اي ليت شعري
عند هذا الاستفهام وقال الشيخ ... الاستفهام قام مقام الخبر كالظرف في ... الواو ... شعري متعلق
مضمون الجملة الاستفهامية ... مفعول شعري ... ذلك ... وقال ابن يعيش
الاستفهام ... بعد الاستفهام ... يقوم
الاستفهام مقامه ... وجوب الحذف لكثرة الاستعمال ... ويكون الاسم والخبر ... حصول الفائدة
نحو ان ... ولعل ... منقطعا ... وقوله تعالى فان حسبك
الكلام من الرضي ... ما لقة ... من عمل ... قسم من الزائدة
في المعنى الزائدة ... الحروف ... تعملها اي ... تسمعها على
كقوله تعالى انما الله اله واحد ... انما زيد منطلق ... كقوله تعالى ... انما هو اله واحد ... كقوله
كانما زيد اسد وقول امرئ القيس شعر ولكنما اسعى لمجد مؤثل ... وقول ابن كراع شعر ... انما ... حالم ... لعل
هو الافصح لانها ... لانها ... بالفعل ... الفتح فتح تدخل على الفعل
كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب الاية وقد جاء اعمالها الا ... كقوله شعر الا ليتما هذا الحمام لنا ... اي حمامنا ولنفسنا
فقد روي برفع الحمام ونصبه وروى ابو الحسن انما ... الاعمال والغاء ... الاعمال تعليل لضعف معنى الفعل فيهما لان
التاكيد الذي هو معناهما تقوية للثابت لا معنى متجدد وعدم سماع الاعمال في لعلما وكانما ولكنما وقياسها في الاعمال على
ليتما شائع عند الكسائي واكثر النحاة او لا فرق بينها وبينهما او اسمع في انما ضعفه معنى الفعل فما ظنك بهذه الحروف
مع افادتها الزيادة ولكن الالغاء اولى بالاتفاق لعدم السماع ... الاختصاص بالاسم ... سيبويه يمنع الاعمال في
غير ليتما للسماع المشهور فيه دون غيره كذا في الرضي وقال في التكملة وقد تعمل جميع تلك الحروف التي يلحقها ما وهو مواتي لما
في المفصل واللباب من الاعمال في كانما وليتما اكثر ... انما ... ولكنما في شرح التسهيل وقال الزجاج ... العرب من
يقول انما زيدا قائم ولعلما بكرا قائم ... ما وتنصب وكذلك اخواتها انتهى ثم ما الكافة حرف عند الجمهور وقال ابن درستويه انها نكرة

بينهم وبمنزلة ثم ان ... فيكون بين اسمها والجملة بعدها خبرها واذا اهملت فما حرفية كما في قوله تعالى ... كذا في الرضي وكاف ... زائدة
انما غير متعدية بشي كما كفت من العمل والا فقد عرفت من التكملة ... الى المعنى ان الكافة ايضا زائدة والله اعلم فائدة اعلم ان
كلمة انما بالكسر ... تفيد الحصر لتضمنها معنى ما والا فقد خرجت من معناها الاصلي ... قال الشيخ ... في شرح
المشكاة قيل كلمة انما بسيطة وقيل مركبة من ان وما النافية فحرف التاكيد ... وحرف النفي ... فصار
مفيدا على افادة الحصر خلافا للبعض انتهى ملخصا واليه يشير كلام الرضي حيث ... على الحصر بقوله صلى الله عليه
وسلم انما الاعمال بالنيات وانما الولاء لمن اعتق بان المراد في الخبرين التاكيد وكانه ليس الولاء الا للمعتق كقوله صلى الله عليه وسلم
... المسبد انتهى ... هذا ... على ... ولم ... المشهور عند جمهور النحاة والامر
... الرضي ... خلافا في عدم افادتها ... الحصر ... من تلك الانواع ... ان
... المبتدا ... الاسم الذي هو ... الاصل ...
الخبر الذي هو خبر المبتدا ... وقوله ... الجملة ... والخبر الاول ...
... ما ولا ... تدخل على المعرفة والنكرة نحو ما زيد خارجا وما رجل ... ويكون الاسم والخبر ... نحو ما زيد
هو الطريف كما في الرضي وذلك ... ليس ... لا ... الحال ... النفي فانتقض
شبهها بليس ولذا لا تدخل الا على النكرة نحو لا رجل افضل منك ... كما اورده سيبويه على
معنى ... من ... لا براح ... فالخبر محذوف اي براح لي ولا يجوز ان يكون لا ...
الجنس والا ... رفعها اسما ... في صورة النكرة ... في البيت كذا في ... فليس ... وهو
... لا يعملونها ... الفعل والاسم بل اختصاص باحدهما ... في احد منهما كلا
... الناهية ولم ولن ... بالفعل ... فيه الاسم والخبر عندهم مرفوعان بالابتداء كما كان
... على ... قوله شعر ... قلت ... وقال ... حرام ... القران
... الا ... ذلك ... على ... كلام ... فيبطل
على السماع وقال الشيخ الرضي الظاهر انه لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا قياسا ولم يوجد في كلامهم خبرها منصوبا ... فالاولى
انه يقال لا في لا براح لنفي الجنس ويجوز فيما بعدها الرفع مع التكرير مع الشذوذ والتنكير ... مع الفصل بينها وبين معمولها
بينهما ... الموقوفة ... ثم تعمل ... ليس ... والاول ان لا يليها ان الزائدة والا بطل عملها كقوله شعر وما
... لكن ... ما ... ان الحرف الزائدة ... يمنع العمل ... بان النافية ... فلا
وحمل النفي على النفي ... يفيد الايجاب ... فلما خرجت ... من معنى النفي الى الاثبات ... انتقض النفي بالا كما يجيء او للفصل

بين العامل الضعيف ومعموله وان هذه زائدة عند البصرية وعند الكوفية نافية زائدة لتاكيد نفي ما وفيه لا يجوز الجمع بين حرفي معنى متفق
المعنى لافادة معنى واحد الا ضعف لا بينهما كما في ان زيد القائم ولتاكيد لقد سمع الله مع ان اللام وقد كليهما للتحقيق والتاكيد فلا
افادة الثاني معنى آخر من التقريب والتوقع فلم يكونا متفقي المعنى وقد جاء عملها مع ان شعرا وزاد عند المبرد قياسا انشد ابو
علي شعر بني عانة ما ان انتم ذهبا ولا صريفا ولكن انتم الحرف والثاني ان لا ينتقض نفيها بالا فان انتقض بطل العمل لانها عملت
لنفي المعنى سابهت ليس وقد انتقض النفي بالا فانتقض العمل وعن يونس تجويزه مع الانتقاض وانشد فيه شعرا وما
الدهر الا منجنونا باهله وما طالب الحاجات الا معذبا واجيب بان المضاف في مثله محذوف من الاول اي دوران
منجنون وكذا معذبا مصدر كقوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي تعذيبا كقولك يا زيد الامير والثالث ان لا يتقدم الخبر على الاسم
والا وجب الالغاء سواء كان الخبر ظرفا او غيره نحو ما قائم زيد وما في الدار رجل وذلك لانها لضعفها لا يقوى للتصرف
بان تعمل في المقدم … الفرزدق … فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر فقد
حكى سيبويه عن بعضهم بنصب مثلهم فهو حال تقدم على صاحبه لتنكيره وجوز الكوفيون انتصابه على الظرف اي في مثل حالهم
او في مثل مكانهم من الرفعة وقال ابن عصفور وتبعه العبدي لا يبطل عملها اذا كان الخبر ظرفا فالتوسع فيه كما تعمل ان
واخواتها وقال ابو علي … وقال الربعي لا اعمال عندي هو القياس …
المنفي واستدلوا بقوله شعر انك يا جشم … ولا الخبيث … الا اذا الباء لا تدخل الا على الخبر
المنصوب عليه … ابو علي والزمخشري امتناع دخولها على الخبر المتقدم خلافا للربعي تمسكا بالبيت المذكور ولا يمنع دخولها
في خبر ليس في غير نقض النفي بالا اجماعا لتاكيد النفي فلا تدخل بعد الانتقاض والرابع ان لا يتقدم غير الظرف على الاسم فلا يكون
ما زيدا عمرو ضاربا ويجوز الظرف كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين … الرضي وقد يحذف اسمها … لتوكد
لمن قال هل زيد عندك ما عندي اي ما زيد عندي وقوله تعالى ولات حين مناص بنصب حين على احد الوجوه اي لات
الحين حين مناص في الرضي واجاز الاخفش حذف اسمها … موجب نحو ما كان الا زيد وليس شي لان المستثنى
الفرع قائم مقام المنفي والمقدر فيكون … تاخره عن الخبر وانتقاض النفي واحد منهما يبطل فكيف كلاهما والكوفي
انه يقول ما الا زيد فانما التقديم المستثنى المفرغ على الحكم والفصل بين ما ومعمولها … وانتقاض النفي ويحذف الخبر
ابغم عند قرينته نحو ما زيد لمن قال هل زيد في الدار وقوله لا براح … وقوله تعالى ولات حين مناص برفع حين على وجه اي
لا حين مناص موجودا ذكره عبد الغفور ثم اعمال ما انما هو مذهب البصرية والكوفيون لا يقولون بعملها بل المرفوع عندهم
مبتدا والمنصوب خبره بنزع الخافض اعني الباء وليس لشي … في كلامهم … لم يحكم بكونها قد حذفت …
المنصوب بالنزع انما هو المفعول كما في … النصب بالنزع … بالفعل او شبهه … لكونها جارا

ام

ام ينصبه لفظا بل محلا فاذا زال الحاجز عاد النصب وبهذا لا فصل بلا نزع مع كونه خلاف القياس غريب وان ذكره
الرضي واعلم ان اختلاف البصرية والكوفية غير اختلاف الحجازية والتميمية فان اختلافهم انما هو في اصل اللغة فالحجازية
يعملونها والتميمية لا يعملون … مرفوعا والثاني منصوبا فحقق قولهم اصلها كليس لغة حجازية … ان الحجازيين ويهم
يتلفظون في لغتهم بحيث يحكم النحويون بانها عاملة عمل ليس برفع الاسم ونصب الخبر وان تميميا يتلفظون في
لغتهم بحيث يحكم النحاة بكونها مبتدا وخبر ملغاة لا يعرفون عمل ليس وان الاسم والخبر بالرفع والنصب في المبتدا
والخبر ومعنى بخلاف البصرية والكوفية فان اختلافهم ليس في اللغة بل في حكم الاعراب الاسمي فعند البصرية الاول مرفوع
على انه اسم ما والثاني منصوب بانه خبره وعند الكوفية كلاهما مرفوعان بالابتداء والخبرية لكن الثاني منصوب بنزع
الخافض مرفوع محلا فهذا … انهم متفقون في اصل اللغة الحجازية مختلفون في حكمها فاختلاف هذين الفريقين
… مختلف … ولا التي … كما في ربت … والمبالغة … لا تدخل الا على
لفظ الحين … او الغالب … مستعار المضاف نحو لات حين مناص والغالب في حين
… بان يكون الاسم محذوفا … لا حين مناص … كذا في حاشية …
وقال الرضي … سيبويه وعند الاخفش ان لات غير عاملة والمنصوب بعدها مفعول فعل اي لا ارى حين مناص
والمرفوع مبتدا محذوف الخبر وفيه انه يمتنع وجوب حذف الفعل الناصب وخبر المبتدا المحصور ولا يمتنع كون لات
… بدون نصب حين فالخبر محذوف كما في الاحوال وان رفع فالاسم محذوف كما في لا عليك … وذكر السيرافي عنهم
ان لات حرف جر فانهم يقولون لات اوان بالجر وفيه انه لم يسمع الجر بغير لات واختصاص الجار ببعض الاسماء نادر
ولم يسمع حين مناص بالجر الا شاذا وايضا الجار لا بد له من متعلق ولم يوجد انتهى محصلا وفي المفصل ولا التي
يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص
اي لات الحين حين مناص وفي شرح … التي يريدون عليها التاء هي المشبهة بليس عملت عمل ليس قبل
الزيادة عليها برفع الاسم وكل اسم نكرة ونصب خبرها واسمها مضمرا ورفعها نفي اسمها وخبرها مضمر ولا يجوز ابرازها
ويجوز ان يكون اسم لات معرفة بخلاف اسم لا انتهى قال الرضي وجميع النحاة جوزوا اعمال لا عمل ليس وفيه نظر تقدم ذكره
قال الاندلسي ينبغي ان لا العاملة عمل ليس مراعاة الشروط المعتبرة في اعمال ما بل هي فيها اولى فانها اضعف منها
لكن النحاة لا يذكرون في كتبهم الا شرطا واحدا وهو كون معموليها نكرة اسما كان او خبرا قال ومن راى اعمال ان النافية
عمل ليس يعتبر ايضا هذه الشروط وذهب الى عملها الزجاج مستشهدا بقوله شعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف
المجانين وليس بمشهور انتهى حاصله فائدة ذكر الامام جلال الدين السيوطي في الاشباه والنظائر الذي صنفه

جامع النحو عن ابي عصفور ان كلمة ما تجيء على خمسة وثلاثين معنى الاستفهامية الموصولة النكرة الموصولة الموصوفة كمررت
بما معجب لك اي بشيء معجب الشرطية ان ما بمعنى شيء المنكر او الشيء المعروف نحو فنعما هي اي انعم شيئا او نعم الشيء هي
وهي في هذه المواضع الخمسة اسم الكافة المسلطة التي تدخل على ما لا يعمل فتجعله عاملا كحيثما واذ ما الزائدة بين العامل و
المعمول ولا تمنعه العمل نحو فبما رحمة المصدرية كيعجبني ما تصنع اي ان تصنع الظرفية بمعنى الدوام نحو لا اكلمك
ما كنت فاسقا والصفة وهي ثلاثة اقسام التعظيمية مثل الامر ما يسود والتحقيرية نحو هل اعطيت الا عطية ما والتنويع
نحو ضربته ضربا اي نوع المشبهة بليس المختلف في عملها النافية المتفق على عدم عملها نحو ما قام زيد الموجبة التي تدخل
على النفي فتجعله اثباتا نحو ما زال زيد عالما الداخلة بين المبتدا او الخبر نحو قليل ما هم المعوضة عن الفعل المحذوف
نحو اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت الداخلة على ان الشرطية عند دخول التاكيد على الشرط فاما ترين الداخلة
على لم فتجعلها ظرف زمان بمعنى اذ نحو لما قمت قمت الداخلة على لا الاستثنائية فتجعلها حرف ايجاب بمعنى الا نحو لولا الا
الداخلة على كل فتجعلها ظرف زمان بمعنى الشرط نحو كلما جئتني اكرمتك الداخلة على ان لافادة التحقير كقولك لمن يدعي
العلم انما قرأت الجمل او الحصر نحو انما زيد عالم الداخلة على نعم وبئس نحو نعما هي وبئسما الداخلة على الجار كقولهم
بمعنى رب ربما فعل اي ربما افعل [illegible] من ان انتهى [illegible] ابي عصفور ولم يذكر الستة الباقية وجمع لها بعضهم مكانا
تسعة في بيت [illegible] وصفا [illegible] الواو المصدرية والكف النفي حلا ما ذكر في الاشباه
ولا يخفى ان في بعض اللف [illegible] تكرارا وفي بعضها جرما على قول بعض [illegible] كما يظهر بالتامل لمن له ادنى مسكة
في النحو والله اعلم واعلم ان المصنف خالف الجمهور في عدم ذكر لا التي لنفي الجنس وهو واجب لانها عامل متفق عليه
وليس بادنى حالا من ما ولا المشبهتين بليس مع الاختلاف في عملهما ولا من حروف النوع الرابع مع ان القول بعملها قول
مذهب الاكثر لان الاوا والمصاحبة ثابتة وانما لم يذكر لكنه قول الشيخ عبد القاهر الذي بنى هذا الكتاب على مذهبه انهم
الاول [illegible] النفي منها بذكر ان النقاد الفرع بالاصل [illegible] لكونها لتاكيد النفي كما ان ان لتاكيد الاثبات اولان معنى
النفي ومعنى ان الاثبات حملا النقيض على النظير او النقيض ولذا اعملت عملها اعني نصب الاسم ورفع الخبر مع الاتحاد في
الجنس اعني العرفية فكانه ذكر احدهما ذكر الآخر فلا يرد ان ما ولا المشبهتين بليس ايضا فرع ليس فلم يكتف بذكرها لاختلاف
الجنس اذ هي فعل وهما من الحروف ومما ينبغي ان يعلم ان عملها انما هو في صورة واحدة اعني اذا كان الاسم نكرة مضافا او
شبيها بها يليها نحو لا غلام رجل ظريف منك ولا عشرين درهما لك فاما غير شيء من هذه الامور فلا عمل بل الاسم بعدها
مبني على ما ينصب به مرفوع المحل اذ هو مرفوع بالابتداء والخبر المبتدأ على التقدير في الاصح نحو لا رجل في الدار ولا
زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة فلذا لم يذكرها فليس [illegible] هذه شرائط عملها عبر فادحة فيها فيجب عدم

ذكرها كما ان عمل ما ولا المشبهتين بليس ايضا مشروط بشروط كما يجيء والله الموفق النوع الرابع حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف
احدها الواو وهي التي تكون بمعنى مع وتسمى واو المصاحبة لتقييد مصاحبة الاسم المذكور بعده ومشاركته لمعمول الفعل المتقدم
عليه او لمعمول معناه في ذلك الفعل او معناه في وقت واحد على ما هو مقتضى كلمة مع فهي لمقارنة شيئين في امر
ولهذا اشترط ان يكون قبلها اي قبل الواو فعل ليكون ما بعدها مصاحبا لمعموله نحو استوى الماء والخشبة اي تساوى
معها في العلو ووصل الى الخشبة فليست الخشبة ارفع من الماء ولا الماء اعلى منها فالخشبة مشاركة للماء في الاستواء
وهو حاصل لهما في زمان واحد والخشبة متساوية [illegible] البرد والطيالسة اي
معها ومصاحبة [illegible] في زمان واحد [illegible] تقدم احدهما على الآخر وايراد المثالين [illegible] وصنيعك عطف على
فعل وهو كل لفظ استخرج منه معنى الفعل كالالفاظ المشتقة بمعنى المصدر كما ان الويل دعوى كلمة الاستفهامية
وكونه على ما يجيء ليعلم نحو ما شانك وزيدا اي ما تصنع وزيدا فان الشان بمعنى الصنع والفعل الذي هو المصدر اعلم ان
المذكور بعد واو المصاحبة مفعول معه للفعل المتقدم او لمعناه عند الجمهور وهو العامل في نصبه عندهم لكن بتوسط الواو
خلافا للشيخ عبد القاهر وبعضهم وتفصيل ما في الرضي انه | ذهب جمهور النحاة ان العامل في المفعول معه الفعل او معناه
بتوسط الواو وانما وضع موضع مع لكونه اخصر لفظا واصله العاطفة الذي فيه معنى الجمع فناسب معنى المعية ولذلك لا يتقدم
المفعول معه على عامله اتفاقا رعاية لمعنى العطف ولذلك لا يتقدم المفعول معه على عامله اتفاقا كما يتقدم سائر المفاعيل على
عاملها فلا يكون جاء والخشبة استوى الماء واجاز ابو الفتح تقدمه كقوله شعر [illegible] جمعت وفحشا [illegible] خلال لست عنها بمرعوا
والاولى المنع رعاية الاصل الواو والشعر ضرورة لا يقاس عليها ولذلك جاز تقدم المعطوف على المعطوف عليه في الشعر
كقوله عليك ورحمة الله والسلام وانا لا ادري منعهم من تقدم المفعول معه على عامله او تاخره عن المصاحب لجوازه في واو
العطف ايضا نحو زيد وعمرو العبث وقال الكوفيون انتصب على الخلاف وهو خلاف الاصل لان الخلاف عامل معنوي والاصل
هو اللفظي ما لم يضطر الى المعنوي وعند الزجاج نصبه بفعل مقدر كانك قلت جاء البرد وصاحب او قارن الطيالسة و
التقدير خلاف الاصل وعند عبد القاهر نصبه بالواو والاولى رعاية اصلها في كونها غير عاملة اذ لو نصبت بمعنى مع لاطرد في
نحو كل رجل وضيعته وقال الاخفش نصبه نصب الظروف لان الواو لما اقيمت مقام مع المنصوبة بالظرفية وهي حرف غير
محتمل للنصب اعطي ما بعدها رعاية لاصلها [illegible] الا بمعنى غير اعراب الا الاولى انه لو كان كما قال لجاز النصب في كل واو بمعنى
مع كل رجل وضيعته انتهى ملخصا ما في الرضي ثم المذكور بعد الواو المذكورة تحته احوال وجوب النصب ووجوب العطف
وجواز الامرين فان كان الفعل لفظا وجاز العطف بان كان معمولا بحيث يصح عطف شيء عليه فالوجه جواز النصب على
كونه مفعولا معه والعطف على معمول الفعل نحو جئت انا وزيد بالرفع عطفا على الضمير المرفوع وزيدا بالنصب على المفعول معه

او لارید المصاحبة والمعیة فی النصب یدل علی کونه مفعولا معه وان ارید مطلق الجمع فبدون العطف فی
نحو کفاک وزیدا درهم او ضربت زیدا او عمرا
العطف علی المفعول به کذا افاده المحقق عبد الحکیم وان لم یجز العطف لمانع فیتعین النصب نحو جئتک وزیدا فان العطف علی
الضمیر المرفوع المتصل بدون التأکید بالمنفصل ممتنع وان کان الفعل معنی وجاز العطف تعین العطف او العامل المعنوی
ضعیف لا یحمل علیه بلا حاجة مع جوازه وجه آخر وهو العطف نحو ما لزید وعمرو وان لم یجز العطف تعین النصب حیث لا المنفصل
غیره نحو مالک وزیدا وما شانک وعمرا فان العطف علی الضمیر المجرور لا یجوز الا باعادة الجار عطف عمرو علی الشان او السؤال عن شان
لا عن شان احدهما ونفی الآخر کذا فی الملا قال الرضی معنی الفعل [illegible] احدهما قوی [illegible] ان یجتمع الشیئان متوافقین
العقل کما فی المثالین المذکورین فی الاول کلمة الاستفهام وحرف الجر الطالبان للفعل [illegible] الاستفهام والظرف الثانی
الذی بمعنی المصدر [illegible] بالفعل وکذا نحو حسبک وزیدا بمعنی کفاک ونحو ویله وویلا له بمعنی الهلاک وغیره قولهم
راسک والحائط وامرا ونفسه ای دع راسک مع الحائط وامرا مع نفسه وشانک والحج ای علیک ای الزم شانک مع الحج
العرب ضربان جائز العطف بلا تکلف نحو زید وعمرو قال المص العطف فیه واجب لکونه اصلا مع عدم الضرورة الی خلافه
ان قصد النص علی المصاحبة قد یکون الی الضرورة مع ان مخالفة الاصل تجوز للنکتة وان لم یکن ضروریا وقال بعضهم العطف هو
المختار مع جواز النصب والاولی ان یقال ان قصد التنصیص علی المعیة وجب النصب والا فلو جاز العطف بلا
نحو مالک وزیدا وما شانک وعمرا فالکوفیون یجوزون العطف فی السعة بلا اعادة الجار والبصریة للضرورة فی الشعر
بتکلف لتقدیر حرف الجر فلذا قال المص ههنا تعین النصب قال الرضی یجوز العطف علی ضعف اذ لم یعطف
المصاحبة وهو اولی لوروده فی القرآن نحو قوله واتقوا الله الذی تساءلون به والارحام بالجر فی قراءة حمزة والثانی ضعیف نحو ما انت وزیدا
انت وقصعة وکیف انت وقصعة من ثرید لعدم اجابة الاستفهام بآخر حرفا فالعطف فیه واجب بلا خلاف
المصاحبة لتعین معنی الفعل وهو مجرد الاسم لعدم اختصاصه بالفعل وانما کل رجل وضیعته وانت والحجب فالرفع فیه واجب
ولان قصد المعیة لعدم فعل او معناه فقطعوا جواز النصب بالخبر المقدر والکون ای ما سیأتی ویجب علی الجمیع النصب
اضمار الخبر قبل الواو ای کل رجل مقرون وضیعته [illegible] المفعول علی عامله بل الواو النصب فی الاصح
العقد [illegible] فلا کلام فی جواز النصب هذا محصول کلامه ولما کان المراد من المصاحبة المذکورة فی تعریف
المفعول معه [illegible] فی الفعل لا بحر [illegible] زید والسلاح نحو ضحک زید وطلوع الشمس [illegible] الیه الاخفش اولا
الی الساعة [illegible] الی طلوع الشمس وجوزه غیره ایضا لا لقولهم [illegible] ایراد [illegible]
[illegible] الی امر [illegible] علی [illegible] التعلیق [illegible] او المراد [illegible]
ان یکون المفعول فعلا نظرا الی ان عمرا فی قولک ضربت زیدا وعمرا المعطوف اتفاقا لا مفعولا معه [illegible] حسبک

درهم فان الکاف معنی او المعنی یکفیک واما تعیین عمرو فی المثال المذکور للعطف فلان الواو احد العطف وان کان بعد لمعنی الی
النصب بتنصیص المصاحبة وفی المثال المعروض لا یمکن التنصیص بالنصب علی المصاحبة لکون النصب فی العطف الذی هو الاصل
الظهر کما فی ارض و قیاسا مل ومن کون المفعول معه قیاسا خلاف فذهب الاخفش وابو علی الی قیاسه وقیل سماعی لا یتجاوز ما
سمع ذکره الرضی وثانیها ای ثانی نواصب الاسم کلمة الا وهی موضوعة للاستثناء اصالة وغیرها من کلمات الاستثناء فرع
علیها والاستثناء هو ذکر الاسم بعد الا واخواتها منافی الحکم لما قبلها نفیا واثباتا وجعل الا ناصبة للمستثنی جریا علی مذهب
المبرد والزجاج والصحیح انتصابه بالفعل المتقدم قال الرضی واختلف فی ناصب المستثنی فعند البصریین هو الفعل
المتقدم او معنی الفعل بتوسط الا لانه متعلق بالفعل معنی او هو جزء مما نسب الیه الفعل صدورا او وقوعا وقد جاء بعد
تمام الکلام فشابه المفعول وقال المبرد والزجاج العامل فیه لما لقیام معنی الاستثناء به والعامل ما به یتقوم المعنی
المقتضی للاعراب ولکونها نائبة من استثنی کما ان فی حروف النداء نائبة عن انادی وقال الکسائی منصوب بان مقدرة
الا محذوفة الخبر فتقدیر قام القوم الا زیدا الا ان زیدا لم یقم وکیس بشیء اذ یبقی الاشکال علیه فی انتصاب اسم حرفیها
لانها فی تقدیر المفرد وقال الفراء الا مرکبة من ان ولا المخففة حذف نون الاخیرة من ان وادغم الاولی فی اللام لا
فاذا انتصب ما بعدها فبان واذا اتبع ما قبلها فی الاعراب کما فی المفرغ فبلا للعطف بلا فاصل قام القوم الا زیدا ای قام
ای لم یقم فلا النفی حکم ما قبلها نفیا واثباتا فهذه التقدیر کتقدیر الخلیل فی کان زیدا اسد ان اصله ان زیدا کالاسد کما هو
جاءته ورد بلزوم اعمال ان مرة واهمالها اخری من غیر عروض مبطل ویلزوم حذف المعطوف علیه مطردا فی المفرغ
وهو قلیل وقیل هو منصوب باستثنی کما ان المنادی منصوب بانادی والحرف دلیل علی تقدیر الفعل وقیل انه المستثنی
مفعول به وقال المص رح فی شرح المفصل العامل المستثنی منه بواسطة الا لانه ربما لا یکون هناک فعل ولا معناه نحو القوم
الا زیدا اخوتک وهذا الایرد الا علی البصریین ولهم ان یقولوا انه فی اخوتک معنی الفعل وهو الانتساب بالاخوة
وکذا فی امثاله وجاز عمل العامل الضعیف مع التأخیر لتقویته بالا علی انه لو لم یکن فی الجملة معنی الفعل ایضا لجاز نصبها
للمستثنی لانها لیست اقل شبها للفعل من مفردتم بالنون والتنوین ونحوها فنصب التمیز بجامع التقویة بالا والیه اشار
فی کتابه فی مواضع کقوله یعمل فیه ما قبله کعمل العشرین فی درهما هذا کله فی المستثنی المتصل واما المنقطع فمذهب انه منصوب
بما قبله کالمتصل والمتاخرون عارفوا معه بمعنی لکن قالوا انها عاملة عمل لکن فاسمها خبرها محذوف غالبا نحو جاءنی
القوم الا حمارا ای لکن حمارا لم یجئ قالوا وقد یظهر نحو قوله تعالی الا قوم یونس لما آمنوا کشفنا عنهم وقال الکوفیة الا فیه بمعنی سوی
والنصاب کانتصاب المتصل وهذا البصریة اولی اذ یلزم فی المنقطع مخالفة ما بعد الا لما قبلها نفیا واثباتا کما فی
لکن وفی سوی لا یلزم ذلک لانک تقول علیک دینار الا ستة دراهم سوی الدینار الفلانی دینار بمعنی لکن الاستدراک وهو المنقطع

ودفع التوهم وقول ما بدا فيما قبلها مع انه ليس بداخل وهو معنى الاستثناء المنقطع انتهى محصلا وهو ان الاستثناء متصل وما
في تقديره اي تقدير الاستثناء متصل بحذف مضاف او الضمير راجع الى المستثنى المفهوم من الاستثناء وهو بمعنى المستثنى عنه ارجاع
الضمير بطريق الاستخدام وكذلك قوله ومنقطع صفة المستثنى لا الاستثناء فليس شيء لان المتصل والمنقطع صفة المستثنى لا الا
بعد كما لا يخفى وليس شيء لان المتصل والمنقطع كما يوصف به المستثنى يوصف الاستثناء كما لا يخفى من طالع الكتب كقول الرضي
دفع التوهم هو معنى الاستثناء المنقطع وقول عبد الغفور ان الاستثناء المتصل بمعنى اعتبار الضمير لانه يفيد ان المستثنى
من المستثنى منه الى غير ذلك ولا يتوهم في مثل كونه بمعنى المستثنى لعدم صحة حمله على دفع التوهم والافادة فتدبر
الاستثناء المتصل هو اخراج على متعدد لفظا او تقديرا مقطوع دخوله فيه بالا واخواتها فالمستثنى المتصل هو الاسم
المخرج عن متعدد اراده والمتعدد بالجزئيات كالنكرة المنفية العامة نحو ما جاءني احد الا زيد او بالاجزاء نحو جاءني القوم
الا زيدا او اشتريت العبد الا نصفه وغسلت زيدا الا رأسه فلو لم يكن متعددا وبالمعنى المذكور لا يصح الاستثناء فلا يقال
جاءني رجل الا زيدا والا رأسه واكرمت العبد الا نصفه واشتريت العبد الا رأسه لعدم افتراق الاجزاء حسا وهو ظاهر ولا
لعدم افتراقها في صفة المجيء والاكرام مطلقا ولا تفترق في الشراء الا الجزء الشائع كالنصف والربع ونحوهما لا العضو المعين
كالرأس والوجه ونحوهما واما زيد فليس جزء الرجل اصلا بل هو جزئي له لكن شيئا واحدا ليس متعلقا به لكونه مبهما فلم يكن
مستغرقا كالنكرة المنفية فيجوز خروج زيد منه فالعدم الشرط كما لو لم يكن تناول الكل للاجزاء متعلقا به فلا يقال عندي عشرة
رجال الا زيدا لجواز خروجه من العشرة لعدم عمومها كالقوم فتدبر ومنقطع وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد
بان لم يكن المستثنى من جنس المستثنى منه نحو ما جاءني القوم الا حمارا او لم يكن داخلا في المستثنى منه قبل الاستثناء كما
جاءني القوم الا زيدا اشير بالقوم الى جماعة خالية من زيد او يصدق على كليهما انه غير مخرج من متعدد كما لا يخفى فان قيل
ما الحق للبعض ان المنقطع لا يكون الا في غير الجنس كما في الرضي واخوات الا هي خلا وعدا وما خلا وما عدا وحاشا وغير
وسوى وسواء وليس ولا يكون ولا سيما وبيد بمعنى غير كما في قوله عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد بيد اني
من قريش فالمتصل يقع بجميعها والمنقطع لا يقع الا بعد الا وغير وبيد كما في عبد الغفور ثم في اعراب المستثنى بالا
تفصيل فما كان بعد في كلام موجب وهو ما ليس فيه نفي او نهي او استفهام نحو جاءني القوم الا زيدا او متقدما على المستثنى منه
في موجب او لا نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد وما بعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم
ما خلا وما عدا زيدا وليس ولا يكون عمرا واجب نصبه لانه في الاول لا يجوز البدل لان المبدل منه في حكم السقوط فيكون
تفريغا في الايجاب فلا يجوز نحو جاءني وفي الثاني لانه يمتنع تقدم البدل على المبدل منه وفي الباقية لانها من الافعال المتعدية
والناقصة فما بعدها مفعول او خبر وهو واجب النصب وهو ملازم الاضمار اسمها في باب الاستثناء وهو ضمير راجع الى اسم الفاعل

من الفعل

من الفعل المتقدم او بعضه المتعلق من المستثنى منه اي ليس الجائي منهم او بعضهم ونحوها في محل النصب على الحالية وانما اكثر
اضمار فاعلها وكذا فاعل غيرها من افعال الاستثناء كخلا وعدا ولا يكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا التي هي ام الباب
ولا يستعمل موقع هذه الافعال سائر تصاريفها نحو ما كان ولم يكن ولا يكونان وليست وليسا وعدا وعدو وما خلوا
وما خلوا الى لان الافعال قائمة مقام الا فلا يتصرف فيها مثلها ولا يستعمل هذه الافعال الا في المستثنى المتصل الغير المفرغ و
يجب نصبه ايضا اذا كان منقطعا بعد الا عند الحجازيين مطلقا وتميم تجوز البدل اذا كان المستثنى منه مما يصح حذفه
نحو ما جاءني القوم الا حمارا الا فيما لا يصح حذفه نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي الا من رحمه الله فهو المرحوم
المعصوم فتح ويجيزون النصب فالحجازي زوجه اي المتصور في مثل ذلك الا بدل الغلط وهو لا يقصد الا عن سهو او غلط والمنقطع انما
يعتبر بطريق الرد والتعقيبة على ان بدل الغلط لا يقع في كلام الفصحاء وكذا يجب النصب بعد خلا وعدا فعلين فلو حرفين
فالجر بعدهما في حروف الجر ويجوز النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وقد ذكر المستثنى منه نحو ما فعلوه الا قليل والا
قليلا بالنصب على الاستثناء والرفع على البدل ويجب جره بعد غير وسوى وسواء وبيد لكونه مضافا اليه ويجوز حاشا في الاكثر لانه
حرف جر واجاز النصب على كونه فعلا وقد ورد كثيرا ويجوز الرفع والجر بعد لا سيما كقول امرئ القيس شعر ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويروى مرفوعا ومجرورا ويروى نصبه ايضا كما في المفصل ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى مفرغا بذكر في
كلام غير موجب نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد وسمي مفرغا لانه قد فرغ فيه العامل عن المستثنى
منه كما انه كلمة ليس الرخي وقد يقع الفعل موقع الاسم المستثنى كما في قولهم نشدتك الله الا فعلت اي ما اطلب منك
الا فعلك وكذا اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس رضي الله عنه بالا بعا او النذر الا حلتم ذكره في المفصل
وقد يكون المستثنى من الاوصاف الواقعية بعد ليس فقط نحو قام زيد ليس الا اي ليس غير قام احد الا زيد ونحوه وقد يحتمل ما بعد
الا للاستثناء وبعد المعنى في المفرغ نحو الا كل ما جميع لدينا محضرون وكذا الواقعة في الكلام الواقع بعد ان المخففة الكافيجي
عند الكوفيين نحو وان كانت لكبيرة ان نظنك لمن الكاذبين لانهم جعلوا لها نافية فائدة واعلم ان كلمة الا التي بعد
من كلم الاستثناء حقيقة بل المذكور بعده صفة عين او لو نسبته بالحكم المتقدم والمتأخر عنهما لان ما بعده مخرج مما قبله
من حيث الاولوية فان جر ما بعده فبالاضافة نسبة اليه وما زائدة ويحتمل كونها نكرة غير موصوفة وما بعدها بدل
منها وان رفع فهو خبر مبتدأ محذوف وما موصولة او موصوفة بجملة اسمية لكنه اقل من الجر لان حذف احد جزئي
الصلة كما في القراءة الشاذة تماما على الذي احسن بالرفع والصفة قليل واما نصب ما بعدها فليس بقياس
لكنه روي في قول امرئ القيس ولا سيما يوما بدارة جلجل بنصب يوما قيل نقل ما نكرة موصوفة ونصب يوما بفعل اعني
وهو على التمييز فان الاندلسي لا ينصب بعدها الا النكرة وهو مردود بجواز نصبه على التمييز قياسا اذ لو كان بتقدير فعل لا ينوب

المعرفة بالنكرة وقد يدخل الواو على لاسيما كما في البيت المذكور وشي الجزاضية او هي بابعدا يتقدر برحمة ولا النفي الجنس
والتي بمعنى المثل استشهاد جزها محذوف ممعنى ما جاءني القوم لا سي زيد ولا مثل زيد موجود بين القوم الذي جاءني
اي هو كان اشجعه واشد اخلاصا في المحبة فهي هذه الكلمة لغات تخفيف الاسي بتخفيف الياء وتشديدها ويجوز
لا ابا لو بهيان وقد يحذف ما بعدها على جملة تعني خصوصا فهي منصوب بكونه مفعولا مطلقا وهذا النصب معتبر ايضا على
كونه اسم لا او حذف الجز فاذا قلت احب زيدا ولا سيما راكبا فمعناه خصوصا راكبا فراكبا حال هو مفعول الفعل المقدر
اي خصه بزيادة المحبة خصوصا راكبا كذا في الرضي وثالثها اي ثالث الحروف الناصبة للاسم يا بالقصر وهي ام الباب واخواتها
للنداء ارتباطها بتهاباب ادعو او الطلب المحذوف لكثرة الاستعمال ولكنها في افادة القرب والبعد مختلفة وقدمها لانها
الاصل في الباب ولذا كانت اعم لاستعمالها في المنادى والمندوب وتكون للنداء القريب والبعيد وهو مذهب الجمهور و
عند الزمخشري للبعيد حقيقة ولذا قال وقول الداعي يا الله مع انه اقرب الى كل شيء من حبل الوريد هضم لنفسه والتعاظم
لما من مرتبة المدعو فقال الشيخ الرضي ما ذكره المصنف اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء ودعوى المجاز
في احدهما خلاف الاصل نحو يا عبد الله قريبا منك او بعيدا وكذا يا طالعا جبلا ويا رجلا خذ بيدي انما مثل بثلاثة
اشارة الى اقسام المنادى المنصوب وهي المضاف وشبهه والمفرد والنكرة الموصوفة وكذا في البواقي التي ذكرها بقوله
ورابعها ايا وهي لنداء البعيد حقيقة او حكما كالساهي والنائم والمتحير كما في التكملة نحو ايا عبد الله وايا طالعا جبلا وايا رجلا خذ بيدي
وخامسها هيا للنداء البعيد ايضا نحو هيا عبد الله وهيا طالعا جبلا وهيا رجلا خذ بيدي وسادسها اي وهي لنداء القريب كما
نحو اي عبد الله اي طالعا جبلا اي رجلا خذ بيدي ادعو كما في رب وسابعها الهمزة المفتوحة وهي لنداء القريب ايضا كما في قولها
ازيد من قرب اي نبي لا اقرب اي هي لا اقرب واي للقريب كما في التكملة نحو اعبد الله اطالعا جبلا وارجلا خذ بيدي
لمن هو اقرب منك وجه التخصيص اي نداء البعيد يحتاج الى رفع الصوت وهو بكثرة الحروف والمد وهما متحققان في ايا
وهيا ومنتفيان في اي والهمزة والمد متحقق دون الكثرة في يا فلذا يصلح للقريب والبعيد فهذا اظهر كون اي للقريب
والهمزة للاقرب ذكره في التكملة واعلم ان المفرد النكرة لا يلزم وصفه عند البصرية كما رايت في الامثلة فهو يا رجلا خذ
بيدي خلافا للفراء والكسائي فلا يقولان الا يا رجلا ظريفا وقد يندب وا مقام يا في النداء والمشهور اختصاصها
للندبة كما في الرضي واعلم ان المصنف مشى على مذهب المبرد في جعل حروف النداء ناصبة للمنادى فقال الرضي انتصاب المنادى
عند سيبويه على انه مفعول به للفعل فاصل يا زيد ادعو زيدا فحذف الفعل لزوما لكثرته ولدلالة حرف النداء عليه وافادته فائدته
وعند المبرد بحرف النداء لسده مسد الفعل ولذا يجوز امالة الف يا وقال ابو علي ان يا واخواتها اسماء الافعال انتهى
فعلم ان المذهب كلها مثل يا زيد جملة وليس المنادى احد جزئي الجملة وعند سيبويه جزء الجملة اي الفعل والفاعل مقدر

وعند

وعند الكوفيين لنداء اقام مقام احد جزئي الجملة اي الفعل والفاعل مقدر وعند ابي علي احد جزئيها اسم الفاعل والآخر ضمير
مستتر فيه وكذا حقق الحاجي والمنادى على اقسام مبني على ما يرفع به او على الفتح ومعرب مجرور ومنصوب فالاول
هو المفرد المعرفة قبل النداء او بعده بحرف النداء التعريف عند القصد نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويا
ان في المستغاث بالالف نحو يا زيدا لعمرو ويلحقها الهاء للوقف كيا زيداه والثالث ما يخفض بلام الاستغاثة نحو
وللدواهي
يا لزيد او التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي او التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك ومنه قوله شعر يا لبكر انشروا لي كليبا
يا لبكر اين اين الفرار ، وهي لام جارة دخلت علامة للاستغاثة واختيرت للافادة اختصاصه بمدخولها من بين امثاله بالدعاء
وانما فتح لام المستغاث وشلا يلتبس احدهما بالآخر عند حذف المستغاث منه نحو يا لزيد لبكر الدم اي يالقوم لزيد ثم اطرادها
فالتبس نحو يا للظلوم ويا للعاجز ولم يعكس لان المستغاث واقع موقع ضمير المفعول في ادعوك وهي مع الضمير مفتوحة كما
ولذلك المستغاث له اما لام المعطوف على المستغاث في صورة لحصول الفرق بالعطف فان عطفت مع يا فتحت والامان
متعلقا بمفهوم الكلام يعني بالله للمسلمين اخص الله تعالى بالدعاء لاجلهم وقد يستعمل المستغاث له مع من نحو يا لله من الغرق
وهي متعلقة بجانبهم من اللام الاستغاثة اي استغيث بالله قوله من كذا في الرضي وتسميته مدعوا له مستغاثا له نحو انا المستغاث له
انا هو المتكلم وقد يستغنى عن المستغاث عند العلم به والرابع هو المفرد النكرة والمضاف وشبهه وهو اسم يكون بعده شيء من تمامه
معمولا له نحو يا طالعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا خيرا من زيد او معطوف ولكنهما شيء عليه بشرط كونهما اسما لشيء واحد نحو يا ثلاثة و
ثلاثين علما او علما عند سيبويه ولذا يقول يا ثلاثة وثلاثين وقال الاندلسي وابن يعيش بشرط العلمية فيقال عندهما في غير يا ثلاثة
وثلاثون او والثلاثين كما في زيد والحارث او جماعة معينة ولا تقلب ثلثة وثلثين كيا رجل وامراة لغير معين او صنوبر كونهما
جملة او ظرفا نحو يا حليما لا يعجل ويا جوادا لا يبخل وقوله شعر يا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع و
قوله الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله والسلام لو هذا ايضا لاشتراط العلمية في كونه شبه المضاف ثم اعلم ان شبه المضاف
اذا كان نكرة فهو كسائر النكرات فيتعرف عند القصد لا عند عدمه فيقول عند عدم القصد يا حسنا وجهه الظريف ويا ثلاثة و
ثلاثين الظرفاء ولا يوصف بالمعرفة الموصوف بالجملة او الظرف وان تعرف بالقصد فلا يقال يا حليما لا يعجل القدوسي ويا
عبد الزيد الظريف وان لم يكن المعطوف مع المعطوف عليه اسما لشيء واحد ولم يوصف الاسم بجملة او ظرف فليس شبه المضاف
لجواز جعله مفردا معرفة نحو يا رجلا وامراة ويا حليم الكريم ولا يجوز مع قصد التعريف يا رجلاه وامراة ويا حليما كما ان
نحو يا ثلاثة وثلاثين لا اتصالهما معنى بخلاف نحو يا حليما لا يعجل لان الجملة والظرف لا يكون للمعرفة فاضطر الى جعل يا
حليما لا يعجل شبه المضاف مع قصد التعريف ايضا وكذا نحو يا رجلا ظريفا هذا وسائر التوابع من البدل والعطف البيان
والتاكيد فلا يعتبر في شبه المضاف لان شانها مع متبوعها انها اسما لشيء واحد ليس كثلاثة وثلاثين ولا يلزم من متبوعها

ضاه وكما يقال في يا على الضم حليما لا يعجل وأجاز ثعلب نبا والمنادى المضاف وشبهه على الضم كالمفرد اذا جاز دخول اللام عليه نحو
يا ضارب الرجل ويا ضارب رجلا الا في نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد لامتناع دخول اللام واعلم انه لا يجوز دخول حرف النداء
على المعرف باللام لكراهة اجتماع حرفي التعريف معا في صورة فيتوسط بينهما كلمة اي او اسم الاشارة مع حرف التنبيه وجعل ما بعد
النداء منادى صورة فيبنى على ما يرفع به والمعرف باللام صفة مع كونه المقصود بالنداء ولذا التزم رفعه وان كان حقه جواز الرفع و
النصب كما هو حكم المنادى المبني المؤكد لانه لما كان هو المقصود حقيقة وتابعا لفظا اعرب بالحركة الموافقة للحركة البنائية و
هي الضم عملا بالامرين نحو يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايها الرجل وقالوا يا الله خاصة من غير توسط شيء لبنائه على قاعدة
تجويز اجتماع حرف النداء مع اللام وهي ان يكون اللام لازمة للكلمة عوضا من محذوف وهنا كذلك لان اللام عوض من الهمزة
المحذوفة اذ اصله الاله كما هو والازمه للكلمة لا تفارق في سعة الكلام لانه فاللام ح ليست للتعريف فلا محذور في اجتماعه
مع حرف النداء ولا يوجد هذا في غير الاسم الجليل واما النجم والصعق فاللام فيه وان لزمت عوضا وفي الناس عوض عن الهمزة
اذ اصله الاناس لكن لم تلزم او يقال ناس فلا يقال يا النجم ويا الناس واما قوله شعر من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت
بخيلة بالوصل عني ... وقوله شعر فيا الغلامان اللذان فرا ... لانتفاء الامرين كما في الطلا وقد يوصل (في الهامش: تقدم)
الى نداء اسم الاشارة ايضا باي فيقال يا ايهذا الآتي في الاصل ... طلب المشي فهو للغائب والمنادى يلي ... فعلم
ظاهر فجعل اي منادى واسم الاشارة صفة له ثم قد يوصف هذا الوصف باسم الجنس نحو يا ايهذا الرجل ... نحو يا ايها
الرجل من باب نداء المعرف باللام بل هو من نداء اسم الاشارة بدليل الاقتصار كثيرا على يا ايهذا كما في الرضي قلت فالقول
في كونه وصلة او مقصودا هو القصد فتدبر واعلم ان المندوب الذي يتفجع عليه بيا او وا نحو يا زيداه و وا حسرتاه واحكم
في المنادى عند سيبويه والزمخشري والجزولي وغيرهم من النحاة على ما في الرضي ما عدا ابن الحاجب ومن وافقه فانك اذا قلت
وا محمداه فكانك قلت تعال فانا مشتاق اليك وكذا وا ويلاه ونحوه اي احضر فهذا اوانك الا انه خص (من)
بها تمييزا عن مطلق المنادى وهو عروض معنى التفجع واشتراكه معروفا واختصاص دخول يا عليه دون سائر حروف النداء
واختصاصه بوا وذلك لا يخرجه عن كونه منادى كالمستغاث ونحوه اذ هو ايضا قد عرض فيه معنى الاستغاثة وغيرها ولا يتعلق
الا بالتعلق بهذا ينبغي ان يعد وا ايضا من حروف الناصبة للاسم لان حكم المندوب والاعراب والبناء حكم المنادى كما في الرضي
ويجوز حذف حرف النداء من العلم مفردا او مضافا نحو يوسف اعرض عن هذا وعبد الله افعل كذا ومن المضاف الى المعرفة مطلقا
نحو غلام زيد وغلام الرجل وغلام هذا وغلامي وصديق من اكرمته وصديق عبد زيد افعل كذا ومن الموصول نحو من لا يزال
محسنا احسن الي ومن اي اذا وصفت بذي اللام او بالموصوف به نحو ايها الرجل ويا ايهذا الرجل ولا يجوز حذفه من ...
واحد منها الا يجوز حذفه من اسم الجنس واسم الاشارة لابهامهما واما المضمر فشذ نداؤه نحو يا انت ويا اياك فلذا يحذف منه

حرف النداء لان الحذف انما يكون فيما يكثر نداؤه ليحصل التخفيف وليعلم بكونه منادى بعد الحذف ايضا واما غير كثير النداء فلو
حذف منه لم يسبق الذهن الى انه منادى فلا يجوز حذفه مع اسم الجنس اي ما كان نكرة قبل النداء تعرف بعده او لا مفردا او
مضافا او شبهه كيا رجل ويا رجلا ويا غلام رجل ويا حسن الوجه ويا ضاربا زيدا فحذفه من هذه الثلاثة معا اولا لان نداءها
الا شيا ولم يكثر كثرة العلم ونحوه ولانه حرف النداء انما يستغنى عنه اذا كان المنادى مقبلا عليك متنبها لما تقول
له ولا يوجد هذا في النكرة واستباح حذفه من المتعرف بعد النداء او هو او في حرف تعريف وهو لا يحذف من المعرف
لئلا يلزم بقاؤه على التنكير على انه لم يتمحض لافادة التعريف لانه يفيد التنبيه والخطاب ايضا وانه ليس للتعريف مطلقا (في الهامش: بالقصد)
لتقييده بالقصد فكان ضعيفا في افادة التعريف فهو اولى لعدم الحذف من مطلق التعريف ولا يحذف ايضا من اسم
الاشارة عند البصرية لانه كاسم الجنس في الابهام وعدم كثرة النداء ولانه في الاصل موضوع لما يشار اليه للمخاطب و
النداء للخطاب فبين النداء والاشارة تنافر ظاهر فلما اخرج في النداء عن ذلك الاصل وجعل مخاطبا احتيج الى علامة
ظاهرة تدل على خروجه من الاصل وهي حرف النداء وجوزه الكوفية اعتبارا بكونه معرفة قبل النداء تمسكا بقوله تعالى ثم انتم
هؤلاء ورد بانه لا خبر المبتدأ اي انتم هؤلاء الا انه تعريف للعهد كقولك انت ذلك الرجل الذي فعل كذا ولا من المستغاث
والمتعجب منه والمهدد والمندوب واما الاول فللمبالغة في كونهما اذ الاستغاثة امر مهم وهي باظهار حرف التنبيه لا الحذف واما الثلاثة
الاخر فلان نداءها مجاز اذ لا يقصد بها حقيقة الاقبال كما في المنادى الحقيقي فجعل النداء قرينة للمجاز والقرينة لا تحذف ولان الحذف
في المستغاث والمندوب ينافي الصوت والحذف ينافيه والمتعجب منه والمهدد والمستغاث على ما قيل وشذ نحو اصبح ليل واطرق كرا
والاطرقا كرا ... من الله الا بخير يعني اللهم ... وقد جمع بين يا والميم في الشعر كقوله شعر اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا
اللهما وقد يزاد آخره ما كقوله شعر وما عليك ان تقولي كلما صليت او سبحت يا اللهم ما وقد يحذف المنادى لقرينة كقوله تعالى
الا يا اسجدوا على قراءة التخفيف الا فهو حرف تنبيه ويا حرف النداء على الفعل وعلى قراءة التشديد ليس من هذا الباب فان اصله
ان لا الناصبة للمضارع ادغمت نونه في لام ويسجدوا فعل مضارع سقط نونه بان واعلم ان هنا من الاسماء ما لا يجوز حذف حرف
النداء منها ما لا يستعمل الا بالنداء فهي لازمة للنداء مخصوصة به وهي يا فل ويا فلة كنايتين عن المذكر والمؤنث ويا
نومان ويا مكرمان ويا ملكعان اي يا نائم ويا كريم ويا لئيم ويا لكع بل كلها مسموعات فهي مختص بالنداء والغالب فيه السب
ولا ... على فعل في سب المذكر وفعال في سب المؤنث نحو يا خبث ويا لكع ويا فسق ويا خباث ويا لكاع ويا فساق بمعنى يا خبيث
ويا خبيثة وهما قياسيان عند سيبويه كفعال بمعنى الامر من الثلاثي المجرد ومفعال سماعي واما قوله شعر في لجة امسك فلانا
عن فل وقوله شعر اخلون ثم اطرقه تم ادعى ... ضرورة لا يقاس عليها ولا يوصف تلك الاسماء فلا
يقال يا ملكعان الخبيث ويا مكرمان الرحيم كما لا يوصف قولك اللهم واجاز المبرد وصفه لانه بمنزلة يا الله وهو يوصف نحو يا الله الكريم

واستشهد بقوله تعالى اللهم فاطر السموات والارض وهو عند سيبويه نداء مستأنف كله من الرضي والملا وقال الرضي ولا ارى في الاسماء
المتعقبة بالنداء مانعا من الوصف بل السماع مفقود فيهما والله اعلم الى ههنا تم انواع الحروف العاملة للاسم ، وقد عرفت وجه تقديمها
على عوامل الفعل في صدر الكتاب فنشرع بحمد الله تعالى في الانواع العاملة للفعل فنقول النوع الخامس حروف تنصب الفعل وهو ما
دل على معنى في نفسها مقترن باحد الازمنة الثلاثة المضارع سمي للفعل وهو ما اشبه الاسم ملتبسا باحد حروف اتين
قبل الفا وسمي مضارعا لكونه مشابها للاسم اذ المضارعة هي المشابهة ماخوذة من ضرع اللبن كان كلا الشبهين ارتضعا
من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا يقال تضارع السخلان اذا اخذ كل منهما حلمة الضرع تقابلا وقت الارضاع وبه ظهر معنى
المشاركة التي يقتضيه باب المفاعلة ومشابهته للاسم نوعان احدهما مشابهته لاسم الفاعل والمفعول لفظا ومعنى في الحركات
والسكنات وصلاحيته للحال والاستقبال فلذا اخذ منه الفعل كما سيجي في العوامل القياسية انشاء الله تعالى والثاني مشابهته والعمل
للاسم بمطلق الاسم معنى لوقوعه مشتركا بين الحال والاستقبال كوقوع الاسم مشتركا بين المعاني المتعددة كالعين ثم تخصيصه
باحدهما بالقرينة وبالسين او سوف بالاستقبال بالآن والفا ونحوهما وباللام المفتوحة للحال كما ان الاسم تخصص باحد معانيه
بالقرائن واعرابه عند البصرية لاجل تلك المشابهة لا لتوارد المعاني المختلفة عليه حتى يكون بالاصالة كما في الاسم وعند الكوفية اعرابه
بالاصالة لا للمشابهة اذ قد يتوارد عليه المعاني المعتورة بسبب اشتراك الحروف الداخلة عليه فيحتاج الى الاعراب لتمييز احد
الحروف عن غيره مثلا المضارع بالرفع يتبين كونه للنفي وبالجزم للنهي ونحو ما بالله حاجة فيظلمك تغضب نظلم ودليل على كونه
الفاء السببية ورفعه على العطف ونحو لتضرب جزمه يدل على ان اللام للامر ونصبه على كونها لام كي والجحد ثم اطرد الحكم فيما لا لبس
فيه نحو يضرب زيد ولن يضرب ولم يضرب كما اطرد في الاسم فيما لا لبس فيه نحو اكل الخبز زيد والامر وان مواضع الالتباس في الفعل اقل كما
في الاسم لانه قد يطرد في الاكثر الحكم الثابت في الاقل كحذف في يعد واخواته والهمزة في اكرم واشباهه كذا في الرضي ولا يعرب من
الفعل غير المضارع لفقد علة الاعراب وهي اي المشابهة المذكورة وهو اي المضارع انما يعرب اذا لم يتصل به نون التاكيد لشدة الاتصال كجزء الكلمة فلو
اعرب ما قبلها لزم اعراب الوسط ولو اعرب لزم اعراب كلمة اخرى حقيقة او نون جمع المؤنث فوجب سكون ما قبله فلا يقبل
الاعراب كما في الملا وهذا مذهب الجمهور وهو الصحيح كما في الرضي واختلف في المضارع المتصل به نون التاكيد فعند الجمهور انه مبني
لتركبه مع النون والاعراب في الوسط فان قيل لم اعرب على النون كما اعرب الاسم على تاء التانيث او اعراب ما قبل النون كما قبل
التنوين قلت لان الاصل في الاعراب هو الاسم والفعل فرعه فروعي الاسم بقدر ما امكن دون الفعل مع ان النون كلمة برأسها
لفعل فرجح جانب الفعلية فضعف المشابهة فهذا عند البصرية وعند الكوفية باق اعراب الفعل غير ظاهر كما للاسم ثم رجع الى
البناء الاول بسبب هذا الكلام واعيا آخر وهو ارادة الفرق بين المفرد ... والمثنى طلبه فبني ما قبل النون بالفتح في الاول و
الضم في الثاني والكسر في الثالث للفرق وقالوا لان الاصل الاسم الاعراب ... بين التنوين بناء الفعل مع النون ولضعف اعرابه

التفصيل او الخفيفة ولا نون تابع المؤنث فانها الفعلي والكسر لا نون التاكيد ...

لو

... يعرب على التنوين كما اعرب حالة الاضافة واللام ... وقيل جميع ما اتصل به النون من المضارع معرب كالاسم
... الاعراب بالحركة المقدرة قدر الاعراب كما في نحو غلامي وقيل جميعه مبني للتركيب الا مع الالف
مع التنوين لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة ... وذلك لان الضمير البارز يمنع التركيب لكونه فصلا والمحذوف كالملفوظ
الضمير الواو والياء فهو معرب نحو لتضربان ولتضربن ولتضربن ... ولم يعوض النون عن الا
... الاعراب فيه مقدر لاشتغال محله بحركة المؤقتة اشتغال غلامي بكسر ما قبل الياء ...
... التاكيد كراهة اجتماع النونات وانما يعرب على النون ... هذا القائل كما اعرب على ياء التثنية
... كالعوض قبل لحوق نون التاكيد واما المتصل به نون الجمع المؤنث فانه مختلف فيه فالجمهور
... لشبهها للتنوين والاعراب على ما قبلها الا عليها ...
... فقال سيبويه ان يضربن لما اتصل به ضمير سكن آخره وان لم يجتمع اربع حركات ... حمل عليه لانه ...
الفعل من الاصل لاجل شبهه بالاسم فحمل الفعل على الفعل للمشابهة اولى ... رجع الى اصله ...
... الاعراب ولم يعوض النون ... اعراب خوف اجتماع النونين وقيل هو معرب لضعف علته
... الرفع والنصب والجزم فالجزم مختص به كالجر بالاسم وكان عليه ان
... المضارع المرفوع على المنصوب والمجزوم لكن لما كان عامله معنويا اخره لتاخر المعنوي عن اللفظي وقدم النواصب
على الجوازم لان الجزم بدل من الجر وهو متاخر عن النصب فكذا بدله ولان اعرابه لما كان لشبهه بالاسم والنصب يوجد في المشبه به
... الجزم كان تقديمه اولى لقوته وهي اربعة احرف احدها ان قدمها لكونها ناصبة بنفسها اتفاقا بخلاف الثلاثة الاخر
... بتقدير ان بعدها لكن الصحيح قول الجمهور انها ناصبة بنفسها كما في الايضاح شرح المفصل ولكونها لا اثبات
... الخلاف في اصالتها وحرفيتها وعملها بخلاف الباقية فكانت هي الاصل في الباب ولذا تعمل مظهرة وهي للمصدرية
... الاستقبال فتجعل المضارع مستقبلا مؤولا بالمصدر وتختص بالفعل المتصرف وتدخل على الماضي ايضا وكونها مصدرا
لكن النصب والاستقبال مختص بالمضارع نحو احب ان تقوم اي قيامك بعد الوقت واعلم ان ان المخففة اربعة مصدرية و
... ومفسرة والمخففة التي تقع بعد العلم او ما بمعناه ولا بعد الظن ولا بعد معنى القول فهي مصدرية لا غير سواء وقعت
بعد فعل ... وطمعت ورجوت واردت ونحوها او غيره كقوله تعالى اولم يكن لهم آية ان يعلمه وقولك اعجبني ان
... بعد فعل كقوله تعالى ولولا ان كتب الله وقولك ان تقوم خير من ان تقعد واما بعد العلم وما هو
بمعناه ... معنى القول كحصرت وانكشفت واطمأنت وذكرت بمعنى تذكرت او كانت بعده غير لام من حروف النواصب
... وكذا ان كانت بعدها لا واخترت على غير الفعل نحو ظننت ان لا مال لك او وقعت الجملة الاسمية كقوله تعالى
... ان الحمد لله ... يلزم الفعل ... لا واخترت على الفعل ... والتي بعد معنى القول كما مر
... ولذا فهي المفسرة لان معنى القول انها ... والكائنة بعد ما فيه معنى العلم والقول معا فان وليها المضارع

نعلم ايه

نفي متعذرة او مخففة اذ المصدرية لا تدخل على غير المتصرف وان وليها متصرف فهي اما غير حرف عوض فمصدرية او مفسرة لا المخففة لعدم
العوض وذلك كقوله تعالى نودي ان بورك يعني اي بورك او المباركة ولو قيل ان بورك بمعنى الدعاء فمفسرة لا غير والزائد
ان قم لان صلة المخففة لا تكون امرا او نهيا او ما فيه معنى الطلب اجماعا فكذا صلة المصدرية على الاصح خلافا لسيبويه
وابي علي فانه ناويته ان يا زيد قم لا الفعل بالنداء او كلا تفعل والتي بعدها معنى القول وان وليها فعل متصرف مثبت بلا
احتملت الثلثة كما امرته ان لا يفعل واوحي اليك ان لا تفعل فبني المخففة لا النفي لا النهي لان المخففة لا تدخل الطلب
وفي المفسرة استعمالها غير تقع الفعل او يجزم وان كانت مصدرية فلا للنفي دون النهي وعند سيبويه وابي علي احتمالها
ان كان المتصرف مصدرا بغير لا من حروف العوض نحو اوحي اليك ان ستفعل فمخففة او مفسرة نحو قوله تعالى ونادينا
ان يا ابراهيم قد صدقت وان اسند او غير فاصل وان لم يليها فعل اصلا بل وليها جملة اسمية نحو ناديته ان زيد في الدار احتمل
لا المصدرية لاختصاصها بالفعل وكذا ان وليها الشرطية نحو قوله تعالى ان اذا سمعتم وان لو استقاموا او نبيان ذلك
ان المخففة ثابت المصدرية لفظا ومعنى اما لفظا فظ واما معنى فلكونهما حرفي المصدر فغرق بينهما فالتزم قبل المخففة
فعل التحقيق كالعلم واليقين والتبين والانكشاف ونحوها او الملحق كالظن فيكون هو ونافيا اول الامر انها مخففة لا انها
للتحقيق فناسبت فعل التحقيق ولهذا لا تقع المصدرية بعد فعل التحقيق الخوف واما بعد الظن ونحوه فتقع المخففة
والمصدرية لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم المخففة وباعتبار عدم اليقين يلائم المصدرية فان لم تقع
بعد العلم او الظن لا تكون مخففة سواء كانت بعد فعل الشك او الترقب كرجوت ونحوه اولا الا اذا الحق المشكوك بالمتيقن كرجاء
اشتد فتقع بعده المخففة واعلم انه لا يؤتى بحروف العوض وخول المصدرية فيه اذ هي للفرق ولا حاجة اليه ويظهر موافقة
بما تقدم وان لم تمتنع يجب الاتيان باحدها وهي السين وسوف وقد ولم ولن ولا وانما قلنا ما ذكرنا في الرضي وفيه ابحث وانا
كان الفعل متصرفا وجب ان يفصل المخففة من المصدرية اما بالسين نحو علم ان سيكون او سوف او قد نحو تعلم ان قد ابلغوا
او بحرف النفي نحو علمت ان لم يقم والا لن يقوم الخ قلت وبهذا اشكل لانه قد ذكرت المصدرية لا تقع بعد فعل العلم فكيف
تكيف يصح قوله نحو علم ان سيكون منها الا ان يحمل فيه حرف العوض للفصل فليتامل واما الزائدة فكثيرا ما تقع بعد لما نحو
اذا جاء البشير وبين لو والقسم المتقدم عليه نحو والله ان لو قام زيد وفي الانكار نحو ان اتيته وقليلا بعد كاف التشبيه نحو
كان ظبية تعطو الى ناظر السلم نحو ظبية والاسم الزائدة عند الجمهور رد على الاخفش المفتوحة الفارع كقراة من ابدل من اراد
ان يتم الرضاعة بالرفع واجاز الاخفش ان ينصب الزائدة ايضا وجوز الكوفية كون ان المفتوحة شرطية بمعنى المكسورة كما في
قولهم اما انت منطلقا انطلقت وجعل منه قوله تعم والا حيرتكم بينة ان نوم ان صدوكم ومنع البصريون ذلك وجوز بعضهم كون
المفتوحة بمعنى المكسورة النافية كما في الرضي وانا ليهما انى قال الخليل اصله لا ان بدل الالف نونا وقال الخليل لا ان فقع

وذهب الي شي وقال سيبويه انه حرف برأسه ذكره اليلا معتمدا هو الصحيح لان الاصل عدم التصرف كما في الرضي ونفي موضوع لتاكيد
نفي الفعل المستقبل لا التابيده كما زعمه الزمخشري وتبره نحو قوله تعالى حكاية فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي ونحو قوله لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة ومما يرد عليه ايضا قوله ولا الشعراء لكم حتى يتنع ملتهم الي غير ذلك ولو كانت للتابيد لما كان منتهيا بالاذن ذكره
في الرضي وانما جزم بعضهم حملا على لم كقوله شعر لن يخب الان من رجائك من حرك من
دون بابك الحلقة وكذا في الاشباه ونافي كلامه تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقد يجزم حملا على لم كقوله لن يخب الان من رجائك من حرك من
ولا يلزم الشافعي في كلامه تعالى ونافيها كي وهي للتعليل اي سببية ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة سبب لما بعدها
ادخل المدلقة وكذا في الاشباه ونافيها كي وهي للتعليل اي سببية ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت كي ادخل الجنة
فان منشؤه منها كالاسلام بمدخول الجنة واختلف في عملها وقال الاخفش انها في جميع الاستعمال انها حرف جر ونصب الفعل بعدها
بتقدير ان وكذا اذا ظهر كما حكي لكي ان اكرمك وقوله شعر فقلت الكل الناس وجمعت ما يحال انك كيما ان تغر وتخدعا
وقوله شعر اردت لكيما ان يظهر بقربتي الخ فتركها شنا بعيدا يتقع وعند الخليل النصب الفعل بتقدير ان بناء على مذهبه
ان الناصب هو ان لا غير وعند الكوفيين هي في جميع الاستعمالات حرف ناصبة وعند البصرية قد تكون ناصبة بنفسها كان وقد تكون جارة
مقدرة بعدها ان فان اتصلت بها اللام نحو لكيلا تاسوا فهي ناصبة لا غير وان جاء بعدها ان فهي جارة لا غير بمعنى لام التعليل وفي نحو جئتك
كي تكرمني يحتملها والتجري الاسم الصريح الا في كيمه كما في الرضي فهذا الاظهر تاخيرها عن لن لانهما وان تشاركا في الاختلاف
في العمل لكن الخلاف في كونها ناصبة او جارة يوجب تاخيرها عما ليس كذلك ولا يعارض بكونها للاثبات وعدم الاختلاف في
اصل انهما لان هذا امر اعتباري لا يتشعب ضروريا كموضع على حدة بخلاف ذلك فافهم ورابعها اذن قال الشيخ الرضي الذي يلوح
لي في اذن ان اصلها اذا كان كذلك حذفت الجملة المضافة اليها وعوض منه التنوين في كحينئذ ويومئذ الا انها كسرت فيها
نيهما على صورة المضاف اليه بالاضافة المقدرة والاكثر لكنه فتح فنصب صورة على الظرفية وروي عن الخليل ان اصله اذ ان فخفف
مثل الان في لن على مذهبه وقال بعض الكوفية انه اسم منون يقلب نونها في الوقف الفا ولما زين انكر القلب والاسمية جوز ادخا
النصب وكان المبرد والمازني يكتبانها بالالف واذا الغيتها كتبتها بالنون لئلا تلتبس باذا الزمانية واما عند الاعمال
فالمعنى يظهر ذاك مجد تحصل كلامه وبه ظهر وجه تاخيرها عن ان لان الخليل في حرفيتها واسميتها خلط وحينا عما هو حرف اتفاقا
تقدير ومعنى جواب الكلام سابق وجزاء الفعل متقدم واقع في كلام المخاطب نحو قولك اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيك فقد جعلت
هذا الكلام المصدر باذن وهو اكرامك الذي هو مضمون ذلك الكلام جزاء لاتيانه او للتكلم كقولك ان جئتني اذن اكرمك وقوله
بحال وان كان المستفز وكك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك واعلم ان لعملها ثلثة شروط احدها ان لا
يعتمد ما بعدها على ما قبلها لكونه معمولا له لكونه جواب الشرط او قسم فيهما نحو ان يا بني اذن اكرمك ووالله اذن لا اتوه فني او جزاء
لما قبلها وعطفا عليه نحو اذن اكرمك واتيك اذن واكرمك والثاني عدم الفصل بينها وبين الفعل بغير القسم والدعاء والنداء
والثالث ان يكون فعلها مستقبلا فلو وجد الماضي ولا تنصب لانها لا تعمل في الماضي لا تعمل فيما اعتمد على ما قبلها فصار كانه سبقها اما

وما قبلها ٧

رعيت

قوله تشتم لاتكلمني فهم حسبك اي ان اهنتك او اجرا لعلي رواية نهب اهلكه باول بان جزاؤه ان اهلك وحده والاندلسي يأول
بالخبر اي ان تأتيك كلام مبتدا او قال ايضا الوجه ودفع اهلك واو بمعنى الا واما قوله شتم ازجر حمارك لا يرتع بروضتنا
اذ انه يرد وقيل الخبر محذوف ما تقوله يرد جواب عما يرد مقطوب منقطع عما قبله كان الشيء طلب قال لا ازجره فاجاب اذا
يرد وليس بمجزوم وجوابا للامر لقطع على كونه نهيا لغنا والمعنى الا تنته انك كما في الكشف تدخل النار فالمعنى لا يرتع انه يرد
يرد فان وقعت بعد الواو والفاء في الوجهان النصب لضعف الاعتماد والعطف للاشتغال بالمعطوف لكونه جملة والرفع او
الاعتماد وظاهر قوله تعالى واذا لا يلبثون وهو اكثر ولذا لم يقرا الا يلبثون الا شاذا وفي قولك ان تأتني اتك واذا اكرمك
ثلثة اوجه الجزم وهو الوجه لعطفه على المجزوم والنصب على الاستيناف وعطف اذن مع الفعل على الشرطية لكونها معه
بمعنى الشرطية والرفع على تقدير المبتدا اي انا اذن اكرمك ذكره الكل في الرضي وكذا لا تنصب اذا انفصل بينها شيء غير
او بالظرف او الحال وان لم يكن ما اجنبيا لانها معمولات للفعل الذي هو جملة اذن ولا يقع ما في خبر صلة الموصول بينها فلا
يقال اذن يصيبك ارض الدار زاجيبي ولا اذن قائما اضربك بخلاف الفصل بالقسم نحو اذن والله اكرمك وبالدعاء كاذن
رحمك الله اكرمك او بالنداء نحو اذن يا زيد اكرمك لكثرة دور هذه الاشياء في الكلام ولو وجد فيها مانع وجدت الحال والمفرد
دائما اشترط كون الفعل مستقبلا لان الجواب والجزاء لا يكونان الا في اذ لا معنى للجزاء في الحال كقولك لمن يحدث اذن اظنك كاذبا
وان كان ماضيا نحو ان اكرمتني جئتك فكما في الرضي ان الشرط والجزاء انما في المستقبل والماضي لكن الفعل لا يتصور فيه لما لا يخفى قال
الامام الهمام جلال الدين السيوطي رح في الاشباه والنظائر قال الاندلسي في شرح المفصل اذن لها ثلثة اوجه حال تنصب
فيها البتة وهي عند تقدم ان الفعل ان يكون جوابا وان يكون مصدرا حرف عطف وان لا يعتمد الفعل وان لا ينفصل
بينها وبين الفعل بغير اليمين وان يكون الفعل مستقبلا وحال لا يعمل فيها البتة وهي عند اختلاف احد الشرائط وحال
يجوز فيها الامران وهو دخول حرف العطف عليها ثم انها تشبه باحوال اخرى انه يتقدم وان تتوسط وان تتاخر فان تقدمت
وتوفرت الشروط اعملت وان توسطت او تاخرت لم تعمل انتهى لا يخفى عليك انه زاد تدريج فيما ذكرنا او العطف والاخل
في الاعتماد والجواب في الاستقبال كما عرفت فالشروط في الحقيقة ثلاثة اعلم ان اذن على القول بظرفيتها لما بنيت على الفتح
تضمن معنى الشرط في الحقيقة ثم اعلم ان اذن مع القول بظرفيتها لما بنيت على الفتح تضمن معنى الشرط لانه الغالب في
المبني على الفتح والانها كان ادما وجبنا في حذف الجملة المضاف اليها لان الظرف الواجب الاضافة الى الجملة يقطع عنها
التضمن معنى الشرط او مقتضى الشرط الابهام والاضافة تمنعه لكن لما كان تلك الجملة منوية معنى وعوض منها التنوين
لفظا فكانه لم يحذف بخلاف اذ ما وحيثما فلذا لم يجزم بخلافها والحق كما قلت لغلبة معنى الشرط لا يلزمه اذ لا معنى للشرط
في مثل قولهم فعلتها اذن وانا من الضالين وكونها للشرط انما في الحق نحو ان جئتني اذن اكرمك ويجوز دخول اللام في جوابها

الجواب

كجواب لو كقوله تعالى اذا لاذقناك اي في المستقبل يجوز دخول الفاء في جزائها كان قاله وروي عن الخليل انتصاب الفعل بعدها بان
مقدرة وضعف سيبويه وعلى قول سيبويه الفعل منصوب مبتدا وحذف خبره وجوبا لانه ما التزم حذف ان التي بعدها يقع
الفعل للابتداء لم يظهر الخبر حتى لا يلزم وقوع الفعل مبتدا ظاهرا كذا في الرضي وبعض ان خاصة دون غيرها لانها الاصل
كما تقدم بعد ستة احرف على ما ذكره احدها حتى بشرط كونها بمعنى كي السببية او الى الانتهائية وكون فعلها مستقبلا تحقيقا
مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وابيه حتى تغرب او بالنظر الى ما قبلها وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا
نحو كنت سرت حتى ادخل البلدة او لم يكن في احد الازمنة الثلثة كما لو فصل حصل منك السير لا الدخول كما في الرضي في
مثال الاتي يحتمل كون حتى بمعنى كي او الى اما في المثالين الذين ذكرنا ففي الاول بمعنى كي والثاني بمعنى الى وثانيها لام الجحد
ويقال لام الجحود وهي لام زائدة لتاكيد النفي واختلفت في حركات المنفية ماضيا لفظا نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم
او معنى نحو لم يكن الله ليغفر لهم وهذا سمي لام الجحد وكانت هذا اللام الاستفهام في قولهم انت لهذه الخطة اي مناسب لها
نعم كان الله ليعذبهم ما كان مناسبا لتعذيبهم وقد تحذف اللام فيظهر ان نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى من
دون الله كذا في الرضي فان قيل اذا صار الفعل بمعنى المصدر فكيف يصح الحمل قيل على حذف المضاف من الاسم
اي ما كان صفة الله تعذيبهم او من الخبر اي اذا تعذيبهم وما ذل المصدر بالفاعل اي ما كان الله معذبهم ذكره الملا
وثالثها اللام بمعنى كي للسببية نحو جئتك لتكرمني ويلحق بها اللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة نحو قوله تعالى امرت
لاعدل بينكم ويريد الله ليذهب عنكم الرجس كما في شرح الملا والرضي ورابعها او بشرط كونها الى اما او الا ان اي بمعنى
الى او الا وجواز اختيار على ان المقدرة لانه ان داخلة من معنويهما ولا يلزم من تقدير تكرار كما في الملا ونحو لالزمنك
حتى تعطيني حقي اي الى او الا ان تعطيني حقي فسيبويه مقدرة بلا تقدير مضاف اي الا وقت ان تعطيني لانه
استثناء مفرغ من اعم الاوقات اي لا الزمنك في جميع الاوقات الا وقت الاعطاء وغيره لا يلي ما بعدها مجرورها كالى
اي لا الزمنك الى اعطائك فالاعطاء غاية ينتهي به اللزوم ومرجع التقديرين واحد وخامسها واو العطف ويسمى
واو الجمع لانه يعرف ما بعدها عن الجمع بما قبلها واو الجمع وواو المصاحبة وهي المراد بالجمع والا فالواو لمطلق الجمع
وانما تقدر ان ما بعده مشروطة بشرطين الجمعية اي مصاحبة ما بعدها لما قبلها زمانا وان يكون قبلها احد الاشياء الستة
التي تقع قبل الفاء الآتية والمصنف ظن اختصاصها بالفاء واشتراطها اشتراط الفاء بما بعد الواو نحو زرني واكرمك
اي ليجتمع منك الزيارة والاكرام نحو ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا يجتمع منك اكل السمك مع شرب اللبن وعلى
هذا القياس ذكره العلماء فيه ذو تهم لا تاكل السمك وتشرب اللبن مبني على الامر الطبي فان الجمع بين اكل السمك
وشرب اللبن مورث لبعض الامراض فلو اكل السمك بعد شرب اللبن او بالعكس يجوز كما في التلويح والارشاد المخطوط

الذم

سكها

لان العدول من الرفع الى النصب للتنصيص على السببية
هو الجمع وثانيها الفاء بشرط ان يقع احدها سببية ما قبلها لما بعدها والثاني في جواب الاشياء الستة بسبوبكلام
لان تغير اللفظ يدل على تغير المعنى فاذا لم يقصد السببية لا يحتاج الى الدالة عليها الاول الامر اذا كان صريحا بلا اشكال
الاث او ما في معناه من النهي المستدعي جوابا بحيث توهم عطف ما بعدها على ما قبلها نحو اتق الله امرء وفعل خيرا يثاب وحسبك الكلام
فزرني فاكرمك اي ليكفي منك زيارة فاكرام مني او عز جرح عند الكسائي نحو الاسد الاسد فتنجو والحقه ابن جني في نحو نزال
فينام الناس ونزال سوقا فتنجو وعليك زيدا فيكرمك ومنه الامر المقدر نحو الاسد الاسد فتنجو
لاطراده كالامر وثانيها النهي نحو لا تشتمني فاشتمك اي لا اشتم منك شتم مني ويندرج فيها الدعاء نحو اللهم اغفر لي فافوز ولا تؤاخذني
فاهلك كذا في الملا وثالثها الجحد وعبر عنه بالنفي وهو اما صريح نحو ما تأتينا فتحدثنا اي ليس منك اتيان فتحديث منا او
في سيبويه بان معناه ما تأتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث منك كذا في المعتمد او مؤول نحو قلما تأتينا
فاكرمك وكذا اقل رجل وما اقل رجل لان هذه الكلمات تستعمل مجرى النفي ومنه قولك كانك وال علينا فتشتمنا لانه اريد به
النفي لا حقيقة التشبيه اي لست بوال ونحو انت غير امير فتقربنا اي ليس منك تقدم اجرى غير مجرى النفي وان تضمنه فالرفع لا غير
حالا في القوم حيث جوزوا النصب كل ما تضمن النفي وقد يندرج النفي والجزاء منزلة النفي فينتصب ما بعد الفاء والواو والواقع
بعد الشرط او بعدها نحو ان ما تأتيني فتكرمني او وتكرمني وان تأتيني آتك فاكرمك لكونهما غير موجودين حقيقة بل على خطر
الوجود فاشبه النفي وكذا بعد الحصر لكونه الرجي وانما نحو ما زال الا بمعلك فيكون ما معه تقديرا فيندرج في النفي الاشيا
نفي الفعل كذا في الملا ورابعها الاستفهام نحو هل عندك ماء فاشربه اي هل يكون منك ماء فاشرب وخامسها التمني نحو ليت
لي ماء فاشربه اي ليت لي ماء فاشرب منه ويدخل فيه ما وقع بصيغة التمني الترجي كقوله لعلي ابلغ الاسباب ويترك فتنفعه الذكرى
وقوله لعلي ابلغ الاسباب فاطلع على قراءة النصب وسادسها العرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اي الا يكون منك نزول
فاصابة خير منا فغي جملة هذه الاشياء معاني السببية معتبر والفاء يدل عليها وما بعد الفاء في تأويل مصدر معطوف على مصدر
آخر منهي مما قبلها والكل نحو قوله تعالى ... والحق بالمذكورة ... تقديم الاشياء الستة ومعاني
معنى المحمول على ضرورة الشعر كما في الملا تنبيه اعلم ان تقدير ان بعد هذه الحروف مذهب البصريين لان الثلاثة الاولى
من حروف الجر لا يمكن نصبها للفعل بانفسها والاخير حروف عطف وهي لا تعمل مطلقا وعند الكوفيين حتى والواو والفاء
تنصب بنفسها لقيامها مقام الناصب واللام وحتى الابتدائية قائم مقام كي والفاء بمعنى كي والواو بمعنى ان مقام ان
تقييد لان الاصل عدم خروج الشيء عن اصله على ان لام الجحد بمعنى كي وكذا بمعنى ان وحتى الغائية بمعنى الى ان
بدلالة على ما يجب بقاه وان عوامل الاسماء لا تعمل في الافعال ... مطلقا ... كي من الكوفة اما الى
فلا تقدير عليه في حتى الا يكون بكونها جارة بل الجر بعدها بتقدير حرف الجر عنده نحو حتى مطلع الفجر حتى انتهى الى طلوع الفجر

كي

لكن يرد عليه ان الجار مختص بالتقليل على زعمه فكيف يعمل دائما حذف الجار مع ابقاء عمله في غاية القلة فكيف يعد حتى والفاء كيف اطرد
حذف الفعل مع الفاعل وعند الجرمي الفاء والواو واو ناصبة بانفسها وقال الفراء النصب بعدها على الخلاف اي خلاف المعطوف
عليه في الاعراب كنصب الاسم بعد الواو في المفعول معه لما خالفه ما قبله والتي لانه ههنا نظرا الى معنى السببية في الفاء
والجمعية في الواو والانتهاء والاستثناء في او وكذا في الرضي وتقدير ان بعد سائر حروف العطف المذكورة وغيرها من غير ما
ذكر من الشروط والمعاني الثلاثة بشرط كون المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني ضرب زيد او تشتم او فتشتم او ثم تشتم فلا
يكون مهملا في الفاء حينئذ معنى السببية والجمعية والانتهاء كذا في الملا والرضي وبعض الناس يقدرونها بعد لكي ولام كي واذن
وهو ضعيف كما عرفته ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو جئتك لان تكرمني وقع المتحقق بها كما لام الزائدة في نحو اردت لان اقوم
ومع الحروف العاطفة نحو اعجبني ضرب زيد وغضبه واردت لعونك فجاز اذ يظهر ما معها بتغليب الفعل الى اسم صريح وبان
المصدرية ولا يظهر مع لام الجحد وتقدم وجودها مع الاسم الصريح خلافا للكوفية حيث جوزوا اظهارها مع لام الجحد تاكيدا لان
اللام هي الناصبة عندهم ولا مع حتى لان الاغلب استعمالها بمعنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل الاسم الصريح وحمل عليها التي
بمعنى الى لان المعنى الاول انسب في التي يليها المضارع ولا معنى الواو والفاء واو لانها لما اقتضيت نصب ما بعدها
للتنصيص على معنى السببية والجمعية والانتهاء صارت كعوامل النصب فلم يظهر الناصب بعدها ولذا لا يجوز الفصل بينها
وبين الفعل بشيء واما قوله شعر اويرتبط بها حاجة لوازمها فضرورة ويجب اظهارها مع لا في لام كي لاستكراه اللامين
المتواليين لام كي ولام لا نحو قوله تعالى لئلا يكون بعلم ولئلا يكون واعلم انها تضمر في غير المواضع المذكورة كثيرا من غير
عمل لفظها نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ومساك تفعل كذا وقع عمل شذوذا كقول شعر الا ايها الزاجري احضر
الوغى على رواية النصب وجوز الكوفية النصب في مثله قياسا كذا في شرح الملا والرضي النوع السادس حروف
تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف احدها ان قدمها لكونها في معنى الاستقبال العاملة هي في فعلها حتى تجعل الماضي بمعنى
المستقبل بخلاف لم ولما واخيتها وامكان بالنظر الى عدم اختصاصهما بالمضارع واقتضائها المعمولين فتستحق التأخير
عنها وهي وما يلحق بها من الاسماء الآتية في النوع الآتي تدخل على الفعلين لجعل الاول سببا للثاني فيسمى الاول شرطا
والثاني جزاء وان اشار اليه بقوله للشرط والجزاء في الاستقبال وان دخلت على الماضي نحو ان اكرمتني اكرمتك لكن العمل
مختص بالمضارع فيجزم الفعلين معا ان كانا مضارعين نحو ان تكرمني اكرمك والاول وان كان الثاني ماضيا
نحو ان تكرمني اكرمتك وان كان الثاني مضارعا فالوجهان نحو ان تكرمني اكرمك بجزم اكرمك ورفعه فان دخل الفاء
في الجزاء فالرفع مطلقا ولا تستعمل كلمة ان الا في مشكوك الوجود والمتحقق فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس او
غربت بخلاف اذا لتقدير انه بعد الامر حقيقة نحو زرني اكرمك او حكما نحو اتق الله امرء فعل خيرا يثب عليه معناه ليتق

وتركت زيدا يذهب الى الاسد اي اكتف بهذا الكلام عن غيره وصح اركبك
الله وليدعل جزاء حسبك الكلام ينم الناس والاستفهام نحو هل عندك ما واشربه لان المعنى انك
يبخ لان المعنى ان تزرني اركبك وكذا البواقي والنهي لا تكفر تدخل النار والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اي ان لا تنزل
عندك ما واشربه والتمني نحو ليت لي مالا انفقه اي ان لم يكن لي مالا
وهذا اذا كان المضارع الواقع بعد الاشياء الخمسة مسببا عما تقدم وقصد السببية فح يقدر ان مع المضارع الماخوذ من
تلك الاشياء ويجعل المضارع الواقع بعدها مجزوما به وانما اختص تقدير ان بعد هذه الاشياء لانها تدل على الطلب وهو
غالبا يتعلق بمطلوب يترتب عليه فائدة تكون الفعل المطلوب سببا لها وهي مسببة عنه فاذا كان المضارع الواقع بعدها
لتلك الفائدة وقصد سببية الفعل المطلوب بتلك الاشياء لها قدر ان مع ذلك الفعل ويجعل المضارع الواقع بعدها جزاء
نحو اسلم تدخل الجنة فان المطلوب باسلم هو الاسلام وهو مطلوب وفائدته دخول الجنة فهو سببه لها وقد قصد
تلك السببية فقدر ان مع الفعل الماخوذ من اسلم وجعل تدخل الجنة جزاء له فقيل ان تسلم تدخل الجنة وكذا الباقي
تقدم كذا في الملا وبهذا التقدير بعد النفي لعدم ولا تشعر بالطلب واعلم ان تقدير ان مع الفعل الماخوذ مذهب
الخليل اما الخليل فيقول انجزام الجواب بالاشياء الخمسة لتضمنها معنى ان كما ذكرنا الا انه مقدرة في الكلام وقد يحذف
الشرط اذا كان منفيا بلا مع بقاء لا كقولك اذ ما تبني اركبك والا اضربك وكذف الشرط والجزاء اي الشرط مع القرينة
كذا في الرضي قلت قد جاء حذفهما في السنة كقولهم والا فلا والا وهو كثير في عبارات الكتب الا ان يقال المصنفين كثيرا
ما يتسامحون في العبارة ولا يراعون في قواعد النحو لغرض الاختصار وكذا فافهم وقد تحمل فلا فعل حملا على لو كقول فان الارادة
فانه يراك كما تحمل لو عليه فيجزم كقوله شعر لو تشطط داربها ذو منعة قاله ابن الشجري كذا في الاشباه ثم انجزام الشرط والجزاء بادات
الشرط مذهب البصريين وهو قول السيرافي لاقتضائها الفعلين اقتضاء واحدا فصار كواحد في كالابتداء وظننت وان
حلم
اخواتهما العاملة في الجزئين لاقتضائهما لهما على السيبويه ومذهب الخليل ان العامل في الشرط اداته وهما يعملان في الجزاء لارتباطهما
معا وكذا ضعف حذف الشرط وحده وهذا كالقبيل الابتداء عامل في المبتدا وهما في الخبر وذلك لان الحرف لضعفه لا تقدر
على عملين وردوه بان وما ولا وقال الاخفش الشرط مجزوم بالاداة والجزاء بالشرط واجيب باستواء عمل الفعل الى
قال الكوفية جزم الشرط بالاداة والجزاء بالجزاء وليس بشي لان العمل يجوز للضرورة وقد قال الشاعر وكلام فرده هنا
ولا شرط التناقض بين الشرط والجزاء وقال المازني هما مبنيان لعدم وقوعهما موقع الاسم ووقوعهما مشتركا
ثم مختصين كذا في الرضي قلت ورد قول المازني بان تلك المشابهة انما تعتبر بالنظر الى نفس المضارع لا في خصوص
المادة فلو زالت لعارض فلا عبرة كما لو كان خصوص المادة لا يصلح الا للاستقبال في غير هذه الموضع كيوم يتنخ
في الصور فانه اشتراك في خصوص المادة وبالنظر الى اللفظ يصلح للحال والاستقبال على ان ادوات الشرط من المخصصات

بعد الاشتراك كالسين والسوف فتدبر وقد تتصل مع ان ما المزيدة للتاكيد كما في اما واينما واخواتها وتا شبهها لم قال الفوائد احمد لما
تقلب اللفظ فيها وذلك بان الاصل في الفعل عدم التصرف وشبه الحرف وايضا لا دليل على شمول هذا القلب ذكره الرضي و
اي النفي الماضي يقلب المضارع ماضيا منفيا نحو لم يضرب زيد اي ما ضرب قال الشيخ الرضي بعضهم يقول اذا وقعت الماضي
مقارعا وقد يفصل بينهما وبين الفعل في الضرورة كقوله شعر فاضحت مغانيها قفارا رسومها كان لم سوى اهل من الوحش
تؤهل اه وقد جاءت غير جازمة في الشعر كقوله شعر لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار اه وقد تحمل النصب
حملا على لن كما قرئ الم نشرح لك صدرك بفتح الحاء النصب كما تحمل لن عليها في الجزم كقوله شعر لن يخب الان من رجائك من حرك
من دون بابك الحلقة اه والجزم كذا في الاشباه وثانيها لام الامر وهي لام المطلوب بها الفعل ويدخل فيها لام الدعاء نحو
ليقض علينا ربك وهي مكسورة وفتحها لغة وتسكن بعد الواو والفاء وثم نحو وليفعلوا ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا
وهو في الاول اكثر لسرة اتصالهما بما بعدهما لكونهما على حرف واحد فصارتا مع اللام وحرف المضارعة كفخذ وكتف وتحذف
بعدف الكسرة واصل ام في مجهولها عليها لانتراهما في العطف ودخولها في امر الغائب كثير ام المتكلم فيعرف زيد معلوما ومجهولا
ويقدر في المتكلم كقوله عليه وعلى اله الصلوة والسلام قوموا فلا صلى لكم وقوله تعالى حكاية ولنحمل خطاياكم واما امر المخاطب
فقليل فان استعمل فلا بد من اللام كما رايت وكذا مجهوله نحو لا تضرب انا فانك بعض الامور حاضرا وبعضه غائبا فاف
الالتباس تقلب الى صيغة افعلوا وافعلوا بغير اللام وقد دخولها في المخاطب معلوما كقوله صلى الله عليه واله وسلم لتاخذوا
مصافكم وكقوله تعالى فلتفرحوا في القراءة الشاذة وقول الشاعر شعر لتقم انت يا ابن خير قريش اه وكان القياس دخولها
في المخاطب ايضا كالغائب لكن لما كثر استعماله تركت وحذف حرف المضارعة تخفيفا واما مجهول المخاطب فلا بد فيه
من اللام كقولك لتضرب انت وقد جاء حذفها في الشعر كقوله شعر محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اه واجاز الفراء
حذفها في كل ذلك لعله على ما هو ظاهر قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة ورد بانه على جواب الامر كذا في الرضي
وثالثها لا النهي المستعملة في معنى النهي احتراز عن النافية فانها لا تجزم لعدم اختصاصها به بل لدخولها الاسم والفعل
على السواء كلا النافية ولام التاكيد قال الرضي وقد سمع من العرب الجزم بها اذا صلح قبلها قيام كي نحو جئته لا يكن له علي
حجة اي لا يكون لانه لا منع ان يجعل في مثله للنهي انتهى وتدخل على جميع انواع المضارع غائبا نحو لا يضرب زيد عمرا واو
الى المخاطب لا تضرب انت ولا اضرب انا كذا في الملا وخامسها فقال الرضي اعلم انهما لما كانا في الاصل لم زيدت
عليهما ما كان اما الشرطية وايما انتهى تحت الاصل عند التصرف كما تقدم فيما عرفت طهر لك وجه تاخيرها عن الكل لعدم
الاشتقاق في اصالتهما فان قيل لم قدم على التفشه مع وجود الاشتقاق فيهما قلت قدمهما على لام الامر ولا الناهية باعتبار
كونهما للماضي وهما للمستقبل وعلى لما باعتبار انها اصل لها على ما قالوا فيح كان التقارب فكرها بعدم قبل اللام ولا

كما لا يخفى وهي اذا دخلت الماضي لفظا او معنى كانت ظرفا بمعنى اذ او مستعملة للشرط وهي اسم مبني على وضع مقتضى كلام سيبويه ان
لو لامتناع الثاني لما لثبوت الثاني لثبوت الاول ولو حرف فهي حرف هذا خلاف ما ذكره الرضي
فانه قال فالوقوع اذ بعيده بكلوا اي ان لو لامتناع الثاني لامتناع الاول ... كانت مثل لم في قلبها ماضيا منفيا وتفارقها في كونها الا
ويستفاد من كلامه بعيد هذا اختيار قول ابي علي واذا دخلت المضارع كانت مثل لم في قلبه ماضيا منفيا وتفارقها في كونها الا
ستغراق نفي الماضي من حين انتفاء الفعل الى وقت التكلم خلافا للاندلسي فانها عنده مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه
في الرضي وتوقعه في الآتي غالبا نحو لما يركب الامير اي لم يركب الى الآن ويرجى بعد هذا بخلاف لم فانها لا يلزم فيها الاستغراق ويجوز
ان يقال لم يركب امس ولكن ركب الآن وقد تستعمل لما في غير المتوقع ايضا نحو ندم زيد ولما ينفعه الندم وعدم وقوع ادوات الشرط
عليها فلا تقول ان لما يضرب كما تقول ان لم يضرب ومن لم يضرب وذلك لكونها فاصلة قوية بين العامل الجازم وشبهه وبين معموله
وكذا لا تدخل اداة الشرط على لا الناهية وقيل تدخل ثم يبطل عمل لا لا العمل لاداة الشرط وذلك بخلاف لم فان التاثير لها لا لاداة
الشرط والفرق ان اداة الشرط لم يلزم العمل في كل ما يدخل عليه كالماضي بخلاف لم كذا في الاشباه في الفن الرابع وجواز حذف فعلها
عند القرينة نحو شارفت المدينة ولما اي ولما ادخلها لا يحذف منهم قد التي هي نظيرها في التوقع كقوله شعر افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد اي وكان قد زالت ولم يجز ذلك في لم الا في الشعر كقوله شعر احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت
وان لم وعلم انه اذا دخل عليها همزة الاستفهام كانت للتقرير اي لالجاء المخاطب الى الاقرار بامر يعرفه كقوله تعالى الم نركب
نفعل ربك والم نشرح لك صدرك وقول الشاعر الم تأتوا منا بنقيبا كذا في الرضي فلما تم انواع الحروف شرع في انواع الاسماء
فقال النوع السابع اسماء تجزم الفعل المضارع بناء على تضمنها معنى ان الشرطية وهي تسعة اسماء احدها من اي عبارة عمن كفى
مبهم وتنقسم الى اقسام موصولة نحو اكرمت من جاءني واستفهامية نحو من ابوك وموصوفة نحو وكقوله شعر كفى بنا فضلا على غيرنا
حب النبي محمد ايانا اي على شخص غيرنا وكيلة نحو من جاءني فاكرمه وقوله شعر من الشجعي فيضطلعه ما قد تمنى لي موتا لم
يطع وجوز ابو علي كونها نكرة غير موصوفة كذلك وللحكي صفة اتفاقا بخلاف ما كما يجي وشرطية نحو من يكرمني اكرمه اي ان تكرمني
ازيد اكرمه وان بكر مثلا عمرو اكرمه نحو في تضمنها معنى ان وكونها عبارة عن شخص مبهم فيفسر بزيد وعمرو وغيره وهي في جميع هذه
الاقسام اسم وفي جميعها لا تستعمل الا في ذوي العلم وفي غيرهم تغليبا ومجازا كقولك انظر من في الدار غلاما او جارية او دابة
وقوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه الآية ولا تحكى حرفا عند البصريين وعند الكوفيين تحكى حرفا زائدا وجعلوا منه قوله شعر آل
اي يا بني منتهى المجد قد علمت معد وكذلك العشيرة والاقرون من عددا قوله شعر يا شباه من قنص لو حلت له ...
ولينها لم يحرم لك وقرئ بالثاني في الاول موصولة والمدني تروى ان ثانيها معددا والمشهور في الثلاث يا شباه ما قنص لك
في الرضي وثانيها اي وثاني تلك الاسماء ما وهي في جميع الوجوه فالموصولة نحو اضرب ما ترمي ضربت والاستفهامية نحو ما اخوك
والموصوفة نحو ما بال الرجل ولا يضرب كونها معرفة موصوفة الا في الشذوذ واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة نحو

باي معجب والشرطية نحو ايهم يشتمني اشتمه اي ان يشتمني زيد اشتمه وان يشتمني عمرو واشتمه وقد عرفت وجه التعريد وكونها
تقول ما بك ايتهن تعب وايتهن اخرتك ويا ايتها المراة ويثنى اشتهما وتفارقها في انها لا تقع تامة عند ابي علي
ولا تقع صفة اتفاقا وقيل ان ايا الواقعة صفة في الاصل استفهامية فمعنى برجل اي رجل عظيم يسأل عن حاله لا
يعرفه كل احد فنقلت عن الاستفهامية الى الصفة كذا في الرضي وفي الهمزة وتذكر وتؤنث وتثنى وصلا ووقفا كذا
في الموصول وتطلق على العقلاء وغيرهم على التسوية بخلاف من وهي لازم المضافة لفظا كاراتب ومتى تقطع عنها نحو ايا ما
تدعوا ويلحقها ما المزيدة في الحالتين ولا يكفها عن العمل ولا عن الاضافة نحو ايا ما الاجاب ويع فقد ظهر وذا استفهامية وهي
ظرف الزمان المبهم تستعمل للاستفهام نحو متى القتال والشرط وهي متى تخرج اخرج اي ان تخرج اليوم اخرج اليوم وان تخرج
هذا اخرج غدا نعبر لبعض اي وللزمان المبهم واذا دخلها ما المزيدة لا تستعد الا في الشرط كما في الرضي نحو متى ما تذهب اذهب
فعلى هذا كان الاول اما يقوله متى ابدا متى كما قال انما هو بون اي وهي اسم عيلا فصيح رجالات وقد جرت بمعنى من او في
كقوله شعر شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج اي من لجج او في لجج اي سمرور وقد يكون بمعنى وسط ومنه
اي ما بعدها كما حكى ابو زيد وضعته متى كمي اي وسط كمي ويحتمل كونها بمعنى في اي في كمي ورابعها ما وهي انما يكون
شرطية اذا كانت اسمية وقد عرفت انقسامها اسمية وحرفية فقط نحو ما تصنع اصنع اي ان تصنع هذا الصنع اصنع
هذا الصنع وان تصنع ذاك الصنع ذاك اصنع فهي عبارة عن الصنعة المبهمة وخامسها مهما وقد اختلف فيها فقيل هي كلمة غير
مركبة على وزن فعلى فقلبت الفها التي تكتب بالياء وقال الخليل هي ما الشرطية الحقت ما الثانية كما في سائر كلمات الشرط
كاينما ومتى ما فابدلت الالف الاولى هاء لاستكراه تتابع المثلين وقال الزجاج هي مركبة من مه بمعنى كف وما الشرطية وركب
ليصير اذا المعنى لكن مع معنى الشرط الا ان بعد وقول الخليل قريب قياسا على اخواتها كذا في الرضي وهي على القول الاول
ظرف زمان فيه معنى الشرط واختاره المصنف حيث قال مهما اذهب اذهب اي ان تذهب اليوم اذهب اليوم وان تذهب
غدا اذهب غدا وقد يكون بمعنى ما الاستفهامية وانشد ابو زيد شعر مهما لي الليلة مهما ليه اودى بنعلي وسرباليه كذا
في الرضي وسادسها اينما وهي ظرف مكان مبهم للشرط خاصة نحو اينما تجلس اجلس اي ان تجلس في البيت اجلس في البيت و
وان تجلس في المسجد اجلس في المسجد وانما اي بغير ما فتجي شرطا نحو اين اكن واستفهاما نحو اين زيد واين كتب وسابعها حيثما وهي للمكان
المبهم كاينما والجزم الاعم ما كان بما وبدونها الا انها كانت لازمة الاضافة في كلمتها عنها فصارت بمنزلة سائر كلمات
الشرط كذا في الرضي نحو حيثما تقعد اقعد اي ان تقعد في البيت اقعد في البيت وان تقعد في المسجد اقعد في المسجد وثامنها اذما
وهي على ملتي المحقق والاكثر وقيل الاتصال ما لا زمان الماضي وليس فيهما معنى الشرط وبعد دخولها عليها صار الاستقبال مثل
الا كون العباس بن المرداس رضي الله عنه شعر اذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس اذا ما جرى من ركب المجلس

نكرة

ومن مثنى او في التراب او ابعد الانفس اي ليستغنا ومن كلام المصنف كونها بمعنى الشرطية الصفة المبهمة كما قال نحو اذ ما تفعل افعل
ايدا ما تفعل الخيط افعل الخيط وان تفعل الزراعة افعل الزراعة فهو مخالف لاكثر الكتب فتأمل اعلم ان ما عند سيبويه حرف
بل حرف كان لان ما الاتصير اذا جازمة مع ان فيهما معنى الشرط والاستقبال قبلها فكيف بابه الموضوعة للماضي التي ليس فيها معنى الشرط
ورد بانه معنيد كما في حيث لان بعض الكلمات مع بعضها مما ليس لها بدونها وقال السيرافي لم يذكر احد من النحاة ان اذ ما
مركبة غير سيبويه واصحابه وذكر الرضي وقال ابو عبيد صارت اذ بعد دخول ما شرطا وكذا في المكمل وفيه ان التصرف يحق لا يليق
بالحروف كما مر وقال جماعة منهم المبرد وكما في الرضي انها بعد التركيب باقية على الاسمية وحالة فيهما على الاضافة مهملة
لعشرها والجزم كما في حيث وثانيهما اني لمكانا البهم استعماها نحو اني زيد شرطا نحو اني تكن اكن اي اين تكن في الشعد كالتي
وانكلمي في الورية اي في القرية وكقوله شعر فاصبحت اني تاتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر، وبمعنى كيف
للسؤال عن الحال كقوله تعالى اني تؤفكون اي كيف تؤفكون وتجوز كون هذه بمعنى اين اي من اين تؤفكون وبمعنى متى
ويحتمل الثلثة قوله تعالى فأتوا حرثكم اني شئتم ولا تقع ما رلا يليها المضارع كيف وان خرجت عن معنى الاستفهام بلحوق ما ولا او
اداوا ما الا مع ضعف او مجردة نحو كيفما تجلس اجلس اي على اي حالة تجلس اجلس وقول عبد قيس بن خفاف في قصيد
يوصي بنيها ابنه جرا شعر واستغن ما اغناك ربك بالغنا واذا تصبك خصاصة فتجمل وقول الفرزدق شعر وكان اذا ما يسلل
الكيفيات يقربه اما كيفما فلان العموم الاحوال نحو كيف تقرا اقرا معناه استواء التوافي في جميع الكيفيات وكو معناه
معتذرا او معتبر افلا يحكى للشرط خلافا للكوفية مطلقا نحو كيف تجلس اجلس وكيفما تقم اقم واما اذا فلان كلمات الشرط انما
الجزم لتضمنها معنى ان التي ومنعها لاالابهام واذا موضوعة للمقطوع به كذا في الرضي وامالا ولا فظهر وحرر بعض الفضلاء
الا بتكلف بعيد فان يقال انما قدم متى على ان لكونهما على حرفين كان فلذا بنيت منهما مع عدم الاضافة المبعدة
عن مشابهة الحرف كلان اي فانها وان تعرفت معناها لكنها لازمة الاضافة المرجحة لجنبة الاسمية مع كونها على ازيد من حرفين
فلا اعتبار في التقسيم بهذا الوجه واما تقديم اي على متى فلكونهما كانوا في اختصاصهما بالشرط مع ما كا وما دونها مؤخرة عن الكلمات
التي كالمجيبى بخلاف اي فانها كالمحض للشرط بحرف ما عرفت وقدم متى على ما تكون غالبا مبتدا وعن شرطا بخلاف حين كام
وهي على مهالان اصلها على قول الخليل والاخفش في اصالتها بخلاف ما وآخر عنهما اني لكونها للمكان وقدمت ان الني
للزمان المبهم وقدم اينما على حيثما لجيئها قبل لحوق ما بخلاف حيثما وآخر اذ ما عنهما وان اشتركا في الشرطية بعد ما وعدم
وقبلها الالان اذ قبل لحوق ما للماضي وان دخلته على المضارع صيره بمعناه فكثرت مخالفتها لانها بخلاف حيث
ثانيا ولثالث لمكان لكن يقر المستقبل ماضيا بل يبقى مستقبلا نحو استدرجهم من حيث لا يعلمون ويرزقه من حيث
لا يحتسب واما تأخير اني عن الكل فلانه ظهر وجه الاان نقال لقلة استعمالها في الشرط والله اعلم النوع الثامن اسماء

مبهمة تنصب اسما النكرات على التمييز اي على كونه النكرات تمييزا لتلك الاسماء المبهمة ترفع الابهام عنها وهي الاسماء المبهمة اربعة احد عشرة لكن
لا من طايل اذ التركب مع احد واخواتها بمعنى الكلام احدها لفظه عشرة المركبة مع احد واخواتها الى تسعة وتسعين في تسعتهم المعنى
وما يقال انه لا ينفع جعل عشرة على احد لان العشرة ليست من النواصب في ساير السقوط غير ملتفت اليه فلا يستحق الجواب كلا لا نخبع
الاول على ادلى اسباب الالبذكان المصنف ان يقول احدا احد عشر الى تسعة وتسعين لكونه احصر واليه وذهب نحو احد عشر رجلا وخمسة عشر رجلا
الى تسعة وتسعين رجلا وفي بعض النسخ عندي فهو خبر واحد عشر مبتدا او رجلا تمييز اليه وعلى هذا القياس اذا ركبت مع تسعة نحو تسعة
عشر رجلا الى تسعة وتسعين كما في الرضي وفيه ولا يجوز الفصل بين العدد وتمييزه فلا يقال عشرون لك غلاما اذ العدد مع المعدود
ككلمة واحدة الى في الضرورة وتمييز العدد لا يكون الا منصوبا مفردا اما نصبه في العقود اعني عشرين واخواتها فلتعذر الاضافة او
لا ينبغي مع بقاء النون لانها تكون الجمع صورة ولا مع الحذف لانها ليست نون الجمع حقيقة بل شبيهة بها واما في ما عدا العقود فلكرا
هنهم ان يعتبرون او ثلثه اسما كالاسم واحد واضافته عشرة فلا يرد واذ المضاف اليه هو غير المعدود فلا يجرح اقتراح المعنى فلا يلزم
تمام ادوا واما افراده فلانه لما صار منصوبا صار فضلة فاختير افراده ليكون الفضلة قليلا وثانيها كم كاية برأسها عند البصريين
وعند الكوفية مركبة من كاف التشبيه وما الاستفهامية الاستفهامية دون الخبرية فان تمييزها مجرور باضافتها اليه الا اذا فصل بينهما و
بينه فيجب نصبه حملا على الاستفهامية خلافا للفراء اذ لا يمكن الاضافة مع الفصل الا على قوله يونس فانه يجيز الفصل بينهما بالظرف
ونحوه وسيبويه وساير النحاة لا يجوزونه مطلقا الا ضرورة واما الفراء فلانه الجر عنده بمن المقدرة لا بالاضافة فلا يتحقق الفصل على
قوله وفي الجواب نصبه بلا فصل كما في الرضي نحو كم رجل عندك ويجوز الفصل بينها وبين تمييزها في السعة نحو كم لك غلاما ولا يجوز جره
عند دخول حرف الجر عليها نحو بكم رجل فرشت وعلى كم جزء بنيت فيجوز نصبه وجره لكونها مع التمييز كشيء واحد فكان العامل داخل
عليهما وليس جره بالبدل منها لان البدل من كلمة الاستفهام يؤتى بهمزة الاستفهام وحكم الفصل على حكم الجر كالخبرية فيما مر
ولا ينبغي مميزها والجمع ولا يكون الا منصوبا في الاكثر حملا لها على العدد الوسط وهو احد عشر الى تسعة وتسعين اذ حمل
على احد الطرفين دهما العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فجمع اوجر لكان ترجيحا بلا مرجح فاختير الوسط واما الخبرية وان اشتركت
الاستفهامية في كونها كناية عن العدد المبهم لكن ما كان العدد الصريح والاعلى الكثرة وبلفظ مجرورا كم الخبرية الستغني عن جمع
تمييزه وجوز جمع تمييزها متحركا بالكثرة واما الاستفهامية فلا كثرة فيها حتى يدل عليها بالجمع وهذا مذهب البصريين وجوز الكوفية
جمعه على ما اجاز السيرافي من عشرين غلمانا لك اذا اردت طوائف من الغلمان فينبغي جواز كم غلمانا لك بهذا المعنى وعند البعض
المنصوب في شئ حال والمميز محذوف اي كم نفسا لك حال كونه غلمانا واما التثنية فلا يجوز فيهما اذ كم لبيع كم رجلين لا خبرا ولا
استفهاما كذا في الرضي قلت كان هذا لكونه العدد المبهم وهو في الجمع ظاهر وكذا في الواحد لانه يعبر به عن الجنس فيصير في معنى
الجمع اما التثنية فعدد معين بلا شبهة فتدبر وقد يحذف مميزها نحو كم مالك وكم ضربت وثانيها كاين اصلها اي دخل عليها كاف

التشبيه لكن انمحى عن الجزئين معناها الافرادي فصار ككم بمعنى كم الخبرية كما فى الملا وفيها لغات واختلاف وجاء كاين بتقديم
الكاف والهمزة وتشديد الياء المكسورة بعدها نون ساكنة وهي الفصحى المشهورة وقيل كائن كضارب فقال يونس انه اسم فاعل
الفاعل من كان يكون وذهب المبرد هو الاولى الى انها لما ركب من كلمتين صارت اسما على وزن فاعل فالكاف فاء الكلمة
والهمزة التي كانت ثانية صارت عينا وحذفت احدى الياءين وانقلبت الاخرى الفا فقيل كاء ن وقال الخليل الياء المشددة
قدمت على الهمزة وحركت بحركاتها وسكنت الهمزة لوقوعها موقع الاولى ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فكره
الهمزة لسكونين فحذفت الياء الاخيرة مكسورة فاعلت اعلال قاض اذ النون تنوين وقيل الياء المكسورة قدمت على
الهمزة وقلبت كما مر ثم سكنت الهمزة وكسرت وحذفت الياء الساكنة كما في قاض وقيل قدمت الساكنة على الهمزة وقلبت
الفا وحرك ما كان ساكنا كما في طائى وجائى ثم نقل كسرة المكسورة الى الهمزة اتماما للتغيير وحذفت للساكنين ومن لغاتها كأي
بوزن كيع وكاي ككي بحذف حركة الهمزة والياء المدغمة وكياء بابقاء فتحة الهمزة وتقديم الياء الاولى عليها وقلبت الثانية
الفا وكاء على وزن كع اما على حذف العين واللام ونقل كسرتها الى الهمزة او حذف العين ونقل كسرة اللام وحذفها للتنوين
كذا في المفصل والرضي ومجيئها بمعنى كم الخبرية اكثر لكن مميزها في الغالب يستعمل بمن بخلاف مميز كاين نحو وكاين من قرية
واهلكناها وقد تجيء بمعنى الاستفهامية نحو كاين رجلا عندك كذا في المطول لكن قال الرضي ولم اعثر على منصوب
بعد كاين فلذا قيل يلزم ذكر ما بعدها فلعل وجه النصب انها لما لم يوت بمن نصب مميزها المجرور بعد النون صورة فلذا ميز كم
الاستفهامية مع انها بمعنى الخبرية او مجيئها في الاستفهام قليل ونقل السيرافي عن سيبويه ان كاين بمعنى رب لا بمعنى كم اذ
يقال كم لك ولا يقال كاين لك كما لا يقال رب لك واجيب بان كم لكثرة استعمالها جاز حذف مميزها دون كاين لعدم الكثرة و
اما رب فحرف جر لا يحذف مجروره ومع ذلك قد جاء حذف مميزها قليلا انتهى محصله ومن ابعدها كذا اصله ذا اسم اشارة دخل عليه
كاف التشبيه فصار كلمة واحدة بمعنى كم الخبرية كناية عن العدد المبهم نحو عندي كذا درهما وقد يكون كناية عن غير العدد كما جاء
يوم كذا اي السبت او نحوه وقلت كذا اي زيد قائم ولم يجي مميزها مجرورا او محذوفا الا قليلا نحو ان لك كذا مالك بالرفع على انه خبر ان والخبر
محذوف اي ان كذا درهما مالك وقد يجمع كقولك له علي كذا كذا دراهم ويلزمه ثلثة عند ابي حنيفة وقيل يجوز كذا في كلامهم مجرورا
كما في الرضي قلت ولم اعثر على تثنية غير كاين وعلى جمعه ولا على تثنية كذا لعدم التعرض له في الكتب المشهورة الى ان قال بعد
وقد لا تصير كذا كلمة واحدة بل يبقى معنى الجزئين على حالهما نحو زيد قائم وكذا عمرو وكعمرو لهم كذا في الكشاف كذا في المحيط فعند ذلك
تشبه ما بعدها الى ما قبله فكذلك في الحديث كما يحكى فيه وتقديم اسماء العدد على كم لكونها كثير الوقوع والجمع
العدد بخلاف كم وتاخير كاين منهما الاختلاف والترجيح بينهما بخلاف كم وصارت بمنزلة مجموعهما وتاخير كذا عن كاين لان
اي قبل التركيب انهم للعدد المبهم كما في الرضي دون ذا والله اعلم فان قلت قد ذكر الشيخ الرضي وغيره ان في نحو احد عشر وكم تنوينا

مقدرة

مقدرة فيه فاستغنت عن الاضافة وكذا ذكر صاحب المفصل ان كم منونة تقديرا وعلل في المطول بانها في معنى النكرة ومن
جارية في اخيتها لتكون هذه الاسماء من العوامل القياسية التي تمت فاستغنت عن الاضافة ثم جعلها من السماعية
اللهم الا ان يقال جعل عبد القاهر عشرة منها بتقدير هذه او ان التقدير خلاف الاصل بلا ضرورة كما في المطول المتبوع المتابع
كلمات انما اخره عما قبله لمغايرتها لمطلق الاسماء من وجه فكانت مستحق التاخير عن مطلق الاسم وناسب ان يتوسط
بين الاسم والفعل ولذا قال كلمات دون اسماء وكما قال في غيرها لان اسماء الافعال مخالفة للاسماء في بعض الاحكام
كعدم كونها مسندا اليها او فاعلا او مفعولا او نحوه لعدم صلاحية معناها لها كالفعل وكذا الافعال لدخول اللام والتنوين و
عدم التعريف فكانها نوع برأسها فعبر عنها بالكلمات تنبيها على ذلك ولذا جعلها بعضهم قسما رابعا وسماها خالفة كما
في الاشباه فقسم الكلمة اربعة اقسام اسم وفعل وخالفة وحرف ورد بان العبرة الاصل الوضع وهي فيه اسماء لان جميعها
منقولة اما عن المصادر الاصلية تحقيقا او تقديرا او عن المصادر الكائنة في الاصل اصواتا او عن الظرف او الجار والمجرور
فلا يقدح اولا في حد الاسم جمعا ولا في حد الفعل منعا وعدم استعمال بعضها على الاصل لا يضر لانه ثبت عروضه بالدليل
او رب اصل مرفوض وعارض لازم وذكره الشيخ الرضي تسمى اسماء الافعال اي اسماء لمعاني الافعال لا لالفاظها مع انه لالفاظ
الافعال مثلا رويد ليس موضوعا للفظ امهل بل لمعناه كما قيل ان صه مثلا اسم للفظ اسكت الدال على العقل فهو علم
للفظ لا لمعناه وليس بشيء اذ العربي القح ربما يقول صه ولم يخطر بباله لفظ اسكت وربما لم يسمعه اصلا كما في الرضي فكيف يكون
لفظ الفعل مدلولا لاسم الفعل الذي لا يفهم هو منه والمدلول يجب ان يفهم منه الدال وهو اما بمعنى الامر في الاكثر او الماضي
لا الحال فيما قيل ان اف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع فالمراد تضجرت وتوجعت عبر عنه بالمضارع الحالي لان المعنى
على الانشاء وتعبيره بالمضارع الحالي انسب كما في الملا وما في المفصل وسمع ابو الخطاب من قبل لبائك اي تنح
فيقول الى اي تنحي بعد قال الرضي انه شاذ او قياس الظروف وشبهها ان تكون اسماء الامر والمراد من الامر هو
الحاضر فلا جاءت للغائب كما يجيء ويجيء لازما ومتعديا كالفعل لكن الباء تزاد في مفعولها كثيرا لتقوية العمل
لضعفها فيه لانه لاجل شبهها بالفعل ولذا لا يتقدم منصوبها عند البصرية خلافا للكوفية استدلالا بقوله شعر يا ايها
المائح دلوي دونكا اني رأيت الناس يحمدونكا فقدم ورد بان دلوي مبتدأ وهو مفعول وعند البصرية دونك ليس اسم فعل
بل انه خبر لدلوي كما في الرضي وهي كلها مبنية لمناسبتها معنى لمبني الاصل وهو الماضي او الامر الحاضر فان بمعنى الامر يكون
لازما ومتعديا وبمعنى الماضي الا لازما كما ستقف عليه وهي على ما ذكره المصنف تسع كلمات ستة منها بمعنى الامر المتعدي
فينصب المفعول به احدها رويد وهي في الاصل تصغير ارواد مصدر ارود بتصغير الترخيم اي ارفق رفقا وهو كان صغيرا قليلا
او تصغير رود بمعنى الرفق عداه الى المفعول به نحو رويد زيدا كضرب الرقاب واسم فاعل صفة للمصدر نحو سار سيرا رويدا

[illegible]

وقوله تعالى امهلهم رويدا يحتمل المصدر من غير اللفظ وصفة المصدر والحال
اي مرودا ومهلا او حالا نحو ساروا رويدا اي مرودين
واسم الفعل وهو اسم لامهل اي بمعناه نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وقد يكون للتكثير نحو رويد رويدا زيدا اي امهله تمهلا وانما
رعاية لاصل الحركة الاعرابية وقد يلحقه الكاف نحو رويدك زيدا يحتمل اسم الفاعل فالكاف حرف خطاب كما في ذلك ومصدرا مضافا الى الفاعل
ويجيء بمعنى دع اذا اريد بعده الامر كقولهم لو اردت الدراهم اعطيتك رويدا ما الشعر اي دعه وفي معنى رويد تيد زيدا اي
امهله وحكي تيدك زيدا قال ابو علي من التؤدة بمعنى المهلة ابدل الهمزة ياء لما حكي سيبويه بجلس اي مجلس ذكره وثانيها
بله وسكون في الاصل مصدر بمعنى الترك ويستعمل على الاصل مضافا كما الى المفعول كبله زيدا اي تركه واسم فعل وهي اسم
لدع ودع بمعنى اترك فالمعنى على حاله سوى نقل المصدر الى معنى الامر نحو بله زيدا اي دع زيدا مبني على الفتح وحكى ابو علي
عن الاخفش انه يجيء بمعنى كيف فيرفع ما بعده ويجوز دخول من عليها حكى ابو زيد ان فلانا لا يطيق ان يحمل الفهر فمن
بله ان ياتي بالصخرة اي كيف ومن اين وروي قول الشاعر تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق بنصب الاكف
اي دعها وجرها اي ترك الاكف وحكي ابو زيد في بله مصدرا القلب نحو بله زيد كما في المفصل ورابع
ذلك الثلاثة او الكاف بمعنى كيف نحو ومن اين اي من اين وكيف على ما في الرضي وثالثها دونك وهي في الاصل ظرف مكان واللام
ودونك زيدا خذه فاقتصر على الظرف لكثرة الاستعمال بمعنى الاستعلاء فصار اسما بمعنى خذ فعمل عمله فهو اسم لخذ نحو دونك
زيدا ومنه عندك زيدا ولديك زيدا اصلا ومعنى اي خذه كما في الرضي وفي المفصل وعندك زيدا اي الزمه والمعنى واحد ورابعها
عليك وهو جار ومجرور والاصل عليك اخذه فاختصر كالامر وهي كما في المفصل اسم للزم وفي الرضي وقياس الظروف والجار والمجرور
ان يكون ضمير المخاطب فهو فاعل فدخوله على غيره شاذ وقليل كقوله عليه شيئا وقوله عليه الصلوة والسلام فعليه بالصوم فانه له
وجاء وذلك في المفصل وعلي زيدا اي اولنيه قال الرضي وهو مخالف للقياس اذ القياس ان تكون الضمير المجرور فاعلا و
هنا مفعول وسمع الاخفش علي عبد الله زيدا اي قربه اياه وهو اشد لجره المظهر وخامسها ها وهي اسم فعل كذلك نحو
ها زيدا اي خذ زيدا وفيها سبع لغات قصر الالف وعدم التصرف باعتبار الفاعل ولحوق الكاف كما في ذلك ويصرف تصريفها
نحو هاك الى هاكن والهمزة موضع الكاف كذلك نحو هاءَ الى هاؤن والكاف بعد الهمزة المفتوحة كذلك كهاءك الى هاءكن
والهمزة الساكن مكان الالف نحو هأ كهف غير تصريف ودع نحو هاءِ الى هائن او تصريف خف نحو هاء الى هئن و
الهمزة المكسورة بعد الالف نحو هاءِ كرام ويصرف مثل نحو هائيا الى هائين وفي هذه الثلاثة ليست اسم فعل بل فعل لا فاعل
له ولا مضارع قال الجوهري هاء بكسر الهمزة بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذ واذا قيل لك هاء بالفتح قلت ما اهاء على بناء
الفاعل اي ما اخذ وما اهاء على بناء المفعول اي ما اعطى كذا في المفصل والرضي وسادسها حيهل وهي مركبة من حي وهل
فحي فعل فقد ركبوا المركب بمعنى ايت فيتعدى بنفسه فهي اسم لايت نحو حيهل الصلوة اي ايت الصلوة وبمعنى اسرع فيتعدى

بالي

بالباء او بإلى في الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر اي اسرعوا بذكره فانه اولى بالذكر من بين الصالحين وبمعنى اقبل فيتعدى بعلى
نحو حيهل على زيد وروي الحديث بالاوجه الثلثة حيهلا بعمر وحيهلا على عمر وحيهلا الى عمر رضي الله تعالى عنه كذا في المفصل
والمفصل وفيها لغات حيهل بالفتحات وحيهل بسكون اللام وحيهل بسكون الهاء وحيهلا بالفتحات مع التنوين او بالالف
وحيهلا بسكون الهاء مع التنوين وبدونها وقد يقال حيهلك ويستعمل حي وحده اسم فعل بمعنى اقبل كثيرا فيتعدى بعلى كما
في الاذان وبمعنى ايت فيتعدى بنفسه كقوله شعر ما بال وفتر في الحمول ويستعمل هل بفتح اللام وسكونها بمعنى اسرع وهلا بالتنوين
او بالالف بمعنى اسرع او اسكن كقوله شعر الا ابلغا وقولا لها هلا فقد ركبت امرا اعز محجلا اي قولا لها اسكني كذا في المفصل
والرضي وسابعها هيهات بمعنى الماضي ولا يحتاج الى انها فعل رافع الفاعل فنحتاج هيهات مصدر تقدير الفعل اسكن له مصدرا فانه
كفوفاه مصدر توقي يتوقى ذكره عبد الغفور وهي اسم لبعد وفيه معنى التعجب وكذا في كل ما هو بمعنى الماضي كما في الرضي نحو هيهات
زيد اي بعد زيد بمعنى ما ابعده ونحو هيهات الامر اي ما ابعد الامر وفيها اربع عشر لغة هيهات بتثليث حركة التاء وبالتنوين
ودونه فهي ستة ووقع بعضها قوله شعر تذكرت ايام مضين من الصبا فهيهات هيهات اليك رجوعها فهذه بكسر التاء في
الاول ومع التنوين في الثاني السابعة حذف التاء نحو هيها الثامنة تسكينها في الوصل اجراء له مجرى الوقف كهيهات التاسعة
ابدالها نونا نحو هيهان العاشرة والحادية عشرة ابدال الهاء الاولى والثانية همزة مفتوحة والرابعة كافا او نونا وكذف
نحو ايهاك وايهان وايها الكل من المفصل والمحل قال الرضي الكاف في ايهاك حرف خطاب فيه حرف كذلك نحو ايهاك ايهاكا
الخ قال في المفصل وقالوا ان مفتوحة والتاء منونة وتاؤها التانيث كغرفة اي طلعنا ذلك وطلعة يقلبها الواقف هاء
فيقول هيهاه والهيهاء عن يا لاك لانها هيئة من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات فحذ
اللام والوقوف عليها بالتاء كمسلمات قال في المطول لم يرو المصنف نسبة هذا الكلام الى نفسه بلا احالة على غيره فقال قالوا
لما فيه من التعسف والحق انه لغات فيها الا انهم لما راوها مفتوحة تارة ومكسورة اخرى وتقلب تاءها تارة و
تثبت اخرى شبهوها في الموقف بجاي التانيث فقالوا ما قالوه انتهى وذكر الرضي فالمفتوح عنده يحتمل الافراد والجمع فيوقف
عليها بالهاء والتاء ثم قال بهذا كله توهم وتخمين بل لا يمتنع ان يقال التاء والالف فيها زائدة فهي مثل كوكب ولا يمتنع
انها مكررة في جميع الاحوال مفرد مع زيادة ايتا فقط ثم بناؤها على الفتح وهو الاكثر نظرا الى اصله من كونه مصدرا
والكسر على اصل الساكنين لان اصل التاء السكون والضم لتنبيه بقوة الحركة على قوة المعنى اذ معناها ما ابعده كذا انتهى
ملخصا وقد قرئ بالثلث الاول في التنزيل كما في المفصل وقد يزاد اللام في فاعلها نظرا الى اصلها اي المصدر كما في التنزيل
هيهات هيهات لما توعدون وثامنها شتان اسم مصدر متقدر وان لم يستعمل عليه فانه كليان وقد نقل الشتان ذكره كما يحكى وهي اسم لافترق
مع تعجب قال في المفصل والمكمل المعنى في شتان تباين الشيئين في بعض المعاني والاحوال والذي هو الاكثر عليه الافصح

[illegible]

ذكر شتان زيد وعمرو بالعطف بلا او خال شي بينهما وبين فاعلهما اي ما اشد افتراق زيد وعمرو ومعناه تباعدا في بعض المعاني
والاحوال بينهما تفاوت في شي من الصفات الحميدة والذميمة لا في جمعهما بل في المذكور فقط كقولك شتان زيد وعمرو في العلم
اي عما تفاوتا فيه فاحدهما اعلم من الاخر انتهى فظهر انه ليس المراد الافتراق المكاني كما توهم ثم فهم ذكر شتان زيد وعمرو متفاوتان
وعليه قول الاعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر وعلى الاول قول الاخر شتان هذا والعناق و
النوم والمشرب البارد في ظل الدوم ولا يدخل بانها على الفاعل خلافا لهم شتان بين زيد وعمرو وما بين زيد وعمرو الى نهشل
بن نعيم يا حاتم منهم ولعا قول ربيعة الرقي شتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم فقد اباه او
صبي ذكر الخ لمولد عربي خالص بل هو مستعرب ولم يستعمله بعض العلماء عن القياس لان معنى الشتان التفرق
وليس التفاوت ولا يجوز ان يقع التفاوت بين زيد وعمرو وكثيره موجود وكذلك في شتان معنى شتت وهو التفرق فاعلم
خبر مقدم وما بعده مبتدا موخرا والتبدل بكسر النون الذي جاء في لغة قليلة وبان المرفوع بعده لا يكون الا مثنى او
معناه ولو كان بمعنى افترق اي ارجع فاعله واللغة الفصحى وهي فتح النون تبطل مذهبه والثاني لو كان خبرا لجاز تاخيره عن
المبتدا او لا موجب لتقديمه ثم تقول شتان في البيت بمعنى بعد وما كناية عن النون والباقية ويجوز ان يكون فاعلا مع
كما هو مذهبه في تقطع بينكم قال بينكم مسند اليه ولم يرفع استنكارا لاخراجه عن النصب الغالب فيه ذكره الرضي فظهر ان
شتان عند الاصمعي ليس باسم فعل وفي المكمل يجب ان يكون فاعل شتان اثنين بينهما حرف عطف فلا يجوز ان يقال شتان
الزيدان انتهى والتي بمعنى بعد لا يلزم فيه ذلك كما في بيت ربيعة فان فاعلهما كما في الرضي وثالثهما سرعان وهي ذو شكان
مثلث الفا كلاهما اسم كسرع مع التعجب نحو سرعان وشكان زيد اي ما اسرع زيدا وتقديم الثلثة على الثلثة ظاهر لان
تلك بمعنى الامر وهو كثير كما انه في الترتيب الثلثة فيما بينهما فلان الاقرب الى معنى الفعل والقيام مقامه المصدر ثم الظرف وشبهه
ثم الاصوات لبعدها عن معنى الفعل الا بعد جعلها مصدرا واما رويد وبله فانهما مصدران لكن قدم رويدا على بله لتوقوعه في القرآن
وبله بلا غير مصدر بمعنى كيف فالحظت عن رويد وهي دان جارت بمعنى اسم الفاعل لكنه لم تعرفها بعيدة عن الفعل
فتدبر وتاخير جيهل عن الظرف لانها مركبة من اسمين فعل والمفرد مقدم عليه اما تقديم هيهات على اخته وان كان كل منهما
مصدرا مقدرا فلو حكمه في التنزيل بخلافهما والاظهر وجه تقديم شتان على سرعان مع الاختلاف فيهما والله اعلم تنبيه
اعلم ان اسماء الافعال اكثر مما ذكره المصنف يرتقي عددها الى نحو خمسين او ازيد او الى ما لا يحصى او النظر الى افراد فعال بمعنى
الامر قياسا من الثلاثي المجرد والى قول الكسائي انه يجوز كون جميع ظروف المكان وحروف الجر مع المجرور اسماء الافعال
كما في الرضي لكن لما كان مراد المصنف من العمل ما يظهر اثره اي الاعراب في المعمول في الجملة خرج ما لم يظهر اثره في حال كالتي
بمعنى الامر الى غير اللازم والماضي للمتكلم او لا يظهر الاعراب اي الرفع الضمير المستتر مطلقا وقد عرفت ان التي بمعنى الماضي لا يكون

اللازما فليس لكل من هذا النوعين معمول آخر سوى الضمير حتى يظهر عمله فيه فاندفع الاشكال بعدم ذكرها وقد بقي مما
يكون اثره ظاهر عدة اسماء فبعضها مرادف لما ذكره المصنف فذكره ذكرها فلذا لم يذكره وتحوم ذكرنا في شرح ما يراد انها
كما ابت لكن يروح انه دونك وها مترادفان وكذا عليك فلم يكتف بذكر احدها ويحكى اذ يب انما لم يكتف لاختلافها
لان الاول ظرف في الاصل والثاني صوتي او حرف تنبيه والثالث جار ومجرور فتبصر واما غير المرادف فبعضها مختلف
في كونه اسم فعل اختلافا قويا يرجح به جانب الخلاف فلم يذكره في اسماء الافعال ويحتمل ان يكون مما لا يقول بكونه اسم فعل
نحو هات في المفصل والمهمل هات الشي بمعنى اعطيته قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ويتصرف تصرف اعطا قال الرضي ويتصرف
بحسب المأمور تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا كهات اي هاتين وهو دليل فعليته تقول هات لا تكان لك مهاتاة وما اهاتيك
قال الجوهري لا يقال منه هاتيت ولا ينهى منه فهو على ما قال ليس بتام التصرف وكلها من الفعل الصريح ومن قال هو اسم فعل
قال لكون العارية لقوة شبه الافعال لفظا وقال في نحو مهاتاة وهاتيت انه مشتق من نحو هات كحاشى من حاش
وليهل من سبح الله انتهى وكذا حذرك زيدا وحذارك بكر الجملة وان ذكر في المفصل وغيره انهما من اسماء الافعال لكن قال
الرضي الاولى بقاؤهما على المصدرية اذ لم يتم دليل على استحالتها اسماء الافعال انتهى وكذا عمرك الله اي اسال الله تعمير
وتبك الله اي احلفك بالله ادعية اسم فعل لقد بمعنى نحو كذب زيدا اي خذه حيث قال الرضي قال محمد بن السري الاصمعي
يذهب به والبحر ترفع كقول من نظر الى بعير بخير فقال الصاحب كذب عليه البر ينصب بالاغراء اي الزمه وخذه انتهى او فعل جبر
متعديا مع كون الفاعل مستترا نحو حي بمعنى ايت والاكثر بمعنى اقبل بخلاف حيهل المركب فان استعماله لما الثلثة سواء كما
هو مستعمل مخالف القياس نحو علي زيدا اي اولينه والتزمه وتعديه نحو حليم فانه جاء بمعنى اقبل وتعالى فيتعدى
بعلى او الى بمعنى هات واحضر فيتعدى بنفسه كقوله تعالى هلم شهداءكم وقال عز قائل هلم شهداءكم كما في المفصل لكن اهل
نقلها في الرضي هو عند الخليل ها التنبيه ركب معها ام من لم الله شعثه اي جمع فمعناه اجمع نفسك الينا في اللازم واجمع
غيره في المتعدي فلذا يعرفه وبنو تميم يتصرفون هلم هلما الى هلمين ولم يعرفه اهل الحجاز مع ان اصل التصرف لتعلل التركيب
وهي لغة الفصحى فلما كانت منقولة من الفعل والحرف لقربه في بعض اللغات التصرف به وصارت مخالفة باب اسماء
الافعال لعدم نقله من الفعل وعدم تصرفه ولم يذكرها وكذا فعال بمعنى الامر فانه وان جاء لازما ومتعديا لكونه قياسا من
مجرد الثلاثي لازما ومتعديا نحو مناع زيدا اي امنعه ونزال اي انزل لكن لما كان اشتقاقه قياسا بعد عن باب اسماء الافعال
التي هي من العوامل السماعية والتحقت بالامر الذي هو عامل قياسي لانه فعل لكونه مشتقا منه وبمعناه فتدبر واما فداء
بالكسر والتنوين اي ليفدك حال شر مهلا فداء لك الاقوام كلهم انفر من مال ومن ولد كما في المفصل فلان كونها الا
للغائب قليل ولم يلتفت اليه واما بطاء فيزيد رفع البادر فيهما بمعنى بطاء كما في الرضي وكذا دهيا زيدا اي خذه على ما في المكمل فلم

يظهر به تركه والله اعلم تمه ومن اسماء الافعال التي لم يذكرها المصنف مما ذكر ناصه اي اسكت ومه اي اكفف اي تكبر شكونا منونا
منونا اي كف من الحديث او مطلق وقد يبدل الهمزة ايه وايها وها اكو يعنه وهيها وهيهات فكره منونا اي زد وهيت بتثليث
التاء كما ترجيب وفيه لغة رابعة كسر الهاء وهمزة الياء وفتح التاء ويلحقها الكاف كهيتك معناه اقبل او اسرع او هلم مع الام
واما معها فصوت قائم مقام المصدر كوهيت لك وهيا بفتح فتشديد فالالف وقد ينون كقوله شعر فقد رجا الليل فهيا هيا
ويلحقها الكاف كوهياك ويحذف الالف فيلزم الكاف فيتبع والياء او كقف كوهنك وهصيك والمعنى اسرع وذلك
وتعاله ويكك اي اتقطع بعد الامر واكتف به وانته عن غيره كان الاصل قدك وقطك بالتشديد مصدر مضاف الى فاعله اقيم مقام
الفعل فصار اسم فعل مبني وخفف اذ وضع اسماء الافعال على الاختصار والتخفيف لما مر وكذا اليك الا انه لم يحذف منه الكاف كلاهما
مع وحماك ووسعاك اي انتعش امي داعي بدونه التعجب علي وسكك اي انعمل اليك عني اي تنح ومكانك اي الزم مكانك
بعدك وراءك اي تأخر وامامك وفرطك والتجا والتك والوحا وتس اي ارفق بهذا كلها بمعنى الامر ومنها بمعنى الماضي
اف بمعنى اتضجرت ومنها اثنى عشر لغة او بضمها الهمزة مشددة الفاء فتثليثها بتنوين وبدونه افة بالتاء منونا مع
التثليث فهي تسعة ذكرها في المفصل والعاشرة اف بكسر الهمزة والفاء بلا تنوين والحادية عشر اف بحذف والثانية عشر
لغة ومنها اوه بمعنى فتكون فكسر بمعنى توجعت واوه بقلب الواو همزة واوه بكسر الواو المشددة وفتحها مع كسر الهاء وسكونها واو بكسر
المشددة وحذف الهاء واوي بعد [illegible] واوه بزيادة الالف والهاء كالندبة والهاء ساكنة وفتحا ومضمومة او مكسورة وصلا
فهي احدى عشر لغة وقد جاء اوكية تصغيرا وه قال ابو علي يجوز كونه تصغيرا وه تصغير الترخيم كحريث في حارث ومنها اوها منونا في
التعجب اي ما طيبه والمعنى تعجبت من طيبه وحسنه ومنها حان لانه لنزعته عني نسبته لسوال اليه داما بمعنى المضارع فلم يحك الا
في حرف [illegible] اعلم [illegible] الي على اذ هي اسماء الافعال عنده كالامر واكي بمعنى اتنحى وقد مر انه شاذ وكل هذا مستنبط من الرضي
والمفصل والمكمل تنبيه ثم اعلم ان اسماء الافعال بناءها على الفتح اكثر انه زادت على حرفين لتناسب الاعراب الذي ليس له محل
المصدرية وانه لا محل لها من الاعراب كالفعل وقيل مرفوعة المحل بانها مبتدأ لا خبر له كما قام الزيدان وقيس مبني لان معناه
معنى الاسم وان شابه الفعل اي وقيام [illegible] مبتدأ كمحل اسم الفاعل اولا معنى لاسمية فيه ولا عبرة في اللفظ كما
في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه تسمع مبتدأ لانه لما كان بمعنى الاسم لم يعتبر بلفظ الفعل وقيل منصوبة على المصدرية
وقيل مبني اذ يلزم تقدير الفعل قبلها فلم تكن قائمة مقام الفعل فلم تكن مبنية وقيل الظرف نحو دونك منصوبا بالفعل
مقدر بل فتحه بعد النقل كفتحه قبله [illegible] ولا الي رد المجرور نحو عليك متعلق بفعل مقدر فصار بمعنى المصدر ثم اقيم مقام الفعل
بعد حذفه ثم مبنيا فصار اسم فعل بمعناه وقيس الحاق كاف الخطاب وتنوين التنكير قياسا بل سماعا والكاف في الظرف وشبههما
مجرور في الاصل وفي المصدر كتبك ونحوك باضافته اليه وكونه كذلك باعتبار الحال وفي حماك بهذا الاولى لعدمها وقال النحاة هو في

الجميع مرفوع على الفاعلية وليس بشيء لانها لو نونت قطعا انه في مثل وسك عليك هو الذي قد كان مجرورا قبل النقل وان وضع بعض
الكفاية موضع بعض خلاف الاصل ولانه يلزمه حذف الفاعل في نحو رويدك زيدا وقد يجوز حذف فاعل الكل كما هو في الجميع منصوب وهذا
متبع لان المنصوب ليس بعيدا حرجا كرويدك زيدا وعليك عمرا وقال بعض في الجميع حرف خطاب وبعد ما بطل قول الفراء و
التي في بعضها للتنكير المعنى المصدري الذي تضمنه فمعنى صه اسكت السكوت المعين اي حتم الحديث المعهود وصه اسكت سكوتا
ما وكذا اخواتها كما في الرضي ولما فرغ من بيان انواع الاسم اخذ في بيان انواع الفعل فقال النوع العاشر الافعال الناقصة قدمها على
افعال القلوب لظهور اثرها لانها افعال الجوارح بخلاف افعال القلوب وسميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع كلاما بدون المنصوب
بخلاف الافعال التامة فانها تتم بالمرفوع وحده [illegible] ثم عدلوا عن تسمية مرفوعها فاعلا [illegible] من رسم الفاعل وهو الاسم
الكلام به وعلى تسمية منصوبها مفعولا لفقد رسمه وهو كونه فضلة يتم الكلام بدونه كما في الارشاد وشرح الارشاد وبهذا لم يكن الامر
ولا متعدية كما في عبد الحكيم لان المتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق به غير الفاعل حقيقة مصدر الخبر كالجبي وشبه بالمفعول
يوجد بعد المرفوع لا يتم الخبر ما انه متعلق به باعتبار الشبه الاول ولا غير متعلق بالنظر الى الشبه الثاني فافهم وقيل لانها لا تدل
على الحدث والزمان بل الخبر يدل على مصدرها وليس بشيء لان كان في كان زيد قائما يدل على الكون الذي هو الحصول المطلق
والخبر يدل على الكون المخصوص وهو كون القيام كذا في الرضي حكاية عجيبة سمعت استاذي امام العلماء قدوة الفضلاء
ادام الله بقاءه ان تلميذا سأل استاذه عن وجه تسمية كان التي لها اسم وخبر بالناقصة فذكر له الوجه المذكور فلم يفهم وقال
كيف يقال لها الناقصة مع ان لها اسمين بل التي لها اسم واحد احق بتسمية الناقصة لقلة رأس مالها فاجابه اشارة الى
مذهب الصوفية انها لم تكتف بالاسم وحده وتطلب غيره صارت ناقصة مفتقرة بخلاف التي اكتفت بالاسم ولم تطلب
الغير فهي تامة كاملة ففهم واحسنه ومثله ما حكي ان تلميذا سأل الاستاذ عن قولهم ضرب زيد عمرا انه باي خطأ ضربه زيد فقال
فقال له الاستاذ للتمثيل والتبيين لا الحقيقة والتعيين فلم يفهم لبلادته ثم اجابه على مقدار فهمه فقال الواو
التي في آخر عمرو وهي احدى واوي داود [illegible] قهرا عمرو فلذا ضربه زيد انما يراه لان الضارب يقرب الى الامير والة
وعدم انتهائها هكذا اسمعت مولانا ادام الله بقاءه ثم قرأت عليه النقل بعينه في مثنوي المولوي ثم وضع الافعال
الناقصة لتقرير الفاعل على صفة غير مصدرها كالقيام مثلا وتدخل على المبتدأ والخبر لاعطاء الخبر حكم معناها كالانتقال
مثلا في صار نحو صار زيد غنيا بتقرير زيد الذي هو فاعله على صفة الغنى وهو غير مصدرها فاعطى الخبر اي غنيا حكم معناه
الذي هو منتقلا اليه لان معناه الانتقال والكون المذكور حكمه فترفع الاسم الذي كان مبتدأ على الفاعلية وتنصب الخبر
الذي خبر المبتدأ على التشبيه بالمفعول فيسمى مرفوعها اسما لا فاعلا لان فاعلها في الحقيقة هو مصدر الخبر مضافا الى الاسم
فمعنى كان زيد قائما كان قيام زيد لانه هو الحادث الكائن حقيقة وكذا غيرها فيقع هذا الفعل على مجموع الجزئين لكن اعراب

الاول بابواب الفاعل لوقوعه موقعه ونصب الثاني لوقوعه موقع المفعول لكن قد يسمى المرفوع فاعلا ولا يسمى المنصوب مفعولا الا الفعل
مطلقا تاما او ناقصا لابد له من فاعل ولا كذلك المفعول كذا في الرضي وهي على ذكرنا المصنف وكذا القدماء كالزمخشري تكلم عن
فعلا وجعل غيرهما ذكره بعده ملحقا بها كما في المفصل اخره كان قدمها لانها الاصل في الباب لوجوه ومعناها اي مطلق الكون
في سائر الافعال وتستعمل على ثلثة اوجه ناقصة وتامة وزائدة فالاول ثلثة اقسام لثبوت خبرها لفاعلها وبمعنى صار التي
فيها ضمير الشان فالاولى لثبوت خبرها لفاعلها ماضيا دائما نحو قوله تعالى كان الله غفورا رحيما او منقطعا نحو كان زيد غنيا
فافتقر وقيل هي للاستمرار الخبر للاسم في جميع زمن الماضي وتردده ما ذكرنا فكان بهذه ناقصة وكذا التي فيها ضمير الشان والتي بمعنى
صار كامر ولا يظهر وجه تخصيص الناقصة بهذه ان يقال انما خصصها باعتبار بقاء المعنى الاصلي منها بخلاف التي بمعنى
صار لعدم بقاء المعنى الاصلي فحكمها حكم ما هي بمعناه لكن ذلك لا يستقيم في التي فيها ضمير الشان الا على قول المحقق من
انها تامة وفاعلها ذلك الضمير اي وقعت القصة ثم فسرت بالجملة كما في الرضي لكن الظاهر من كلامه جعلها قسما عدة لا تامة
فتدبر وقد تكون تامة بمعنى وقع او وجد اي ثبت وحصل ونحو ذلك مما يفيد معنى الوجود وقد جاء بناء المفعول وليس
انه بمعنى المجهول بل حاصل معنى الحصول والوجود في اي قالب حصل وكله او على تقدير الوقوع ليس لاحد الامرين بل
للتخيير اي انت مخير في تفسيرها بوقع او وجد نحو كان زيد اي وقع او وجد والمراد من الوقوع مطلق الوجود لا الوقوع على
الشيء ومن قوله تعالى كن فيكون وقولهم كانت الكائنة والمقدر كائن كما في المفصل وغيره وقد تكون زائدة لا تغير
المعنى لا تخيل المعنى بحذفها نحو كان زيد من افضلهم الاول ان يمثل بقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا
كما مثل به غيره من المحققين الآن المناقشة في المثال ليس من دأب المحصلين لكن قال المحقق المحقق عبد الحكيم ان
المثال صحيح اذ كان احتمال الشك احتمال وغيره على السواء واقبح اذا كان احتمال غيره اظهر انتهى وهذا من النيابة اذ
يستقيم المعنى بابقائها هو الاصل ولا صارف عنه كما لا يخفى بل قال الرضي ان الزائدة لا تقع في صدر الكلام بل في
الوسط او في الآخر انتهى فعلى هذا لا يصح المثال المذكور والحكم بزيادتها في الآية او ليس المعنى على المضي كما في الرضي
الا ان منه قول الشاعر جياد ابني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب وقد تكون مجردة وهي التي ولت على المضي
لكن لا تعمل نحو ما كان احسن زيدا وان من افضلهم كان زيدا وتسمى زائدة مجاز العدم عملها ثم كل من المجردة والزائدة
لا تقع في البداية بل في الحشو كثيرا وفي الآخر على رأي نحو قولك جعفر الخطيب كان ولا يرا وولا يجر والاماضية لخفتها
اجاز ابو البقاء زيادة المضارع وذكره الرضي وانما وكانت الشامة الزائدة وان لم يكونا من الباب ستعملا بجميع اقسام
كان ولذا اوردتها وتكون بمعنى صار نحو كان زيد الفقير غنيا وقوله بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد
كانت فراخا بيوضها وقد تكون التي فيها ضمير الشان فهو عطف على خبر تكون الاولى ويجوز عطفه على مدخول في قوله

فكان بهذه ناقصة ويحكى ذلك في قوله وبمعنى صار بتقدير الموصول فالمعنى كان بهذه ناقصة وكذا التي بمعنى صار والتي فيها ضمير
الشان فتدبر والاعتراض المتقدم نحو كان زيد قائم تقديره كان الشان زيد قائم فضمير الشان اسمها والجملة المفسرة له خبره فهي
منصوبة المحل ولا يظهر الشان الا في كان وليس لا اخواتها كما في الرضي وثانيها صار وهو للانتقال اي للكون بعد ان لم يكن
فصار الغني فقيرا اي انتقل اليه الغني بعد عدمه فلا يقال صار الله عليما حكيما لا شتهارها الانتقال والحدوث في صفاته تعالى
بل هي دائمة قديمة ثم الانتقال اما من صفة الى صفة كما في المثال او من حقيقة الى اخرى نحو صار الطين خزفا ولكن تامة
متعدية بالي بمعنى الانتقال من مكان الى آخر من ذات الى اخرى نحو صار زيد من بلد الى بلد ومن بكر الى بكر عمرو وكذا في الملاق
تقديم على امسى واخواتها لان معناها مطلق غير مقيد بزمان معين بخلاف امسى واخواتها فبهذا قربت من كانت التي
هي ام الباب وثالثها اصبح وهو لاقتران مضمون الجملة الذي هو مصدر الخبر مضافا الى الاسم بالصبح اي لثبوت الخبر في
هذا الوقت الذي يدل عليه مادة الفعل واما مدلول عليه بالصيغة فهو زمن الماضي مطلقا ولا يلزم ذلك في مدلول
المادة نحو يصبح زيد غنيا الآن او غدا فهو باعتبار مدلول الصيغة كسائر الافعال لاختصاصه باحد الازمنة بالماضي في صيغه
او بالحال او بالاستقبال في المضارع او بالاخير في الامر نحو اصبح زيد كريما اي اقترن كرم زيد بوقت الصبح ويجيء بمعنى صار
اي لمطلق الانتقال منسلخا عن المعنى العادة وكذا فيما بعده نحو اضحى المريض صحيحا اي صار صحيحا مطلقا غير مقيد بالضحى
وهذه ايضا ناقصة وتكون تامة اذا كانت بمعنى الدخول في الصبح والوصول اليه نحو اضحى زيد اي دخل في الضحى ووصل اليه و
رابعها اضحى وهو لاقتران مضمون الجملة بالضحى على النحو الذي بين في اصبح نحو اصبح زيد عالما ويجيء ناقصة بمعنى صار ايضا نحو اصبح
الامير اسيرا اي صار اسيرا ومنه قوله تعالى فاصبحوا خاسرين وتامة بمعنى الدخول في الصباح نحو اصبح زيد اي دخل زيد في الصباح وخامسها
امسى وهو لاقتران مضمون الجملة بالمساء نحو امسى زيد عالما ويجيء بمعنى صار نحو امسى الذليل عزيزا وبمعنى الدخول في المساء نحو امسى زيد
اي دخل زيد في المساء ومن اصبح وامسى التامتين قوله عليه السلام اصبحنا واصبح الملك لله وامسينا وامسى الملك لله الحديث اي دخلنا
في الصباح والمساء وملكنا اليهما وحكى الاخفش عن سيبويه ربما دخلتهما بعدما التعجبية نحو ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ورده ابو عمرو
وقال السيرافي انه ليس من كتاب سيبويه وانما كان حاشية في كتابه فالحق لم يثبت ما حكاه الاخفش لكان كل منهما مجردا عن الحدث
الزمانيين اي الصبح والمساء والزمن الماضي فيهما كان المجردة عن الحدث للماضي الغير العاملة كما ذكره الرضي وسادسها ظل وهي
لاقتران مضمون الجملة بجميع النهار مستوفا له نحو ظل زيد صائما اي كان صائما في جميع النهار لان الصوم مستوفا لنهار ضرورة في
اي تحقق الخبر مما يستوعب جميع النهار ضرورة كما في المثال او جوازا نحو ظل زيد سائرا اي سائرا في جميع النهار بمعنى استوفا لنهار
بجملة فلو لم يصح الاستيعاب الاستغراق لا يدخل عليه ظل فلا يقال ظل زيد نائما او مطلقا او منتشرا او نحوه مما لا يمتد في جميع النهار ويجيء
بمعنى صار نحو ظل الصبي بالغا وقوله تعالى ظل وجهه مسودا قالوا لم يستعمل ظل الا ناقصة وقيل انه حكى تكون تامة بمعنى طال

ودوام والعهدة عليه وكره الرضي وساير بهابات من بات يبيت او بات يبات مثوية كباع يبيع او هاب يهاب كذا في الرضي وهو
لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو بات زيد قائما ويشترط فيه ما يشترط في ظل من الاستغراق فلا يقال بات زيد نائما ويجيء بمعنى صار
نحو بات الحزين فرحا كذا قال الزمخشري وغيره وفي المثل ويجيء صار نحو ظل زيد غنيا وبات عمرو فقيرا انتهى لكن قال الرضي في مجيء
بات بمعنى صار نظر ولم يبين وجهه وقال ويجيء تامة بمعنى اقام ليلا ونزل سواء نام او لم ينم وفي التكملة قال ابن مالك يقال بات
القوم وبات بالقوم اذا نزل بهم ليلا ويستعمل متعديا بنفسه وبالباء وقال غيره يكون تامة بمعنى اقام ليلا وظل تكون تامة بمعنى
دام وطال وزاد بعضهم وبمعنى اقام نهارا انتهى وقال الملا صادق الحلوائي نقلا عن الحبيصي وظل تكون تامة بمعنى طال او دام
وبات كذلك في قولهم بات القوم او بهم اذا نزل بهم ليلا فيتعدى بالباء او بنفسها انتهى ومن التامة قوله صلى الله عليه وسلم
فانه لا يدري اين باتت يده اي اين نزلت ليلا في نجاسة او طهارة قال الشيخ الرضي قال الاندلسي جاز في الحديث كونها
بمعنى ظل لان النوم قد يكون بالنهار قال [illegible] طريقة التغليب فان الغالب النوم بالليل قال المحقق ملا جامي
وتبيان ما ينبغي في طارية الغفلة [illegible] كذا وجب مبيتا طيبا لكن لما كان جنسهما تامتين في غاية القلة جعلهما في
حكم العدم ولذلك لم يذكرهما انتهى وتاسعها مازال اجوف واوي مضارعه يزال كيخاف واما زال يزول كقال يقول والكان
متعدية بهذه معنى فتامة مطلقا واصل مازال وما برح وما فتئ وما انفك ان تكون تامة بمعنى انفصل متعدية بمن
نحو مازال زيد من العدو اي ما انفصل منه لكنها جعلت بمعنى كان دائما فنصبت الخبر لانه اذا لم ينفصل شخص من فعل كان
فاعلا دائما وتحقيقه ان في زال معنى النفي فاذا نفيته يفيد دوام المنفي وذلك النفي يستغرق جميع زمان الفعل كقولك
ضرب زيد فانه يستغرق نفي الضرب بجميع الزمن الماضي فاذا نفي فعل فيه معنى النفي كالزوال افاد نفي ذلك النفي مستغرقا بزمان
ذلك الفعل فمعنى مازال زيد عالما نفي زوال العلم عنه في جميع الماضي وهو معنى الدوام كذا في الرضي فائدته فمعنى دوام نفي النفي
اثبات هو دوام الاثبات لا المطلقة فتدبر وليس دخول حرف النفي على كل فعل مقيد للنفي وجعله ناقصا قياسا بل مقتصر على السماع
فلا يقال ما انفصل او ما فارق زيد فاضلا بمعنى كان دائما كذلك قياسا على مازال ولا مازالت كما بعض الراء [illegible]
مطلقا ثم الاكثر استعمالا مازال وقد حكى سيبويه وابو الخطاب عن بعض العرب مازيل بفعيل له وكذا في كاد كيد واصلهما
زول وكود فنقلوا كسرة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في مجهول مثله كقيل وهو خلاف القياس اذ القياس قلبها الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فيقال زال وكاد كذا في الرضي وهي للاستمرار لا الدوام الابدي بل مدة قبول الاسم للخبر الى حد ينتهي اليه فمعنى مازال
زيد اميرا حتى مات اي استمرار امارته مذ قبلها الى موته اذ الاستمرار المطلق مستحيل عقلا كما في الملا وثانيها مابرح من برح
اي زال ومنه قول امرئ القيس لابراح الحال لازوال اي والبارحة الليلة الماضية لزوالها فمعناه معنى مازال فلا
فال وهو ايضا للاستمرار [illegible] بالمعنى المذكور نحو ما برح زيد جوادا وعالما وما فتئ من حد سمع او منع كما في الرضي وهو

ايضا

وهو ايضا بمعنى زال للاستمرار خبر لاسمه نحو ما فتئ زيد فاضلا وحادي عشرها ما انفك من الانفكاك اي الانفصال وهو ايضا لك
استمرار خبرها لاسمها كما زال نحو ما انفك زيد عالما ومضارع هذه الافعال يكون منفيا بما ولا ولن والماضية نحو من لا يزال
لسانا احسن اليك ولم يزل زيد فاضلا ولن يزال كريما لا تزال قال الرضي قد يستعمل بعضها تامة نحو ما برح من موضعه وما
انفك من هذا الامر كان برح بغير ما تكون تامة بمعنى زال عن مكانه فيتعدى بنفسها وبمن نحو برحت بابك ومن بابك واما
مازال وما فتئ فلا يستعملان الا ناقصين قال سيبويه في قولك مازالت به حتى فعل مفعول به والاولى انه خبر اي مازلت
وقد جاء حذف حرف النفي مضارعاتها خصوصا في القسم نحو تالله تفتؤ تذكر وانما جاز لعدم اللبس اذ لو كان الاثبات لكون ناقصا
الاسما ولم يسمع حذفها من الماضي انتهى محصلا وثاني عشرها مادام واصل دام ان تكون تامة من دام يدوم على القياس
او دمت تدوم على الشذوذ ثم صارت ناقصة بالمعنى الذي ذكره بقوله وهو لتوقيت شيء اي لتعيين فعل بمدة ثبوت
مصدر خبره لاسمه اي هو فاعل ذلك المصدر وقيل [illegible] تاويل المصدر وبتقدير قبله ظرف
مضافا الى ذلك المصدر اذ تقدير الظرف قبل المصدر كثير ومن ثم يحتاج الى وجود كلام متعلق قبله لانه [illegible] مع اسمه وخبره
ظرف وهو فضلة فلا بد له من تقدم جملة اسمية نحو زيد قائم مادام عمرو جالسا او فعلية نحو اجلس مادام زيد جالسا اي
اجلس مدة جلوس زيد لو لم يتقدم نحو اجلس لم يفد فائدة تامة بخلاف الافعال المصدرة بحرف النفي فانها مع اسمها
وخبرها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة الى كلام آخر كما في الملا وثالث عشرها ليس [illegible] وكسر الياء وكتبتي
ولم تقلب الفا كما هو القياس في اخواتها كهاب لمعنى [illegible] لما في عدم التصرف اذ لم يجيء منها غير صيغ الماضي وليست
مفتوحة الياء او [illegible] لا تحذف التخفيف وسيبويه والاكثرون على انه فعل غير متصرف وقال ابو علي في احد قوليه
انه حرف او لو كان فعلا [illegible] فعل كصيد في صيد لتفاوت حركة العين عند اتصال الضمير كعدت قلنا ذلك ايضا لعدم تصرفه
المذكور فان قيل يرد قوله اتصال الضمائر البارزة به وتاء التانيث الساكنة نحو ليسوا وليست قلنا قال ابو علي انه ذلك
لشبهه بالفعل لكونه على ثلاثة احرف وبمعنى ماكان كما الحق الضمير في نحو ها وهاتا كذا من كلامه مع كونه ليس اسم فعل منه تك
كذا في الرضي وقيل اصله لا ايس والايس اسم لا قذف الهمزة عند اتصال لا كذا في الهادي للشادي وهي لنفي الجملة
في زمان الحال نحو ليس زيد قائما الآن وهذا مذهب الجمهور وقال سيبويه وتبعه ابن السراج هو لنفي مضمون الجملة
مطلقا وهو انما يقيد تارة بزمان الحال كما مر وتارة بالماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة بالمستقبل كقوله تعالى الا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم ذكره الرضي وقد يكون بمعنى لا كقولهم انما يجزي الفتى ليس الجمل اي لا الجمل ويجيء [illegible]
الكلام ليسك والاولى في استعماله في معناه ليس اياك وبمعنى الا في الاستثناء كما مر كذا في الهادي وقد تهمل اذا انتقض
نفيه بالا حملا على ما كقولهم ليس الطيب الا المسك بالرفع ذكره في الاشباه قال الا [illegible] اسمها نكرة بخلاف اخواتها

ما فيهما من معنى النفي ويحذف خبرها كثيرا كقوله شعر اما جرى الذي ليس الجهل الا جاز بما قيل حملت على الاضمار حرف عطف
منها النفي وما تصرف من هذه الافعال نحو كنت وتكون وكن وكائن والكون وكذا في اخواتها حكمه كحكم هذه الافعال
الا ان مضارع كان ماضيا البتة خبره لفاعله في الحال والاستقبال وامره لثبوته في الاستقبال الحرف عليه خبره قال الرضي و
جميع هذه الافعال متصرفة الا ليس ومادام لا يستعمل منها زال وكذا مصدر واسم فاعل للزوم حرف النفي وهي لا تدخل على
المفرد وقد يحذف نون يكن المجزوم تشبيها بحرف العلة كقوله تعالى لم يك بغيا وان تك حسنة لكن يشترط ان لا يليها ساكن
لتقويها بالحركة للساكنين فتخرج عن المشابهة نحو لم يكن الذين كفروا واما حذف الواو من نحو لم يك وانه عدم الساكن
وكثرة الاستعمال كما حذفت الالف في نحو لم ابل لذلك ايضا انتهى ملخصا اما الترتيب فيما بعدها فتقديم خبره
اي الحرف الى باب على الاربعة المنفية ولكونها مثبتة وهذه منفية وان استلزم الاثبات في لا ... حرف النفي في
كونها ناقصة بان تكون ... التعريف ... الا في اضحى حيث كان الا ... خبر ... اصبح كان
الصبح مقدم على الضحى وهي على ... الكل على النهار والليل لانها اجزاء لهما وهما كل والجزء مقدم على الكل
واما النهار ولو كان تابعا لليل كما في كتب اللغة لكن قدم عليها لشرفه والاعتبار انا واقعان في القران والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى وقوله عز من قائل والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها واما تقديم ما زال على اخواته
فلانه كان اهم ... وهي كالفرع لدي كونها ... لخفائها الا في ما انفك من كلها لكونه منتقض
نهي مجردة وما دام وما فتئ لخروجها عن الفعلية حقيقة ... وتباطؤها واخر ليس عن الكل لكونه غير متصرف ثم بالوضع
تنبيه اعلم ان بعض المتاخرين زاد في عدد الافعال الناقصة على المذكور ... اوفى الكافية الى ... وغدا وراح وجاء و
تعد في الاستعمال وقال الرضي والظاهر انها غير محصورة وقد ... كثير من النحاة معنى ... كما تقول تم السور
بهذا عشرة اي تصير عشرة تامة وكان زيد عالما اي صار عالما كما قال الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا اي صار مثل
بشرا وكذلك ومن مرادفات صار آل ورجع واستحال وتحول وارتد انتهى ملخصا فلم اقتصر المصنف على ثلثة عشر فيه
بوجهين احدهما ان مرادي الاول انها محصورة فيما ضبطه وعدها من الشرح بعد الحصر افعال ناقصة لا تنفك عنها
الاحوال في المعرب بعد حال ولا يبعد جعلها تمييزا والثاني انه لا حصر لها كما في الاقسام فالمصنف ممن يقول بالاول
فثبت عنده وثانيهما ان ما عدا المضبوط هي من الملحقات ولذا لم يذكرها صاحب المفصل في تعدادها بل قال بعد ذكر
العدد ومما يجوز ان يلحق بها آض وعاد وغدا وراح ونحوه في اللباب كما نقله عن اليمني اشارة الى عدم الانعقاد او
بها الا انها من الملحقات كما في المنار فالمذكور في المتن هي الاصل فوضع وجه تركها فاندفع الاشكال مطلقا وهذه الافعال
لا تدخل على مبتدأ واجب الحذف او لازم التصدر كما التعجبية او لازم الابتداء لكونه لعدم اجماد او النفي لتنبيه او

لتضمنه معنى الدعاء كسلام عليك ولا يفصل بينها وبين اسمائها بشيء من المعمولات الخبر الا بالظرف والجار عند البصرية نحو كان
امامك زيد جالسا وذلك لضعف عمل الفعل الناقص واجازه الكوفية بغير الظرف ايضا نحو كان عمروا زيد ضاربا ويجب
تاخير الاسم كالمبتدأ اي يجب توسط الخبر او تقدمه على الفعل اذا كان الاسم نكرة والخبر ظرفا نحو كان في الدار رجل
او في الدار كان رجل او دخل الا عليه نحو لم يكن قائما الا زيد او قائما لم يكن الا زيد او كان في الخبر ضمير الاسم نحو كان في
الدار صاحبها او في الدار كان صاحبها او كان الاسم ان مع جزئيها نحو كان عندي انك قائم او عندي كان انك قائم او
وتقدم لاشتباه المفتوحة بالمكسورة على تقدير اضمار ان الثاني في كان وحكم اخبارها كحكم خبر المبتدأ في الاقسام من كونه مفردا
او جملة ونكرة ومعرفة وفي الاحكام ايضا واحدا ومتعددا او مذكورا ومحذوفا ومتقدما ومتاخرا ووجوب التقديم
ان ... كونه ... الاسم نكرة نحو كان في الدار رجل او دخل الا على الاسم نحو لم يكن قائما الا زيد او كان في الاسم ضمير الخبر
نحو كان في الدار صاحبها او كان الاسم ان مع صلتها نحو كان عندي انك قائم ... من انه اذا كان جملة او ضمير
... ولا يحذف الا ... كذا في الرضي والملا وذكر العصام رح انه قال الاندلسي الاجماع على ان في خبره
كان ضميرا مطلقا حتى قالوا معنى كان زيد اخاك كان اخاك هو انتهى ويؤيده اطلاق ما قال المخدوم عبد الحكيم العادر
في خبر كان واجب التقديم الا ان خبر ما يتقدم معرفة او مخصصا بخلاف خبر المبتدأ اذ لا يتقدم على المبتدأ المعرفة او المخصص
عند عدم القرينة للالتباس لاتحاد الاعراب اما هنا فلا لبس لاختلافه ... نحو كان زيد هذا
تنوا التنقي فيهما والقرينة لا يجوز التقديم بهذا التقديم نحو كان الفتى هذا كذا في الرضي ويجوز تقديم اخبارها على اسمائها وهي
في تقديمها على انفسها ثلثة اقسام قسم يجوز فيه ذلك ولا يخرج عن ما سيذكر وقسم لم يذكر وقسم لا يجوز فيه ذلك وهو ما في
ما نافية او مصدرية لامتناع تقديم ما في خبر النفي عليه او لامتناع تقديم معمول المصدر عليه لان ما المصدرية مع
موصول حرفي ولا يتقدم ما في خبر الصلة على الموصول وابن كيسان والكوفيون غير الفراء اجازوا التقديم لان ما
لزمتها وافادت معنى الاثبات فالجزء ان بمنزلة كان فهي كجزء الكلمة وغيرهم نظروا الى ظاهر لفظها وانه لو لم يكن فيها
معنى النفي لم يصر الكلام مثبتا لكونه معا نفيا واما توسط الخبرين بين ما وبين الفعل فيجوز عند احد تام
انما يجوز الكل فلا يقال ما قائما زال زيد كذا في الرضي والملا وقسم مختلف وهو ليس فالمبرد والكوفيون وابن السراج والجرجاني
على انه لا يجوز اعادة لمعنى النفي والبصريون وسيبويه والسيرافي والفارسي على انه يجوز لكونه فعلا فيجوز تقديم معموله
عليه كذا في الملا وفي الرضي الاكثرون على ... ومنعه الكوفيون لانه لم يجد منهم الا حرف كان واقعهم المبرد وان قال
بعلتها نظرا الى نقصان تصرفها لعدم تعرفها وشبهها بما نفيت بها فلا اجاز ترك نون الوقاية معها كما في
قول الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولذا اجاز بعضهم ابطال عملها بالا كما في ... الحي وقوله تعالى الا يوم ياتيهم

واعلم انه قد ذهب [illegible] الحدث مقطلو على تدل الناقصة الافعال اذ ليس ظرف يوم ان يقال ان ولا منع عنهم مصروفا ليس
الاندلسي الى عدم تجويز مضي خبرها كان فلا يقال كان زيد قام لدلالة كان على الماضي فيقع في خبره لغوا ولزمه منع نحو
يكون زيد يقوم لدلالة كان على الماضي لتلك العلة والجمهور على انه غير مستحسن لا ممنوع لكن لا بد فيه من قد ظاهرة او
مقدرة لتقربه الى الحال وكذا اخواتها اي اصبح وامسى واضحى وظل وبات والاولى كما ذهب اليه ابن مالك تجويزه بلا
قد مطلقا فلا تقدير في قوله تعالى ولقد كانوا عاهدوا الله والا كان فيه قد ومنع ابن مالك وهو الحق من مضي خبر صار
وليس وما دام وما زال وفتئ وبرح وانفك فانها ماضيا لان صار ظاهرة في الانتقال في الزمن الماضي الى حالة مستمرة وهي مع كون خبرها
لو كنت قد انتفت مثالا وما زال واخواتها موضوعة للاستمرار والصالح له هو الاسم الجامد والصفة والمضارع
دون الماضي لا تقرر وكذا ما دام لما فيها من معنى الدوام واما ليس فهي للنفي مطلقا كما هو مذهب سيبويه والمحققين
للاطلاق بدون التقييد بالزمان وهو النفي في المذكور [illegible] واجاز الاندلسي وقوع اخبارها [illegible] ماضيا والاولى
ما تقدم لعدم السماع ولا يجوز كون خبرها جملة طلبية ولو كانت هي طلبية فلا يقال كان زيد هل ضرب [illegible]
او هل تقرب الى غير ذلك ويجوز ان تكون مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام ويجب تقديمه عليها كتقديم المبتدا على الخبر [illegible]
نحو اين كان زيد وايهم كان زيد ولكن لا يجوز ذلك اذا كانت منفية فلا يقال اين ما كان زيد ولا متى ما زال عمرو [illegible]
تاخير الخبر عن الاسم [illegible] الا نحو ما كان زيد الا قائما او تاخر مرفوعه عنه نحو كان حسنا وجهه او لم يقل حسنا زيد
وجهه او حسنا كان زيد وجهه لفصل بين العامل والمعمول الذي كالجزء اي المرفوع بالاجنبي اما اذا تاخر عنه المنصوب
غير الظرف فيجوز على قبح نحو كان ضارب زيد عمرا لانه كالجزء وفي الظرف يجوز بلا قبح نحو كان زيد اليوم للتوسع فيه ويجب
توسط الخبر او تاخيره اذا كان الفعل مصدرا بما له التقدير كالاستفهام والشرط نحو هل كان زيد قائما ومتى كان قائما زيد
ولا يجوز انفصال اداة الاستثناء بالخبر نحو ما زال الا حاجزا زيد الا ان المعنى استمراره على جميع الصفات الا العلم لكونه الاستثناء
مفرغا من اعم الاحوال ويجوز في خبر ليس وكان وصار ونحوها واذا كانت منفية ويمتنع فيها ايضا اذ التقدم منها اخبارها وكذا
يجوز الا قائما لم يكن زيد الا غنيا لم يصر خالد الامتناع تقدم الا ويزاد الباء كثيرا في خبر ليس ويجوز دخول الواو في خبر
الكل تشبيها بالحال قال في عبد الغفور وشذ دخول اللام في خبر امسى كقوله [illegible] فقالوا كيف سيدكم [illegible] فقالوا ما لنا
امسى مجهودا [illegible] الكواكب وقد يحذف كان مع اسمها [illegible] ومن اخواتها بعد ان ولو انطلقنا اسمها ضميرا [illegible] كما تقدم
نحو اطلبوا العلم ولو بالصين اي ولو كان العلم بالصين [illegible] قد قيل [illegible] ان كذبا في اعتذارك [illegible] او اقبل
اي ان كان [illegible] الرجل [illegible] لو كنت [illegible] لعبد [illegible] ما انطلقت [illegible] كنت [illegible]
ذكره الرضي وعبد الغفور [illegible] الشاعر [illegible] ان خيرا فخير وان شرا فشر كافي الكافية وهو ان

بلى

يكي بعد اذا اسم ثم فاء بعده اسم فتقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير اه المعقول بما قتل به ان سيفا فسيف وان
خنجرا فخنجر وايهم كالثانية ان راكبا فراكب وان راجلا فراجل كافي الرضي في الكافية ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت
اي لان كنت وفي المبالغة مثل اما انت حذفت اللام تبا سائم حذف كان اختصارا اي لقلب الضمير منفصلا وزيدت
ما عوضا موضع كان عوضا عنها وادغمت النون في الميم وابقي الخبر على حاله فصار اما انت منطلقا وهذا الفتحة و
انما كسرت فالتقدير ان كنت منطلقا انطلقت فعلى الاول اي حذف اللام لعدمها انتهى واي وجب الحذف في مثله
لانه لو ظهر لاجتمع العوض والمعوض وقال الرضي واجاز المبرد ظهورها على ان ما زائدة لا عوضا ولا سند الى السماع انتهى
النوع الحادي عشر اصل حادي واحد جعل الفاء موضع اللام والعين مكان الفاء كافي الرضي افعال المقاربة سميت بها
لاحد معنى المرجي القرب في مفهومها كما يجي قال في الارشاد وهذه الافعال في الحقيقة من اخوات كان الا انها لتوسيع
النفي على صفة الوهم اذ انها تدل على القرب رجاء او حصولا [illegible] مخصوصة باحكام منفردة فلذلك
اوردها بالذكر في فصل على حدة انتهى ويؤيده تسميته عند افتقار الخبر بالناقصة وعند عدمه بالتامة كافي الملا
كما قال في التكملة قيل هي للافعال الناقصة لعدم تمامها بالمرفوع لكنها لما اختصت باحكام افردها بالذكر ولا يخفى ما فيه
اذ لا فرق من الافعال الناقصة مخصوصة باحكام لا توجد في الاخرى وعندي ان الالتفات [illegible] المعقود لسبب
عند ما اعني القرب الذي هو مدلول مصادرها الى فاعلها الآن متقاربها كان قرب [illegible] الخبر لا بد من ذكرها
الاثرى انه معنى عسى زيد ان يخرج قارب زيد الخروج او اقرب من الخروج ومعنى كاد قرب ومعنى طفق اخذ وجد
علم التمام بالمرتبي لا يعتني كونها ناقصة والا كان جميع الافعال المتعدية بل المتعدية نحو [illegible] لها الانفصال وشبه بها
الناقصة والا كافي اللباب وتوصيل بالافعال الناقصة افعال المقاربة انتهى عبارة التكملة وهذا الظهر وجه ذكرها
بعد الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن لا يكون خبره اسما صريحا بل يكون فعلا مؤولا بالمصدر وهي ثلاثة افعال احدها
عسى وهو فعل غير متصرف عند الجمهور خوفا لا يجي منه مضارع ومجهول وامر ونهي الى غير ذلك وذلك لتضمنه انشاء
الطمع والرجاء الطمع والانشاء في الاغلب من معاني الحروف وهي غير متصرفة كافي الملا قال في التكملة وحكي
منع الماضي ممن قال وقد يكسر سينها اذا اتصل بها الضمير البارز انتهى قال الرضي زعم الزجاج ان عسى حرف لعدم تصرفه وكونه
بمعنى لعل [illegible] انتقال الضمير البارز المرفوع [illegible] الكلام [illegible] ربما [illegible] ابو علي في ليس
لانه موضوع لرجاء [illegible] الجملة [illegible] ان يكون المدلول بحسب رجاء المتكلم وطمعه حصول الخبر
لا الاسم الخبر [illegible] احدهم انما يكون [illegible] الفعل المضارع مقرونا مع ان الاستقبالية المقوية معنى
الرجي الذي هو توقع وجود الفعل في الاستقبال ويكون [illegible] الفعل في [illegible] المنصب نحو عسى زيد ان

يخرج اي قارب حال زيد الخروج اي قارب زيد الخروج ليصح الحمل لان الخروج خبر لا مفعول نعلم ان عسى ناقصة وكيل الفعل
مع ان مشبه بالمفعول لا الجوم لعدم صدقه على الاسم وتقدير المضاف تكلف وذلك لان معنى الامثلة قارب زيد ان يخرج
اي الخروج ثم نقل الى انشاء الطمع فالمضارع مع ان لم يبق على المفعولية على تقدير الانشاء فهو مشبه بالمفعول الذي كان
في صورة الخبر فانتصب لشبهه به فعسى تامة وقال الكوفيون ان يفعل في محل الرفع بدل مما قبله بدل الاشتمال لان
فيه اجمالا ثم تفصيلا وابهام الشيء ثم تفسيره اوقع في النفس وقال الرضي والذي ارى ان هذا وجه قريب ذكره في الملا
وعسى على هذا القول تامة ايضا كما لا يخفى والاستعمال الثاني ما اشار اليه بقوله واذا احذف الفعل المضارع مع ان
الذي كان خبره في الاستعمال الاول اسما له لا يحتاج الى الخبر بل المضارع الذي هو اسم له قائم مقام الاسم والخبر جميعا
فاستغنى عنهما لاشتماله على المنسوب والمنسوب اليه كما استغنى عن المفعول الثاني في مثل علمت ان زيدا قائم لقيام
ان مع جزئيها مقامهما فهي تامة ويحتمل [illegible] زيد [illegible] وفي يخرج ضمير يعود الى المبتدا [illegible] يخرج وان يحمل انه
من باب التنازع بان عسى ويخرج في زيد فان اعمل الاول كان زيد اسم عسى او الثاني كان اسم ضمير [illegible] ان
يخرج وعلى هذا في الاستعمالين ايضا ناقصة كما في الملا وقد جاء خبره اسما مفردا كما في قولهم عسى الغوير ابؤسا وقوله
لا تلحني اني عسيت صائما وتقل عن سيبويه منع ان يفعل خبره بناء على ان الحدث لا يكون خبرا عن الجثة وقد مر تاويله
وتذكير [illegible] في [illegible] ذكره [illegible] كقوله شعر عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب الا الثاني
لعدم مشابهته بكاد كما في الملا وقد يقوم السين مقام ان لكونهما للاستقبال كقوله شعر عسى طي [illegible] بعد هذه فاشتغلي
حكاية الكلي والجوانح ثم لا تقدم ان مع الفعل على عسى لضعفه لعدم تصرفه كما قال الرضي وثانيها كاد وهي كذلك لمقاربة
تقاب ذو بابي وحكى الاصمعي كودا فهو كخفت تخاف والاول اشهر ذكره الرضي فهو على القولين من حد سمع وفي الفعل
بعض العرب يقول كدت بالضم انتهى فهو مثل العين في الماضي وفتحها في الغابر من الشواذ كما في بعض كتب الصرف ومعنى
كاد في اصل الوضع قرب ولا يستعمل عليه الا في الفعل كاد قريبة من الفعل كانه قرب منه كما قال الرضي وهو موضوع لدنو
حصول الخبر اي لدنو الخبر وقربه للفاعل اي حصوله لكونه اخبار المتكلم بذلك الدنو لا شرافه للخبر على حصوله للفاعل وخبره
يغلب [illegible] واحد وهو ان يكون خبره الفعل المضارع المعدول بالمصدر المنصوب بتقدير ان كما [illegible]
[illegible] اسما [illegible] الاصل نحو كاد زيد [illegible] اعلم ان مذهب الاكثرين [illegible] تاويله
بالمصدر بل قال في المفصل وشرحه [illegible] ان يكون [illegible] فاعله نحو كاد زيد يخرج وقد جاء
على الاصل نحو ما كدت آيبا انتهى [illegible] خبره فعل مضارع [illegible] وقال في شرح الملا وخبره فعل مضارع
ليدل على قربه [illegible] الحال [illegible] على الاستقبال المنافي للحال انتهى وحاصل

ما دام

الرد
الرضي ان كاد يستعمل مع ان بعدها وهي اكثر فاذا حذفت ان فاما ان يقدر مع الحذف كما في تسمع بالمعيدي واما ان يجعل
ما عملا بلا تقدير اعني فلا احتمال الاول ناظرا الى مذهب اليه المصنف لكن تعليله بعيد جدا بانا كادوا لما كان الدنو المحصول
يكون خبرها فعلا مضارعا غير داخل ان لكونه ظاهرا في الحال دون الاسم والماضي والمضارع المقترن بان لعدم
دلالتها على الحال كما علل به في الملا اختيار منه للاحتمال الثاني اذ لو قيل بتقديرها لم يحصل الدلالة على الحال لان
المقدر كالملفوظ كما تقرر في تقديره وقد يستعمل مع ان تشبيها له بعسى نحو كاد زيد ان يخرج وثالثها اوشك ومعناه
في الاصل اسرع يستعمل عليه فتقول اوشك فلان في السير وهو لدنو شروع الاسم في الخبر بان يكون ذلك بسبب جزم
المتكلم بشروع الفاعل بالتصدي لما يقتضي اليه وهو مثل عسى في وجهيها المذكورين في الاستعمال نحو اوشك ان يخرج
زيد واوشك ان يخرج زيد وقد صرح الوجهين فيه كذا قال الرضي واذا كان مع ان فهو بتقدير في اي اوشك في ان يخرج اي
قرب ان يشرع في الخروج حذف حرف الجر قياسا وجوبا [illegible] وقد يستعمل ايضا مثل كاد كعسى
على الاصل نحو اوشك زيد يجيء كما في المفصل والكافية والملا والرضي وغيرها من المعتبرات فلا ادري لم خصه بعسى
ورابعها كرب بفتح الراء يقال كربت الشمس اذا دنت للغروب ذكره الملا وهو ككاد في الاستعمال في كون خبره فعلا مضارعا
متأولا بالمصدر المنصوب بتقدير ان كما يظهر من تفسيره نحو كرب زيد يخرج اي كرب زيد الخروج [illegible]
يقوم
مع ان نحو كرب زيد ان يخرج واذا كان كاد وكرب مع [illegible] اي قرب من ان يكون [illegible]
ما في معنى افعال المقاربة اولى وهي [illegible] وطفق واخذ وجعل وانشأ واقبل [illegible]
[illegible] يستعمل [illegible] والاصل فيهما ان [illegible] واخذ وجعل في الفعل اي شرع فيه وجعل
وعلق [illegible] الفعل اي اوجده [illegible] على الفعل [illegible] من قولهم هب البعير في سيره اي نشط فيه في
[illegible] معنا [illegible] خبر [illegible] جملة خبرية او شرطية مصدرة باذا كما وقع في بعض الاشعار
وقد يستعمل [illegible] ان يقوم [illegible] عسى [illegible]
اخر انها
[illegible] الاصل بان يقوم حذفت [illegible] وجوبا واعلم انه لم يشتهر استعمال الثاني [illegible] دون نحو [illegible] تعالى
[illegible] غالبا من اختصاص فلا تقول [illegible] يقوم ولا [illegible]
[illegible] اخبارا [illegible]
[illegible] الا ان يكون المسند اليه [illegible] المسند الى [illegible] الاسم نحو [illegible] زيد يخرج [illegible]
[illegible] شعر [illegible]
[illegible] عسى زيد ان يقوم [illegible]

الابهام وقد يتقدم المخصوص على نعم نحو نعم زيد نعم الرجل صرح به في المصباح كما في الملا والرضي وهو قليل نادر ومع ذلك فالفاعل اما
معرف باللام كما رايت او مضمر مفسر بما بعده كقول الاخطل شعر ابو موسى فجدك نعم جداه او شيخ الحي خالك نعم خالا وقد دخل على المخصوص
من نواسخ المبتدا اما خبر ان او متقدما نحو نعم الرجل كنت وقول شعر بنيا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سهيل ومبرم او كنت
نعم الرجل ان زيدا انتهى محصله ويجب مطابقته الاسم افرادا وتثنية وجمعا ونحوه لكونه عبارة عنه معنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان
زيدان الخ وقوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه مما لا يطابق متأول بتقدير مثل الذين او بجعل الذين صفة للقوم
وحذف المخصوص اي مثلهم وقد يحذف عند قرينة كقوله تعالى العبد اي ايوب عليه السلام ونعم الماهدون اي نحن كذا في الكافية
وشرحها وهي اربعة احرف احدها نعم هي وبئس فعلان منه باب علم وقد اطرد في فعل حلقي العين بكسرها وفتح الفاء في لغة
بني تميم اربع لغات فعل على الاصل فعل بفتح فسكون فعل بكسر فعل بكسرتين والاكثر في هذين الفعلين عند بني تميم اذا قصد بهما
المدح والذم كسر الفاء والسكون العين قال سيبويه وكسر الجاء الزيدان العقواء لغة بني تميم كما في الملا ودليل فعليتهما لحوق تاء التانيث
الساكنة وبروز الضمير المرفوعة في بعض اللغات ذكره في التسهيل وهذا مذهب الجمهور وقال الفراء انهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما
مطرد الكوفي الاعرابي لما بشر بمولودة والله ما هي بنعم المولودة وقولهم نعم السير على بئس العير وليس بناء اسم صاحب الى غير ذلك
ودخول حرف النداء نحو يا نعم المولى ويا نعم النصير ويا بئس الرجل ودخول لام الابتداء والقسم نحو ان زيدا لبئس الرجل والله لنعم الرجل
انت مع انهما لا يدخلان الماضي بغير قد والجواب ان ذلك لشبههما بالاسم لكونهما مع الفاعل في تقدير المفرد ونحن نعم الرجل زيد
ابو رجل جيد فكانه صفة مشبهة ولذا لم يحتج فيها الى عائد مع ان الجملة الواقعة خبرا لا بد فيه من عائد كذا في الرضي وهو نحو العام
اي المطلق اي من كل وجه لا باعتبار وجه دون آخر نحو نعم الرجل زيد فمعناه انه ممدوح مطلقا لا من حيث كونه سخيا وكونه دون
غيره يعني جميع اوصافه محمودة لا وصف دون نحو هذا مثال للمعرف باللام ونعم صاحب الرجل زيد مثال للمضاف اليه ونعم رجلا زيد
مثال للمضمر المميز بنكرة منصوبة في شرح التسهيل ولا يؤكد فاعلهما تاكيدا معنويا بالاتفاق واما اللفظي فلا يمتنع ومقتضى
سكوت الصفة عن البدل والعطف جوازهما كذا في شرح الابيات الفاعل بالظاهر حيث قال ولا يؤكد فاعل نعم الظاهر تاكيدا معنويا ويفيد الرجاحيم
لانه لا يكون الا للمعارف عند البصرية وهذا المعرف باللام في معنى النكرة كما نبينا وجوز تاكيده لغة نحو نعم الرجل زيده وقد يمنى
كونه نعم بئس الرفد المرفود وقد يكون فاعلهما الذي نحو وما الموصولة الجنسية اي ما يكون صلتها عامة كقوله شعر فنعم من
كانت مذاهبه او من هو في سر واعلان ثم وتقول نعم الذي زيد وكقول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ونعم دار من لم
يرض بها دارا فان كانت صلتها خاصة نحو نعم الذي كان اليوم في الدار مرادا منه شخص معين لا يجوز لفوات الابهام وقد
يدخلهما الباء في فاعلهما تشبيها لهما بافعل التعجب وهو افعل به تتضمنها معناه نحو نعم بهم قوما كانهم قيل انعم بهم قوما وقد دخل
لي المخصوص نحو نعما بالمال الصالح للرجل الصالح فما تمييز للضمير المبهم اي نعم شيئا المال الصالح لان المخصوص في المعنى هو المتعجب

[illegible]

... مفاقة الى المعرفة معنى ... والتمييز لا يكون الا نكرة ...
... نعم رجلين او رجالا او جراة او امراة ...
... ويكون بعده اي بعد الكلم المذكور ...
... المرفوع بعد الفاعل ...
... في الباب اعني التعبير ...

الابهام

منه وتبع ابو علي نعم عبد الله زيد بئس عبد الله عمرو وهو شاذ اذ الفاعل ليس بمضاف الى المعرف باللام وقد يترك تمييز الضمير على خلاف
الاصل كما روي شهدت الصفوف على اني مضروب مخصوص لا فاعل وكقولهم فبها ونعمت اي مرحبا بهذه الخصلة ونعمت خصلة
هي فالتمييز والمخصوص محذوفان وقد يؤنث نعم وبئس باعتبار المخصوص وان كان فاعلها مذكرا نحو قولك نعمت البلدة هنده
البلدة ونعمت الانسان هند وقد يؤنث الفعل وان كان التمييز مذكرا باعتبار المخصوص المؤنث كقوله نعم ساءت مستقرا وحسنت
مستقرا ولا يجوز الفصل بين المضمر ومميزه في السعة الا بالظرف الا ما شذ قال الله تعالى بئس للظالمين بدلا ولا الفصل بين
نعم وفاعلها ولو بظرف فلا يقال نعم اليوم الرجل لكون الجملة في تقدير المفرد كما مر ولا يجيء الضمير المبهم تابع كالبدل و
التاكيد والعطف لانه حين شدة الابهام كالمعدوم والاعتبار بتمييزه وقد يجيء بعد الفاعل الظاهر تمييز فالتاكيد عند المبرد
واي علي كقوله نعم الزاد زاد ابيك زادا قال الله تعالى ذرعها سبعون ذراعا واختاره الزمخشري
في المفصل اذ فاد وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين التمييز فيجعل نعم الرجل رجلا زيد قال جرير نعم الزاد زاد
ابيك زادا فنعم الزاد زاد ابيك زادا انتهى وفي شرح الابيات قال ابن يعيش اختلف الائمة في هذه المسئلة فمنع سيبويه و
السيرافي وابن السراج ذلك واجازه المبرد وابو علي والاول اظهر قال الرضي ومنع سيبويه وتكلمان وضع التمييز لرفع الابهام
وياول البيت [illegible] ومفعول تزود وفصل حال منه مقدم وقوله تعالى فسبعون ذراعا اي مقدار ذرعها اي طولها
[illegible] المفعول [illegible] باعتبار [illegible] الاوصاف [illegible] نحو بئس الرجل زيد وبئس صاحب
الرجل زيد وبئس رجلا زيد [illegible] نعم [illegible] وهو مركب من حب [illegible] او جبا [illegible]
تجردت منهما لكونهما على المدح وفاعله والخلاف نعم وبئس فان فاعلهما ما تقدم وانما حبذا والمادي اسما والاشارة من
الابهام المقصود في هذا الباب كان التشكيك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وان كان المخصوص كذلك فلا يقال حبذا ان الزيدان
وحبذه لا الزيدون وحبذه هند بل يقال حبذا الزيدان الخ وذلك لجريه مجرى الامثال لعلا يتغير ولان ذا مبهم كالمضمر في نعم وبئس
فالزم الافراد وغيره كذا في الرضي والملاقي والتكميل ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وهو مسند الى اسم الاشارة
ولا الحاجر بما بعد التركيب مجرى الامثال فلم يقم اول الفعل والاوضع موضع واخره من اسماء الاشارة بل التزم فيهما طريقة
واحدة وهذا الاسم في مثل ابهام الضمير من نعم وبئس ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا الرجل زيد انتهى وفي التكملة ومعنى حبذا اي
من اجل عدم التغير لزم البعض اذ هذا التركيب صار اسما [illegible] خبر لما بعده فمعنى حبذا الامير هو محبوب كما اختاره ابو علي
وصاحب القاموس او مبتدأ خبره ما بعده واليه ذهب المبرد انتهى وقال الشيخ الرضي وعند المبرد واي السراج ان التركيب حب
مع ذا ازال فعلية لان الاسم اقوى فحبذا مبتدأ والمخصوص خبره اي المحبوب زيد وقال بعضهم بل التركيب ازال اسمية ذا
لان الفعل هو المقدم فالفعلية له فصار الفاعل كبعض حروفه ولذا اشتق منه نحو لا تحبذه فيها فعل والمخصوص فاعل وقال الرضي

ذا الا ذا كان ما اضيفت والمخصوص فاعل حب فعلي قول الجمهور فالاسم الذي بعد حبذا هو المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص
نعم على الوجهين الا انه لا يعمل فيه النواسخ ولا يقدم على حبذا في التكملة ذهب ابن كيسان الى انه بدل من ذا وقيل عطف
بيان انتهى قال الرضي وقيل المخصوص عطف بيان لذا ولا يجري هذا في مخصوص نعم وبئس لدخول النواسخ عليه ويجوز
ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز نحو حبذا زيد رجلا وحبذا رجلا زيد وان كان مشتقا جاز ان يقع قبل المخصوص حالا
ايضا من فاعل حبذا اكرم محمد رسول الله وحبذا رسولا محمد صلى الله عليه وسلم وفي التكملة ان وقصد تقييد المبالغة في
مدح المخصوص بوصف كان المنصوب حالا نحو حبذا هند مواصلة اي في حال المواصلة وان قصد بيان جنس المبالغة في
مدحه كان تمييزا نحو حبذا زيد راكبا وانما التزموا التمييز في نعم اذا كان الفاعل ضميرا مع ان الفاعل في كل منهما مبهم
لوجهين الاول ان فاعل حبذا ملفوظ بخلاف فاعل نعم فانه مستتر فجعل التمييز دليلا على وجوده والثاني وجود الالتباس
بين الفاعل والمخصوص عند عدم ذكر التمييز فيما اذا كان المخصوص معرفا باللام او مضافا اليه نحو نعم رجلا السلطان فانه
لا يدري [illegible] ان السلطان فاعل والمخصوص محذوف او هو المخصوص والفاعل ضمير مستتر قال الرضي ولم يجز حذف
التمييز عن مخصوص نعم الا لضرورة وجاز جعلا لان التمييز عن الضمير اي هناك عن المضمر المستكن وربما حذف مخصوصه لقرينة
كما في نعم وقد يجيء فاعل حب بلا ذا مرفوعا وتشبيها بفعل التعجب كما في نعم كقوله شعر وحب بها مقتولة حين تقتل
انتهى وانت بعد احاطتك بما نقلنا علمت ان ما ذهب اليه المصنف رح من ان حبذا فعل وفاعله كفاعل نعم
واشبهها لا يتبعه قول احد انما هو قول الجمهور وقول من قال باسميته فظاهر لان فاعله عند الجمهور ذا والمذكور بعده
هو المخصوص وعند القائل بالاسمية هو مبتدأ وما بعده خبره او بالعكس كما مر واما قول من قال ان المجموع حب وذا فعل او
الفعل حب وذا زائدة والمخصوص فاعل وان وافقه في جعل المجموع فعلا لكنه خالفه في اشتراط كون الفاعل معرفا باللام
او مضافا اليه او مضمرا مستكنا ودراسته آخر وجعله مخصوصا لان الفاعل عنده ما هو المخصوص ولم يشترط فيه ذلك بل يجيء
مجردا عن اللام والاضافة اكثر [illegible] ولم ينقل ما استقر فاعله احد وهذا اظهر فحقه ان هو جار مجرى نعم في كونه للمدح العام
وفي الشروط المذكورة على راي الكافي فكذلك لعدم موافقته في المدح في شروح التسهيل وقيل لبيت للمدح بالوضع و
انما وضع لمطلق الحكم والحب ذكره في التكملة نحو حبذا الرجل زيد وحبذا صاحب الرجل زيد وحبذا رجلا زيد و
عرفت ما عليه [illegible] جار مجرى حسن في افادة المدح العام والشروط والاحكام والاشارة بقوله هو جار
الى عدم موافقته في القدم ولذا قال في التسهيل ويلحق بها بئس وذلك لشيوع استعماله بمعنى الاخبار في القاموس
ساء سواء الشيء قبح وزنها فعل كطرف قلبت الواو الفاء كما في التكملة نحو ساء الرجل زيد وساء صاحب الرجل زيد وساء
رجلا زيد شعر وكبئس فتذكر واعلم ان المضمر قد يكون مميزا جاءت منه بمعنى شيء [illegible] فنعما هي اي نعم شيئا هي وهم

يذكر عند المصنف لكونهما مختلفا فيهما بين المتقدمين من الائمة لانهما عند سيبويه والكسائي تامة معرفة بمعنى الشيء فاعلهم لكونه بمعنى ذي
اللام وعند الفراء وابي علي موصولة فاعل نعم وصلة محذوفة اي نعم الذي فعلتموه [illegible] اي الصدقات وانما ذهب الى كونهما مميزة
الزمخشري والفارسي في احد قوليه لكن اختاره اصحاب المتون والشروح من المتاخرين ولو [illegible] المصنف بنكرة منصوبة اي
لفظا او محلا جملة اي تمييز ولم يحتج الى ذكره موذة والترتيب ظاهر لان المدح مقدم على الذم لشرفه والاخيران ملحقان بهما
ويلحق بهذه الافعال كل فعل على فعل بضم العين موضوعا من الحسن الخلق [illegible] الحكماء [illegible] العمل [illegible] والمبطلين [illegible]
قوله تعالى كبرت كلمة تخرج او محولا من فعل بالكسر او الفتح كقولهم قصر الرجل زيد وعلم الرجل عمر وبمعنى نعم الفاعل ونعم
العالم ومعنى الحاق بهذه النوع ثبوت احكامهما له كما في التكملة والله اعلم النوع الثالث عشر افعال الشك واليقين
المراد بالشك الاعتقاد [illegible] اي ما رجح احد طرفيه وهو المسمى بالظن لا ما [illegible] طرفاه [illegible] من هذه الافعال
ليس للشك بهذا المعنى والتعيين هو الاعتقاد والجزم المسمى بالعلم وان كان يطلق العلم على مطلق الاعتقاد والظن [illegible]
هذه الافعال القلوب [illegible] عن العلة [illegible] كما في الافعال [illegible] عبارة عن [illegible]
بانه يكون [illegible] مبتدا وخبر [illegible] معمول [illegible] فان [illegible] عبارة عن الاول لعدم كونه مبتدا
وخبرا وحولها عليها لبيان ان الاخبار [illegible] من جهة الظن او اليقين [illegible] جميعا على المفعولين [illegible]
تعالى [illegible] اي الفعل وهو المسند اليه [illegible] الثاني اي الخبر [illegible] زيد [illegible]
على صفة القيام التي تدل عليها [illegible] اذا كانت [illegible] الشرط [illegible]
الافعال [illegible] اي اذا كانت معناه [illegible] تدخل على الشيء [illegible] الابهام [illegible] والدال
على [illegible] مالوم [illegible] هذا المعنى [illegible] علي الشيء [illegible] اي عرفت [illegible]
او بمعنى [illegible] كعلمت علة [illegible] بمعنى [illegible] اي [illegible] ووجدت [illegible]
ووجدت [illegible] او بمعنى [illegible] كوجدت موجودا او [illegible] او [illegible]
زيد بمعنى [illegible] ومعنى الاتهام ان تجعل [illegible] موضع الظن [illegible] زيدا او [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible] اي [illegible] كما في [illegible] ودخلت بمعنى [illegible]
[illegible] المعاني لا تدخل على [illegible] التي كانت [illegible] بالاجل [illegible]
واحد [illegible] على الاسم الواحد [illegible] بتقييد لقوله [illegible]
بل [illegible] واحد [illegible] من عدم [illegible] على الاسمين [illegible] من الدخول عليهما وعدم [illegible]
لا يحتاج الى توضيح [illegible] المعنى [illegible] في [illegible] المتفق عليها من [illegible]

حكمها ملحق بها كالحجى [illegible] منها لانه اي الظن قدم ما هو على الشك على اليقين لان علم العبادة غالبا يحصل شيئا فشيئا بالامارات
ففي اول الامر اذا ظهرت امارة ضعيفة يحصل له الوهم وهو ما ترجح فيه جانب الجهل ثم يصير شكا [illegible] او قويت الامارة قليلا
ثم يصير ظنا راجح طرف الاثبات ومرتبة من اليقين ثم باز قوة الامارة يصير علما جازما بمعنى اليقين وكل هذا يختلف باختلاف
الاشخاص والاحوال واخرها [illegible] والعلم كلها لكونه بمنزلة المركب منها احدها ظننت تقدمه اما على [illegible] نحو ظننت
زيدا فاضلا ويجيء بمعنى علمت مجازا كما في قوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه [illegible] انهم ملاقو ربهم وثانيها حسبت بمعنى
ظننت نحو حسبت عمرا [illegible] وثالثها خلت من خال [illegible] بمعنى ظننت نحو خلت زيدا قائما والترتيب بينها
باعتبار الظهور ويجيء حجا يحجو [illegible] بمعنى ظن وكلمة هب [illegible] غير متصرف بمعنى احسب [illegible] بمعنى [illegible]
ذلك وهب امرا من الهبة لم يكن منها [illegible] الرضي [illegible] اراية [illegible] للمجهول من راى بمعنى ظن [illegible]
بالمتكلم [illegible] المجهول [illegible] من المنفصل حيث تعالى [illegible] ظننت [illegible] منطلقا
وارى عمرا ذاهبا [illegible] في الاستفهام متى تقول زيدا منطلقا وتقول عمرا ذاهبا [illegible] تقول
عمرا منطلقا بمعنى تظن قال عمر بن ربيعة المخزومي [illegible] الرحيل [illegible] متى تقول الدار [illegible]
باب قلت اجمع مثل ظننت فان [illegible] وتقول بمعنى الظن نحو [illegible] بمعنى [illegible] وتقول ان زيدا منطلق
اي [illegible] لا ينصب المفعولين [illegible] وثلثة منها لليقين احدها علمت [illegible] ظاهر نحو علمت زيدا كريما فاني
[illegible] علمت هذا بمعنى عرفت [illegible] ولا يتوهم ان معنى علمت [illegible] فان معنى علمت ان زيدا قائم [illegible]
عرفت لا ينصب جزئي الاسمية كما ينصبهما علمت وليس ذلك فرقا معنويا بل ذلك موكول الى اختيار العرب فانهم قد يخصون
احد المتساويين في المعنى بحكم لفظي دون الاخر وكذا ما قالوا ان علمت اذا كان بمعنى عرفت لا ينصب المفعولين [illegible]
يتعلق باختيارهم واستعمالهم [illegible] عرف [illegible] في نصب المفعولين [illegible] بمعنى علم
[illegible] لكن لا ينصبان الجزئين [illegible] الجملة بعد [illegible] نحو [illegible] قائم [illegible]
[illegible] ولا يتعدى [illegible] من بابه كذلك [illegible] بمعنى [illegible] من [illegible] الشيء اذا تكلفت في علمه
[illegible] هذا الباب وثانيها رايت قال الرضي هو الاعتقاد [illegible] في شيء على صفة كذا [illegible] مطابقا او لا نحو
[illegible] زيدا [illegible] علمت [illegible] باعتقاد جازم سواء كان [illegible] قال الله تعالى [illegible] بعيدا وهو غير مطابق
[illegible] وهو مطابق وقد يلحق [illegible] بالعلمية [illegible] في نصب المفعولين كقوله [illegible] ساجدين على
[illegible] وجدت [illegible] الشيء على صفة [illegible] زيدا [illegible] صادقا [illegible]
[illegible] ومثله [illegible] زيدا [illegible] ومنه قوله تعالى [illegible] عليه اباءنا [illegible] وجدنا عليه [illegible]

التثبت اختاره العينية كل بحيثه لا تمنع ولا تستحيل اصحاب وعارف الاستعمال وحدها في نصبها والكانت متحدة المعنى خلافا للاعلم
دل اسقوبه فاذكرنا انه هو كذلك الى احتماله وكذا ما يعقوبه ان وجدت اذا كان بمعنى اصبت لا تنصبها كما في الرأي ووجب الترتيب
بينهما ان رايت معنى علمت فيه قوى لانه ادل بالاصالة لكونه اشتقاقا دالى ازم بخلاف وجدت لانه لدلالته الشيء على صفة ولان
معنى العلم فيها بالالتزام كما هو من الرؤية واحد منهما تارة يستعمل للشك اي الظن واخرى للتعيين كزعمت اي ظننت او
علمت زيدا كريما وقد عرفت ان بعضها للشك وبعضها للتعيين وبعضها لكليهما على طريق البدلية جعل بعض الشراح الواو في
افعال الشك واليقين بمعنى او لان الواو للجمع ولا جمع بين الشك واليقين في شيء منها وليس بشيء لان اولا لاحد الامرين يتعين
المعنى ح ان هذه الافعال اما للشك واما لليقين وهو كاذب لما سبق فيرد المثل المشهور اكل الكلب وزم بجلا الى قرة على
ان جعلها بمعنى او خلاف الاصل وهو لا يجوز بلا ضرورة ولا ضرورة هنا فكشك مع عدم حصول المقصود فالاولى ان يقال يكونها
بمعنى الكل وتكون اي خلاف الظاهر تكلفا في تكلف فحق الصواب ان الواو بمعناه بمعنى الكلام ان بعض هذه الافعال
للشك وبعضها لليقين وبعضها لكليهما وهذا معنى الجمع الذي يفيده الواو وهذا كما يقال القوم ضربوا وقتلوا وهو يصدق
فاصدق الضرب من بعضهم والقتل من آخر وكليهما من آخر فتحقق هذا الجمع وجود الشيء في جملتهم لا لكل واحد منهم والايلام
وجود هما في كل فرد ويشهد له السورة النازلة في فضل الاربعة الذين هم خيار الامة رضي الله تعالى عنهم اجمعين والعصر
اي اقسم به ان جنس الانسان لفي خسر لما انهم مجبولون على اتباع الهوى وطاعة النفس التي هي سبب خسران الدنيا والآخرة
الا الذين اتبعوا الهوى وتنكروا النفس الانسانية بهداية الله تعالى الى ان آمنوا المراد منه صديق الاكبر رضي الله تعالى عنه الذي كان
اسبقهم ايمانا وعملوا الصالحات التي العدل من افضلها المراد منه عمر رضي الله تعالى عنه الاشتهار بكماله في العدل وتواصوا بالحق
المراد منه عثمان رضي الله تعالى عنه الذي اوصى الناس بالخير وامرهم بالحق عند شهادته وتواصوا بالصبر المراد منه علي رضي الله تعالى عنه
حيث تواصى جنده والمؤمنين بالصبر على الشدائد وعلى المحنة حتى اشرف على الوفاة كما فسره بعضهم في المناقب وغيرها فهذا قد اريد
منه الذين آمنوا ان كلهم متصف بهذا وبعضهم بذاك الى غير ذلك فهذا الواو ايضا للجمع بمعنى ان الاوصاف الاربعة موجودة فيما بينهم
لا افرادهم ولكن بعضها لبعض واخرى لآخر فتدبر والتخصيص باعتبار السبق زمانا اورتبة فلا يرد خروج سائر المؤمنين
والله اعلم ومما يلحق بهذه الافعال عند جعل اذا كان الاعتقاد والشيء على صفة اعتقادا واعز مطلقا كجعلت احد زيد غيرا وجعلنا
غيبا وقاله الله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي يعتقد وانهم ذلك وانكم ان تحسب بهذه الافعال
لغير تلبس شروع الابتدا المقدر الجملة بان فان ان مع ما فيهما قائمة مقام معموليها وقد يقوم مقامهما الضمير واسم الاشارة
ايضا عند القول كذلك لمن قال ظني زيدا قائما اظنه او اظن هذا او كذا ابو البقاء وقال الاندلسي وغيره ان الضمير واسم الاشارة
بمعنى المصدر اي ظننت الظن ثم مفعول ظني قلت الامانع ما ذكره الواو الا ان مفعول هذه الافعال حقيقة مصدر

الثاني

الثاني منها فالى الاول فمعنى زيدا قائما علمت قيامه وكلا المفعولين في تقدير المفرد فيجمع ومنع المفرد موضعهما كما في الرضي
وبهذه الافعال خصائص لا توجد في سائر الافعال فمن خصائصها انه لا يجوز الاقتصار على احد مفعوليها فلا يقال علمت زيدا
بلا ذكر المفعول الثاني وهو يسوي ذلك مع كونهما في الاصل مبتداء وخبرا وحذفهما خبر جائز ان المفعولين معا كلمة واحدة تامة
فلو حذف احدهما كان كما لو حذف بعض اجزاء الكلمة ومع هذا قد يجوز ذلك مع القرينة على قلة اما حذف الاول كما في قوله
تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة الغيبة اي لا يحسبن بخلهم هو خيرا واما حذف
الثاني فكقول الشاعر شعر لا تخلنا على غرائك انا طالما قد وفى بنا الاعداء اي لا تخلنا جازعين ومنها عدم جواز
حذفهما نسيا منسيا فلا تقول علمت وظننت لعدم الفائدة اذ من المعلوم ان الانسان لا يخلو عن علم وظن ولما عند القرينة
على كونهما مرادين فلا بأس كحذفهما كما من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا قال الشاعر باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا علي
وتحسب بخلاف باب اعطيت فان مفعوله الثاني على الاول فانه يجوز الاقتصار على احدهما مطلقا نحو فلان يعطي الدنانير
من غير ذكر المعطى له ويعطي الفقراء من غير المعطى ويجوز حذفهما معا نسيا نحو فلان يعطي ويمنع لحصول الفائدة لان كثيرا
من افراد الناس محجوبون مع البخل كما يشير اليه قوله تعالى واحضرت الانفس الشح بخلاف باب علمت كما عرفت ذكره الرضي
ومنها انه يجوز الالغاء اي ابطال عملها اذا وقعت متوسطة بين المفعولين نحو زيد علمت منطلق ويجوز اعمالها كزيدا علمت قائما
ويجب الالغاء اذا وقعت متأخرة عنهما نحو زيد منطلق علمت والمشهور جوازه في الصورتين كما في سائر المتون والشروح كما في
المفصل واللباب والكافية والهداية والارشاد والرضي والعلا والارشاد وغيرها واما جواز الالغاء الاستقلال الجزئين
كلاما تاما على تقدير الالغاء لكونهما مبتداء وخبرا مع ضعف ضعف عملها بالتوسط والتأخر مع ان سائر الافعال تعمل متأخرة
ومتوسطة نحو زيدا ضربت وزيدا اعطيت درهما وذلك لان افعال القلوب ليس لها تأثير ظاهر كافعال الجوارح واما جواز
الاعمال فبالنظر الى كونها من الافعال العاملة الاصل وفي بعض الشروح ان الاعمال اولى على تقدير التوسط وفي بعضها
انهما متساويان والالغاء اولى على تقدير التأخر ولا يجوز الالغاء مع التقدم عند الجمهور الا ما شذ كقوله شعر ارجو واعلم ان
تدنوا مودتها وما اخال لدينا منك تنويل ولو قيل فلشيوخ اوبت حتى صار موثقي انا وجدت ملاك الشيمة الادب وهي بعد الالغاء في
معنى الظرف فمعنى زيد قائم ظننت في ظني ويجب الالغاء اذا توسطت بين الفعل ومرفوعه نحو يعجب احب زيد وبين
اسم الفاعل ومعموله نحو لست بحكم واحب زيدا وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب قائم او بين سوف ومدخولها نحو سوف
احسب يقوم زيد او بين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد احسب وعمرو او توسط مصدرا بينهما او تأخر يجب
الغاؤه نحو زيد ظني قائم وزيد قائم ظني غالب اي ظني زيدا قائما غالب ومنها انها تعلق اي يبطل عملها وجوبا لفظا لا معنى
لوقوعها قبل الاستفهام بلا واسطة سواء كان حرفا كالهمزة بلا خلاف نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وكذا هل على خلاف فيهما

نحو علمت غلام من ابو السطح ومتى تخرج اي حيث صليت وذلك احصى عن اي الجزبين احصى او كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين
نحو علمت هل زيد قائم او قاعد او ان زيدا قائم او ما زيد قائم ولا رجل في الدار ولا زيد في الدار ولا عمرو او قبل لام الابتدا نحو
عندك او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد قائم او قبل ان المكسورة الداخل في خبره اللام نحو علمت ان زيدا لمنطلق وانما تعلق قبل هذه الاشيا لانها تقع
علمت لزيد قائم او قبل ان المكسورة الداخل في خبره اللام
في صدر الجملة ومعنا فالتعليق بقا صورة الجملة وسببه الافعال توجب تغيرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتباري اللفظ
والمعنى فباعتبار اللفظ روعي الاستفهام وباعتبار المعنى روعيت الافعال واذا صدر المفعول الثاني بالاستفهام فالاولى
تعليق الفعل عن الاسم الاول نحو علمت زيدا اي هو وقيل عنها وليس بقوي لان الغالب على النصب في نحو علمت زيدا ابو من هو وقد نقل
بعد التعليق على الجملة الفعلية نحو علمت اقمت ام قعدت والفرق بين التعليق والالغا مع انهما بمعنى ابطال العمل
احدها ان الالغا جائز لا واجب والتعليق واجب والثاني الالغا ابطال العمل لفظا ومعنى والتعليق ابطاله لفظا لا معنى فالجملة
بعده منصوبة المحل بمعنى مؤولة بالمصدر ولذا كانت جملة تحل محلها بعد الالغا فمن ثم جاز عطف الجملة المنصوبة المحل على الجملة المعلقة
نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا ولا يجوز ذلك في الالغا ولا يجوز الالغا والتعليق في سائر الافعال ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها
ومفعولها ضميرين متصلين لشي واحد نحو علمتني منطلقا وعلمتك فاضلا ولا يجوز ذلك في غيرها من الافعال فلا يقال ضربتني
وشتمتك بل يقال ضربت نفسي وشتمت نفسك لان الاصل في الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متاثرا والاصل تغايرهما فان اتحدا
معنى كره اتحادهما لفظا فقصد تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثم قالوا ضربت نفسي فان النفس باضافتها الى ضمير المتكلم صارت كانها
غيره لغلبة مغايرة المضاف والمضاف اليه فحصل تغايرهما في الجملة بخلاف ضربتني واما افعال القلوب فان المفعول به
فيها ليس المنصوب الاول حقيقة بل مضمون الجملة كما مر فجاز اتحادهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به
فانهم وما اجري مجرى افعال القلوب في جواز الجمع لفقد عدم حملا على وجه حمل النقيض على النقيض كقوله شعر على ما كان فني فقد
منتني الاكانديم المغبون جير وقول شعر لقد كان في عن ضربتني اعد متى الاني عليهما ولكن اجري الروية البصرية والحلمية
مجرى العلمية في ذلك كقوله شعر ولقد اراني في الرماح دريئة من عن يميني تارة ومن شمالي او وقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا
كله فاخو من الدخل والرعي والملا وانما لم يجز في هذه الافعال بجميع المتكلم دون غيرها كالقاضب ونحوها لانه انما المتكلم او العلم ولا
يطلع احد على الظن غيره او علمه الا بما من فعل القلب ولا يعلم ما في الصدور الا عالم الغيب والشهادة الا ان يحكي لك الغير علمه
او ظنه به بانه يقول لك اني اعلم او اظن كذا او بواسطة كما في الروايات المنقولة والحكايات او يحصل ذلك بامارات
اخر فتخبر عن علمه او ظنه فتقول علم زيد عمروا منطلقا وظنه فاضلا او لا يمكن الا خبار عن علم الغير او ظنه بغير الشروط
المذكورة وهو كذلك في هذا او السري تغير بصيغة المتكلم اما جعل افعال الانواع الاربعة من التي عليه مع ان مطلق
الفعل من القياسية لاختصاصها بايدكام لا يوجد في غيرها كتسمية الفاعل اسما وانشاء لا كونه مصرفا باللازم او نحوه وعدم العمل

بالمرة ودفع ذلك جاز وكذا معفصلا فبذلك خرجت عن مقتضى القياس لان مرجع لعفلة السماع والحذا الى جميع افعال القلوب
من حيث عملها في المرفوعية سماعية لانها كثيرة في ذلك لعدم انضباطها فاعد بشرط الا التي دواما وجه جعل الحروف والاسما
المذكورة من السماعية فظم اذ ليست منحرجة تحت اصل وقاعدة بان يجمعها كلية تجمعها الجزئيات بخلاف البقية الاكثر والاقل
الوقي وكما فرغ من بيان العوامل السماعية شرع في العوامل القياسية فقال اما العوامل القياسية منها اي من العامة
فسبعة عوامل احدها الفعل على الاطلاق والمراد به الفعل المصطلح اي ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلاثة لا الفعل الذي
هو المصدر بقرينة ذكره بعد على الاطلاق اي لازما او متعديا مع اقسام الثلث مما مضى ذكره او لا كان الاربعة بقوله
الفعل على ضربين لازم هو ما يتوقف فهمه على متعلق به غير الفاعل ومتعد هو ما بخلافه والمراد من المتعلق المفعول به
بخلاف سائر المتعلقات اذ لا يتوقف فهمه عليها وتعلقه بدونها يمكن كما في الفلا وكل واحد منهما يرفع اسما واحدا الا
انه لا يرفعه بالتبعية نحو ذهب زيد عمرو وحسن زيد وجهه ونحوه بانه فاعله نحو شرف زيد مثال اللازم وضرب زيد عمرو امثال
المتعدي وهذا اي كون الفعل عاملا في الفاعل مذهب الجمهور وقال خلف العامل فيه هو الاسناد لا الفعل ذكره الرضي
انما هي المتعدي في المفعول به واما في نصب ما عداه من المفاعيل الاربعة وملحقاتها كالحال والتميز ونحوهما فهما سيان كما في
رفع الفاعل كذا في المفصل والفعل المتعدي على ثلثة اقسام احدها المتعدي اي ما يتعدى فيهما بالمعنى اللغوي وذلك لا
اصطلاحي الى مفعول واحد اذ كان انما يتوقف فهمه على واحد فقط نحو ضربت زيدا وثانيها المتعدي الى مفعولين اذا توقف
فهمه عليهما وهو نوعان ما يكون ثانيهما عبارة عن الاول صادق عليه نحو حسبت زيدا فاضلا فالفاضل هو عين زيد
وهذا عند البصرية وعند الكوفية ثاني مفعولي باب علمت حال كغيره كما هو متعد الى واحد لا غير ذكره الملا صادق الحلوي
قال الشيخ الرضي وليس بشي اذ الحال لا يجوز حذفه وايضا لا يكون معرفة بخلاف هذين المنصوبين او يكون الثاني غير الاول فيما
لا يصدق هو عليه نحو اعطيت زيدا درهما ولا حصر لهذا النوع بخلاف مقابله كما في الرضي وثالثها المتعدي الى ثلثة مفاعيل
اذا توقف عليها نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا وارايت عمروا بكرا عالما وهذان الفعلان مختصان من بين افعال القلوب
بدخول الهمزة المتعدية الى ثلثة مفاعيل سماعا وعند الاخفش سائرها يتعدى بها اليها قياسا فتقول احسبتك زيدا قائما
واظننتك واخلتك واوجدتك وازعمتك عمروا قاعدا ورد بانه لو جاز القياس فيها لجاز في سائر الافعال نحو اكسوتك زيدا
جبة واعطيتك عمروا قائما ولا يجوز بالتضعيف ايضا فيهما في غيرها لعدم الوقف عليه وهي الهمزة وهو جائز اتفاقا وجاز
نقل جميع الافعال الثلاثية متعديها ولازمها بالهمزة واختصاصها نحو اضرب زيد عمرا واذهب خالدا فثبت اذ زيدا هو كوفي
الا السماع واما اخبر وخبر وانبا ونبا وحدث ولم يستعمل احدث بمعناه كاخوانها فليس متعدية الى ثلثة بعد اشيين بل لم يستعمل
الا من مثلا شيا ثالثا وفعل مناسب لمعناها الا خبر بكسر البا اي علم واما حدث وبناؤه ثلاثيا فلم يستعمل مشتقا من البا
والحدث لكن المحدث بهذه اللغة في بعض الاستعمالات باعلم لانها بمعناه وقد يلحق منها سيبويه الا انه والمكي البواقي غيره

والحق ابعده ام ان المحبة باعلم نحو اراني الله تعالى في النوم عمروا سامعا ويتعدى الخمسة الى واحد بلفظها والى مفعول الثاني
اوالثالث او مفعول الثالث وحده بالباء كاخبرتك بخروج زيد وبالخروج كما علمت بحسب المفعول الى مفعولها
الذي هو المفعول حقيقة او مفعول الثاني نحو علمت قيام زيد وعلمت القيام لكن علمت متعدي الى المفعول بنفسه و
بالباء نحو انبأتك فلانا به اخبرتك خروج زيد واعلم ان متعديات الفعل ثلثة الباء والهمزة والتضعيف كلها
نحو ذهبت زيدا اي اذهبته واكرمته وعظمته وقال المبرد بعد الباء والمصاحبة اي تعدى مع وقال سيبويه كاخشيها
يجوز فيها المصاحبة وعدمها ويرد قول المبرد قوله تعالى ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم واذا كان الهمزة والتضعيف
للتعدية فان كان الفعل لازما صار متعديا الى واحد وان كان متعديا اليه يتعدى الى اثنين نحو اخرجته الشهر وعلمته
النحو وان كان اليهما يتعدى الى ثلثة ولم يجئ منه الا اعلم واري كما قال ان التضعيف لا يعد الى ثلثة كالهمزة كذا في الرضي
قال في الاشباه ان متعديات الفعل اللازم سبعة احدها همزة افعل كاذهبته واذهبته والثاني الف المفاعلة كجالسته وجالسته
والثالث صوغه على فعلت بفتح العين بفتحها للافادة الغلبة نحو كرمت زيدا اكرمه اي غلبته بالكرم والرابع صوغه على استفعل
للطلب والتنبيه للشيء كاستخرجت المال واستحسنت الظلم والخامس تضعيف العين كفرحته والسادس التضمين والسابع
حذف الجار توسعا وزاد الكوفيون ثامنا وهو تحويل حركة العين نحو شترت عينه بالكسر وشترها الله بالفتح وزاد بعضهم
تضعيف اللام نحو صعر خده وصعرته انا وفيه انظر الامور التي لا تكون الى تحرك الفعل معها الا لازما عشرون نحو على
فعل بالضم او على تفعل بالفتح وصيغتها على فعيل نحو ذل ذليل وقوي قوي او على افعل بمعنى صار ذا كذا نحو اغد البعير
بمعنى صار ذا غدة او على افعل للصيرورة نحو احصد الزرع او على تفعلل نحو تدحرج او على افعلل كاقشعر او على افعول
كاجلوذ او على افعنلل باصالة اللامين كاحرنجم او بزيادة احدهما كاقعنس او على افعنلى كاسلنقى او على استفعل
كاستكبر او على انفعل كانطلق او على فعل المتعدي الى واحد نحو كسرته فانكسر او يتضمن معنى فعل لازم مكا
او يدل على سجية كلؤم وجبن او عرض كفرح وكسل او نظافة كطهر او دنس كنجس او لون كاسود واحمر واصفر او حلية نحو
وثانيها المصدر مفعل اسم لمكان من المصدر ويسمى به الحدث الاتي بيانه كاسم المصدر واسم الفاعل والمفعول وسائر المشتقات
فهو موضع مصدر [illegible] الاشياء وهذا عند البصرية وقال الكوفية هو مشتق من الفعل فهو مصدر بمعنى اسم المفعول لمشرب
عذب ومركب فاره ويسمى لكونه مصدرا من الفعل او بمعنى اسم الفاعل الى صادر من الفعل كالعدل بمعنى العادل والصحيح
قول البصريين وادلة الفريقين مع التفصيل والترجيح مذكورة في كتب الصرف وهو اسم لحدث معنى ما لحدث بمعنى فالمجرد
سواء صدر عنه كالضرب او لا كالطول اشتق منه الفعل الحجر صفة لحدث خرج نحو القادرية والعاقلية ويظالة ودياله
مما يكون جامدا ولم يشتق منه الفعل وان وقعت مفعولا مطلقا التضمن معنى المصدر اعلم ان مصدر الثلاثي المجرد
سماعي وهو في عدده عند سيبويه الى اثنين وثلاثين نحو قتل وشغل وفسق ورحمة وكدرة ودعوى وذكرى

وليان

وليان وعزان وحرمان ونزوان وطلب وحنق وصغر وهدى وغلبة ورفعة وذهاب وذهاب وجهات وسؤال وكراهة
ودراية ودخول وقبول ووجيف وشهرة ومدخل ومرجع ومحمدة وسعادة ودعا ودراية وبقاية وكراهية وزاد بعضهم
كذوبة كما في التاج ومن المصادر الشاذة تفعلوت وفعلى وفعلية كجبروت وهجيرى وخصوصية كما في التاج قال الرضي في شرح
الشافية ولم يأت المصدر المفعول الا تمنعه نحو توضأ وضوءا وتطهرت طهورا وولعت ولوعا ووقدت وقودا وقبلت
قبولا كما حكي سيبويه انتهى وقد يجئ على وزن الفاعل والمفعول بدون التاء ايها نحو قمت قائما وقوله شعر خارجا
من زور كلام [illegible] والعاقبة والعافية والباقية والكاذبة ونحو قوله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة ومنه الميسور و
المعسور والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود والمكروه والمصدوقة وتجي للمبالغة والتكثير على التفعال بفتح التاء
والفعلى بكسر وتشديد [illegible] فيكون [illegible] كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى
كثرة الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير والرمي والحجر والحث والولي والنميمي والمبالغة في
الرمي والحجر والحث والدلالة واما غير الثلاثي المجرد فقياسي كافعل افعالا وانفعل انفعالا وافتعل افتعالا وافوعل
افعوالا وافعوعل افعيعالا وتفاعل تفاعلا وفعل تفعيلا [illegible] وفعلة وفعالا [illegible] تقول كرمته
تكرمة وتكملة كلاما وقوله وكذبوا باياتنا كذابا وفي فاعل مفاعلة وفعالا وجاء عند البعض فيعالا كقيتال
قال سيبويه في فعال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في نحو قيتالا وفي تفعل تفعيلا وتفعالا قليل كقولهم تحملة
تحمالا وقوله شعر ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة وفعلالا بالكسر
في غير المضاعف كقولهم هجرته [illegible] وفي المضاعف بالكسر والفتح نحو زلزال وزلزال وفي تفعلل تفعللا كذا
في المفصل واما المصدر الميمي من مجرد الثلاثي فيجيء على مفعل كمقتل ومضرب ومشرب [illegible] و
مفعلا [illegible] ومن غيره على زنة مفعول كمخرج ومستخرج وكذا البواقي كما في الشافية ويعمل المصدر عمل فعله
اي المشتق منه فان كان لازما فعمل رفع الفاعل فقط كالفعل اللازم نحو اعجبني قعود زيد وان كان متعديا فيعمل نصب
المفعول به ايضا واحدا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او اثنين نحو عجبت من اعطاء زيد عمروا درهما او ثلثة نحو عجبت
من اعلام زيد عمروا بكرا فاضلا ولم يشترط في عمله ما شرط في اسم الفاعل ونحوه من كونه للحال او الاستقبال والاعتماد
لان عمله لمجرد مناسبة الاشتقاق بينه وبين الفعل لا باعتبار المشابهة كما في اسم الفاعل ونحوه واشترط اعد الزماني
والاعتماد لحصول [illegible] نحو اعجبني اكرام زيد عمروا الان او غدا او امس لكن
يشترط ان لا يكون مفعولا مطلقا والا فالعمل للفعل بقوة سواء كان الفعل مذكورا نحو ضربت زيدا او محذوف
جوازا او وجوبا نحو ضربا زيدا اذا ذكرت واجب الحذف نحو سقيا له وشكرا [illegible] الفعل للاصالة والمصدر
للمشابهة كذا في الملا وقد يضاف المصدر الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا على حاله نحو عجبت من دق القصار

ويستفعل استفعالا وافعلل افعلالا وافعنلل افعنلالا وافعال افعيلالا

الثوب قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس وتنزه الاضافة هي الاكثر لان الفاعل محله الذي يقوم به فجعله معه كلفظة واحدة بالاضافة
اولى دايضم طلبه للفاعل ابتديه عقلا لوجوب وجود ما يقوم به العرض عقلا وعمله ضعيف لضعف شبهه للفعل فلم يبق الا الاضافة
كذا في الرضي وفي الملا واعماله منونا اولى لانه اقوى شبها بالفعل بكونه نكرة انتهى وهو مخالف لما في الرضي معنى وتعليلا وميزانه
نقلت نكره لا معرف في التحقيق اما في الاول فلانه او لوية الشئ باعتبار نفسه لا ينافي في الكثرية ضده باعتبار الاقوى
اسم الكذلك لان المعرف الى المصدر مضافا الى الفاعل اكثر من دفعه اياه كما لا يخفى على الماهر واما في الثاني فلان ضعف الشابه
توهما امر اضافي ما ذكره الشيخ الرضي بالنظر الى مشابهة اسم الفاعل وما ذكره الملا المحقق بعده من ان شبه المنون اقوى فبالنسبة
الى ما فيه الام والله اعلم وقد يضاف الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا على حاله نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد وقال الرضي
واضافته الى المفعول اكثر من اعماله فيه واما يضاف اليه اذا قامت قرينة لفظا على كونه مفعولا اما بمجيء تابعه منصوبا حملا
على المحل نحو اعجبني ضرب زيد الكريم او بمجيء الفاعل بعده صريحا او معنى نحو اعجبني اكل الخبز وتجوز ان يؤول المصدر بفعل مبني للمفعول
عند قرينة فيرفع المفعول نحو اعجبني اكل خبز فيضاف اليه مع القرينة على كونه مرفوع المحل بمجيء تابع مرفوع نحو اكل الخبز النقي
واذا اضيف الى الكاف جاز عمله فيما بعده رفعا ونصبا نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا واعماله معرفا باللام قليل لانه عند
عمله مقدر بان مع الفعل لا يدخل عليه اللام فلا تدخل على المقدر به لكن جوز قليل فرقا بين والمقدر به قيل لم يأت شيء
في القرآن من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح وجاء عمله بحرف الجر نحو قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالـ
السوء كذا في الرضي وقال في منهل الصافي اعلم ان في اعمال المصدر المعرف باللام اربعة مذاهب احدها الجواز وهو مذهب
الخليل وسيبويه والثاني المنع وهو مذهب الكوفيين وبعض البصريين والثالث جوازه على قبح وهو مذهب الفارسي وكثير
من البصريين والرابع التفصيل بين ان يكون الى معاقبة الضمير فيجوز نحو انك والضرب خالدا اي وضربك او لا فيمتنع نحو
عجبت من الضرب زيدا وهو مذهب ابي طلحة وابن حرازة قال ابو حيان هذا المذهب هو الصحيح وذكره مولانا المحقق دام
المحقق ادام الله تعالى بقاءه وانار شعاعه في بعض رسائله ولكونه مقدرا بان لا يتقدم معموله لان ان موصول حرفي ومعمول
الصلة لا يتقدم الموصول ولذا لا يفصل بينه وبين معموله باجنبي نحو اعجبني ضربك اليوم امس زيد على ان امس ظرف
لاعجبني لان الفصل بين اجزاء الصلة لا يجوز ولا يحذف المصدر مع ابقاء معموله لانه كحذف الموصول مع بعض الصلة
الا عند قرينة فهو كالمذكور بهذا ما قالوا اذا الادرى منعا من تقدم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه كقوله اللهم ارزقني
من عندك السراة والكيف الغراد وقال نعم لا اواخذكم بجارافة وقال بلغ معه السعي ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل
تكلف وليس حكم كل مؤول بشئ حكم ذلك الشئ نعم تقديم المعمول الصريح لضعف عمله بالالوف واخوه بالمعية للفعل
ولا يلزم ذكر الفاعل نحو اعجبني ضرب وقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فانه مجرد عن المرفوع اذ ذلك
لان النسبة الى الفاعل ما يترها خودة في مفهومه لا بالوضع وضعوا لحدث سارح من غير نظر الى ما يقوم به وانما لزمه طلب

ذلك

ذلك عقلا لان العرض لا بد له من جوهر يقوم به لكن قد طرأ الوضع على العقل فزال الحكم وفي خلاف الفعل فان النسبة
الى فاعل ما ماخوذة من مفهومه من جهة الواضع وبخلاف اسم الفاعل وذكره فانه طلبه لفاعل وان لم يكن وضعا
لكن لما شابه الفعل لفظا ومعنى لزم فيه ذكر الفاعل مظهرا او مضمرا كالفعل ولذلك لا يضمر في المصدر لان الاضمار
لغاية الاتصال بين العامل والمعمول لاقتضائه اياه وضعا او لكونه شبيها بما يقتضيه وضعا وهو الفعل واسم الفاعل
وذكره دون المصدر كذا في الرضي ولانه لو اضمر فيه لاضمر في المثنى والمجموع قياسا على الواحد فيلزم اجتماع التثنيتين و
الجمعين نظرا الى المصدر والفاعل ولما كان تثنية الفعل وجمعه راجعين في الحقيقة الى الفاعل وكذا في اسم الفاعل
وذكره لا يلزم فيهما محذور بخلاف المصدر فانه له في نفسه تثنية وجمعا ذكره الملا وثالثها اسم الفاعل وهو كل اسم اشتق
من فعل المراد منه اللغوي المصدر موضوعا ذلك الاسم لذات من قام به ذلك الفعل على وجه الصدور اولا ولو قال
لذات ما قام لكان اولى لان ما جهل امره يذكر بلفظ ما ولعله قصد التغليب ذكره الرضي وكان عليه ان يذكر قيد على
معنى الحدث لاخراج الصفة المشبهة لانها اسم اشتق من فعل لمن قام به لكن لا بمعنى الحدوث لا اخراج الصفة المشبهة
بل الثبوت والدوام وصيغته من مجرد الثلاثي على زنة فاعل كضارب ومن غيره على صيغة المضارع المعلوم بميم
مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ومتدحرج قال الرضي وربما استغني عن مفعل بفاعل
نحو اعشب فهو عاشب وادرس فهو دارس وامنع فهو مانع ومنه قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على بعض الوجوه
او في المتوسط وانفخ فهو نافخ واليفع فهو يافع وقد يستغنى عنه بمفعل بفتح الميم والعين نحو اسهب فهو مسهب
واحصن فهو محصن والقح فهو ملقح قالوا وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو ماء دافق اي مدفوق وعيشة راضية اي
مرضية والاولى ان يكون على النسب كتامر ولابن اذ لا يلزم ان يكون الفاعل الذي بمعنى النسب مما لا فعل له
فيشترك النسب واسم الفاعل في اللفظ وكذا قيل يكون الفاعل على وزن المفعول كقوله تعالى وكان وعده ماتيا اي
اتيا والاولى انه من اتيت الامر اذا فعلته فهو بمعنى قوله وكان وعده مفعولا انتهى وهو اي اسم الفاعل يعمل
عمل فعله الذي يشابهه اعني المضارع او المصطلح فان كان فعله متعديا فعمله كعمله اي رفع الفاعل ونصب ما
سوى المفعول به من الظرف والحال والمفعول المطلق والمفعول له وسائر الفضلات وان كان فعله متعديا الى
واحد او اثنين او ثلثة فهذا كذلك وانما يعمل عمل فعله بشرطين احدهما اذا اريد به زمان الحال والاستقبال لشابكهه
بذلك مشابهته للمضارع الصالح لهما لانه حينئذ يشابهه لفظا ومعنى وكذا اذا كان للاطلاق والاستمرار كقولك زيد
مؤمن بالله وعمرو معطي الفقراء الطعام وهو كاسيهم الاثواب وانا حامد لله الى غير ذلك مما ليس المراد منه التقييد
بزمان فان كان بمعنى الماضي لا يحصل المشابهة لفظا بل معنى فقط كذا في الرضي وثانيهما ما ذكره بشرط الاعتماد على صاحبه

الذي هو عبارة عنه كالمبتدأ او ذي الحال نحو زيد ضارب عمروا غلامه الآن او غدا او في الاصل نحو كان زيد ضاربا غلامه عمروا
وان زيدا ضارب غلامه بكرا ونحو ذلك كما في الرضي وقوله الآن او غدا توضيح لما اريد منه معنى الحال او الاستقبال فيها اشارة
على ما اريد منه ولم يورد ايضا الدلالة اسم الفاعل عليهما وكذا الحال في اسم الآلة فلا يتوهم انه لو كان مفهوم منهما
دون اسم الفاعل فانهم كما تقول زيد يضرب غلامه عمروا او توضيح لشبهه بالمضارع في الحال او الاستقبال او ذو من
الحال نحو رايت زيدا راكبا فرسه او الموصوف نحو مررت برجل راكب فرسه وقال المالكي هو في الاولين ايضا معتمدا
على الموصوف المقدر وفيه تكلف كما في الرضي او على حرف الاستفهام نحو اقائم اخوك وهل قائم ابوك وكذا اسم الاستفهام
نحو من ضارب زيدا واين قائم زيد ونحوه او حرف النفي نحو ما قائم ولا ضارب اخوك وان قائم ابوك وقد يكون النفي معنى
نحو انما قائم اي ما قائم الا زيد وانما اشترط الاعتماد لانه اي اسم الفاعل ح اي حين اذ اعتمد يتقوى مشابهته للفعل بذلك
الاعتماد في صورة الاعتماد على صاحبه فيقوى فيه جهة الفعلية من حيث كونه مسندا الى صاحبه وفي الآخرين لوقوعه موقعا
هو بالفعل اولى ويحتمل ان يكون تعليلا لكلا الشرطين اي باشتراط الحال او الاستقبال والاعتماد المذكور يتاكد المشابهة
وبه يحصل تقويته في العمل فان فقد الاول كان اسم الفاعل بمعنى الماضي او اذا اريد به زمان الماضي بالاستقبال اي معنى الاستمرار
كما في الملا وقد مر عن الرضي خلاف وقيل اذا كان بمعنى الاستمرار جاز اعماله واهماله ذكره العصام وكلام الرضي يحتمله
كما يعلم هناك فلا يعمل عمل فعله فلا تقول زيد ضارب غلامه عمروا امس بل يجب اضافته معنى الى ما بعده مما هو معمول
لو اعمل نحو زيد ضارب عمرو امس ولم يوجب الكسائي اضافته اليه بل اجاز اعماله ماضيا متمسكا بجواز زيد معطي عمرو درهما
امس وبقوله تعالى جاعل الليل سكنا في قراءة وعند غيره مثل مثال وقال السيرافي انما نصب المفعول الثاني حيث لم يمكن الاضافة
اليه لانه قد اضيف الى الاول ولا يجوز بغير مثل هذه الضرورة ولهذا لم يوجد عاملا في المفعول الثاني في حال مع كثرة دون الكلا
وقال ابو علي وجماعة بل منصوب بفعل مقدر حذف لقرينة اذ كانه قيل معطي عمرو فكانه قيل وما اعطى فقيل درهما اي اعطى درهما
ولا تمسك للكسائي في نحو قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لانه حكاية حال ماضية ومعناه انه تقدر نفسك كانك موجود في ذلك
الزمان او تقدر ذلك الزمان موجودا الآن وكذا لو فقد الشرط الثاني اي الاعتماد على احد الاشياء المذكورة لا يعمل والاخفش يجوز
عمله من غير اعتماد نحو قائم الزيدان ويجري مجرى الفعل الاعتماد وعلى ان نحو ان قائما الزيدان وسوغه الكوفية على جعل الضمير كونه
مما قائما الزيدان وكلها بعيد عن القياس اذ الصفة لا تصير مع فاعلها كالفعل الا بانضمام ما ذكرنا واما ان دخل فيلتفت الى
ذلك في شيء بل يطلبان الاسمية تعينا فلا يحال مشابهته عند ذلك تنبيه واعلم انه لا يشترط احد الزمانين في عمله الفاعل لان
اذ المناسبة تكفي في عمل الرفع لشدة اتصال المرفوع بالفعل الا ترى الى رفع الظرف والمنسوب الفاعل على مذهب ابي علي
نحو زيد في الدار ابوه ومررت برجل مصري حماره مع كونه اقل شبها بالفعل من اسم الفاعل بمعنى الماضي وكذا يعمل في الظرف

ويشترطان الظرف يكفيه رائحة الفعل نحو مررت برجل قائم امس في الدار وكاتب امس بالقلم وكذا في الحال لانه كالظرف و
لذا المفعول له والمطلق لانه ليس باجنبي فالاشتراط انما هو في نصب المفعول به وغيره من المعمولات الغير المذكورة
لكونها اجنبية فكله مستنبط من الرضي قال العصام قال الرضي وظاهر كلام المصنف ان شرط معنى الحال او الاستقبال
ايضا انما هو بعد حرف النفي او الاستفهام والاولى عدمه لتقوية معنى الفعل فيه بسبب الحرفين كما لو دخل اللام استوى
الصفات فان دخله اللام استوى الازمنة الثلاثة فيعمل مطلقا نحو مررت بالضارب ابوه زيدا الآن او غدا او امس لانه ح
فعل في الحقيقة لكون اللام موصولا في الصلة لا يكون الا جملة وحواني يحصل بتقدير الفعل لكن عدل عن صيغة الى صيغته
كراهة ان يدخل الفعل بما هو في صورة اللام التعريف الذي لا يدخل الفعل اصلا هذا قول المبرد وهو مذهب الجمهور و
اشارة المتون والشروح وقال ابو علي في كتاب الشعر والرماني انه ذا اللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا
امس ولم يوجد في كلامهم عاملا الا ما كان بمعنى المضي وتعليله ذلك لان المجرد من اللام لما لم يعمل بمعنى الماضي توسل الى اعماله بمعناه
باللام ذكره الرضي والظاهر من كلامه في هذا المقام اختيار قول الجمهور فتحقيقه عند الشيخ من اسم الاشارة على اللام الموصولة كالذي في
المعنى موصوف وقد يضاف اسم الفاعل الى فاعله ومفعوله اضافة لفظية نحو زيد قائم الاب وضارب عمرو وقيل اضافته
الى المرفوع السببي نحو زيد قائم بطنه ومنه حسن غلامه لا الى غيره فلا يقال نحو زيد قائم في داره عمرو ويقال زيد قائم عمرو
في داره لعدم المشابهة المعنى كذا في العصام وتقديم عليه معموله وتقدير فيه الى ما لا قبل نحو زيد عمروا اكرم كذا في
الفصل ومثنى اسم الفاعل وجمعه وما وضع منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله في الاحكام كما
في الكافية واما اسم المفعول فهو كل اسم اشتق من فعل اي مصدر موضوع لذات من وقع عليه الفعل وصيغته
من الثلاثي المجرد على مفعول ومن غيره على زنة المضارع بميم مضمومة بدخول حرف تاليه كمكرم ومستخرج وقد شذ [illegible]
اليه فهو مضموم كما في الرضي واجن فهو مجنون واحم فهو محموم وزكم فهو مزكوم دواكه في الصحاح واحب فهو محبوب
الا فهو مركوز كما في [illegible] وهو يعمل عمل فعله المجهول اعني برفع المفعول على انه مفعول ما لم يسم فاعله ونائب مناب
الفاعل فاخذ حكمه [illegible] او متعديا الى واحد فقط [illegible] كاسم الفاعل في الشرطين
المشار اليهما بقوله اذا اريد به الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد على المبتدا نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول زيد يكرم اصحابه و
زيد معطى غلامه درهما وزيد معلم ابوه عمرا واقفا او ذي الحال نحو رايت زيدا مغضوبا غلامه او الموصوف نحو
مررت برجل مضروب غلامه او حرف الاستفهام نحو امضروب غلامه او اسمه نحو من مضروب غلامك واين [illegible]
ابوك او حرف النفي لفظا او معنى نحو ما مضروب غلامك وانما مكرم ابوك لانه يتقوى بذلك [illegible] كاسم الفاعل واذا اريد
به الماضي او لم يعتمد فلا يعمل عمل فعله بفوات الشرط فلا يقال زيد مكرم اصحابه امس وحكمه في كل ما ذكرنا حكم الفاعل

كما فى الرضي وغيره ولكن قال الرضي وليس فى كلام المتقدمين ما يدل على اشتراط الحال او الاستقبال فيه لكن المتاخرين كابي
علي ومن بعده صرحوا باشتراطه كاسم الفاعل وخاصيتها الصفة المشبهة باسم الفاعل فى التثنية ذكرها كابي حيان كحسن وحسنة
وذكرها كحسن وصعب وصلب وكريم وغيور وجبان وشجاع واشيب وشين وعطشان وذكر ابي ان ابنيه قال الرضي وقد
جاءت من الالوان والعيوب الظاهرة قياسا على افعل كاسود وارقم واحمر واعور واعمى وابرخ قال العصام وكيحي من غير
الثلاثي على وزن اسم الفاعل منه وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت والدوام من غير تقييد
بزمان من الثلاثة ولا تجري على فعلها اي لا تاتي بهيئة وزنا ومعنى حيث لا يوازنه فى الحركات والسكنات لكون صيغها
سماعية ولا تفيد زمانا لكونها للاستمرار بخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما يوازنان المضارع فى الحركات والسكنات
وعدد الحروف كضارب ويضرب ومكرم ويكرم ويشابهانه فى الدلالة على الحال والاستقبال فانقلبت الياء اسم الفاعل
من الثلاثي المجرد لا يوازن المضارع المفتوح العين ومضمومه فى حركة العين لانه مكسور ابدا نحو ينصر فهو ناصر ويكيد فهو جاهد
واسم المفعول من الثلاثي المجرد مطلق الايوازنه فى الحركات والسكنات والحروف فهو ظاهر وكذلك اختص عدم الموازنة با
لصفة المشبهة مع ان بعض صيغها موازنة للفعل فهي مساوية لهما فى ذلك قلت لا نعني بالموازنة فى الحركات فى عين
تلك الحركات بل فى مطلقها كما فى بحور الاشعار فيبطل الاعتراض باسم الفاعل واما اسم المفعول فانهم والكانا يجا
ان يكون على زنة مضارعه فيقال ضرب يضرب فهو مضروب فكنهم لما اوابهم حذف الهمزة فى باب افعل الى مفعل فعا
يقرا حدهما للفرق بينهما فغير واسم المفعول من الثلاثي المجرد للثبوت المتغير فى اخيه فى الجملة وهو اسم الفاعل منه لانه
وان وازن المضارع حركات وسكنات لكنه ليس الزيادة فى موضع الزيادة ولا الحركات فى اكثرها كحركاته فى مثل نصر فهو
ناصر فغيروه بزيادة الواو وفتح الميم لئلا يتوالى ضمتان بعدهما واو لاستثقاله فبقي بعد التغير كالجاري على فعله لان
ضمة الميم مقدرة والواو فى حكم الناشئة من الاشباع ذكره الرضي فاحفظه فانه عجيب وهي تعمل عمل فعلها اللازم وهو رفع
الفاعل ونصبه على المفعول به ولا يشترط فيه احد الزمانين ولا الاعتماد على احد الاشياء المذكورة فلا بد لها منه كاسم
الفاعل بل هو فيها اولى اللازم الاعتماد على الموصول لا يتاتي فيها لان اللام الداخلة عليها ليست موصولة بالاتفاق كذا فى الرضي
والمثال نحو زيد كريم ابوه كما تقول زيد كريم ابوه وزيد شريف حسبه كما تقول زيد شرف حسبه وقد تضاف الى فاعلها نحو زيد حسن
الوجه وقد تنصب الفاعل على التمييز اذا كان منكرا او على التشبيه بالمفعول اذا كان معرفا نحو زيد حسن وجها وحسن الوجه
فتقع على خبر مستتر يعود الى الموصوف كما فى اسم الفاعل المضاف الى فاعله وهى مع معمولها ثمانية عشر مسئلة وصفها الكافية
وشروحها فراجعه وهى انما تعمل لكونها مشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث كاسم الفاعل ومنى
ثم لم يعمل اسم التفضيل فى ظاهر ابدا الا فى موضع واحد كما فى الكافية لان اصل استعماله كونه مع من وهو معها لا يثنى

ولا يجمع ولا يؤنث ولا يرد ان جمعها نحو كجمع اسم الفاعل سواء لان ذلك لا يطرد فى الالوان والعيوب لانك لا تقول ابيضون
وابيضة كما تقول ضاربون وضاربة وقيل وجه الشبه ان الصفة ما قام به الحدث المشتقة هي مسمى يعني ذو مقدار المعروف
حسن يعني ذو حسن كما ان ضارب يعني ذو ضرب وظاهره ان بينهما الاسمية حيث الحدوث فى احدهما والاطلاق فى الآخر واختار الرضي
هذا الوجه وسادسها الاضافة وهو كل اسم اضيف اي نسب الى اسم آخر بواسطة حرف الجر تقديرا فالاول يجر الثاني ويسمى الجار مضافا
والمجرور مضافا اليه الضعيف حال الجار او مجرورا لكان حرف الجر مع مجروره واعلم انه قد اختلف فى عامل المضاف اليه فقيل هو الحرف
المقدر كمنصب ان المقدرة للمضارع بعد الحروف المذكورة لها وكجر رب المقدرة بعد واو على راي كما تقدم واختاره الرضي
وغيره وقيل هي هو المضاف لنيابته عن حرف الجر وهو قول ابي علي وعبد القاهر كما نقله المحقق قال الرضي وهو الاولى لان
حرف الجر حذفت نسيا منسيا اذ لو كان مقدرا لكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد والمضاف مفيد معناه نحو الجار بنفسه
وقيل العامل فيه معنى الاضافة وقيل يشبي لانه ان اراد بالاضافة كون الاسم مضافا اليه فهذا هو المعنى المقتضي والعامل
ما يتقوم به المعنى المقتضي وان اراد به النسبة التي بينهما فينبغي ان يكون العامل فى الفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما
وبين الفعل كما قال خلف العامل هو الاسناد والاعمل واعلم ان المضاف اليه بالاضافة اللفظية ليس حرف الجر فيه مقدرا
فني عامل جره اشكال اذ لا يا تي فيه الجر بالحرف المقدر لعدمه ولا بالاضافة لبطلانه بما ورد ولا بالمضاف لانه انما يعمل الجر لنيابته
الحرف كما قال ابو علي فاذا لم يكن حرف فكيف ينوب عنه ويمكن ان يقال عمل الجر بنفسه المضاف المعنوي بتجرده عن التنوين
او النون لاجل الاضافة انتهى ملخصه وعلى ما تكلف بعضهم من تقدير حرف الجر فى الاضافة اللفظية بتقدير اللام فى اضافته
الى مفعوله بمعنى ضارب زيد ضارب لزيد كاللام للتقوية وبتقدير من البيانية فى اضافتها الى الفاعل نحو
حسن الوجه حسن من حيث الوجه لان فى اسناد الحسن الى زيد ابهاما اذ لا يعلم اي شيء منه حسن فذكر الوجه ببيانه كما فى الملا
فلا اشكال ويجب تجريد المضاف عن التنوين ونون التثنية والجمع والاضافة يكون معنوية ولفظية فالمعنوية يكون
المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام اي لام الاختصاص فيما عدا جنس المضاف وظرفه نحو غلام
زيد اي غلام لزيد فان زيد ليس جنسا للغلام ولا صادقا عليه ولا ظرفا ومعنى من البيانية فى جنس المضاف الصادق عليه
وعلى غيره ويكون المضاف ايضا صادقا على المضاف اليه وغيره نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة فالفضة يكون خاتما وغيره
والخاتم يكون فضة وغيرها فبينهما عموم وخصوص من وجه او بمعنى فى فى ظرفه نحو ضرب اليوم اي ضرب فى اليوم وهذه
قليلة استعمالا حتى رد اكثرهم الى الاضافة بمعنى اللام فمعنى ضرب اليوم ضرب له اختصاص باليوم بالوقوع فيه و
شرط الاضافة المعنوية تجريد المضاف عن التعريف فان كان ذا لام حذفت منه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة من
يسمى بزيد مثلا نحو زيدنا خير من زيدكم وتفيد تعريف المضاف مع المضاف اليه المعرفة فاذا قلت غلام زيد فلا بد ان يشير الى

غلام من جهة غلاميته له مزيد اختصاص بزيد كان غلام زيد فان المراد به احد غلمانه غير معين وتخصيصه او الكلام عبارة عن غلام
رجل فيزيد به غلام ارادة واما الاضافة اللفظية فكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه ولا
تفيد الا تخفيفا في اللفظ بحذف التنوين ونحوه ونون التثنية او تخصيص لكونهما في تقدير الانفصال لان المضاف اليه
او معمول حقيقة لكن اضيف اليه لتحصيل التخفيف ولا يشترط فيهما تجرد المضاف من التعريف نحو الحسن الوجه وليست الا
بتقدير حرف الجر على المشهور الا عند بعض المتكلفين والله اعلم ومشابهها الاسم التام وهو كل اسم تم فاستغنى عن الاضافة
وتماما بتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبهذا امثال للراحة لكن الصواب ان يقول رطل زيتا لانه مما تم بالاضافة لما
بتنوين او المبهم المحتاج الى التمييز موقد للراحة كالاخفى فكانه من طيبان العلم وبنون التثنية نحو عندي منوان سمنا مثالا
للوزن وقفيزان برا مثال للكيل او بنون مشابهة بنون الجمع وهو نون العقود لانه ليس بنون الجمع حقيقة نحو عندي عشرون
درهما مثال للعدد او بالاضافة نحو عندي ملاء الاناء عسلا مثال للمقياس ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن اضافته
معها والاسم يستحيل الاضافة مع التنوين واجتماعها مع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانيا فتم الاسم بهذه الاشياء شابه
الفعل التام بالفاعل فيجب به التمييز الذي هو شبه المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان حق المفعول ان يقع بعد تمام الكلام
فينصب به وذلك الاسم التام قبله شبه الفعل التام بالفاعل وهذه الاشياء انما هي قائمة مقام الفاعل لكونها في آخر الاسم
كما ان الفاعل عقيب الفعل الا ترى ان لام التعريف الداخلة على اول الاسم والكلمة تتم بها لا ينتصب التمييز عنه فلا يقال
عنده الراقود خلا كذا في الرضي والهلالي واعلم انه ليس المراد ان كل اسم تم بهذه الاشياء اياما كان ينصب التمييز بل هو مقيد بما اذا
كان مبهما محتاجا الى التمييز وذلك المبهم اما مقدار وهو الغالب لكون ابهامه اكثر واشد وهو اما عدد او وزن او
كيل او مساحة او مقياس كما مر انفا في المتن او ذرع نحو ذراع ثوبا واما غير مقدار وهو ما ليس احد الاشياء الستة نحو خاتم
حديدا او نحو غيره بالاضافة اكثر لحصول الغرض مع الخفة ولقصوره عن طلب التمييز لان الاصل في المبهمات المقادير وغيرها
ليس مثلها في الابهام واما الاول اي المقدار فان كان تمامه بالتنوين او بنون التثنية جازت اضافته الى التمييز لحصول
الغرض وهو رفع الابهام بذلك مع التخفيف وهو سقوط التنوين نحو رطل زيت ومنوا سمن وان كان بنون الجمع او
بالاضافة لا يجوز الاضافة وقد يكون الاسم مما يتعين لا بشيء آخر فلا يجوز اضافته فينصب التمييز وهو شيئان الضمير المبهم في فعل
نعم رجلا وربه رجلا واسم الاشارة كقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا فمن قال انه تمييز لا حال وكذا اعجبني زيد رجلا فـ
العامل في التمييز فيهما هو الضمير واسم الاشارة لشبههما الفعل كذا في الرضي ويسمى المنصوب بالاسم التام تمييزا وهو
ما اي اسم نكرة يرفع الابهام عن ذات مذكورة ويعني بها المفرد المقدار او غير المقدار كما تقدم والمراد بالمفرد ههنا ما
يقابل الجملة وشبهها والمضاف بقرينة ذكرها بعد او عن ذات مقدرة وهي النسبة في الجملة نحو طاب زيد نفسا او في شبهها

نحو زيد طيب نفسا او في الاضافة اعجبني طيبه نفسا والتركيب فيهما بعد الفعل ظاهر وانما سميت لدخولها تحت الفاظ
اما افعال او شبهها من المصادر والصفات او في حكمها كالاسم [illegible] اعم وليست محصورة كالسماعية
فكل باب العوامل اللفظية مع قسميها اخذ يبين المعنوية فقال والعوامل المعنوية منها اي العاملة
[illegible] على المذهب الصحيح اعني مذهب البصرية احدهما العامل في المبتدا والخبر وهما الاسمان [illegible] وان عن
العوامل اللفظية الاول مسند اليه والثاني مسند به وقد مر كثير من احكامهما في بحث [illegible] الاسماء والاخبار
فنذكر وهو الابتداء اي تعرية الاسم عن العوامل اللفظية ليسند اليه شيء او يسند الى شيء فالكوفي قال [illegible] الابتداء
عامل في المبتدا والمبتدا في الخبر وقيل كل واحد منهما عامل في الآخر فيلزم ان لا يكون عاملها معنويا انتهى نقلا
عن حاشية الرضي قال البصريون العامل في المبتدا هو الابتداء ثم قال المتاخرون كالزمخشري ان الابتداء عامل
في الخبر [illegible] لطلبه لهما على السواء ونقل الاندلسي عن سيبويه ان العامل في الخبر هو المبتدا وحكي [illegible] على
وابي الفتح [illegible] ان المبتدا والخبر ترافعا وقيل المبتدا يرتفع بالضمير في الخبر العائد اليه لاشتراطهم الضمير في الخبر
الجامد مطلقا نحو زيد منطلق وزيد اخوك اي اخوك هو وثانيهما العامل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم
نحو زيد يضرب كما تقول زيد ضارب فيضرب واقع ضارب مرفوع وانما يرتفع موقع المنصوب والمجرور لاعتبار
دسبق اعراب الاسم واخواته وهو الرفع وهذا مذهب البصرية وقال الكوفيون عامله هو تجرده عن الناصب و
الجازم ومن العوامل المعنوية المحل [illegible] عند الكوفية وهو العامل عندهم في نصب الظرف الواقع خبر المبتدا نحو زيد
خلفك لانه مخالف لنا للمبتدا [illegible] لا يصدق عليه وهو معنى الخلاف وفي نصب المفعول معه وفي نصب المضارع
بعد الفاء والواو عند الكوفية كما تقرر ومنها الحرف الذي ينسب اليه الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن عند الصرفي
وهو العامل عندهم في المضارع الذي بعد الا كما حكي في الرضي فجميع هذا اي اربعة فان قلت هذه المعنوية قياسية ام
سماعية قلت هي قياسية الا ان معنى لكونها سماعية مع انضباطها بضابط كلي نحو كلما تجرد اسم عن العوامل اللفظية
في الخبر ويعمل فيه الرفع فافهم والله اعلم وفي بعض نسخ المتن فهذه مائة عامل لا يستغني الصغير والكبير والوضيع و
الرفيع والرجل والمراة والعبد والحر من معرفتها واستعمالها في معمولاتها اذا كانوا متعلمين للعلم من علم
العربية اذ لا يمكن تصحيح العبارة الا بمعرفتها لان الغرض من النحو صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام
العرب وقال [illegible] في بعضها فقال وهذا ما اوردناه لمن ينبغي ان يعد من العوامل النحوية لمن يريد حفظها من المبتدي اي
لا ينبغي تركها لاحد من المنتسبين اي الطالبين لعلم النحو شريف في الوضع والصغير وتحصيلها نصب عينيه اي
بين يديه والمراد بها استحضارها في القلب ولا يجعلها وراء اذنيه اي خلفه كناية عن الترك والنسيان ولا يخفى اي

لا تجعل لنا مثلها يا الله يقضيه او لا تحيي فيه الا لكي ويعلم ما بيناه من عمله فيوركه ما نرجوه منهما

ادركنا الله ما نرجوه من اعلانا من الموت على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله

تمت النسخة المسماة بجميع المسائل في شرح عوامل الجرجاني تحريرا في يوم

[redacted] غفر الله له ولمالكه

وللكاتبه فقير محمد قاسم ولناظره ولجميع المؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

امين ثم امين